فصول جديدة من كتاب هيكل تروى قصة قرار عبد الناصر
بتنظيم الصحافة .. لتحريرها من سلطة صاحب المال

(صفحة ٦ و ٧)

ابلاغ النيابة والشرطة ضد الحزب الحاكم

فى الجيزة والشرقية وسوهاج للتدخل ضد حزب العمل

القضاء الادارى : قرار وزير الاعلام إنحراف بالسلطة

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

★ الرمز الانتخابى ★
لحزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى

رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
15 - 5 - 1984 No. (231)

١٦ صفحة — ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب بالقاهرة ت: ٩٢٦٧٦١ ●

● ١٤ شعبان ١٤٠٤ هـ — ١٥ مايو ١٩٨٤ م — ٧ بشنس ١٧٠٠ — السنة السادسة — العدد : ٢٣١ ●

زعيم حزب الوفد ينذر مستاجرى اراضيه الزراعية

ارسل فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد انذارا قضائيا عن طريق محاميه سيد محمد شحاتة الى بعض مستاجرى ارضا زراعية يملكها فؤاد سراج الدين وبعض من اقاربه ، فى الجرايدة مركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ ، ينص الانذار على ضرورة اخلاء المستاجرين الارض ، المعروف ان قانون الاصلاح الزراعى الذى انهى عهد الاقطاع فى مصر يمنع طرد مستاجرى الاراضى الزراعية ، وكان المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل اول من قدم مشروع قانون الاصلاح الزراعى قبل الثورة

لماذا أطالبكم بانتخاب حزب العمل ؟

بقلم المهندس : ابراهيم شكرى

كتبت فى الاسبوع الماضى كلمات كانت موجهه الى اعضاء حزب العمل وواجبهم فى هذه المرحلة بعد ان انتهينا من اعداد قوائمنا والتى بلغت ٤٦ قائمة ولم يسبقنا الا الحزب الوطنى حيث قدم ٤٨ قائمة .. واليوم اتحدث الى جماهير الناخبين والذين سيتوجهون الى صناديق الانتخاب يوم ٢٧ مايو ليختاروا قائمة واحدة من القوائم المقدمة باسماء الاحزاب المختلفة .. ومن هنا كنا فى الحقيقة فى وضع تنافس مع كل الاحزاب التى تدخل الانتخابات . ومن واجبى ان ابين للجماهير لماذا ادعوهم لانتخاب قوائم حزب العمل :

رغم اهمية البرامج الانتخابية التى اعلنتها الاحزاب المختلفة كمعيار للمقارنة فان المعيار الاهم هو التيقن من مدى الصدق فى القول وهذا قد يصل اليه المرء من خلال المواقف العملية التى امتحن فيها معدن هذه الاحزاب ؛ ان الفرد منا لا يحدد موقفه من معارفه وفقا لما يسمعه من اى منهم من معسول الكلام ؟ ولكنه يفرق بين الصديق وغير الصديق وفقا لتجربته مع كل منهما ، او وفقا لمعلوماته عن كل منهما ، وهكذا الحال ايضا عند تحديد المواطن لموقفه من الاحزاب المتنافسة .. ويؤسفنى ان اقرر ان الحقائق التاريخية قد اختلطت وتاهت وتبعثرت خلال العقود الاخيرة ، واستفاد من ذلك عديد من القوى السياسية فبدأ كل منها اليوم يتروجه الحقيقى ، واصبح من واجبنا ان نساهم فى ضبط الموازين حتى ينال كل ذى حق حقه ، وحتى نواجه المستقبل على نحو انقى وبرؤيه اوضح .

واذا كنا قد تاخرنا فى هذه المواجهة طويلا ، فان لحظة الانتخابات (كما قال الاستاذ احمد بهاء الدين بحق) تتطلب منا ان نشرع فى المصارحة ، وفى كشف ما نعرفه من حقائق امام امتنا وامام اجيالها الجديدة صاحبة المستقبل .

ولا يعنى ذلك اننا سنغرق فى التاريخ ، او فى تفاصيل الخلافات والصراعات التى شهدتها مراحله المختلفة ، فحسبنا ان نستعيد الوقائع الاساسية التى لا خلاف اليوم فى صحتها وان عمدت عوامل التشويه والتضليل الى استبعادها من الذاكرة او الى التيل منها . ان ابرز الاتجاهات المعاصرة ، والمشاركة فى هذه الانتخابات يمكن ان نحددها حسب توالى ظهورها : حزب الوفد - جمعية الاخوان المسلمين - حزب العمل - الحركة الشيوعية - الحركة الناصرية .

١ — نحن وحزب الوفد

حزب الوفد هو اقدم الاحزاب المعاصرة ؛ فهو الحزب الذى تشكل فى احضان ثورة ١٩١٩ ، وهو الحزب الذى ارتضته الامة تعبيرا سياسيا عن تحركها الثورى فى تلك المرحلة . وقد انعقدت آمال كبيرة على هذا الحزب . ولكن مع تراجع الروح الثورية امام اسباب لا يتسع المجال لشرحها ، استطاع الانجليز احتواء دوره الى حد كبير من خلال لعبة الدستور الذى قام على توازن دقيق بين القصر والوفد ، واصبحت سلطات الاحتلال فى موقع الحكم والمرجع .. فاصبح الوفد يستبعد من الحكم او يصل اليه حسبما تقرر الحسابات الانجليزية فى هذه المرحلة او تلك .

لقد كانت ثورة ١٩١٩ حدثا مجيدا فى تاريخ الامة ، وحققت انجازات قيمة فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ويرتبط كل ذلك بدور الوفد فى المقام الاول .

ولكن بدا مع بداية الثلاثينيات ان جيل ثورة ١٩١٩ قد اعطى كل ما عنده وبدات المناصب والمغانم تغرى بالابتعاد عن طريق الجهاد . وبين الوصول للحكم والابتعاد عنه تاه الهدف الوطنى وبدا ان الطريق لاخراج الانجليز اصبح مسدودا : وقد عبرت عن ذلك كله نشأة مصر الفتاة .

ان حزب العمل هو امتداد معاصر لجمعية مصر الفتاة التى انشأتها مجموعة من الشباب المؤمن منذ خمسين عاما . وكانت الصرخة : يا شباب عام ١٩٣٣

« البقية ص ١٥ »

مرشح حزب العمل يطلب ضبط أى أوراق تفيد إنسحابه من الترشيح

أبو الفضل الجيزاوى — على ابو صليب

قدم الزميل محمد ابو الفضل الجيزاوى المحامى وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى وامين الحزب بالجيزة بلاغا الى مدير امن الجيزة وبلاغا ضد قيادات الحزب الحاكم فى محافظة الجيزة لقيامهم بالضغط على احد مرشحى حزب العمل وانتزاع تنازل باسمه من قائمة مرشحى الحزب .

فقد تعرض على طلبه على عبد الله ابو صليب مرشح حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الاولى بالجيزة للضغط والابتزاز من قيادات الحزب الحاكم لاجباره على التنازل عن الترشيح والاستقالة لصالح قائمه الحزب الوطنى الحاكم التى يتصدرها اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية .

وكان على طلبة قد تقدم بطلب ترشيح على قوائم حزب العمل فى ٢٣ ابريل الماضى فى الدائرة الاولى بالجيزة غير أنه فوجىء يوم السبت الماضى بثلاثة يستدعونه

وفى منزل أحدهم فوجىء مرشح حزب العمل الاشتراكى بوجود كل من : عبد الرؤوف أبو هميلة رئيس المجلس المحلى لمحافظة الجيزة وعمر عطية امين الحزب الوطنى بالجيزة وابراهيم أحمد عبد الرحمن مرشح الحزب الوطنى بالدائرة الاولى بالجيزة ومحمد محمود البطران عضو مجلس الشعب ومرشح الحزب الحاكم بالجيزة وعبد الحميد ابو رافع البطران عمدة ناحية نزلة البطران والجميع أعضاء بالحزب الحاكم .

وقام الجميع بممارسة الضغوط المادية والادبية على مرشح حزب العمل الاشتراكى لاجباره على التنازل عن الترشيح .

وأن الامر سيترتب عليه الاضرار بمصالح عائلة أبو صليب التى ينتمى اليها المرشح وسيترتب عليها كذلك اعتقال شباب العائلة واحدا بعد الآخر .

البقية ص ١٤

النيابة تجرى تحقيقاتها فى

رسالة تهديد بالقتل لمرشح حزب العمل لارغامه على التنازل

وفى محافظة الشرقية تجرى نيابة أولاد صقر تحقيقاتها بشأن رسالة التهديد بالقتل التى تلقاها عبد الرحمن صالح حسن المرشح بقائمة حزب العمل الاصلية بالدائرة الثالثة بمحافظة الشرقيه .

وكان المرشح قد تلقى رسالة التهديد المجهولة فى منزله الاسبوع الماضى اثر تقديم أوراق ترشيحه تطالب بالتنازل عن الترشيح لافساح الدائرة امام حسن طه حبيب عضو مجلس الشعب الحالى ومرشح الحزب الوطنى الحاكم فى نفس الدائرة ومن نفس بلدته .

وقد جاء فى الرسالة المجهولة تهديد المرشح فى حالة عدم تنازله بالقتل وخطف ابنه حبيب وحرق منزله .

ابراهيم شكرى يتحدث فى التليفزيون والاذاعة مساء اليوم

يلقى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى بيان الحزب فى التليفزيون فى الخامسة مساء اليوم .

كان قد سجل هذه الحلقة يوم السبت الماضى وسيسجل الحلقة الثانية يوم السبت القادم ومن المتوقع ان يقدمها التليفزيون مساء الثلاثاء القادم .

وتقرر اذاعة بيان رئيس حزب العمل الاشتراكى فى اذاعة القاهرة مساء اليوم .

— وبرامج الاحزاب .. دى على عينى .. وده على راسى .. !

حزب العمل الاشتراكى يحصل على حكم قضائى يدين قرار وزير الاعلام بالمظهرية

كتب عصام سليمان :

حكمت محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء الماضى بان قرار وزير الاعلام بتخصيص ٤٠ دقيقة مناصفة بين الاذاعة والتليفزيون ولمرة واحدة فقط خلال فترة الانتخابات انحراف بالسلطة وان القرار اتخذ شكلا مظهريا افرغ من مضمونه .. وان اتحاد الاذاعة والتليفزيون اراد الوفاء بالالتزام الذى فرضه عليه القانون وفاء شكليا لا يحقق الغاية منه .

وكان الزميل محمد أبو الفضل الجيزاوى المحامى وعضو اللجنة التنفيذية للحزب قد أقام دعوى باسم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ضد وزير الاعلام ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون طالب فيها بوقف تنفيذ قرار اتحاد الاذاعة والتليفزيون فيما تضمنه من تخصيص مدة ٤٠ دقيقة مقسمة بين الاذاعة والتليفزيون ولمدة واحدة خلال الفترة من ٨ الى ٣٠ مايو لشرح البرنامج الانتخابى لحزب وتدخل فى الدعوى رؤساء احزاب المعارضة التجمع والوفد والاحرار . وأمرت المحكمة برئاسة المستشار

البقية ص ١٤

٧ مؤتمرات سياسية يحضرها المهندس ابراهيم شكرى فى المحافظات

يعقد حزب العمل الاشتراكى ٧ مؤتمرات سياسية فى عدد من محافظات الجمهورية على النحو التالى

- الثلاثاء ١٥ مايو محافظة اسيوط فى بنى عدى والبدارى وعزازة ومسارة .
- الاربعاء ١٦ مايو ملوى محافظة المنيا .
- الخميس ١٧ مايو سمالوط ومغاغة محافظة المنيا .
- الجمعة ١٨ مايو زفتى بميت غمر — دقهلية .
- السبت ١٩ مايو دسوق بمحافظة كفر الشيخ .
- الاحد ٢٠ مايو بيلا والحامول وبلطيم بكفر الشيخ .
- الاثنين ٢١ مايو بلقاس دقهلية .

مؤتمر لحزب العمل فى الدرب الاحمر يناقش مشاكل الاسكان

ينظم حزب العمل الاشتراكى مؤتمرا شعبيا فى السابعة مساء يوم ٢٠ مايو بدائرة غرب القاهرة . دعا الى المؤتمر الزميل عباس المصرى ووجه الدعوة الى رئيس الوزراء ومحافظ القاهرة ووزير الاسكان ورؤساء الاحزاب .

وصرح عباس المصرى ان الفرصة ستتاح للاحزاب ليقول كل حزب وجهة نظره . وللحكومة ايضا نحو امرين :

اولا : سياسة الحكومة والاحزاب نحو المناطق الشعبية

ثانيا : كيفية حل ازمة الاسكان بالجهود الذاتية وسؤال وزير الاسكان عن المشروع الذى قدمه حزب العمل الاشتراكى لحل ازمة الاسكان بكل الدراسة .

وقال ان المؤتمر سيعقد فى شارع أحمد ماهر (تحت الربع سابقا) بالدرب الاحمر .

وعقب على تصريحات وزير الاستثمار بانه سينشىء مدينة على جبل المقطم تتكلف ١٦٥ مليون جنيه ووجه اليه سؤالا عن كيف تبنى هذه المدينة فوق جبل المقطم ؟؟

وقال : انها للباشاوات واصحاب الفيلات ليكونوا فوق الجبل .. ونحن نقول اننا نريد بناء مدينة بالجهود الذاتية على كل الدراسة ولم توافق الحكومة حتى الآن .. لماذا؟؟

قبائل القيشات وأولاد على الابيض يؤيدون الحزب فى مطروح

عقد حزب العمل الاشتراكى بمطروح مؤتمرا شعبيا ضخما دعى اليه ابناء قبيلة القيشات وحضره المئات من ابناء كل القبائل فى محافظة مطروح يوم الجمعة الماضى .

وكان الحزب قد عقد مؤتمرا ضخما لقبيلة الافراد اولاد على الابيض حضره المئات من ابناء مرسى مطروح الشرفاء والمؤيدين للحزب .

جنحة مباشرة يقيمها حزب العمل والوفد الجديد ضد محافظ سوهاج

تضامن حزبا العمل الاشتراكى والوفد الجديد بسوهاج فى اقامة جنحة مباشرة ضد على أبراهيم على محافظ سوهاج بطلب حبسه والزامه بتعويض مدنى قدره ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت ومعاقبته بالمادة ١٢٣ عقوبات التى تقضى بان يعاقب بالحبس والعزل كل موظف عمومى استعمل سلطة وظيفته فى وقف تنفيذ الاوامر الصادرة اليه .

وذلك تاسيسا على ان تدخلات محافظ سوهاج بعقد المؤتمرات المكثفة للدعوة لمرشحى الحزب الوطنى والايهام بأن قوائم الحزب ستفوز بجميع مقاعد الدائرتين بالمحافظة فضلا عن ممارسته الضغط على مرشحى واعضاء احزاب المعارضة لحملهم على التنازل عن الترشيح او مساندة مرشحى الحزب الوطنى فى زيارات تتم فى المنازل نهارا وحتى منتصف الليل وهو ما يعتبر مخالفة صريحة لتوجيهات رئيس الجمهورية المتكررة والمعلنة على الشعب وللرأى العام الخارجى بشأن حياد الحكومة فى الانتخابات العامة القادمة لمجلس الشعب .

وسوف تنظر محكمة جنح بندر سوهاج يوم الاثنين ١٤ مايو الحالى حيث يترافع فيها مدنيا بالحق المدنى عدد كبير من المحامين فى مقدمتهم الاستاذ ممدوح قناوى المحامى أمين عام حزب العمل بسوهاج والمرشح بالدائرة الاولى بسوهاج والذى سبق له ان حذر من مثل هذه التدخلات ..

وتتابع الرأى العام بسوهاج تطورات هذه الدعوة باهتمام بالغ ٤



ابراهيم شكرى فى منوف

واجب الشعب إختيار نواب .. يدينون بالولاء له وليس للحكومة .. والسلطة

نزاهة الانتخابات هى الطريق لتحقيق الاستقرار

الآف من المواطنين حرصوا على الحضور الى السرادق الذى اقيم بمدينة منوف بمحافظة المنوفية للمشاركة فى المؤتمر الشعبى الذى عقده المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى فى الساعة السابعة من مساء يوم السبت قبل الماضى هو ابلغ رد على كذب ادعاءات الصحف المسماه بالقومية بان مرشحى حزب العمل الاشتراكى ليس لهم ثقل شعبى ولايتمتعون بتأييد الجماهير، اكدت هذه الجماهير على تضامنها وتكتلها خلف مرشحى حزب العمل النابعين من بينهم والمعبرين عنهم وعن الطبقة الكادحة من الشعب المصرى.

بدأ المؤتمر بتلاوة ما تيسر من آيات الذكر الكريم وقبل ان يلقى المهندس ابراهيم شكرى قدم اليه اعضاء لجنة منوف هدية تذكارية للمناسبة.

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى فقال: اننا نجتمع اليوم فى منوف بلد الاصالة والشهامة وهذه الصفات عرفتها من خلال ابنكم ومرشحكم محمد غانم الذى كان صاحب رأى ومبادئ والتف حوله الشباب والرجال الذين تكونت منهم قائمة حزب العمل فنحن لم نلهث خلف اسماء مشهورة معزولة ولكننا بحثنا عن مرشحين من البسطاء ولكنهم شرفاء وقادرون على التعبير عن هموم الفقراء والكادحين وجميع المرشحين سواء المقيدين فى القوائم الاصلية او الاحتياطية جميعهم على قدم المساواة وعندما يدخل بعض المرشحين الى مجلس الشعب سيكونون ممثلين للدائرة ومعبرين عن مشاكلها ولذلك من حق الجماهير مطالبتهم بالعطاء وحزب العمل كقيادة مسئول ايضا عن مطالب الجماهير فى الدائرة حتى لو لم تحصل فيها الا على مقعد واحد.

ان مصر فى مفترق الطرق ولابد ان يشعر المواطنون بان رأيهم ممثل فى مجلس الشعب وهذا بداية الاستقرار الحقيقى البعيد عن القوانين المقيدة للحريات ولن يتحقق هذا الا باجراء انتخابات نزيهة.

مبارك لكل المصريين

ونحن نثق فى صدق ونزاهة الرئيس مبارك الذى اكد فى كل احاديثه وخطبه بان هذه الانتخابات ستجرى بنزاهة كاملة لانه رئيس لكل المصريين وليس لفئة بعينها تلك الفئة التى تحاول تشويه صورته امام الشعب المصرى وتحاول اخراجه عن طبيعته التى ادخلته الى قلوب المصريين، تلك الفئة التى تحاول استغلال زياراته فى الدعاية لصالح الحزب الوطنى.

هؤلاء هم المسئولون اولا عن الوضع الذى وصلنا اليه بسبب التخبط فى السياسات وتمرير القوانين بسهولة من خلال مجلس الشعب.

اننا نريد مجلسا نيابيا يشعر فيه كل عضو ان ثقة الشعب هى التى اوصلته الى مقعده فى المجلس حتى يقوم بمسئوليته نحو شعبه يدافع عنه ولا يهتم بما تقوله الحكومة عنه ولو استشعر كل نائب فى مجلس الشعب ذلك لنطق وتحدث بالصدق معبرا عن حقوق الشعب ونريد الا يتكرر ما سبق فى الماضى كما نشرت احدى الجرائد ان ١٣٠ عضوا فى مجلس الشعب لم يتحدثوا بكلمة واحدة خلال المدة الماضية.

يجب ان يعلم هؤلاء ان هذه الاصوات ملك للشعب وملك للاحرار يعطونها لمن يستحقها.

اننا نجد الوعود قد كثرت هذه الايام من جانب مرشحى الحزب الحاكم فاين كانوا خلال السنوات الخمس الماضية ان هذه الافعال تؤكد انهم يريدون الحصول على اصواتكم ثم اهمالكم بعد ذلك. لقد تراكمت ديون مصر حتى وصلت الى اكثر من ١٤٠ الف مليون جنيه.

● محمد غانم ●

ان حزب العمل الاشتراكى يخوض هذه المعركة منافسا لاربعة احزاب اخرى منها من يريد العودة بنا الى الوراء وكانوا سببا رئيسيا لقيام ثورة ٢٣ يوليو التى طهرت مصر من مفاسدهم وحزب آخر مسئول عن الحال المتردى الذى وصلنا اليه وخرج من بين صفوفهم من اهانه القضاء مثل توفيق عبد الحى وغيره من استغلوا الشعب وتاجروا باقواته.

ان حزب العمل الاشتراكى حزب قديم ولكن تاريخه ليس سوى صفحة بيضاء

لقد كانت قيادات حزب العمل الاشتراكى الآن وهى نفسها قيادات الحزب الاشتراكى قبل ثورة يوليو كانت هذه القيادات جميعها فى السجن لاخذ اصواتها. قاومنا الاحزاب الكبيرة المفسدة ووجها للملكية بالاستجوابات والاسئلة تحت قبة البرلمان ومهدنا على صفحات جريدة الاشتراكية لثورة يوليو ووقفنا الى جانب الثورة ننبهها لسلبياتها كما وقفت عام ١٩٦٤ فى مجلس الامة وتحدثت عن قضية الحريات وطالبت ببدء عهد جديد وعلينا بمراجعة كافة القوانين خاصة القانون ١١٩ الذى يبيح لرئيس الجمهورية ان يتحفظ على اى شخص حكم عليه بعد الثورة وناديت بفتح المعتقلات واخراج الاخوان المسلمين واليساريين.

كفاح متصل

وفى عهد الرئيس السادات كنت امينا للمهنيين وعارضت قرار ابعاد الصحفيين وظللت اقاوم حتى الغى الرئيس السادات هذا القرار

واقمنا حزب العمل الاشتراكى ورغم ما قيل عنه من تشكيك الا ان الجميع سرعان ما اعترفوا بقوة وشرعية ممارسات حزب العمل الذى قاد المعارضة داخل المجلس وخارجه وعارضت جريدة الشعب قرار حل مجلس نقابة المحامين وقانون العيب وجميع القوانين الاستثنائية وظل حزب العمل الاشتراكى بقوة للمعارضة داخل المجلس حتى اعتقلت قياداته واغلقت جريدته فى سبتمبر ١٩٨١م

ان كل ما تنادى به من صميم الاسلام ولا يتعارض معه وعلى جميع المسئولين الحرص على الصالح العام والمال العام والقضاء على كل ما يخالف تعاليم الاسلام.

برنامجنا يحكم علينا

وتحدث محمد غانم امين حزب العمل بمحافظة المنوفية والمرشح على راس قائمة الحزب بالدائرة الثانية فقال: قبل ان تختار بين الاحزاب [illegible] وقفة تأمل لابد منها حتى تفرق وتعرف من هو احق باصواتكم وذلك من خلال النظر الى برنامج الحزب وقيادته ومواقفه. وحزب العمل تناول فى برنامجه اعتبار الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى والوحيد للتشريع وتناول القضية الديمقراطية مطالبا باستقلال كافة القيود عنها والغاء كافة القوانين الاستثنائية سيئة السمعة. وضرورة اجراء انتخابات حرة نزيهة وتضمن برنامجه ان يكون منصب رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر هو ونائبه وكذلك انتخاب شيخ الازهر ومفتى الديار حتى يقولا كلمة الدين

كما ان اشتراكيتنا نابعة من ديننا الحنيف وتمنع الاستغلال بشتى صوره ونؤمن بضرورة تدعيم القطاع العام وحمايته.

وكلكم تعرفون تاريخ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ابن الباشوات الذى خرج عنهم وانحاز للفقراء والبسطاء وقدم اول قانون لتحديد الملكية الزراعية تحت قبة البرلمان وطبق القانون على نفسه فوزع ارضه على الفلاحين ورفض المشاركة او المساهمة فى اصلاح اليخت الملكى وطالب بحق العمال فى تكوين النقابات واصيب فى المظاهرات التى خرجت تطالب باستقلال مصر

ولا يختلف احد على مواقف حزب العمل الاشتراكى وكفاحه من اجل ضمان حرية الشعب المصرى واستقلال مصر فرفض بيع هضبة الاهرام ومد مياه النيل لاسرائيل ووقف ضد كامب ديفيد وضد كل القوانين المقيدة للحريات.

وقائمة حزب العمل الاشتراكى ضمن وجوها شبابية جديدة نظيفة لم تدنس وروعى فى اختيار المرشحين التمثيل الفئوى فتم تمثيل المدرسين بمرشحين وكذلك العمال وروعى تمثيل الفلاحين والعاملين فى الدولة والرأسمالية الوطنية ونحن فخورون بهذه الوجوه الشابة النظيفة النابعة من وسط البسطاء.

ونحن نخوض هذه الانتخابات واثقين فى نزاهة الرئيس مبارك وصدقه ورغم ما يحاوله البعض من الاجهزة المحلية للضغط على بعض المرشحين وذويهم الا اننا لن نرضخ ولن نستسلم لهذه الضغوط

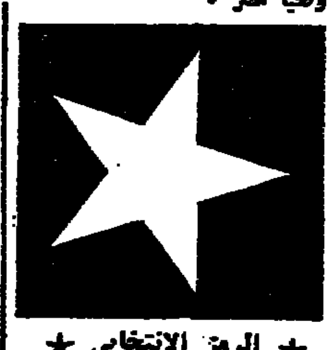
وتحدث السيد محمد خيرى امين حزب العمل بمنوف قائلا: ان ابراهيم شكرى اول من نادى بحق العامل والفلاح وقدم مشروعا فى مجلس النواب لالغاء الرتب والالقاب وجاءت الثورة لتاخذ بهذه المشروعات وتنفذها ورغم مزاعم المرجفين بان قوائم حزب العمل ستعد اعدادا مركزيا فى القاهرة الا ان ظنهم خاب واختيرت القوائم من داخل القاعدة الشعبية للمحافظة ولهم شعبيتهم ومكانتهم وليس كما قالت احدى الصحف القومية بان المجال فى المنوفية مفتوح امام الحزب الوطنى كل ما كنا نريده من هذه الجريدة ان تنقل الواقع وتنقل الصدق فقط

ثم القى كلمة الشباب المهندس سعد خليفة فقال: ان الانتخابات القادمة تعنى لنا الكثير نحن الشباب ولا يستطيع اى حزب ان يترجم مشاعر واحساسات الشباب كما ترجمها حزب العمل الاشتراكى ويكفى ان نصف قوائم الحزب فى هذه الانتخابات من الشباب.

ثم تحدث محمد عمارة ابن شما ومرشح الحزب بشمال القاهرة فقال انه لشرف عظيم لى ان انتمى لحزب العمل الاشتراكى حزب البسطاء من الناس والذى يتبنى كل القضايا التى تهم رجل الشارع العادى الذى ناضل من اجله ابراهيم شكرى.

لقد انتميت لهذا الحزب بعد اقتناع كامل ونتمنى ان يأتى يوم ٢٧ مايو لتقول الجماهير كلمتها ويعبر البسطاء الشرفاء عن انفسهم حتى يتخلص الشعب ممن افسدوا الحياة السياسية بعد ثورة يوليو ولتحقق الاصلاح لمصرنا الغالية.

وانتهى المؤتمر بان تعالت هتافات الجماهير مرددة الهتاف الذى يجمع ولا يفرق الله اكبر ويحيا الشعب وتحيا مصر.



★ الرمز الانتخابى ★ لحزب العمل الاشتراكى

● نزاهة الانتخابات هى الطريق لتحقيق الاستقرار ●

في الباجور منوفية

قطعوا الكهرباء عن مؤتمر الحزب واعادوها بعد انتهاء المؤتمر

فشل الحزب الوطنى الديمقراطى فى عرقلة مؤتمر حزب العمل الاشتراكى بمدينة الباجور بمحافظة المنوفية والذى عقد مساء يوم الاحد قبل الماضى، حيث قامت الاجهزة المحلية التى يسيطر عليها الحزب الوطنى بقطع الكهرباء عن المكان الذى انعقد به المؤتمر.

م. محيى العشماوى - عزت عبد اللطيف - مرتضى يونس

تم تعميم انقطاعه بعد ذلك عن المدينة باكملها حتى يبدو الامر وكأنه عطل فنى ولكن المؤتمر استمر ولم يتوقف لان منظمى المؤتمر انتبهوا من البداية لامكانيه حدوث هذه الالاعيب فانارو جزءا من لمبات المؤتمر بكهرباء المدينة والجزء الآخر بماكينة توليد كهربائية كانت معدة مسبقا لمواجهة مثل هذه الحيل التى هدف بها افساد المؤتمر ورغم ان الظلام عم ارجاء المدينة الا ان تدفق الجماهير لم يتوقف منذ اللحظة الاولى لبدء المؤتمر وحتى لحظاته الاخيرة حتى بلغ عددهم اكثر من ثلاثة آلاف مواطن وما ان انتهى المؤتمر فى الساعة الحادية عشرة والنصف وتأكد الحزب الوطنى ان زعيم المعارضة قد غادر الباجور عائدا الى القاهرة حتى قاموا باضاءة الانوار بعد ذلك بنصف ساعة حتى يبدو الامر وكأنه عمل غير متعمد.

وبدأ المهندس ابراهيم شكرى حديثه قائلا: ان هذا الحشد الكبير يعبر عن وعيكم وبحضوركم تبداون معنا طريقا نيرا من اجل مصر وقضيتنا هى مستقبل مصر وشعبها الذى انتظر طويلا ليشعر بالتغيير وتحقق الحياة الافضل التى لن تتحقق الا اذا اختار الشعب نوابا يعبرون عنه ويدينون له بالولاء وعلى كل مواطن ان يقدر قيمة صوته ولا يفرط فيه بسهولة لانه صوت يمتلكه ضمير الشعب وضمير مصر ان هذه الانتخابات ليست كغيرها من الانتخابات الماضية ولكن اليوم تتنافس الاحزاب فيما بينها ولكل منها قائمة تضم مرشحيه وعلى الناخب ان يختار قائمة واحدة منها بان يؤشر بقلمه امام رمز الحزب الذى يرغب فى منحه صوته ويتم احتساب الاصوات التى حصلت عليها كل قائمة وتوزع المقاعد طبقا لعدد الاصوات التى حصلت عليها.

ومن ينجح فى الدخول الى مجلس الشعب سيكون مسئولا عن مصالح الناس ومشاكل الدائرة باكملها مهما اتسعت وقيادات الحزب كذلك مسئولة عن مصالح تلك الجماهير التى منحتهم ثقتها ورغم غرابه نظام القائمة الا انها تلقى بالمسئولية المباشرة على الاحزاب فى مراعاة رغبات الشعب وقوائم حزب العمل الاشتراكى اعلنت عنا وليس فى القاهرة وضحت القائمة وبها رجال شرفاء يعيشون بينكم وهم من ابنائكم وخير من يعبر عن البسطاء والفقراء.

وهناك فارق جوهرى بين قوائمنا وقوائم الحزب الوطنى الذى اعدت قوائمه هناك فى القاهرة واعدها الامين العام للحزب مما يجعل ولاء مرشحى الحزب الوطنى لامينهم العام وقيادات الحزب وليس للشعب الذى لم يقيموا له وزنا ولم يحسبوا له اى اعتبار واهملوا رأى الشعب وكأنهم بذلك يقولون له لسنا فى حاجة اليكم.

لقد جمعوا عيوب نظام الانتخاب الفردى وعيوب نظام القائمة وخرجوا علينا فى البداية بنظام القائمة المطلقة التى جرت بها انتخابات مجلس الشورى التى قاطعناها وتطور الامر الى التعيين كما حدث فى المجالس المحلية.

فهل من الممكن ان يأتوا بعناصر صلبة تخدم المواطنين

نريد معارضة قوية

ان الوقت ثمين ونريد ان يفعل الشعب شيئا مؤثرا ونحن لا نملك سيف المعز او ذهبه وليس لنا الا ان نعطى الشعب وعدا باننا سنكون خداما له لاننا نفهم المسئولية تماما ونقدرها.

والامر هو امر الشعب حتى يمكن ان يوجد الرأى والرأى الآخر القوى

ونحن لا نريد معارضة قليلة بل معارضة لها وزنها ويحسب لها الف حساب حتى لا يتكرر ما حدث فى السنوات الخمس الماضية وكما حدث يأتى وزير الاقتصاد من الحزب الوطنى ويقسم بان الميزانية بها فائض قدره مائة وستون مليون جنيه وبعد اسابيع قليلة يأتى وزير آخر للاقتصاد ومن الحزب الوطنى ايضا ويعلن بان العجز فى الميزانية يقدر بالف وخمسمائة مليون جنيه كيف حدث ذلك فى اسابيع قليلة؟

ان التفسير الوحيد لذلك هو الاستهتار بعقلية هذا الشعب.

مرشحون من ابنائكم

والقى محمد غانم امين حزب العمل الاشتراكى بالمنوفية والمرشح على قائمة الحزب بالدائرة الاولى كلمته قائلا: ان عيون العالم تتجه الى مصر لترى مدى نزاهة هذه الانتخابات ولقد وعدنا الرئيس مبارك بذلك وكما اعلن بانه لكل المصريين وعليكم الا تهتموا بما يقال عن تزوير الانتخابات لان من يروجون هذه الاكاذيب يطمعون فى قرارة انفسهم بانها ستكون نزيهة والا لما بذلوا الجهد وتكبدوا العناء ولوضعوا ساقا فوق الاخرى ويجلسوا مطمئنين ولكنهم يخشون التغيير الذى ينادى به الشعب.

ان انتخابات عام ١٩٧٩ والتى زورها وزير الداخلية جرت على مصر الكوارث حتى اسدل الستار بحادثة المنصه الذى كان نتاجا لظروف سياسية واجتماعية واقتصادية.

انكم تعرفون تاريخ حزب العمل ومواقفه تحت قبة البرلمان وعلى صفحات جريدة الشعب.

وقد اعدت قائمتنا لتضم مرشحين من كل المراكز التى تضمها الدائرة وروعى فيها ايضا التمثيل [illegible] ممثلين للفلاحين هما ابراهيم [illegible] وعزت سليم ومن العمال مرتضى يونس ومحمد سعيد حيرى [illegible] الرحمن شاروده ومحمد [illegible] ابو طالب ومن مفتشى التموين رمضان البحيرى وسمير حافظ ومن المدرسين محمد الفيشاوى ومن المهندسين الزراعيين محيى احمد العشماوى وعبد السلام عطية ومن العاملين بالدولة توفيق سعد شحاته وخلف شمسوقى ابو علم وعلى عبد الشكور علام.

والقى المهندس محيى احمد العشماوى امين لجنة الباجور كلمته قال فيها: ان مجتمع المسئولية الشعبية الذى يرتكز على المؤسسة الديمقراطية هو المجتمع الذى تتعدد فيه الاحزاب وينتهى فيه حكم الفرد ويبدأ باحساس الشعب فيه بانه قد اصبح صاحب دور فى كل مجال. وصعوبة الخروج من مجتمع المسئولى على مقدرات رأى واحد منطلقا الى مجتمع الرأى الآخر حتى تصبح فيه الملكية للشعب كله هى فى الغالب ترجع الى عوامل نفسية.

ان الحزب الوطنى الذى يحكمنا حاليا هو مثال للحزب الواحد والرأى الواحد ثم شاءت الارادة الشعبية ان يكون له ند يواجهه ويحد من سلطاته ان شعب مصر شعب الحضارة ينتظر يوم العيد وهو يوم الارادة الشعبية حيث سيقول الشعب كلمته يوم ٢٧ مايو القادم وتأتى حكومة يثق فيها المصريون حكاما ينتخبهم المصريون ونوابا يؤمن بانهم وصلوا الى مجلس الشعب بارادة المصريين.

رجل المبادئ

وقال عزت عبد اللطيف سليم مرشح الحزب بالدائرة الثانية والقى كلمة الشباب: انه لشرف عظيم ان يزورنا المهندس ابراهيم شكرى فى هذه المرحلة الهامة من تاريخ مصر ان زعيمنا صاحب تاريخ مشرف حافل بالكفاح والنضال من اجل مصر اقترن اسمه بمصر الفتاة قبل الثورة كان ابراهيم شكرى اول من نادى بالاصلاح الزراعى وكان اول من طبق هذا القانون على شخصه وعلى اسرته ووزع ارضه على الفلاحين الكادحين وكلنا يعرف اعماله الجليلة عندما كان وزيرا للزراعة ومن منا ينكر مواقفه الحالية تحت قبة البرلمان.

وقال مرتضى يونس الذى القى كلمة العمال: ان العالم الذى احترمنا فى اكتوبر سيحترمنا لو اجرينا انتخابات نزيهة ان برنامج حزب العمل الاشتراكى هو انسب البرامج وقيادات حزبنا تتصف بالنزاهة قبل الثورة وبعدها ولن تقف امام ارادة الشعب اى قوة مهما كان جبروتها.

والقى عبد السلام عطية امين لجنة العمل باشمون كلمة قال فيها: لابد من وجود مواصفات للقيادة الشعبية والثورية اولا ان تكون مرتبطة تاريخيا بنضال وسلوك الشعب الذى تعبر عنه.

ولن يتغير شىء فى مصر ما لم يقم الشعب بواجبه. ان حزب العمل هو حزب الكفاءة والقيادات الشريفة.



في دمياط:

علينا بالوقوف إلى جانب الحق مهما كانت الصعاب

عقد مرشحو حزب العمل الاشتراكى بدمياط مؤتمرا شعبيا بقريتى البصارطة واسكندرية الجديدة تحدثوا فيهما عن مشاكل الجماهير.

وتحدث المهندس محمد حسن درة نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى والمرشح على قمة قائمة دمياط فقال:

ان سمة الامة المسلمة: هو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وهذا شرط لابد منه حتى يتحقق قوله تعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس». وعندما تمسك المسلمون بتعاليم دينهم - كما نعرف جميعا - دانت لهم الارض من اقصاها لاقصاها بعد ان كانوا امة مستضعفة مستعبدة

وعندما نتحدث عن مشاكلنا اليوم التى نجدها ونسمع عنها كلها فعينا لدى مكان القول لكم اننا جميعا مسئولون عنها لاننا عبدنا الزعيم الواحد والرأى الواحد وتخلينا عن الحرية والديمقراطية ولابد ان نعرف جميعا: ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

والمطلوب منا جميعا هو وجود الرأى الآخر وكفانا حكم الفرد الواحد والرأى الواحد حتى يتحقق العز والانتاج وبهما تحل مشاكلنا والحل فى ايديكم اختاروا ما شئتم من مرشحى الاحزاب ولكن الامانة اقتضت ان يؤدى كل منا واجبه ويقف الى جانب الحق أيا كان الطريق اليه.

وقفة للحساب مع الحزب الحاكم

وتحدث احمد صالح البوهى المرشح الشاب قائلا ان جميع مشاكلكم معروفة لنا جميعا ونحن نعانى منها كذلك لاننا لا نعيش بمعزل عنكم بل نحن منكم ولكم فنحن نعرف انكم لا تجدون مياه الشرب وليست هناك كذلك طرق مرصوفة ولكن من هو المسئول هل هو حزب العمل المعارض الذى مثل فى مجلس الشعب بعدد قليل من المقاعد أم هو الحزب الحاكم صاحب الاغلبية الساحقة الطاغية وصاحب السلطة التنفيذية.

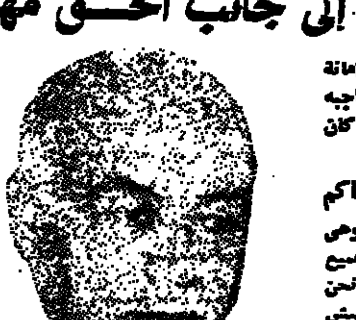
ونحن من هذا المنطلق نريد ان نقول للحزب الحاكم قف لتحاسب وعليكم بالبعد عن السلبية ونريد ان نستغل الفرصة المتاحة لنحقق حريتنا وننتزع حقوقنا كاملة.

فى ظل الحكم النزيه للرئيس مبارك علينا جميعا أن نقف الى جوار المعارضة ونقويها ومن هنا كان هدفى الاول عندما رشحت نفسى رغم الضغوط التى تعرضت لها ولكن لن ارضخ ولن استسلم حتى نحقق الديمقراطية كاملة. واعلموا جميعا ان الله لن يقف الى جوارنا ما لم نغير انفسنا وننهج نهجا سليما صحيحا.

حوار مع الشباب

وبعد ذلك حوار بين بعض





● م. محمد حسن دره ●

المرشحين وشباب قرية اسكندرية الجديدة فقال احد الشباب لقد انتخبنا من قبل بعض المرشحين ولم نرهم بعد فوزهم مرة ثانية ولم يعايشوا مشاكلنا فأجاب سرور شاهين مرشح الحزب بدمياط قائلا ان محافظة دمياط كما تعلمون كانت مقسمة من قبل الى ثلاث دوائر انتخابية - اما اليوم فقد صارت المحافظة دائرة واحدة طبقا للقانون الجديد - فجئنا اليوم لنتشرف بلقائكم وندعوا لانتخابات حرة نزيهة وستكون باذن الله معكم دائما ومسئولين عنكم بعد يوم ٢٧ مايو القادم وعليكم أن تعلموا ان هذه المشاكل لن تحل بين عشية وضحاها

وتحدث المهندس طاهر درة شقيق المهندس حسن درة قائلا لقد كنت اعمل هنا من قبل فى تفتيش السرو والى جواركم حيث استطعنا ان نحول هذه الاراضى التى كانت قطعة من بحيرة المنزلة الى ارض صالحة للزراعة فى عام ١٩٥٤م ويجب ان تعلموا ان المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل هو الفلاح الاول فى مصر اى انه منكم ومثلكم ويكفى ان نقول ان اغلب مشروعات استصلاح الاراضى فى مصر شارك فيها ابراهيم شكرى وقد وضعنا سويا مشروعا لاستصلاح مساحة كبيرة من اراضى بحيرة المنزلة سيعود عليكم بالخير ويبدأ من عزبة البرج وينتهى بالمطرية وكان مقررا له البدء فى عام ١٩٨٠ الا ان الحكومة انتهت منه التأجيل حتى ان العمل سيبدأ به عام ١٩٨٧م كما تقرر له بعد ذلك.

ثم تحدث عبده عبده منحلول ابن قرية البصارطة قائلا اهلى وعشيرتى ان مشاكلنا معروفة جيدا للجميع فان لم تكن هناك معارضة قوية فلن تحل اى مشكلة على الاطلاق ولن يحل مشاكلكم سوى ابنائكم الذين يعيشون بينكم. وعلينا بالاستفادة من تجارب الماضى وان كانت هناك بعض المشاكل قامت الحكومة بحلها فى هذه الايام بصفة خاصة فانتى احذركم وانبهكم بان الامور ستعود كما كانت ولن تنتهى مشاكلكم ما لم تقفوا خلف المعارضة لتقويتها.

ثم تحدث عبد الحفيظ سلامة قائلا اننا نقدم انفسنا اليكم آملين ان نوفق للتعبير عن مشاكلكم وجاهزين بثقتكم.

في قرية تادر بالمنوفية

الاعلام الحكومى يشوه مواقف المعارضة ويمارس أسلوب التعتيم عليها



● اجهزة الاعلام الحكومية تمارس اسلوب التعتيم الاعلامى على المعارضة ومواقفها ●

بناء على مطالب قرية تادر مركز الشهداء بمحافظة المنوفية عقد حزب العمل الاشتراكى مؤتمرا شعبيا حضره المهندس ابراهيم شكرى وقيادات حزب العمل بالمنوفية مساء يوم الاحد قبل الماضى وذلك تأبينا للشباب المخلص الصلب من ابناء هذه القرية الذى رفع شعار حرية الرأى وشكل بها اول شعبية لحزب العمل فى المنطقة التى تقع بها قريتهم ولم تقهرهم الضغوط التى تعرضوا لها ولم تؤثر فيهم الاغراءات والوعود ليتركوا راية حزب العمل الى غيره من الاحزاب.

فكان عقد هذا المؤتمر بقريتهم تكريما وتقديرا لاهل القرية الذين احتضنوهم ووقفوا الى جوارهم فى كل المراحل الصعبة..

بدأ المؤتمر بقصيدتين شعريتين القاهما من شباب القرية عبد السميع غريب واحمد غريب اللذين رحبا بقدوم المهندس ابراهيم شكرى [illegible]

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى فقال ان المجتمع المفرق مزق بالشرفاء ولكن هناك بعض الانتهازيين الذين لا يبحثون الا عن مصالحهم الخاصة وتمكنوا ايضا من التسلل الى بعض المواقع الحساسة فحالوا بين البسطاء وبين حقوقهم اننا لا نريد للامور ان تزداد قتامة تصل بنا الى طريق مسدود لا خروج منه الا بالاحداث الدامية لا نريد لذلك ان يتكرر ولن يتحقق هذا الا بوجود قنوات شرعية يشعر الشعب من خلالها ان صوته يعبر عنه بصدق، وهذا لن يتحقق الا باختيار النواب الشرفاء الذين يشعرون بمعاناة الشعب ومشاكله لا من يبحثون عن الثراء الفاحش تحت قبة البرلمان.

[illegible]

والقى محمد اسماعيل الصحراوى



● محمد اسماعيل ●

ابن قرية تادر ومرشح الحزب فى الدائرة الثانية بالمنوفية كلمة قال فيها: عليكم ايها الاخوة ان تعلموا ان زمن التهديد قد انقضى عهده ونحن نعيش اليوم عصر الحريات فلا تخشوا احدا قولوا كلمة الحق.

اننا نقول لك يا زعيم المعارضة نحن معك للتغيير من اجل البناء وتحقيق العدالة الاجتماعية التى كان ابراهيم شكرى اول من نادى بها

وتحدث محمد غانم امين حزب العمل بالمنوفية والمرشح على رأس قائمة الحزب بالدائرة الثانية فقال: ان هذه القرية التى خرج منها شباب من ابنائها وكونوا شعبة لحزب العمل مدافعين عن حريتهم وحقوقهم ورغم تعرضهم للكثير من الضغوط الا انهم ثبتوا وظلوا صامدين ولم يتراجع منهم احد لقد اهتزت مصر لحادث المنصة الذى لم يكن سوى تعبير عن ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية تمر بها مصر.

تشويه الحقائق

وفى نهاية المؤتمر اجاب المهندس ابراهيم شكرى على اسئلة الحاضرين فأجاب قائلا حول تشويه الصحف المسماة بالقومية لصورة المعارضة للاسف ان هذه الجرائد مرتبطة بالحزب الحاكم لان رؤساء تحريرها تعينهم حكومة الحزب الوطنى لذا فان من الطبيعى انهم يتحاملون ويشوهون صورة المعارضة امام المواطنين ولذا ينص برنامج حزب العمل على تمليك الجرائد القومية للشعب وانتخاب رؤساء التحرير ورؤساء مجالس الادارة من جانب العاملين بالصحافة ضمانا لحرية الصحافة.

وعن ضمانات تنفيذ برنامج الحزب اجاب قائلا نحن حزب يعترف بالله ويثق بجماهيره ونحن على حرص شديد لتنفيذ برنامج الحزب لانه الهدف الاساسى لنا وليست لنا اطماع شخصية بل هدفنا هو شعب مصر وهذه ضماناتنا لتنفيذ برنامجنا.

زوبعة التليفزيون

وحول الضجة التى اثيرت عن عدم ذهابه الى التليفزيون للتحدث عن برنامج حزب العمل قال المهندس ابراهيم شكرى ان قانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون يتضمن مادة تنص على السماح لكافة الاحزاب بعرض برامجها من خلال شاشة التليفزيون وميكروفونات الاذاعة وقدمت طلب احاطة فى مجلس الشعب لوزير الاعلام الذى وعدنى بان ذلك سيتحقق عندما يحين موعد الانتخابات وعندما حان الوقت لم نجد سوى المماطلة وتمييع المواقف من جانب وزير الاعلام ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون حتى اضطررنا لرفع دعوى امام القضاء نطالب فيه بتنفيذ هذه المادة المعطلة وعلاجا لهذا المأزق وجه لنا رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون الدعوة ولم استجب لضيق الوقت المخصص لنا وهو ٣٠ دقيقة لمرة واحدة فقط علاوة على ان الدعوة التى وصلت حددت موعدا اجباريا وهو يوم الخميس الموافق الثالث من مايو وهو موعد غير مناسب لانى كنت مرتبطا فى ذلك اليوم بحضور احتفالات عيد العمال بالمحلة الكبرى وبناء على دعوة من العمال انفسهم.

ونحن نعلم ان ابسط قواعد [illegible] ان يتم اخطارنا بالموافقة على التسجيل ويترك لنا الموعد المناسب.

فكان طبيعيا الا اقبل فحدثت هذه الزوبعة المقصودة والمتعمدة.

قائمة حزب العمل بشمال سيناء

يتصدرها فدائي مصري حكمت عليه إسرائيل بالسجن
١٤٩ عاما

كتب ـ عصام رفعت :

يتصدر قائمة الحزب بشمال سيناء حسن علي بن خلف (عمال) وهو من أكابر قبائل سيناء ومن طلائع المجاهدين لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي وقاد عدة عمليات جريئة ضد الاحتلال الاسرائيلي اهمها قصف قيادة الجيش الاسرائيلي عام ٦٩ .

وقصف مستعمرة « ناحال وكلا » بالشيخ زويد ووقع في الاسر اثناء قيامه باحدى العمليات الجريئة بعد معركة ضارية واصدرت عليه الحكومة الاسرائيلية جملة احكام بالسجن بلغت ١٤٩ عاما . وواصل نضاله داخل سجون الاحتلال بسجن اشكلون العسكري حتى افرج عنه عام ٧٤ . بالتبادل مع الجاسوس الاسرائيلي الشهير (باروخ كوهين)

وهو حاصل على نوط الامتياز من الدرجة الاولى ودرع منظمة سيناء والميدالية الذهبية لعيد تحرير سيناء الاول وعدد من الاوسمة

ويحتل الترتيب الثاني بقائمة الحزب بشمال سيناء

عبد العزيز عيدي الفالي وهو مرشح فئات وهو عضو مؤسس في منظمة « صوت العروبة » التي كانت تعمل ضد الاحتلال عام ٦٧ . واصدر كتابا عن سيناء اعوام ٦٩ و٧٠ ودعا لتكوين رابطة أبناء سيناء بعد عنوان « يونيو ورئيس أسرة سيناء بمدرسة مصر الجديدة الثانوية أعوام ٦٨ و٦٩ . وصاحب فكرة اقامة المهرجانات السياحية بشمال سيناء وأول من أقام مهرجان البلح والنسان عام ٨٠ و٨١ وعضو سابق بهيئة تنشيط السياحة وعضو مؤسس لجمعية رواد الثقافة وعضو نادي السينما ورئيس تحرير « الجماهير » وهي نشرة حزب العمل في العريش وأصدر آخر أعماله الادبية « أفكار لسيناء » يضم أحلاما وأفكارا وطموحات لابناء سيناء المستقبل .

وتضم القائمة أيضا

● مسلم حسان سليمان ابو صبحة وهو من قبيلة الرميلات وهو يعمل في حقل التعليم وسبق له أن تولى امين الاتحاد الاشتراكي بالشيخ زويد وامين الاتحاد القومي وسبق له ترشيح نفسه لمجلس الشعب في دورته السابقة وحاليا عضو بالمجلس المحلي الشعبي لمحافظة شمال سيناء .

● سهيلة حسن يوسف حجاب وهي من القيادات النسائية المعروفة في العريش وهي تقوم على خدمة الطلاب والطالبات وهي تنتو لان يكون للمرأة دور فعال في المجتمع خصوصا في شمال سيناء حيث العادات والتقاليد .

سهيلة حجاب — سعاد القصاص — د. مجدي رفاعي

مسلم حاني — عبد العزيز — فؤاد الحجاوي





حسين علي بن خلف

بينما تضم قائمة الاحتياطيين بشمال سيناء :

● براك جهينة براك من قبائل السواركة ومن مواليد سيناء رنه تقله جماهيريا وهو من العمال

● طبيب مجدي رفاعي الكاشف احتياطي فئات وهو من قيادات رابطة أبناء سيناء بجامعة القاهرة وعضو اتحاد طلاب الجمهورية عام ٧٥ وعضو مؤسس بحزب العمل بشمال سيناء ويعمل على الدعوة لتعمير سيناء باقامة الجمعيات الشبابية الانتاجية الزراعية والصناعية وهو عضو بالمؤتمر العام الثاني لحزب العمل عام ٨٣ .

● فؤاد الحجاوي احتياطي عمال وهو من الشباب الثائر وعضو مجلس ادارة نقابة السائقين .

● سعاد سعيد محمد مدرسة بالتربية والتعليم وتتمنى أن يكون لها دور فعال في خدمة أبناء جنسها وهي احتياطي مقعد المرأة .

رئيس جمهورية مصر العربية

منح نوط الامتياز من الطبقة الاولى

إلى : المجاهد حسن علي حسن خلف ، من أبناء سيناء

تقديرا للمعاونة الصادقة للقوات المسلحة خلال حرب أكتوبر

تحريرا بقصر الجمهورية بالقاهرة في ١١ ربيع الآخر ١٤٠٠ — ٢٧ فبراير ١٩٨٠

أمين عام رئاسة الجمهورية

تكافؤ فرص الدعاية الانتخابية
هو أساس الحياد الحق

بقلم : عبد المغني سعيد

نحن بنظرتنا الواقعية للامور ندرك ولا شك مدى ما يمكن أن تعانيه الحكومة ، من مشقة نفسية في التزام الحيدة في الجولة الانتخابية التي يخوضها حزبها الحاكم مع اربعة من احزاب المعارضة متفوقا عليها في فرص الدعاية ووسائل الاتصال بالجماهير بوجه عام ..

وما كنا لنتصور عمليا ان تكبح الحكومة جماح نفسها فتحد من نزعتها الطبيعية للتعاطف مع حزبها الحاكم ، وما كنا لنطالبها ايضا بما هو اكثر من تحمل مشقة التزام الحياد الامين . فلا تحرم احزاب المعارضة من فرص الدعاية والاتصال بالجماهير التي تكفلها لحزبها الحاكم بلا تحرج ، وعلى اوسع نطاق .. وتخص حزبها الحاكم بالعديد من وسائل الدعم المنظور وغير المنظور !

لقد بدت لنا الصحف اليومية المسماة بالقومية في الايام الاولى للمعركة الانتخابية ، كما لو كانت تحاول الظهور بمظهر الحياد . اذ كانت تنشر تصريحات مختصرة لرؤساء احزاب المعارضة ، وفقرات قصيرة من البرامج الانتخابية للاحزاب .. فضلا عن اخبار متفرقة عن قوائم المرشحين من اعضاء مختلف الاحزاب .. ولكننا فوجئنا بعد ايام قلائل بالصحف اليومية تخصص صفحاتها للدعاية للحزب الوطني الديمقراطي ومرشحيه ، مع نشر صور هؤلاء المرشحين وتقديمهم للقراء .. وعندما تتصدى لعرض صورة لاتجاهات الترشيح في دائرة انتخابية معينة ، تجدها تسلط الاضواء على مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي دون غيرهم .. كما انها صنعت تتظاهر بعمل دراسة مقارنة لبرامج الاحزاب في بعض المجالات ، تراها تحرص على ابراز واستحسان ما جاء في برنامج الحزب الوطني الديمقراطي مع تجريح الاحزاب الاخرى وتشويه كل ما جاء في برامجها بدعوى المزايدة والشطط او عدم المسئولية بالتجرد من النظرة الواقعية لامكانات التنفيذ المتاحة . والحزب الوطني الديمقراطي هو ولا شك في غنى عن توريط الصحف اليومية المسماة بالقومية في خدمة حملته الانتخابية .. لانه يملك جريدته اليومية التي لا نعتقد انها واسعة الانتشار ، ولو انها كانت واسعة الانتشار فعلا ، لما لجأت الحكومة الى الصحف اليومية الاخرى لمساندة حزبها الحاكم على هذا النحو المكشوف الذي ينفي تماما ما تدعيه من موضوعية وحياد !

نحن بصراحة لا نبالغ ولا نتجنى على الحكومة . ونحن ايضا لا نطالبها بشيء غير عملي او غير معقول ! نحن لا نطالب الوزراء وكبار المسئولين مثلا بأن يوقفوا تحركاتهم وتجمدوا نشاطهم والامتناع عن القيام بزيارات ميدانية للمشروعات الجديدة ولمواقع الانتاج خلال فترة الانتخابات ! وانما نحن نطالبهم بأن تكون مثل هذه الزيارات بمعدلها العادي بدون اسراف ! ولوجه الله والوطن ! اي مجردة من كل ما قد يشعر بانها تخدم اغراض الحملة الانتخابية للحزب الحاكم ولو بطريق غير مباشر . لا نطالب الاذاعة والتليفزيون بتجاهل هذه الزيارات تماما ! ولكننا نطالبها بأن تكتفي بمجرد لقطات قصيرة بدون اية تفاصيل تتشدق عن انجازات الحزب الحاكم وعبقرية الوزير الهمام ! واذا كانت اجهزة الاعلام تمتنع عن عرض اي شيء عن التحركات الانتخابية لمرشحي احزاب المعارضة جميعا ، فمن الواجب ان تطبق نفس المبدأ على التحركات الانتخابية لمرشحي الحزب الحاكم !! ولو بدعوى افتتاح مشروع خيري !! او تأدية صلاة الجمعة في احد المساجد ! ان ما يباح لحزب يجب ان يباح للاحزاب الاخرى . وما يمنع عن احزاب المعارضة يجب ان يمنع ايضا عن الحزب الحاكم . لان الفرص المتكافئة وحدها هي اساس وضمان الحياد !

نحن نرى اجهزة الاعلام في الدول الديمقراطية الحقة تحرص أشد الحرص على الالتزام بمبدأ الحياد والفرص المتكافئة بين جميع الاحزاب المشتركة في الانتخابات النيابية . بلا حدود وعلى قدم المساواة . وكثيرا ما تجمع رؤساء الاحزاب في ندوة او اكثر لعرض برامج احزابهم وممارسة الحوار الديموقراطي الحر فيما بينهم بشأن بعض المسائل او السياسات الهامة التي يهتم بها الرأي العام ، او التي لها اهميتها بالنسبة لسياسة الدولة ، وقد اتيح لي ان اشاهد بعض هذه الندوات وانا في الخارج ورأيت بنفسي كيف تنظم مثل هذه الندوات وكيف تجرى الانتخابات النيابية بحرية وامانة مع اتاحة فرص الدعاية المتكافئة لجميع الاحزاب بدون استثناء . حتى لقد جاوزت بعض الندوات التليفزيونية لممثلي الاحزاب مجتمعين خمس ساعات ، اما ان يعطي التليفزيون المصري عشرين دقيقة لكل رئيس حزب في برنامج منفرد ، فهو اسلوب غير عملي وغير مفيد ، لانه يقف عند حد عرض رئيس الحزب لبرنامج حزبه باختصار شديد ، وبدون اية فرصة للمقارنة او المواجهة مع رؤساء الاحزاب الاخرى . وغني عن البيان أن هذه المقارنة او المواجهة هي التي تعطي البرنامج التليفزيوني طابع الحيوية والتشويق .

خدمة الجماهير
هدف لمرشحي حزب العمل بالفيوم

قدم حزب العمل الاشتراكي وجوها معروفة في الفيوم بالاخلاص والتفاني في العمل لخدمة أهالي الفيوم .

والشعب تلقي الضوء على هؤلاء المرشحين .

حافظ محمود — سالم لطفي — سعد طه — احمد السيد

حسين عبد الله — محمد صلاح — عبد الحكيم السيد — يوسف احمد

حسين عبد الله محمد « فئات »

● مدير ادارة طامية التعليمية بالمعاش .

● عضو نقابة المعلمين بطامية

وعن تاريخه السياسي يقول : كنت عضوا بالتنظيمات الشعبية بدءا من الاتحاد الاشتراكي حتى المجالس الشعبية .

وعن برنامجه الانتخابي يقول : التحام بالجماهير وحل مشاكلهم بكل الطرق وفي جميع المجالات ودعم الانتاج الزراعي

سعد طه قواني « عمال »

● امين عام اللجنة النقابية بتليفونات الفيوم .

وعن برنامجه الانتخابي يقول : العمل على حل مشاكل الجماهير وتوصيل شكواهم الى المسئولين والمطالبة بالغاء بعض القوانين الاستثنائية . والقوانين المقيدة للحريات

لطفي اسماعيل سالم « فئات »

● عضو نقابة المهن التعليمية

وعن برنامجه الانتخابي يقول : اطالب برفع المعاناة عن الشعب وتوفير المواد التموينية لاهالي الفيوم كما اطالب بالغاء بعض القوانين الاستثنائية .

عبدالحكيم السيد سعيد طرشان فئات

● يعمل مقاولا معماريا .

● وعن تاريخه السياسي يقول : كنت عضوا في الاتحاد الاشتراكي . ثم انضممت لحزب العمل الاشتراكي لانه الحزب الذي يعمل على خدمة الطبقة الكادحة من الشعب .

وقد انضممت اليه لانه قناة شرعية تتيح لي فرصة حل مشاكل الجماهير .

أحمد السيد علي السيد ـ عمال

● عضو نقابي باللجنة النقابية للبريد والبرق والتليفون

يقول : انضممت لحزب العمل الاشتراكي سنة ١٩٧٩ ومارست من خلاله العمل السياسي وقد انضممت للحزب لايماني ببرنامج الحزب والذي يعمل على حل المشاكل ورفع المعاناة عن الجماهير

محمد صلاح الدين أحمد يونس الجندي

● موظف بمرفق مياه الشرب بالفيوم

● عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بمرفق المياه بالفيوم عن دورتين متتاليتين وعضو مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية

● وقد انضممت لحزب العمل الاشتراكي لاقتناعي باهدافه وبرنامجه السياسي ومواقفه .

يوسف أحمد معوض عبد العال

عن نشاطه السياسي يقول : مارست العمل السياسي من خلال حزب العمل الاشتراكي وقد انضممت للحزب لانه الحزب الوحيد الذي يعمل على حل مشاكل الطبقة الكادحة من الشعب .

وعن برنامجه الانتخابي يقول :

● اطالب بازالة الفروق بين الطبقات .

● اقامة حياة ديمقراطية سليمة

● اطالب بالغاء القوانين المقيدة للحريات .

سعدية شعبان ابراهيم ـ امرأة

● رئيسة تليفونات الفيوم .

● عضوة باللجنة النقابية بالفيوم .

وعن برنامجها الانتخابي تقول :

● اطالب بعمل حضانة للموظفات .

● رفع المعاناة عن طبقات الشعب الكادحة .

● الغاء قانون الاحوال الشخصية الجديد .

محمد نبوي مخلوف (فلاح)

● عضو الجمعية التعاونية الزراعية بناحية تقاليفه .

وعن تاريخه السياسي والاجتماعي يقول :

كنت عضوا في الاتحاد الاشتراكي العربي ثم سكرتير الجمعية التعاونية وعضوا بجمعية تحفيظ القرآن الكريم وعضوا بلجنة المصالحات بالقرية والقرى المجاورة .

وعن برنامجه الانتخابي يقول :

● اطالب بفتح مكتب بريد

● تدعيم نادي الشباب بالقرية لصرف المعاشات .

واستكمال البناء وتوفير الامكانيات اللازمة لجميع الانشطة الرياضية بالقرية .

● اطالب بالغاء القوانين المقيدة للحريات لارساء قواعد الديمقراطية

حافظ محمد رزق الخطيب (وشهرته حافظ الحكيم)

● يعمل وكيل ادارة بالوحدة المحلية لمركز ومدينة الفيوم .

● وعن برنامجه الانتخابي يقول : سوف اعمل جاهدا على تحقيق كل ما جاء في برنامج حزب العمل الاشتراكي لانه برنامج يعمل على جميع المشاكل التي تعاني منها الطبقة الكادحة من الشعب المصري .

السيد محمد عبد الله منازع (فئات)

● يعمل تاجر غلال .

وعن برنامجه الانتخابي يقول :

● اطالب بالرقابة الشديدة على المطاحن .

● اطالب باصلاح طريق للمشاه بعزب الجبل والذي تغرقه المياه

● كما سوف اعمل على تحقيق ما جاء في برنامج حزب العمل الاشتراكي .

عثمان رياض عثمان

● مهندس زراعي بمديرية الزراعة بالفيوم .

● نائب رئيس اللجنة النقابية لعمال الزراعة بالفيوم .

وعن برنامجه الانتخابي يقول : سوف اعمل على حل مشاكل الجماهير واطالب بالغاء بعض القوانين المقيدة للحريات كما اطالب بمنع المحسوبيات والوساطة .

كما اطالب بأن تكون الشريعة الاسلامية هي مصدر لكل القوانين

عبد التواب محمد عبد السلام علاب

عن تاريخه السياسي يقول : كنت عضو مجلس محلي مركز طامية عن دائرتين مارست العمل السياسي من داخل حزب العمل الاشتراكي .

● اطالب بانشاء مخبز بالقرية حيث ان القرية تحتاج الى مخبز بها .

● اطالب برفع مستوى ضغط مياه الشرب بالقرية حيث ان المياه لا تصل في المنازل الا بعد منتصف الليل .

محمد حسين اسماعيل كمالي

يعمل امين خزينة مكاتب جمعية تعاون منشأة رمزي .

● وعن تاريخه السياسي يقول : كنت عضوا في الاتحاد الاشتراكي وبعدها عضو في الحزب الوطني على مستوى القرية ولما تدخلت عناصر المصالح في الحزب قدمت استقالتي ودخلت حزب العمل الاشتراكي .

محمد أحمد منشاوي (فئات)

● مقاول ورئيس عمال .

عن تاريخه السياسي يقول : كنت عضوا بالاتحاد الاشتراكي العربي وقد عملت في محاربة سلوك السيء . وقد سنحت لي من خلال انضمامي لحزب العمل الاشتراكي فرصة للتعبير عن مشاكل الجماهير بقرية سرسنا كافر .

توضيح

تلقت الشعب استفسارات بشأن الاعلان الذي نشر في الاسبوع الماضي عن الوفاء والامل والذي غضب منه الكثيرون لانه تحول من اعلان عن الوفاء والامل الى اعلان عن السيدة جيهان صفوت رءوف .

وردا على هذه الاستفسارات نقول انه لو ارسلت السيدة جيهان هذا الرد لنشرناه مجانا احتراما لحقها كمواطنة في الرد على الوجه الذي تراه وبدون اختصار او تدخل منا . على عكس ما كان يصنعه الرئيس السابق انور السادات مع مخالفيه في الرأي بانفراده في التهجم عليهم ولا يعطيهم فرصة الرد .

ولما كانت السيدة عقيلة السابق قد رأت ان تقدم هذا الرد نيابة عنها اعلانا مدفوعا فانا احتراما ايضا لحق الرد نشرنا هذا الاعلان ولم نرفضه ولا يمكن ان تتخلى الشعب عن مواقفها من اجل حفنة قروش او دولارات او جنيهات او دنانير !!

(الشعب)

في دمياط ضغوط على مرشحي الحزب
من الوزراء المنافسين لهم

تعرض مرشحو حزب العمل الاشتراكي خاصة المنافسين منهم للوزراء المرشحين بقوائم الحزب الوطني لضغوط عديدة لحثهم على التنازل عن ترشيح انفسهم في الانتخابات ..

في دمياط تمكن الوزير الكفراوي من التأثير على منافسه مجدي شوكت العبد المرشح بالقائمة الاحتياطية لحزب العمل بدمياط ودفعه عن التنازل في مقابل تعيينه في وظيفة بمشروع ميناء دمياط .. حدث ذلك خلال الاسبوع الاول من شهر مايو الحالي وفي الباجور مقر الدائرة الثانية بالمنوفية رفض توفيق سعد شحاته عبد السيد عرضا تقدم به كامل طاحون وزير التموين الاسبق بالحاقه للعمل بوظيفة بالقاهرة يتقاضى منها مرتبا شهريا قدره ٢٥٠ جنيها بدلا من مرتبه الحالي البالغ خمسين جنيها مقابل التنازل عن الترشيح .

رئيس مجلس مدينة الفشن يمارس ضغوطا على مرشحي حزب العمل

الفشن ـ زكي الشواتي :

يمارس رئيس مجلس مدينة الفشن ضغوطا كثيرة على بعض مرشحي حزب العمل بالفشن من أجل التنازل وشنت كل محاولاته في الحصول على اي تنازلات من مرشحي حزب العمل لتمسكهم بمبادئ الحزب وقد تناسى المسئول الكبير انه يخالف تعليمات رئيس الجمهورية التي تعهد فيها بنزاهة الانتخابات .

مؤتمرات وندوات لمرشحي الحزب بدائرة المحلة الكبرى

قام مرشحو حزب العمل الاشتراكي عن دائرة المحلة الكبرى وسمنود بنشاط مكثف في قرى الدائرة حيث شكلوا مجموعات عمل بمختلف قواعد الحزب في كل قرى الدائرة .. واقام المرشحون عددا من الندوات مع الجماهير في قرية دفوتر . مركز المحلة كما اقاموا مؤتمرا موسعا بقرية ميت حبيب مركز سمنود وفي قرية ابراهيم أبو سعده مرشح الحزب عن الدائرة وحضر المؤتمر الدكتور مهندس عبد الخالق العواد مرشح الحزب « فئات » وناجي التسهامي امين الدائرة .

● محمد فهمي بدر ●

أمين العمال بالحزب يشترك في مؤتمر عمال البرتغال

عاد الى القاهرة الزميل محمد فهمي بدر امين العمال بحزب العمل الاشتراكي وسكرتير الاتحاد العام لعمال مصر بعد ان مثل عمال مصر في المؤتمر الثالث لاتحاد عمال البرتغال والذي اشترك فيه ١٧ وفدا أجنبيا بخلاف الاتحاد الاوربي وممثل منظمة العمل الدولي ..

وصرح محمد فهمي بدر بان المؤتمر ناقش الاجور والتضخم والبطالة كما اجريت في نفس الوقت انتخابات الدورة الجديدة للمجلس التنفيذي لاتحاد عمال البرتغال الذي يضم في عضويته مليون عامل منضمه الى ٤٨ اتحادا مهنيا واقليميا ويمثلون حوالي ٣٠٪ من القوى العاملة .

ابراهيم شكري يفتتح شعبة أبو صير

قام المهندس ابراهيم شكري بافتتاح مقر شعبة ابو صير مركز سمنود يرافقه الاستاذ ناجي التسهامي امين المحلة وسمنود واجتمع بالاهالي واستمع لشكواهم من كثرة البرك والمستنقعات وعدم وجود مياه في ترعة ميت بدر حلاوة والتي تروى ستة عشر الف فدان من الاراضي الزراعية .

حلمي عبد الآخر هل هذه عينة مرشحيهم ؟
تخلق مجتمع الطهارة

★ الرمز الانتخابي ★ لحزب العمل الاشتراكي

ما اكثر ما قالوا عن مجتمع الطهارة المنتظر بعد ان توالت عليهم احكام الفساد !

وما اكثر ما فعلوا لكي يثبتوا انهم جادون في هذا السبيل !

والمهم أيضا ليس العدد .. بل النوع !!

نعم ! لقد قالوا انهم يخلقون مجتمع الطهارة .. ولذلك ستخلو قوائم ترشيحاتهم لمجلس الشعب من كل الملوثين ابتداء من تجار المخدرات والسوق السوداء .. الى تجار الاغذية الفاسدة والمرتشين وغيرهم . وممن تناولتهم تحقيقات النيابة والمدعي الاشتراكي او احكام محكمة القيم .. او تحريات الرقابة الادارية !!

وقد هللوا بان قائمتهم من حوالي ٢٠٠ من اعضاء مجلس الشعب الحالي ، وفيهم قيادات بارزة .. وشخصيات مرموقة .. ونجوم لامعة ذهب بريقها تحت وطأة الشبهات !!

ورغم كل ما قالوا وفعلوا .. فالثوب الابيض لا يزال ملطخا ((بالبقع السوداء)) الكبيرة التي تقع عليها كل العيون .. وترتفع فوق هاماتها علامات الاستفهام الضخمة .. مما يزلزل الثقة في مجتمع الطهارة المزعوم !

خذوا مثالا واحدا يغني عن كل جدل .. او مناورة حزبية !

المستشار حلمي عبد الآخر .. نجم محكمة القيم الساطع .. والمثل اللامع ! ورئيس قائمة الحزب الوطني بدائرة شمال سوهاج !

هل نسيتم ما قاله عنه مساعد المدعي الاشتراكي في قضية رشاد عثمان ؟

وايضا هل نسيتم ما قالته عنه محكمة القيم الجزئية ومحكمة القيم الاستئنافية ؟

اذا كنتم انتم قد نسيتم فالناس جميعا ـ وعلى الاخص الناخبين في دائرته ـ لم ينسوا .. بل جمعوا كل ما نشر عن فضيحته ، ويقرأونها بين الحين والحين حتى حفظوها عن ظهر قلب ! وستحفظها مكتباتهم للاجيال القادمة !

واذا اردنا ان ننقل حرفيا من ضبابط وتحقيقات جهاز المدعي الاشتراكي لملأنا المجلدات ، وانقلنا على المحزونين من القراء والناخبين !

وهناك عدة أسئلة تفرض نفسها بهذه المناسبة ((غير السعيدة)) .

● هل قدمت مئات .. بل الاف الاعتراضات من الناخبين للحزب وللجنة الطعون تحذرها من هذا الترشيح ؟ وما مصيرها ؟ بل ما مصير الناخبين الذين يفرض عليهم مرشح ما قرضا وعسفا ؟

● هل الغيت احكام الفساد الصادرة من محكمة القيم بدرجتيها ؟ وهل هذا الترشيح بقوة القانون ؟ علما بان مذكرة ((النائب العام)) السابق عن هذا المرشح مقصورة على الجرائم الجنائية ولا تمحو جرائم الفساد .. وهما نوعان مختلفان من التأثيم الجنائي ؟

● هل كان رئيس الجمهورية بصفته رئيسا للحزب الوطني معارضا بشدة وأصرار لهذا الترشيح .. وكانت لهذه المعارضة عدة ظواهر ملموسة منها عدم انتداب هذا المرشح عن الحزب في المؤتمرات التي كانت تعقد بمحافظة (سوهاج) ؟

● هل هذا الترشيح كان جزءا من صفقة سياسية بين حزبي الوفد الجديد والوطني .. بدليل (تفريغ) حزب الوفد لهذه الدائرة على غير العادة .. بعدم ترشيح احد فيها مع ان لديه مرشحين اقوياء لها .. حتى تكون الساحة خالية امام مرشح الحزب الوطني وحده ؟

● هل صحيح انه ـ بعد ان يسرد اعتباره كما يزعم ـ سيعود الى الوزارة ؟

● هل هناك صفقة اخرى مع شقيق هذا المرشح محافظ القليوبية التي تتبعها دائرة الدكتور فؤاد محيي الدين الانتخابية ؟

هذه الاسئلة الخطيرة ـ وغيرها كثير ـ تبلبل الاذهان .. وتثير الاستهجان .. كما تثير العديد من القضايا الديمقراطية الحساسة .. وتتصل مباشرة بالنزاهة والحيدة في الانتخابات .

ومن حق الشعب ايضا ان يعرف قبل ان يرمي اصواته الى الشيطان !!

محمد عبدالرحمن عنبر
المحامي بالنقض

مؤتمر حزب بورسعيد

الحزب الحاكم هو المسئول عن استمرار الفقر في بورسعيد ولابد أن يحاسبه الشعب في الانتخابات القادمة!

عقد حزب العمل الاشتراكي مؤتمرا شعبيا ببورسعيد حضره المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب فاق كل التوقعات وكان دليلا على عدم صدق ما تروجه الصحافة الحكومية بأن الساحة السياسية في بورسعيد صارت حكرا على الحزب الوطني الحاكم فقط.

بدأ المهندس ابراهيم شكري حديثه قائلا أن زيارتي لبورسعيد ليست الاولى فلقد حضرت هنا من قبل وفي احلك الساعات التي مرت بها المدينة في حرب اكتوبر وفي الوقت الذي فكرت فيه القيادات نقل غرفة العمليات من بورسعيد الى دمياط بعد تفساد بطاريات الصواريخ وصممت على الذهاب لبورسعيد وحاول الكثيرون منعي وكنت في دمياط وامام اصراري اتصلوا برئيس الوزراء الذي كلفني بحمل رسالة الى المسئولين ببورسعيد التي وصلتها فجرا، وبرفقته كتيبة جديدة من بطاريات الصواريخ تعويضا عن الخسائر التي منيت بها بطاريات الصواريخ في بورسعيد ولم تصدق القيادات هنا لانهم كانوا يشعرون بأنهم معزولون عن القاهرة وعند وصول وزعوا ورقة بسيطة على هيئة منشور يحمل كلمات بسيطة معبرة (لقد وصل ابراهيم شكري الى بورسعيد فاثبتوا).

من هنا اقول ان انتصار اكتوبر ليس انتصارا للحزب فحسب كما يدعون بل هو انتصار لكم جميعا وعلينا ان نحافظ على صورة بورسعيد البطلة وموقع البطولات. كنا نريد لها ان تصبح مصدرا للخير والصورة المشرقة امام الشعب لا ترى. ولقد فاوضت في هذا المكان منذ اربعة اعوام بأن يقام في بورسعيد المصانع التي تعتمد على الخامات المحلية وتخرج بصناعات لها مواصفات عالية وليس تكالبا على المنتجات المستوردة. تستفيد منه قلة ويظل السواد الاعظم من شعب بورسعيد يعاني كما هو الحال في القابوطي.



سعدية بربري

لبورسعيد ان تكون مكانا لتجارة الترانزيت بحكم موقعها المميز وان تبنى بورسعيد على أسس اقتصادية تنمو وتقوى مثلما هو الحال في كل المناطق الحرة في العالم.

كانت بورسعيد في الماضي تدر على مصر بالعملات الصعبة وليست مصدرا لاستنزاف هذه العملة كما يحدث حاليا. حتى اصبحت بورسعيد ثغرة في الاقتصاد المصري ان مجتمع بورسعيد لايرضى بعد مرور عشر سنوات من حرب اكتوبر ان تبقى هذه العشش المقامة من الكرتون والصفيح كما شاهدت ذلك في القابوطي.

انا لاارضى عن هذه الصورة التي يعتبر الحزب الوطني هو المسئول الاول عنها ثم يأتي محافظ بورسعيد ويتصدر قائمة مرشحي الحزب الوطني هنا انه مسئول مسئولية مباشرة عن كل هذه المظاهر انا لا ادري كيف يجرؤ هذا المحافظ المتسبب في كل اشكال الفقر والتخلف هذه ان يترك منصب المحافظة ويتصدر قائمة المرشحين في المحافظة، كيف له ان يواجه المحافظ الجديد وكيف له ان يعبر عن مشاكل الجماهير ومعاناتهم والتي كان هو سبب خلقها.

اقول لكم عندما تصفون قائمة حزب العمل فلن يقف هذه المواقف المخزية لانه يعرف مسئولياته نحو الجماهير.

نريد الاستقرار

ان الامر هو امر مصر كلها وكل ما نريده هو تحقيق الاستقرار ان من يريد التغيير والمشاركة لابد الا يكون ذلك نابعا من القاعدة وليس

ماذا نريد من بورسعيد

نريد بورسعيد مدينة تدور فيها عجلات الانتاج وآلات المصانع وليست مخازن للسلع المستوردة نريد...

... حتى لو انهزم الحزب الوطني في هذه الانتخابات.

ان مرشحينا يدينون بالولاء للجماهير التي اختارتهم ليمثلوها ولا يدينون بالولاء لاحد سوى الشعب صاحب الكلمة الاولى نحن نتفاهم مع جماهير الشعب ونتقرب الى الله عن طريق خدمة الشعب وليس له سوى هذا الطريق.

محمد البهاني

ابراهيم شكري يزور حي الفقراء ببورسعيد ويناقش مع أهله مشاكلهم على الطبيعة

كتب محمد الكيلاني:

زار المهندس ابراهيم شكري حي الفقراء ببورسعيد الذي يعيش به أكثر من عشرة آلاف اسرة يقيمون جميعهم في العشش الصفيح والكرتون بسبب الانفتاح الاستهلاكي الذي ساد في عصر السادات وخلق طبقة من المليونيرات والطفيليين وزاد من فقر الفقراء.

وتحدث المهندس ابراهيم شكري لفقراء بورسعيد فقال يسعدني ان اكون بينكم لتتحدث جريدة الشعب عنكم ولكنني وجدت الصورة اكثر فظاعة عندما جئت اليكم وشاهدت كل شيء على طبيعته ويجب الا يستمر هذا الوضع.

لكم الحق ان تحيوا حياة تليق بكم تتفق مع كرامة الانسان المصري لكم الحق في امتلاك الارض التي تقيمون عليها ولكم كل الحق في رعاية مساكنكم بها.

لكم الحق ايضا ان تفقدوا الثقة بالحكومة وكل شيء ولكن قيادة حزب العمل تحدثت في برنامج الحزب وطالبت بتوفير الحياة الكريمة لكل مواطن وتذويب الفوارق بين الطبقات ونحن نكافح ونستقل ندافع عن المظلومين ومن اجل قضيتكم حتى يتحقق لكم ما تحلمون به من توفير المساكن المناسبة والملائمة لكم وذلك بانشاء جمعيات اسكان تعاونية تساهم في حل هذه المشكلة التي تعانون منها وهذا هو خطنا الواضح الكامل منذ تأسيس حزب العمل الاشتراكي.

لسنا مليونيرات

واستمع المهندس ابراهيم شكري لشكوى أهالي حي القابوطي فتحدث احدهم فقال بمرارة نحن مظلومون في كل شيء ورغم ذلك يعاملوننا معاملة المليونيرات وانا لا اكسب في اليوم سوى جنيه واحد احصل عليه من الصيد، لقد صرفوا لنا بطاقة التموين الحمراء التي لا تصرف الا للاغنياء.

واجاب المهندس ابراهيم شكري قائلا لايمكن مقارنة الكادحين باصحاب مكاتب الاستيراد والتصدير او المليونيرات بل يجب توزيع الاعباء على جميع فئات الشعب واعرفكم ان وزارة التموين اجلت التعامل ببطاقة التموين الى شهر سبتمبر القادم اي الى ما بعد الانتخابات حتى يحصلوا على اصواتكم ثم يعيدوا العمل بها مرة اخرى ولكننا سنقف دائما الى جواركم ندافع عنكم.

وقال احد ابناء القابوطي للدولة

هنا في هذه العشش منذ مدة طويلة ونحن ندفع رسوم ايجار للمحافظة واجاب المهندس ابراهيم شكري نحن ننادي منذ مدة طويلة ببيع الاراضي المملوكة للدولة الى من يسكنونها باسعار مناسبة.

وقال عز عامر الذي يعمل مدرسا في القابوطي مهضوم في الخدمات التعليمية.

وقال المهندس ابراهيم شكري ان حزب العمل سيبقى قضيتكم

المرشح الاشتراكي

واختتمت الزيارة بكلمة القاها فؤاد هدية امين حزب العمل والمرشح على رأس قائمة الحزب ببورسعيد انا معكم ابناء القابوطي لتحقيق كافة رغباتكم وجوهر مشكلتكم هو بعد الحكومة عنكم وبعد نوابها عنكم ايضا لانكم تنتخبون نوابا ينفصلون عنكم وعليكم ان تختاروا نوابكم بعناية وتختاروا من يعبر عنكم خير تعبير.

... وقال حسن النقيب كلمة العمال ان حزب العمل الاشتراكي هو المكان الطبيعي لكل العمال فهو يدافع عن قضاياهم ويساندهم للحصول على حقوقهم ونحن في حزب العمل ننادي بتضييق الفوارق بين الطبقات وتحقيق التوازن بين الاسعار والدخول حتى يحيا كل مواطن حياة حرة كريمة.

وقال محمد محمود امين حزب العمل بالقنطرة شرق ان انتماءنا لحزب العمل نابع من القلب ورغم تعرضنا لكثير من الضغوط للبعد عنه الا اننا سنظل صامدين مدافعين عن حقوقنا تحت قيادة المهندس ابراهيم شكري.

فؤاد هدية

إهداء العيوب.. واجب المعارضة

بقلم: ابراهيم الزيادى

مفهوم الديمقراطية أن تتعدد الآراء وأن تتعدد الاحزاب.. وأن يكون هناك حزب او احزاب مؤتلفة تحكم، وأن تكون في الجانب الاخر في المعارضة، سائر الاحزاب.

و «المعارضة» ، لغة، واصطلاحا، ومفهوما معناها ان تعترض والا تسير في موكب المؤيدين، او المهللين والمصفقين.. بل تبحث عن «العيوب» وأن تضع عليها الانظار.. انظار الحاكم، وانظار الجماهير.. ويجب ان يفهم الجميع ذلك، وانه لا يعيب المعارضة اطلاقا، ان تقوم بهذا الدور، ويعيبها الا تقوم به.. لانها تكون قد قصرت في اداء واجبها..

ولذلك فان خطاب الرئيس مبارك في عيد العمال، اثار كثيرا من التساؤلات، اولها لماذا يدافع الرئيس عن الحكومة القائمة، حكومة الحزب الوطني.. وقد وصلت بالبلاد الى حالة لا يرضى بها احد.. ولماذا يهاجم سيادته المعارضة، وهي تقرر الحقيقة والواقع الذي لا يرضى عنه احد.

ويقول الثاني انهم سمعوا حسني مبارك، رئيسا للجمهورية ابا للجميع، لجميع المواطنين وجميع الاحزاب.. واتهم احبوا فيه ذلك.. ولكنهم سمعوه هذه المرة الاخيرة رئيسا للحزب الحاكم، الذي اطلق عليه «الوطني».. وان هذا يجعل البعض ممن يجعل الكثيرين ليسوا معه.. لان مصر لست كلها، الحزب الوطني، ولن تكون.. وان مصر عندما اختارت حسني مبارك لم يكن ذلك لانه رئيس الحزب الوطني، بل لانه ليس رئيسا للحزب الوطني.. ولانها ترى من الافضل والانسب ان يكون رئيس الجمهورية بعيدا عن الاحزاب، بل ان يتخلى عن «الحزبية» اذا كان كذلك، وصار اختياره رئيسا.. ولهذا فان برنامج حزب العمل الاشتراكي قد جعل ذلك مبدأ من مبادئه نادى به منذ تأسيسه عام ١٩٧٨، ونادى بأن يتنازل رئيس الجمهورية عن رئاسة الحزب – اذا كان رئيسا له – بعد اختياره لرئاسة الجمهورية.. وهو مطلب مازلنا ننادي به، ونصر عليه ونرجو ان تكون هذه الحقائق امام اعيننا عند تقدير خطاب الرئيس مبارك.. فلقد كان – بكل المقاييس والمعايير – منحازا الى الحزب الحاكم، وضد المعارضة وهو امر يجب ان يرتفع عنه، ونسير الجمهورية، اى رئيس للجمهورية لاسباب عللاذكرت وتكرر ذكره فاذا كان ما يوجه الى «المعارضة» انها تكشف عيوب الحكومة، وتتعرض للمعاناة التي يقاسيها الشعب فهذا امر طبيعي، وواجب، ويجب ان تحمد من اجله، وان تشكر عليه.. كل هذا في كل المقاييس السليمة والعادلة.. وهذا ما نرفع بالامم التي ادركت ذلك الى ما وصلت اليه من رقي وحضارة ورفعة.. ولقد قيل، اخ لك تلقيك الخيرات خير لك من اخ لك كلما لقيك وضع في كفه دينارا.. ورحم الله عمر بن الخطاب الذي قال قولته المشهورة «احب الناس الي من اهدى الي عيوبي» ولهذا.. ومن اجل هذا عاش عمر وسيظل مدى الدهر يحيا وذكره، ونعيمه.. لان احب الناس اليه من «يهدي» اليه عيوبه..

صوت القرية

هل يعلم محافظ كفر الشيخ!!

عبد الحميد غازى

● هل يعلم السيد المحافظ بما يردده مرشحو قائمة الحزب الوطني من اكاذيب وشائعات في كل مكان من انهم قد اجتمعوا بكم وحصلوا منكم على وعد قاطع بالعمل على انجاح قائمة الحزب الوطني ونحن نيابة عن سيادتكم نكذب هذا الادعاء المزعوم لاننا نعرف ان سيادتكم لاتملكون ذلك وانما الذي يملك ذلك هو الشعب والشعب وحده، ونعرف ايضا ان قانون مجلس الشعب ينص على ان فوز المرشحين بقوائم الاحزاب سيتم على اساس الترتيب الوارد في قائمة كل حزب الا اذا كانت قائمة الحزب الوطني سيكون ترتيب الفائزين فيها من تحت لفوق كما هو الحال دائما في الحزب الوطني.

● هل يعلم السيد المحافظ ان رئيس مجلس مدينة قلين يعقد الاجتماعات للدعوة لصالح مرشحي الحزب الوطني ويقوم بمرافقتهم في جولاتهم الانتخابية بدعوى ان هذا بتكليف من المحافظ، وانه لا يهمنا تحركات رئيس المدينة لاننا نعرف انه لا يستطيع ان يؤثر ارادة ناخب واحد ولو كان في استطاعته ذلك لما اصبح ٢٧٠ العاملين معه في مجلس المدينة اعضاء في حزب العمل ولكننا نرى هذا الاسلوب الرخيص الذي ان دل على شيء فانما يدل على ان هؤلاء الناس قد فقدوا الامل في ثقة الجماهير ويحاولون الاحتماء في جسد السلطة ولكن عجلة الزمان لن تعود الى الوراء مرة اخرى.

● هل يعلم السيد المحافظ ان لافتات مرشحي الحزب الوطني معلقة على مبنى مجلس مدينة سالم وطلبت الشرطة رفعها ورفض رئيس المدينة ذلك وان الملصقات اصبحت تغطي مباني دور الحكومة وعلى المعديات في القرى وان معلقات رمز الحزب معلقة على السيارات الحكومية حتى ظنت الجماهير بأن المحافظ يرشح نفسه ضمن قائمة الحزب الوطني.

● هل يعلم السيد المحافظ ان مرشحي قائمة الحزب الوطني يرددون بأن زيارة الرئيس مبارك لمواقع الانتاج هي تدعيم لهم في المعركة الانتخابيه، ونحن نرحب بزيارة الرئيس في كل موقع وكل مكان يذهب اليه من اجل خدمة مصر لاننا نعرف انه لا علاقة بين زيارة الرئيس لمواقع الانتاج والمعركة الانتخابية فاذا كان مرشحو الحزب الوطني يتمتعون بثقة الشعب فسيكون الشعب معهم واذا كان العكس فان زيارة الرئيس لن تغير من الامر شيئا لان الرئيس مبارك يريد نوابا بارادة الشعب ولا يريد نوابا بارادة السلطة.

● هل يعلم السيد المحافظ بان بعض العمد يتحرك من وراء ظهر الشرطة لمساندة مرشحي الحزب الوطني في مقابل ما حصلوا عليه من منافع واستثناءات خاصة لهم ضاربين بقانون مباشرة الحقوق السياسية عرض الحائط والذي يمنع العمدة او شيخ البلد ان يكون مندوبا او وكيلا عن احد المرشحين حتى ولو كان العمدة او الشيخ موقوفا عن العمل كما يمنع عليهم ايضا التواجد امام لجان الانتخابات او مرافقة المرشحين في اثناء جولاتهم الانتخابية.

فهل يعلم السيد المحافظ بكل هذه التجاوزات غير المشروعة التي تسيء الى الممارسة الديمقراطية.

وهل تأمل اتخاذ اجراء حاسم للقضاء على هذه التجاوزات...

مشكلة السد العالي والصدق مع النفس والوطن

بقلم الدكتور:



محمد عصفور

مرحلة الصدق مع النفس والوطن:

ما من شك في ان الحاكم الديمقراطي الذي يحترم الشعب لابد ان يكون صادقا مع نفسه ومع المحكومين، فلايخفي الحقائق او يتستر على المعايب.. وانما شعاره السليم هو ان يعيش – كما قال أحد الوزراء العالميين – الصدق مع النفس والوطن.

غير ان الصدق مع النفس والوطن لا يجوز ان يتخذ ذريعة لتغطية عجز او فشل.. فلا يقال مثلا ان مطالب الجماهير تعجز عنها موارد الدولة، بينما الكثير من مصادر الدولة تنفق هباء وعبثا وفي مظاهر الابهة الفارغة، او يكون القصور في موارد الدولة نتيجة سوء التخطيط لسياسة اقتصادية خرقاء تؤدي حتما الى التبعية، وشل الانتاج وتعتمد على الاغراق في السوق وفوائد الديون..

والصدق مع النفس والوطن لا يمكن ان ينحصر في المجال الاقتصادي وانما لابد ان يتوالى في جميع المجالات... دون مغالطة فلا تصور حالة الطوارئ نعمة توفر الامن والكرامة للمواطنين والحماية للاستثمار دون ان يقال انها معلنة دون مبرر وانها تقوم على القمع للحرية والديمقراطية، وتحمي الانحرافات وتمنع المساءلة عن الجرائم التي ترتكب في الظلام وتفتش بالاستثمار ولاتحميه..

واخيرا فان الصدق مع النفس والوطن يستحيل ان يتفق مع التستر...

نحسبا لخطر قادم.. وبعد ان فشل الخبراء في الحصول على رسوم انشاء السد العالي (المجوجة في الاتحاد السوفيتي !!) اقترحها حقن التربة اسفل القدم السد وفي نفس الوقت دراسة ابعاد الاساس.

ورفضت وزارة الري هذا الاقتراح ودعت المصمم الروسي للسد للمهندس «فيرتشكو» الذي التقى والخبراء الامريكيين وانتهت التالتشات الى ضرورة تصوير الفالق بالاستشعار عن البعد والاقمار الصناعية وحقن الفوالق وحمايتها من الاتساع والامتداد حتى لاتصل الى القدم السد.

● كل الدراسات تحمي الجهل جسم السد العالي في وضع يسمح بتلقي صدمات وهزات ارضية شديدة وان كان الخبراء يشيرون الى ان الهزات الارضية اذا وصلت الى ٨ درجات بمقياس ريختر فانها تمثل الخطر كله الانها ستكون مدمرة، وقد نقيل احد الخبراء الجيولوجيين ماذا يحدث لمصر...

زلزال نوفمبر سنة ١٩٨١ وبداية الخطر

ما الذي تبلغه الحكومة...

شركة قطاع عام تضمن قروض شركات الاستثمار

كتب – فايز زايد:

كشفت اجهزة الرقابة عن قيام المسئولين بشركة الشمس بيراميدز للفنادق والمنشآت السياحية التي يستحق عليها سداد ...

رئيس شركة الورق أمام المحكمة التأديبية للدعاية لنفسه في الصحف

احالت النيابة الادارية للتموين والصحة رفعت الدسوقي ابراهيم محمد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية الى المحكمة التأديبية العليا...

اتهمت النيابة رئيس مجلس الادارة بالخروج على مقتضى الواجب الوظيفي بعدم المحافظة على اموال الشركة بان حمل ميزانيتها مبلغ ١١٦ الف جنيه تكاليف تهنئة له بالصحف...

بلاغ ضد اقارب وزير الثقافة امام المدعي الاشتراكي

جوازات سفر دبلوماسية لقيادات عارضت ١٥ مايو

هذه فرصتكم أيها المواطنون

إذا اردتم إصلاحا لما نحن فيه

بقلم الدكتور :
محمد حلمى مراد

ان الانتخابات العامة القادمة بعد أقل من أسبوعين هى فرصتكم أيها المواطنون الصابرون لاصلاح ما نحن فيه من أحوال لا نرضى عنها فى شتى المجالات بل فى كل المجالات .

ان تفشى الشعور بعدم الانتماء والسلبية واليأس وعدم المبالاة مع عدم الاقدام من جانب الحكومة على اقتحام الازمات والمشاكل للقضاء عليها من جذورها والاكتفاء بالعلاجات المسكنة او انتهاج سياسة اطفاء الحرائق دون اتخاذ سبيل الحيطة والوقاية من اشتعالها بدلا من السكوت والتغاضى حتى تقع الواقعة ويسقط الضحايا من ابناء هذا الشعب المسكين لكى تتحرك لاخماد النار المشتعلة ومواساة أهل الضحايا المنكوبين !!.. ستكون نتيجته استمرار الاوضاع القائمة على ما هى عليه .

وان التوقف عن محاربة الفساد والقضاء على الانحراف بعد ان طرحت ثلاث او اربع قضايا امام محكمة القيم كشفت الستار عما يسود البلاد من خراب للضمائر والذمم ومن كسب حرام على حساب الشعب الذى يتلاعب البعض بمصائره واقواته بل بصحته وسلامته ليصبحوا من اصحاب الملايين ، ليس الا صورة من صور التساند بين العناصر المنحرفة والضغط التى يمكنها ان تمارسه على المسئولين لايقاف حملات التطهير التى لا يمكن بدونها ان تعالج المشاكل علاجا حقيقيا او تنفذ خطة سليمة تنفيذا دقيقا وبتكاليف مناسبة وفى الاوقات المحددة .

كما انه بدون تطبيق برنامج متكامل تسوده الديموقراطية ويجعل الكلمة العليا للشعب بالغاء القوانين المقيدة للحرية لن يتحقق العدل الاجتماعى الذى اصابه الخلل فى مجتمعنا ، ولن تعود الى النفوس الثقة فى مستقبل وطننا ، تلك الثقة المفقودة التى جعلت شبابنا وخيرة عمالنا وذوى المهن فينا يهجرونه الى الخارج !

وسبيلكم لكل ذلك هو التوجه الى صناديق الانتخاب يوم ٢٧ الجارى وتشجيع الاخرين وحفزهم على الذهاب — رغم كل المثبطات — وان ندلى باصواتنا لحزب العمل الاشتراكى صاحب البرنامج الذى يعالج كل هذه السلبيات بحلول ايجابية وارادة قوية .. فان لم يفز باغلبية تمكنه من الوصول الى الحكم لوضع برنامجه موضع التنفيذ ، فعلى الاقل يكون له عدد من المقاعد تمثل قوة فعالة تؤثر فيما يصدر من مجلس الشعب من قوانين ، وفيما تضعه الحكومة من سياسات ، وتكون له القدرة فى تحقيق الرقابة لتصويب الانحرافات وقطع دابر الفساد .

لن نعطى أصواتنا وعمن نحجب

ان صوتكم ايها المواطنون الشرفاء هو سلاحكم للاصلاح وسبيلكم لحل ما تعانون منه من مشاكل ، فلا تضيعوا الفرصة من ايديكم .. فعلينا ان نمتنع عن اعطاء اصواتنا :

● للذين يصفقون لكل حاكم ولو ذبح الحرية وتغاضى عن الظلم والفساد .

● والذين يستغلون صفاتهم النيابية ويحصلون على الامتيازات والاولويات بالافضلية على المستحقين من المواطنين .

● والذين يزوغون من جلسات مجلس الشعب ويستحلون لانفسهم بدلات الحضور .

● والذين يثرون عن طريق الكسب الحرام متسترين خلف الحصانة البرلمانية .

● والذين امضوا السنوات تحت قبة مجلس الشعب دون ان ينطقوا بكلمة دفاعا عن مصالح الشعب .

ولنحرص على اعطاء اصواتنا لتوعية اخرى تكون جديرة بتمثيل الشعب والتمسك بحقوقه والتعبير عن ارادته والدفاع عن مصالحه .. فنعطى اصواتنا :

● للذين هم على استعداد للوقوف فى وجه الحكومة اذا حادت عن الطريق السوى ولو فقدوا مقاعدهم فى مجلس الشعب .

● للذين لا يتطلعون الى مقاعد المجلس للانتفاع والاستغلال والكسب الحرام .

● للذين يطالبون بالديمقراطية الحقيقية وتطهير البلاد من الفساد .

● للذين يعملون على القضاء على القوانين المقيدة للحريات .

● للذين يحسون بمشاكل الجماهير ويتفهمونها ويقدمون الحلول الكفيلة بالقضاء عليها .

لا تدعو لمآخذ بعض المسئولين سبيلا لليأس

ولا تدعوا ما تقع عليه اعينكم او يصل اليه سمعكم من امور تبعث على اليأس والقنوط سبيلا الى نفوسكم ، والا تكونوا قد حققتم المقصود من وراء المخططات التى يرسمونها لخلق هذا الجو حتى تخلو الساحة لعودة نفس النوعية من المصفقين والمنافقين والموافقين على طول الخط .

فان مرور بعض المحافظين مع المرشحين على قائمة الحزب الديموقراطى الحاكم فى الدوائر الانتخابية ، والحضور معهم فى مؤتمراتهم ، والقاء الخطب المؤيدة لهم يعتبر خروجا من جانبهم عن الحيدة الواجبة ، وخروجا عن واجبات وظيفتهم واستغلالا لها لصالح بعض المرشحين مما يتعارض مع ما يعلنه رئيس الجمهورية من مراعاة النزاهة والحياد فى الانتخابات .. وان السكوت على ما يحدث من هؤلاء المحافظين من جانب رئيس الحكومة يعتبر مشاركة لهم فى هذا الفعل وتشجيعا لغيرهم على الاقتداء بهم .

كما ان الضغط من جانب بعض المحافظين مباشرة او بالواسطة على بعض المرشحين على قوائم احزاب المعارضة لحملهم على التنازل عن الترشيح لتفريغ القوائم يعتبر عملا مؤثما ومفسدا للحياة السياسية .. ويجب ان تكف صحيفة مايو الناطقة باسم الحزب الحاكم عن نشر مثل هذه التنازلات ، والاستقالات من احزاب المعارضة التى ان دلت على شىء فى هذه الآونة بالذات فانما تدل على الضغوط التى تحدث سواء بالترغيب او بالتهديد من جانب المسئولين للتأثير على المواطنين للابتعاد عن الاحزاب المعارضة وهو ما يتنافى مع الفهم السليم للديموقراطية .

بل وصل الامر الى حد القبض على بعض المرشحين من المعارضة بتهمة الحض على كراهية نظام الحكم لما يرد فى بعض خطبهم فى الاجتماعات الانتخابية او فى نشرات الدعاية التى يوزعونها من بعض التعبيرات القاسية ، وهو امر كان يحسن التجاوز عنه اذا حدث حتى لا يساء فهمه او تأويله على اعتبار أنه مقصود به ارهاب المرشحين المعارضين او الناخبين من مؤيديهم .

ان كل هذه الاساليب تسىء الى سمعة المسيرة الانتخابية ويجب الا يكون لها من اثر على المواطنين فى الاصرار على التوجه الى صناديق الانتخابات والتأشير خلف الساتر فى سرية على الحزب الذى يختارونه ويؤيدون قائمته ، وهو امر ليس بالصعب حتى على الذين لا يعرفون القراءة والكتابة لان ما عليهم سوى معرفة الرمز الانتخابى للحزب الذى يثقون به ويؤشرون فى الخانة المعدة لابداء الراى بجوار هذا الرمز باية اشارة .

السيطرة والاستغلال فى الدعاية

كما لا تدعوا ما ترونه من مظاهر السطوة والسيطرة والهيلمان تضعف من عزائمكم فى الاصرار على التعبير عن رايكم .. ان اللافتات القماشية البالغة الطول والمزركشة بالكتابة المتعددة الالوان والمحيطة بالميادين والشوارع فى كافة الاتجاهات باسم الحزب الوطنى وشعاره لا يمكن أن يجاريهم فيها حزب آخر من الاحزاب لانه لا توجد تحت يديه ما تحت ايدى الحزب الحاكم من اموال .. ولكن هل يعطى الناخبون اصواتهم للمرشحين او للاحزاب بعدد مالهم من لافتات ؟

بل لو كان الامر كذلك لوجب ان يتوقف المواطنون ويتساءلون : هل المقصود بتعليق اللافتات الانتخابية هو مجرد الاعلام عن نزول الاحزاب والمرشحين ورموزها وما ينادون بها من شعارات ام استنفاد الاقمشة الشعبية المخصصة لكساء القاعدة العريضة من جماهير الامة ؟

لو فكر الحزب الحاكم فى صالح المواطنين ليسر امر الدعاية الانتخابية للاحزاب عن طريق الاذاعة والتليفزيون ووفر على البلاد هذه الآلاف المؤلفة من الامتار من المنسوجات التى اهدرت هباء منثورا فى كل دائرة من الدوائر الانتخابية !!

ولا تقيموا وزنا ايها المواطنون الشرفاء لهؤلاء الذين يستغلون امكانات الحكومة واجهزة الحكم المحلى وشركات القطاع العام من سيارات واموال ومطبوعات وعاملين وخدمات وخلافه للانفاق على حملاتهم ودعاياتهم الانتخابية .. فان هؤلاء المستغلين لاموال الشعب فى سبيل الحصول على مقاعد فى مجلس الشعب ، لا يمكن ان يبارك لهم الله فيما يفعلون ، ولا يمكن ان يحققوا ما يتطلبه الشعب فى ممثليهم داخل المجلس .. فهم يؤسسون حملاتهم الانتخابية على باطل .. فعلى الناخبين ان يسقطوهم من حسابهم ويحولوا بينهم وبين الوصول الى مقاعد مجلس الشعب .

علينا بالثبات والصمود

كل ما هو مطلوب اذن ان يصمد الشعب وان يحرص على الادلاء بصوته والا يقبل الحيلولة بينه وبين استخدامه ، او الضغط عليه لاستخدامه على خلاف ضميره .. فان صوتنا امانة نحاسب عليها امام الله لانه يتوقف على اصواتنا اختيار حكامنا لمدة سنوات قادمة .. فاذا احسنا الاختيار نكون قد خدمنا امتنا وابناءنا ، واذا اسأنا الاختيار نكون قد اقترفنا اثما كبيرا .. ولا نلوم الا انفسنا اذا ما ظلت احوالنا تسير على النحو الذى لا نرضاه !

ولتعلم الحكومة انه اذا ما حدث تدخل فى الانتخابات القادمة — على نقيض ما يطالب به رئيس الجمهورية ويعلنه فى كل تصريح له — فلن يكون لذلك من نتيجة سوى فقدان الثقة فيما تسفر عنه ، وانكار الشعب للديموقراطية كوسيلة للاصلاح مما يفتح الابواب للمنادين بالعنف والوسائل غير المشروعة .. وهو مانحذر منه وندعو الله الا تقع فى محنته ، رحمة بعباده المؤمنين الشرفاء .

سؤال للمسئولين عن البنك المركزى

هل بنوك القطاع العام تقدم قروضا لوكلاء إسرائيل فى مصر ؟

عبد القادر شهيب

فى يوم ٢٦ فبراير الماضى ، وعلى الصفحة الرابعة لجريدة الاهرام اعلان شكر مساحته ربع صفحة بالكامل .. تتقدم فيه شركة « زين الدين وشركاه » بوافر الشكر والتقدير للسيد الاستاذ محمد نبيل ابراهيم رئيس مجلس ادارة بنك مصر والسادة أعضاء مجلس الادارة وجهاز الاستثمار لتصديقهم على تمويل مشروعات الشركة بمنطقة القليوبية !

الى هنا والامر عادى تماما .. فثمة شركة مصرية طلبت قرضا من بنك مصرى عام .. وحصلت عليه فخصص اصحاب هذه الشركة جزءا من القرض لشكر المسئولين عن البنك لموافقتهم على تقديم القرض !

ولكن ليس الامر فى حقيقته بهذه البراءة !

فبعد ايام قليلة كانت هناك شركة تحمل نفس الاسم وتعمل فى نفس النشاط تحتل مساحة بارزة فى الجناح الاسرائيلى بسوق القاهرة الدولى الاخير من بين ١٥ شركة اسرائيلية شاركت فى هذا السوق .

فشركة زين الدين تعمل وكيلة لشركة نيل الاسرائيلية . وليس هذا الكلام من عندنا .. بل هو مكتوب على اللوحات الارشادية المعلقة على جدران الجناح الاسرائيلى مثلما تعمل شركة التراتيد وكيله لمجموعات شركة كود الاسرائيلية وشاركت هى الاخرى فى سوق القاهرة الدولى .

سؤال يحتاج لاجابة

واذا كانت الشركة صاحبة الاعلان هى نفس الشركة التى تعمل وكيلة لشركة اسرائيلية ، وهو الامر الذى يؤكده تطابق الاسم ونوع النشاط ، فان ذلك معناه أن الشركات الاسرائيلية قد تمكنت من الحصول على قروض مصرية .. ومن بنك عام — لتمويل مشروعات ليست بعيدة عن الاسرائيليين . لان واحدا منها وهو الخاص بتفريخ الكتاكيت وتسمينها يتم استيراد الكتاكيت الخاصة به من اسرائيل . اما الثانى وهو مصنع اعلاف الدواجن فيتم استيراد مستلزمات الانتاج الخاصة به من اسرائيل ايضا ، فشركة زين الدين — كما تقول نشرات الدعاية للجناح الاسرائيلى متخصصة فى استيراد الدواجن والكتاكيت والبيض والعلف من السوق الاسرائيلى .

ان امر هذا القرض اكتشفناه بالصدفة .. ونخشى أن يكون وكلاء اسرائيل نجحوا فى الحصول على مزيد من القروض الاخرى .. ولذلك فاننا نسأل المسئولين عن البنك المركزى وعن بنك مصر .. هل بنوك القطاع العام تقدم الان قروضا لوكلاء اسرائيل فى مصر ولماذا ؟!

شهادة الرئيس مبارك

ان اهمية هذا السؤال تأتى من أن اسرائيل كانت مهتمة الى ابعد الحدود منذ بدء عملية تطبيع العلاقات مع مصر باقامة عدد من المشروعات المشتركة مع شركات مصرية ومستثمرين مصريين .. وعرضت بالفعل على المسئولين المصريين قائمة كبيرة من هذه المشروعات بل ان المفاوضات حول بعض هذه المشروعات كان قد وصلت الى مرحلة متقدمة مثل المشروعات المشتركة فى مجالات النسيج والزراعة وتصنيع مواد البناء . ولكن هذه المفاوضات توقفت بعد غزو اسرائيل للبنان ..

وكان نصيب اسرائيل فى هذه المشروعات المشتركة التى تقدمت بها الهيئات والشركات الاسرائيلية هو تقديم الخبرة فقط ، بينما تقدم مصر راس المال والايدى العاملة والارض .. باختصار كل شىء .. ولا يشارك فيها الاسرائيليون بخلاف الاشراف فقط !

« لقد حكى الرئيس مبارك قصة واحد من هذه المشروعات المشتركة الشهيرة التى اراد مستثمر صهيونى اسمه « ايزن برج » ادعى أن لديه ٥ مليارات دولار لاستثمارها فى الصالحية وطلب الحصول على نصف مليون فدان . ولكن اتضح انه سوف يقترض الخمسة مليارات دولار من البنوك !

ولذلك .. عندما اخفقت جهود اسرائيل فى الحصول على الاموال المصرية عبر المشروعات المشتركة ، لجأت الى الحصول عليها عبر الشركات المصرية التى تعمل وكيلة لشركات اسرائيلية

انها اللعبة الاسرائيلية الجديدة على مايبدو هى الحصول على هذه الاموال بطريقة غير مباشرة ومن خلال وكلائها .

ولذلك فان من حقنا ان نسأل المسئولين عن البنك المركزى عن مدى نجاح هذه اللعبة الاسرائيلية الجديدة !



صورة زنكوغرافية للاعلان

جماهير البحيرة :

نعم لحزب العمل .. لا للثروات الحرام !

عبد العزيز　محمد مجدى　حسنى يوسف　عصمت اللبودى

عباس اسماعيل　احمد الخمارى

تقدمت قائمة مرشحى حزب العمل لمجلس الشعب القوائم المتنافسة على مقاعد الدائرة الاولى بالبحيرة بعد اشتداد الدعاية الانتخابية نتيجة لاقتراب موعد الانتخابات فى نهاية مايو الحالى ..

يستخدم حزب العمل فى دعايته الانتخابية الاعلانات والمنشورات ويعتمد على رصيده الكبير من الخدمات والانجازات التى ترجع لجهد عطيه شعلان مرشحه الاول ورفاقه ومنها :

● المطالبه بفرض الحراسة القضائية على اموال الجامعة فى القضية رقم ٧ لسنة ١٩٧٠ .. لوجود خطأ وتلاعب فى عملية تحصيل الاموال لحساب المشروع طبقا لقرار المحافظ السابق رقم ٥١١ لسنة ١٩٧٩ ..

● القضية رقم ٢٢ لسنة ١٩٨١ ضد رئيس مركز ومدينة دمنهور تحمل بموجبها المسئولية عن تراكم القمامة فى الشوارع .

● مقاضاه رئيس شركة مطاحن البحيرة لمسئوليته عن فساد ١٩ الاف طن دقيق ومحاولته اخفاء الجريمة بتوزيعها رغم علمه بالاضرار الصحية التى تلحق بالمواطنين نتيجة لذلك .

● القضيه رقم ٢ لسنة ١٩٨٢ ضد رئيس مرفق مياه مدينة دمنهور ورئيس شركة مياه البحيره متضامنين لمسئوليتهم عن تلوث مياه الشرب واختلاطها بمياه المجارى على نحو ما اوضحه تقرير مديرية الصحة ..

● رفض القرار الذى صدر منذ شهور بتعيين نائب سابق رئيسا لنادى شباب أبو حمص لمدة ثلاث سنوات لمخالفته للقانون ورغبات الشباب الذى لجأ الى حزب العمل ونتيجة لجهودنا انعقدت جمعية عمومية غير عادية للشباب سحبت الثقة من رئيسه المفروض يوم ١٩٨٤/٣/١٦ ..

● موقفنا مع اهالى قرية الجديه بوفيد امام محاولة مراكز القوى نقل مشروع كهربة قريتهم الى اخرى بعد مساهمتهم فيه بجهودهم الذاتية ..

واثناء جولة « الشعب » التقتحدد من مرشحى الحزب ومحبيه ويقول عبد العزيز البرلسى :

— ثانى مرشحى القائمة الاولى والذى تقلد عدة مناصب منها موجه للصحافة بتعليم البحيره .

ومسئول المتابعة عن ثلاثة مراكز بمنظمة الشباب عام ١٩٦٥ ورئيس جمعية تنمية بزاوية غزال سنة ١٩٧١ .. يقول ان رجل المدينة والقرية سيقول نعم لقائمة حزب العمل لانه ضاق بالقيادات المفروضة عليه منذ سنوات منها على سبيل المثال رئيس وحدة محلية مازال بمنصبه منذ تعيينه سنة ١٩٦٢ .. ويضيف عبد العزيز البرلسى ان هناك سببا آخر هاما .. هو ظاهرة عدم الولاء التى ظهرت مؤخرا بين بعض قيادات الحزب الحاكم تجاه حزبهم منهم نواب سابقون كانوا منذ أيام يهتفون ويصفقون له لكى يرشحهم فى قوائمه وعندما استبعدهم انقلبوا عليه .

وعن رأى الجماهير فى قائمة الحزب يقول :

● المهندس محمد المشاق : سنقول نعم لقائمة حزب العمل لاقتناعنا بما تضمه من مرشحين . ولمواقف نوابه البطولية داخل مجلس الشعب مؤخرا . والتى كان من نتائجها تراجع الرئيس السابق عن مد مياه النيل لاسرائيل ويبع مضبطة الاهرام .. وعلى الصعيد المحلى [illegible] عندما استولى الحزب الوطنى على مبنى الاسعاف وفى قضية مستشفى دمنهور التعليمى ..

● احمد الخضارى تاجر سيارات يقول : نعم لحزب العمل وبرنامجه الذى يجعل الشريعة المصدر الرئيسى للتشريع ويجعل رئيس الجمهورية والمحافظ ورئيس المدينة بالانتخاب المباشر .. سنقول نعم لاننا عرفنا قيادات الحزب فى البحيرة ملتحمة بالجماهير فى كل مكان .

● عباس اسماعيل .. سنقول نعم للنجمة رمز حزب العمل لتستمر مسيرة « العمل » فى مساعدة محدودى الدخل ومقاومة ملوك الانفتاح واصحاب الدخول الطفيلية والمتهربين من الضرائب .

سنقولها نعم من واقع تجربة عشناها منذ عام ١٩٧٨ مع قيادات لم تستخدم الشعارات ولكنها عملت فى صمت .. وتعبيرا عن تأييدى لحزب العمل تبرعت بمصدر رزقى محل قهوة الصعيدى .. بشارع شهداء القنال بمدينة دمنهور لتكون مقرا مؤقتا للحزب ..

● عصمت اللبودى .. ترزى رجالى بشارع السرايا يقول : .. سنؤيد حزب العمل لان انتخابات ١٩٧٩ زيفت ارادة الشعب .

● حسنى يوسف محامى .. يقول ان مايتردد الان فى بعض الاوساط الحزبية ان رجال القانون يؤيدون حزبا معينا باطل ، بدليل ان قطاعا كبيرا يؤيد مرشحى حزب العمل بالاقتناع .

★ الرمز الانتخابى ★
لحزب العمل الاشتراكى

اللى على راسه (بطحة)

رفع فتحى بشير ، مرشح حزب العمل بدائرة غرب الاسكندرية شعارا فى معركته الانتخابية قال فيه « يسقط عبيد المال » ، يحيا حزب العمل » فحرر له حسن عرفة مذكرة بقسم ميناء البصل اتهمه فيها بترديد هتافات تمس نزاهته .

قال فتحى بشير مرشح حزب العمل امامه : أنا لم اقل أى شىء يمس نزاهته ، ولم ارفع سوى هذا الشعار .

●

العلاج بعد الانتخابات

احد نواب الحزب الوطنى بدائرة غرب الاسكندرية وعد ابناء دائرته بافتتاح مستوصف شامل لعلاج المرضى من ابناء الدائرة بأجور رمزية وذلك خلال الايام القليلة القادمة . الطريف ان عضو مجلس الشعب المنتهى وأحد مرشحى الحزب الوطنى طوال الاربع سنوات الماضية لا يفعل شيئا لابناء الدائرة .

●

حلال للحزب الوطنى حرام على احزاب المعارضة

اكد فوزى معاذ محافظ الاسكندرية فى التصريحات التى ادلى بها للصحف القومية بضرورة المحافظة على جمال وهدوء « الثغر » وذلك بمنع اقامة السرادقات فى الميادين العامة والشوارع الرئيسية بالمدينة ومنع تعليق او لصق الملصقات على الحوائط والجدران ، وحذر من تعليق اللافتات القماش بعرض الطريق او بمواجهاته .

وبعد ساعات من نشر هذه التصريحات بدا الحزب الوطنى ومرشحوه فى مخالفة كل هذه التعليمات وكان أول من شوه جمال الثغر بملصقاته التى ملأت حوائط الاسكندرية كما قام مرشحوه بتعليق لافتاتهم القماشية بعرض الطريق وعمودية على الارصفة ولم يقتصر ذلك على الشوارع الفرعية .. واحتلال الشوارع الرئيسية .. ورغم ذلك لم ترفع لافتاتهم ولم تتعرض عليها شرطة المرافق . فى حين ان احزاب المعارضة التزمت بتعليمات السيد المحافظ حتى لا تتعرض مواد الدعاية .

وعلق احد المرشحين بحزب العمل ان الخاضعة بترشيحهم للازالة وعلق احد حلال للحزب الوطنى وحرام على المعارضة كلها .

---

١٠٠ الف جنيه جمعها الصغير بالحزب الوطنى

قام فوزى معاذ محافظ الاسكندرية التواجد يوميا بمقر الحزب الوطنى فى بوكلى لمتابعة المعركة الانتخابية لجمع اكثر من ١٠٠ الف جنيه من مجموعة من التجار واصحاب مكاتب الشحن والتفريغ بميناء الاسكندرية والذين تم استدعاؤهم لحضور اجتماعهم لحل مشاكلهم خاصة وان مدير الحركة بميناء الاسكندرية لرباني على سليمان ضمن مرشحى الحزب بالدائرة الثالثة .

ولقد قام بجمع المبالغ عبد العال الصغير امين عام الحزب الوطنى بدائرة ميناء البصل والمتهم بتزوير مستندات جمركية بلغت قيمتها اكثر من ٢ ملايين جنيه قيمة الخشب الذى قام باستيرادها والتى مازالت قضيته منظورة أمام القضاء .

ذكريات حلوة .. فى شربين وبلقاس

بقلم : أحمد حرك

التقيت باهالى شربين هذا الاسبوع .. كان لقاء حب ، وقد جالت بنفسى ذكريات ترجع الى اكثر من ٣٣ عاما . حينما كنت عضوا فى حزب مصر الفتاة ، كنت وقتها طالبا فى المدرسة الثانوية ببلقاس .

عادت بى الذكريات الى تلك الاوقات الطيبة حيث كنت اذهب أسبوعيا الى مدينة شربين لاحضار جريدة مصر الفتاة .

كنت اتولى توزيع هذه الجريدة على الجماهير .. وكانت الحكومة تصادر الجريدة للعناوين المشهورة التى اثارت الملك . تتضمن هذه العناوين . الثورة . الثورة .. ورعاياك يا مولاى . تلك العناوين التى اقلقت مضاجع الحكومة والملك فى ذلك الوقت !!

تناولت فى حديثى مع بعض الزملاء من الشباب اعضاء الحزب ضرورة طبع جريدة محلية .. واتفقنا مع الزميل طاهر عز الرجال الذى يشغل وظيفة المدرس الاول بمعهد المعلمين الان على اعداد الجريدة للطبع . لكن المباحث منعت صدور الجريدة . وفكرت فى كتابة اعلانات على الجدران .

وقمت بالاشتراك مع زميلى الشاب شكرى البدوى — مدرس اول معار للسودان الان — بكتابة الاعلانات وتشتمل على كلمات ملتهبة . مثل السكة تقصد من راسها .. تقصد الملك .. طبعا .

طافت برأسى هذه الذكريات وسط جموع ابناء شربين . واستمر شريط الذكريات .. وتذكرت الى السجن كيف ثار المسئولون لهذه الاعلانات وتم القبض علينا فى ليلة الجمعة اليتيمة .. وكان ذلك قبل اندلاع ثورة ٢٣ يوليو بأيام قليلة !!

وقد اودعنا سجن بلقاس .. مكثنا به ليلتين .. لم انسهما حتى الان .. فقد كنت وزميلى صائمين . وحقق معنا احد الضباط ووجه لنا تهمة العيب فى الذات الملكية .

وصباح يوم السبت .. حضر المأمور . ومثلنا امامه . وقد كان رجلا طيب القلب . وقرر حفظ التحقيق فى هذه الواقعة وتمهيد أمام مباحث الغربية . حيث كنا نتيح ظننا فى ذلك الوقت — بعدم أثارة الاهالى — وحصل على تعهد بذلك من اولياء امورنا !!

دارت الايام دورتها . وفى عام ١٩٦٤ انتخبت عضوا فى مجلس الامة عن بلقاس .. وانتخب المهندس ابراهيم شكرى نائبا عن شربين .. وخطبت مهنئا شعب شربين بقيادة المهندس ابراهيم شكرى .

وتمضى عجلة الزمان .. ويرشحنى حزب العمل فى قائمة على رأسها ابراهيم شكرى . وذهبت معه الى شربين . وهذه الذكريات الحلوة تداعب خيالى .

والامل يحدونى فى أن جماهير شربين لم تتغير وكلى ثقة فى شعب شربين الذى لن يتردد فى اعطاء صوته الى من يستحقه .. وكلى ثقة فى ابن هذا الاقليم البار ونزاهته ووطنيته .. وشعب طلخا وشربين والمنصورة وبلقاس لن يتردد فى منح ثقته لحزب العمل وقياداته التى تعاهدهم على بذل الجهد والعرق . والبيت دعائم الديمقراطية فى هذه المرحلة . وسوف تؤكد الايام هذه الحقائق !!

النيران تلاحق معارض باتا بالقاهرة والاسكندرية !!

النيران تلاحق فروع شركة باتا بالمحافظات فخلال شهرى مارس وابريل احترق معرض شركة باتا بالسيدة زينب بالقاهرة احترق عن آخره وكذلك ربما فى نفس الوقت احترق معرض شركة باتا فرع الابراهيمية بالاسكندرية وكانت الخسائر كبيرة لدرجة ان عملية نقل مخلفات الحريق استغرقت اكثر من عشرة ايام بكلا المعرضين المحترقين قامت سيارات الشركة بنقل بقايا الاحذية - وربما احترقت بعض المعارض فى باقى انحاء الجمهورية .

هموم انتخابية ..

من المستحيل ان يتمكن قانون ما من هزيمة ارادة شعب باسره وهذا هو ما يحدث حاليا اذ اراد الحزب الحاكم ان يحتكر حكم الشعب المصرى الذى ابت جماهيره العريضة التى انخرطت فى صفوف احزاب المعارضة الا ان تكون هناك منافسة شريفة بين الاحزاب القائمة لكى يتولى الحزب الذى تؤيده الجماهير حكم مصر .

ولم ييأس الحزب الحاكم فقام بتفصيل قانون الانتخابات الجديد لكى يضمن لنفسه انفرادا بسلطة الحكم فى ظل نظام تعدد الاحزاب .

وعند اول ممارسة لتطبيق ذلك القانون حدثت انقسامات وشروخ عميقة داخل الحزب الحاكم حيث هجرته اعداد كبيرة من قياداته ، وقد انضم بعضها الى احزاب المعارضة وشاركت تلك القيادات المهاجرة فى تنظيم حملة هجوم عنيفة على الحزب الحاكم وكشف المستور من اسراره اثناء المعركة الانتخابية الحالية .

وقد حاولت الحكومة فرض عديد من القيود على حرية الاحزاب فى الدعاية الانتخابية لعلها تتمكن بذلك من تحجيم احزاب المعارضة ، ومن الغريب ان حزب الحكومة نفسه هو اول من ضرب عرض الحائط بكل تعليمات حكومته واصبحنا نرى جدران المبانى وقد تشوهت بملصقات الدعاية للحزب الحاكم كما تلطخت بعض الجدران بعبارات تدعو لتأييد حزب الحكومة بل تجاوز الوضع واستقل بعض مرشحيهم السيارات الحكومية والقطاع العام والصقوا عليها ملصقاتهم .

كما امتلات الشوارع باللافتات القماشية التى تدعو لمناصرة حزب الحكومة وهكذا التهمت المعركة الانتخابية الالاف من امتار القماش التى كان يمكن توجيهها للكساء .

وبالرغم من ان الحكومة الموقرة حددت مبلغ الف جنيه لايتجاوزها المرشح فى انفاقه من اجل الدعاية الانتخابية الا ان نفس الحكومة هى التى اصدرت تعليماتها تاهيك بما يتم انفاقه على اقامة السرادقات واستهلاك الطاقة الكهربائية وازعاج ابنائنا الطلاب الذين اصبحت امتحاناتهم على الابواب بمكبرات الصوت التى يتم استخدامها فى مؤتمراتهم الانتخابية .. كل هذا يتم ولا يوجد احد يحاسب احدا من رجال الحكومة . كما ان التضييق على قيام احزاب جديدة حرم بعض التيارات السياسية الموجودة فعلا فى الشارع السياسى كالناصريين والاخوان المسلمين والجماعات الدينية المختلفة وبعض المستقلين من اعطائهم الفرصة للتقدم للترشيح لعضوية مجلس الشعب مما دفع بهم الى البحث عن نافذة شرعية يتقدمون من خلالها الى الجماهير .

وبنظرة فاحصة الى قوائم الاحزاب التى تم اعلانها مؤخرا يتضح انها تضم التيارات الدينية الاسلامية والمسيحية وبعض الناصريين والمستقلين الى جوار كوادر الاحزاب المختلفة وهذا يعطى مؤشرا بالغ الاهمية بان الاحزاب القائمة قد فتحت صدرها لكافة التيارات والاتجاهات السياسية

واصبح من المتوقع ان تشهد الاحزاب السياسية عقب انتهاء المعركة الانتخابية صراعات ايدلوجية بين افكار تلك التيارات السياسية وافكار الاحزاب القائمة ولعل مؤشرات هذه الصراعات قد بدأت مبكرا فى أحد الاحزاب المعارضة حيث يدور بداخلها حاليا صراع بين الفكر العلمانى وفكر الاخوان المسلمين

ترى هل بعد كل تلك التناقضات تمكن قانون الانتخابات من هزيمة ارادة الشعب المصرى . ترى هل تتمكن الكوادر الحزبية التى تم تربيتها داخل الاحزاب الحالية من الدفاع عن فكر احزابها الاصيل فى المرحلة المقبله ام تكون الغلبة للافكار الوافدة الى الاحزاب من خلال تلك الانضمامات الحديثة اليها ام يتولد عن ذلك الصراع الفكرى بزوغ فكر جديد ويكون ذلك ايذانا بميلاد ايدلوجيات جديدة داخل احزابنا .

محاسب سمير محمد مكايد
امين التنظيم المساعد

« الشعب » تواصل نشر الكتاب الجديد لـ : محمد حسنين هيكل



بين الصحافة والسياسة

محمد حسنين هيكل

كيف فكر جمال عبد الناصر في قانون تنظيم الصحافة ؟ ولماذا ؟

مناقشات ممتدة معه حول القانون والاحتمالات التي يمكن ان تترتب عليه بالنسبة للصحافة واستقلالها

لعبة الكراسي الموسيقية في اخبار اليوم وعمليات الخروج والدخول اليها

الفصل الرابع

الانتقال الى الاهرام

وفي ربيع سنة ١٩٥٧ كانت هناك قصص وحكايات في دار اخبار اليوم لا ارى مناسبا ان اخوض في تفاصيلها • ولم تكن هذه القصص والحكايات شيئا طرا فجأة ، فقد كانت عوارضه ظاهرة وان راحت تزيد مع السنين •

وكنت فيما سبق قد آثرت امرها واوضحت بما لا يقبل مجالا للشك ان اختلاف الخاص والعام في اى عمل من شانه ان يؤثر على مسافة ودونالتي في بعض المرات احتفظت كم عمل فرصة تخليت عنها تحت مؤثرات عاطفية وتقنية لكني كنت ادفع هذه الاحاسيس بعيدا عني واطردها الى عوالم النسيان •

وفي يوم ٦ ابريل ١٩٥٧ كنت على موعد لفنجان شاي في نادي الجزيرة مع على الشمسي (باشا) •

ورحنا نتمشى وقت الغروب في ارض النادي ومعنا صديق له ـ لم تكن معرفتي به وثيقة في ذلك الوقت ـ وهو الدكتور على الجريتلي ـ استاذ الاقتصاد الاشهر • وتشعب الحديث من السياسة الى الصحافة واذا نحن مرة اخرى نعود الى قصة الاهرام ، فقد راح على الشمسي (باشا) يروى لنا كيف انه ترك رئاسة مجلس ادارته للسيدة رينيه تقلا ارملة جبرائيل تقلا (باشا) ، وكيف ان اسرة تقلا تواجه في شأن جريدتها مشكلة ... على مليون وتحقيق ... الاخيرة ، وتوزيع تدنى الى حدود ... الف نسخة ـ ولقد ورثت الاسرة مجموعة مصالح في لبنان بينها نصيب اغلبية في بنك صباغ ـ هنرة السيدة رينيه تقلا •

ثم كيف ان الاسرة الآن تفكر جديا في بيع الاهرام •

وقال الدكتور الجريتلي انه ليس من حق احد ان يتصرف في الاهرام كملكية خاصة لان الاهرام مؤسسة عتيقة في تاريخ مصر السياسي والصحفي ثم اضاف « انه لابد للشمسي (باشا) ان ... كل نفوذه لكي يحول دون انتقال ملكية الاهرام الى مالك جديد لا يعرف كيف يحافظ عليه » •

وقال الشمسي (باشا) انه جرب اقناع اسرة تقلا بان الامر يحتاج الى تجربة اخيرة قبل اى قرار نهائي ، وفي رأيه ـ كما قال لهم ـ ان الاهرام يحتاج الى صحفي شاب يستطيع تجديد حيويته مع الحفاظ على تقاليده •

ورد الدكتور الجريتلي بان تلك فكرة صائبة ونظر الشمسي (باشا) بلطفه قائلا : ((انه عرض رئاسة تحرير الاهرام فعلا على صحفي شاب ولكن هذا الشاب تردد في اللحظة الاخيرة واوقعه في حرج كبير)) •

ودون اية حسابات ، ولعله كان العقل الباطن يدفع الكامن فيه على السطح ، وجدتني اقول للشمسي (باشا) : ((انني سوف اوجه اليك ابعد من • في العام الماضي عرضوا على الاهرام واعتذرت ، وفي هذا العام انا التي اعرض نفسي على الاهرام))

وتوقف الشمسي (باشا) عن المشي ودقق النظر في عبر ظلال الغروب النازلة على الارض الخضراء والاشجار الباسقة المصطفة لاستقبال الليل في نادي الجزيرة ثم قال لي : ((وهل تراني اصدقك بعد ما حدث في العام الماضي))

وراح يروي ما جرى للدكتور الجريتلي الذي عبر عن رأيه بوقار وتلطف ـ قائلا : ان رئاسة تحرير الاهرام طموح اى صحفي في مصر ، ومع ان الاهرام الآن في اوضاع صعبة الا ان ذلك يجب ان يكون حافزا مضافا وليس عقبة مانعة)) •

وقلت للشمسي (باشا) : ((انني لا اهزل جديًا لهذا (التانيب) ـ اذا كنت انا التي اعرض نفسي الآن))

وقال الشمسي (باشا) ((ان الله يكتب الخلاص ، وها هو بيت الاستاذ ... شميل على طرف نادي الجزيرة البحري فلنذهب اليه الآن وتتكلم)) وذهبنا هو وانا ... الى بيت ... شميل على غير موعد ، وكان الرجل جالسا في صالون بيته الى البيانو واصابعه تجري على المفاتيح بلحن كنسي (ليتانيا) •

وتبقى صورة ... في اوراقي ... دعته ... وما جئنا اليه •

وقلت له ((انني لا اريد مناقشات جديدة ، تكفيني صورة من العقد القديم اوقعها باسمي كاملا وتحدد موعد البدء ولا أية تفاصيل اخرى فيما بعد))

وجرت اتصالات بحضور ... وانتهت المسألة بتوقيع العقد ... منه

وخرجت الى بيت الاستاذ مصطفى امين اساله رايه وكان تعليقه انه ((خير ما فعلت))

● ● ●

وكانت ليلة بيضاء شاهقة البياض ككلوح الجبال ، ليلة بلا نوم • فقد اتخذت قرارا مصيريا في حياتي • وجدت ان امامي مهمتان قبل غيرهما من المهام :

● الاولى : ان اقول لجمال عبد الناصر ما فعلت •

● والثانية : ان اقول الشيء نفسه لاصحاب اخبار اليوم •

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي كنت امام جمال عبد الناصر في غرفة مكتبه في بيته بمنشية البكرى • ولم ادخل في مقدمات واتفقنا قلت على الفور :

ـ انني وقعت عقدا مع الاهرام » •

وكان الامر مفاجئا له ، وكان تعليقه الاول :

ـ ((أليس غريبا ان تقبل العمل في الاهرام واصحابه اسرة تقلا بيتها اعتذرت عن العمل في الجمهورية وانا صاحبها ؟)) (١)

وقلت له : ((ان الاهرام له صاحب استطيع ان اتعامل معه مهنيا بينما الجمهورية فلا يمكن ان يكون لديك الوقت لممارسة مسئوليات صاحبها وبالتالي فهي بلا صاحب ، وهذا يجعلها مهنيا معضلة شبه مستحيلة)) •

وانتقل الى نقطة اخرى • قال : ((سوف تتعب مع هؤلاء الناس • ما اسمعه عنهم غير مشجع • ولا اظنهم يتركون لك الفرصة لتفعل ما تريد •

قلت : ((الحكم بيني وبينهم هو العمل نفسه ... يريدون نجاحا لجريدتهم وهو ما اريده ايضا • الموقف كله يختلف اذا لاحت علامات نجاح)) •

وراح يفكر قليلا ثم سألني :

ـ هل هناك مشاكل في اخبار اليوم ؟

وقلت على الفور :

ـ مطلقا ، كل شيء هناك في مجراه الطبيعي لكني اشعر انني وصلت ـ مهنيا ـ الى اخر السلم فيما يمكن تحقيقه في اخبار اليوم ، في الاهرام شيء مختلف ، سلم جديد من بدايته والطريق طويل ، وهو في كل الاحوال امتحان اشعر انني متحمس لدخوله ••

وكان كريما وشجيا وقال : ((الامر لك كما تراه ، فهو عملك ومستقبلك ، وان كنت لا اخفي انني مشفق عليك من عناء تجربة جديدة مع اعتقادي انك قادر على النجاح))

وانتقلنا الى موضوع اخر •

وهكذا انتهت المهمة الاولى وبقيت الثانية •

واستقر رايي على تاديتها كتابة وعن طريق خطاب اشرح فيه المسألة للاستاذين مصطفى وعلى امين • فلم اكن اريد لهما ولا لنفسي تكرار ذلك المشهد المشحون في مكتب على امين قبل عام واحد •

وهكذا تركت لهما خطابا وسافرت الى الاسكندرية دون ان اترك عنواني لاحد •

وحينما عدت الى القاهرة بعد عشرة ايام كسان النبأ قد تسرب واصبح حديث المحافل الصحفية ، واصبحنا جميعا امام امر واقع يفرض نفسه على الكل •

والتقينا نحن الثلاثة في مكتب الاستاذ على امين لكن التوتر كان مختلفا ، فقد كنا جميعا ندرك ان ... حيث يصعب الرجوع فيه بصرف النظر عن مشاعرنا وروابط السنين بيننا •

وفي البداية كان علينا ان نتاكد امام انفسنا قبل اى طرف اخر انه لم تكن هناك مشاكل بيننا ترمي الى الخروج ـ وكان هذا صحيحا •

ثم كان علينا ان نبحث بعد ذلك في كيفية لوضع تقليد جديد في الصحافة المصرية ، وهو ان تحتفظ علاقات الصداقة الوثيقة رغم اختلاف مواقع العمل •

واتفقنا على رايين :

اولهما : انه تحت اى ظرف لا ينبغي ان يبدو انتقالي الى الاهرام انفصالا في نفس الوقت عن اخبار اليوم • وهكذا فانني ساحتفظ برئاسة تحرير اخر ساعة ـ الى جانب الاهرام ـ لمدة سنة ، والله يعلم كم سبب لي هذا الامر من مشاكل مع اصحاب الاهرام ، وكان لهم الحق •

والراي الثاني : ان يكون هناك لقاء منتظم بيننا كل اسبوع ، لا يحتاج الى دعوة او تاكيد وهكذا اصبح موعدنا الغداء يوم الثلاثاء من كل اسبوع في بيت الاستاذ مصطفى امين ، نلتقي ونتحدث ونتبادل الراي فيما يعن لنا من امور • واستمر غداء الثلاثاء بغير انقطاع ثماني سنوات لم نخلف موعده الا لسفر احدنا او لعذر قاهر وقع على غير انتظار •

ورغم ان هناك من حاولوا انتهاز الفرصة ، خصوصا مع حدة منافسة بين الاهرام والاخبار الا ان التشنيع والشهور والاعوام مضت وكل تجربة كما ينبغي له ان يكون ـ والحق ان غداء الثلاثاء اثبت فاعليته فقد كان دوما فرصة منتظمة لتنقية عوائق وتحول دون اى تراكمات

● هوامش الفصل الرابع :

● (١) كان امتياز جريدة الجمهورية حين صدورها باسم الرئيس جمال عبد الناصر •

الفصل الخامس

تنظيم الصحافة • • وقصته

انقضت سنوات ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ١٩٥٩ وبدأت سنة ١٩٦٠ • لم يكن هناك شيء الا اشارة جمال عبد الناصر بين حين واخر الى اوضاع الصحافة المصرية • منذ اول يوم في الثورة لم يكن راضيا عن الظروف المحيطة بملكية الصحافة في مصر • كان يعتقد ان « آل زيدان » اصحاب دار الهلال ، و « آل تقلا » اصحاب الاهرام ، و « آل نمر » اصحاب المقطم ـ قد ادوا دورهم في مرحلة معينة من تاريخ مصر ، لكن مصر الآن امام مرحلة جديدة لا يستطيعون مسايرتها • وكانت له تجربة مزعجة مع « آل ابو الفتح » اصحاب المصرى • كما ان علامة استفهام ظلت امامه طول الوقت على « آل امين » اصحاب اخبار اليوم • ولم يكن جمال عبد الناصر في اى وقت من الاوقات يفصل بين المال وهوى صاحبه • وكان رأيه ان هوى كل صاحب مال يرتبط بمصالحه ، وغير ذلك غير جائز ، واذا جاز فهو مؤقت تفرضه ضرورات •

وكانت بيننا مناقشات طويلة امتدت من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٦٠ حول ملكية الصحافة في مصر • لم يكن راضيا عن الملكية الفردية او العائلية للصحف ، وكنت ارى غير رايه واناقشه مطولا ومفصلا • وفي بعض الاحيان كنت استطيع ان اقنعه ولكني لم اكن انجح في نفس الوقت ان تتحول الصحف من ملكية الافراد او العائلات الى ملكية الدولة ، فقد بدت لي تلك كسارثة الكوارث • ولم يكن هناك حل وسط •

واعترف بامانة انني وقفت في الفترة ما بين سنة ١٩٥٦ الى سنة ١٩٦٠ وحدي تقريبا في محاولة الدفاع عن (الواقع الراهن في الصحافة) حتى ولو ادى الامر الى بقاء ملكية الافراد والعائلات ، فقد بدا لي ذلك اهون الضررين واخف الشرين •

وكان للثورة وقائعها وللتنظيم السياسي ورجاله راى اخر •

ثم جاءت ظروف وتحولات •

دعاني جمال عبد الناصر الى بيته وجلسنا نتناقش لواحدة من اصعب مقابلاتنا •

قال لي انه مهما كانت ارائي في موضوع الصحافة فهو الآن واصل الى اقتناع كامل بانه لا يستطيع ان يترك الامور كما هي •

واستطرد يقول : « لا تتصور انني اريد ان اتخلص من احد ، لو اردت ان اتخلص من احد فانت تعرف ان لدي من الشجاعة ومن السلطة ما يسمح لي بان اقول له اذهب الى بيتك • ثم انك ترى ان الكل يتسابق الى التاييد احيانا باكثر مما اريد • لكن القضية اكبر من ذلك »

ثم قال : ((انت تعلم ان لدي تحفظاتي وشكوكي حتى في الذين يتسابقون الى التاييد ، ومع ذلك فهذه التحفظات والشكوك لا اثر لها فيما اعتزمه الآن ، كما قلت لك هناك قضية اهم » •

ثم استطرد : اننا مقبلون على تحولات اجتماعية كبيرة ، وقد بدات هذه التحولات بتاميم البنك الاهلي وبنك مصر (٢) • اذا كنا نريد حقا تنفيذ خطة للتنمية واذا كنا نريد اجراء تحسولات اجتماعية عميقة في مصر فلا بديل عن سيطرة المجتمع على وسائل المال والانتاج • ولا استطيع عقلا ولا عدلا ان افرض سيطرة المجتمع على الاقتصاد ثم اترك لمجموعة من الافراد ان يسيطروا على الاعلام • انهم لا يسيطرون الآن عملا لان الثورة قوية وذلك مجرد خوف ، وانا لا اثق في خائف خصوصا اذا تغيرت الظـروف • ثم ان المرحلة الجديدة من التحول الاجتماعي تحتاج الى تعبئة اجتماعية شاملة ، واعرف ان الموجودين الآن سوف يصفقون لاى قرار لكن المطلوب شيء اخر غير التصفيق •

وراح جمال عبد الناصر في هذا اللقاء يستعرض بعض الاسماء وبعض انماط السلوك مما لا اريد ان اعرض له الآن • ورحت اناقشه واحاوره وان بدا لحظة بعد اخرى انني على وشك ان اخسر نتيجة المناقشة والحوار • كانت القضية بالنسبة له قضية مبدأ • وهو مبدأ يتصل بغيره من المبادئ التي تحكم رؤيته لمدى التحولات الاجتماعية التي يريدها في مصر •

ثم قال لي جمال عبد الناصر : « ان ما يدهشني انك تنظر الى الموضوع بحساسية شديدة ، ثم انك تنظر اليه من وجهة نظر اشخاص »)

وقلت : « ان خشيتي هي الواقع على المهنة »

وكان رده : فكر في اية ضمانات تريدها للمهنة • ولنلتق هنا غدا في الحادية عشرة صباحا ، وسوف يكون معنا محمد فهمي السيد (المستشار القانوني للرئاسة وقتها)

جمال عبد الناصر

• • جمال عبد الناصر لهيكل : « أليس غريبا ان تقبل العمل في الاهرام !؟ »

وفي اليوم التالي حاولت بكل ما استطيع

وربحت بعض النقط وخسرت بعضها الاخر • وربحت ـ فيما اظن ـ عندما استطعت ان استبعد منطق التاميم بحدوده القاطعة • ووصلنا الى صيغة اخرى تسمح بمرونة •

وهكذا كان « تنظيم الصحافة » وليس « تاميمها » •

وحاولت ان اجعل الملكية مشتركة بين التنظيم السياسي وبين جمعية العاملين في كل دار صحفية ٥٠٪ لكل فريق • ولم يقبل جمال عبد الناصر وخرج بالاقتراح وسط ، وهو توزيع الارباح مناصفة نصف للتجديد والاحلال في ذود الصحف ، ونصف لجمعية العاملين في كل دار صحفية •

واعترضت على المذكرة التفصيلية للقانون ، فقد احسست ان المنطق والمبررات والاسانيد الواردة فيها يمكن ان تحتمل ما يمكن اعتباره نقدا لما كانت عليه الاحوال في المهنة الامر الذي استوجب اعادة ترتيب هذه الاحوال بالقانون •

واشهد ان جمال عبد الناصر كان صبورا ، فقد قال لي : ((دعك من مذكرة فهمي واكتب انت واحدة غيرها)

• • جمال عبد الناصر : « لا تتصور انني اريد ان اتخلص من احد ثم لماذا ؟ »

وكتبت مذكرة كانت في الواقع اعلانا بتاكيد حرية الصحافة اكثر منها مذكرة تفسيرية لنصوص القانون الذي صدر فعلا يوم ٢٤ مايو ١٩٦٠ • (٣)

***

ولابد ان اقول ان بعض اسبابي للتخوف من القانون الجديد كانت ذاتية • ففي ذلك الوقت كان قد مضى علي في رئاسة تحرير الاهرام ثلاث سنوات وكان التيار فيها قد تحـول :

فالاهرام بدا يربح بدلا من الخسارة ، ثم ان توزيعه بدا يصعد بدلا من الهبوط • وكنت قد اتفقت مع مجلس الادارة وانا اعرض امام اعضائه تقريري الاول عن خطة العمل التي اقترحها ـ انه اذا حقق الاهرام ارباحا فانه يكون مسموحا لي ان ابدا بتطوير منشات الاهرام (المبنى والمطابع) •

وكنا في الميزانية التقديرية المقترحة لعام ١٩٦٠ قد رصدنا فعلا اول اعتماد لمشروع تطوير الاهرام الجديد بعد ان تاكد اصحابه ان التيار تحول •

★ ★ ★

والآن كان تخوفي ان مشروع تطوير الاهرام قد يتوقف بعد ان بدا خطواته الاولى • فالقانون الجديد يضعنا امام احتمالات مجهولة لا اعرف هل استطيع في ظلها ان اواصل ، او انه سيفرض على ان اطوى ملفات الخطط والبرامج والرسوم ودعا حلمي الى الابد ؟

وصباح اليوم الذي اذيعت فيه نصوص القانون دعوت كل اسرة تحرير الاهرام الى اجتماع عام لكي اتشاور معهم في الاوضاع الجديدة •

وشرحت لهم في البداية موقفي :

قلت انني لم ((اكن متحمسا للقانون من ناحية المبدأ))

وفوجئت بالزميلة الراحلة السيدة جاكلين خورى تقاطعني قائلة :

ـ هل نستطيع ان نسالك لماذا ؟ واليس الوضع في ظل القانون الجديد احسن حالا مرة للمهنة وللصحفيين من الملكية الخاصة للصحف ؟

وبدا لي ان تيارا قويا يؤيدها • ودهشت •

واستطردت اشرح مجمل الاسباب التي كانت تدعوني ـ من ناحية المبدا ـ للتخوف وكان اولها قلقي من احتمالات تدخل التنظيم السياسي (٣) الذي انتقلت الملكية اليه ـ في سياسات الصحف وتوجيه تحريرها بدعوى القانون •

ثم كان هناك ايضا تخوفي من احتمال ان تسبب الظروف الجديدة على مشروعنا لتطوير الاهرام ، وقد قلت للجميع ، اننا امام معركة جديدة ويجب ان نقاتل فيها •

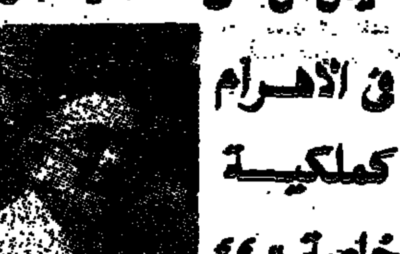
***

وبعد الظهر اتصل بي جمال عبد الناصر تليفونيا ـ معاتبا •

قال لي : « ان تقريرا وصل اليه عما قلته في اجتماع محررى الاهرام ومع تقديره لكل الظروف فهو يرى انني اضعف موقفي بهذه المسالة التي اريد ان اضعها بيني وبين القانون الجديد ، وانه سمع تحفظاتي من ناحية المبدا وحاول بكل جهده ان يريحني في التفاصيل وبذلك فانه لم يعد هناك داع لان اعود فاتخذ موقفا سلبيا من القانون ، خصوصا ان هناك من قد يتهزون هذه الفرصة ضدك » •

ثم قال لي الرئيس :

ـ انهم حاولوا ان يصوروا لي قولك « بانـنا يجب ان نقاتل » على اساس انها معركة ضد القانون ولقد قلت لهم ان هذا التعبير يجرى على لسانك كثيرا في صدد مواجهة اى عقبة ، والذلك لا يعني انك في معركة ضد القانون وانما انكم في معركة لاثبات انفسكم في الاهرام في ظل هذا القانون » •



علي الشمسي

• • الدكتور الجريتلي لعلي الشمسي : « ليس من حق احد ان يتصرف في الاهرام كملكية خاصة »

وقلت له ان ما فهمه عني صحيح ، وذلك ما قصدته •

ثم راح يحدثني عن قرار اصدره بضم دار الهلال الى الاهرام في التشكيلات الجديدة لمجالس الادارات •••

وكنت من قبل قد ابديت تخوفا من قضية تشكيلات مجالس الادارات دفعا لاية حساسيات ، وعندما الآن اوجه ان يعفي الاهرام من دار الهلال لان كلا من الدارين لها طبيعة مختلفة •

وكان كريما الى ابعد حال ، وقال :

ـ لقد وقعت التشكيلات وصدرت فعلا وسوف تصلكم في الصحف بعد قليل • ولا يصح ادخال تعديل عليها الآن والا بدا وكان شيئا اضيف اليك قد نزع منك ، غدا نصدر تعديلا يتعلق بـدار الهلال • ويتم ذلك تم بناء على طلبك حتى لا يسيء احد تفسير القرار » •

وحين انتهت المكالمة كنت اشعر بعرفان شديد لصبره • والحق ايضا كنت اراجع نفسي واسائلها ما اذا كانت وساوس وهواجسي قد تجاوزت بي الحد المعقول •

ولم تمض دقائق حتى جاءني نص قرار تشكيل مجالس ادارات الصحف ، وكان يحمل المفاجات غير منتظرة اهمها ما كان متعلقا بدار اخبار اليوم

كان القرار يقضي بتعيين السيد « امين شاكر » ـ وهو ضابط سابق في مكتب جمال عبد الناصر ـ رئيسا لمجلس ادارة اخبار اليـوم ، ثم ان تشكيل مجلس الادارة خلا من اسمى الاستاذين مصطفى وعلي امين •

● هوامش الفصل الخامس :

● (١) صدر قرار تاميم البنك الاهلي ... يوم ١١ فبراير ١٩٦٠ •

● (٢) القانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٦٠ •

● (٣) كان التنظيم السياسي وقتهـا هـو الاتحاد القومي وكانت مشكلته انه كأى تنظيم ينشا في حمى السلطة يتحول الى جهاز بيروقراطي او طرف من اطراف لعبة السلطة ذاتها •

الفصل السادس

المشاكل تظهر

ورفعت سماعة التليفون احاول ان اتصل بجمال عبد الناصر ، وفجاة انفتح باب مكتبي ودخل الاستاذان مصطفى امين وعلي امين ، واعدت سماعة التليفون الى مكانها ورفعت اصابعي عن القرص •

وكان باديا انهما في محنة • وكنت بمشاعري متعاطفا معهما •

وبدا الاستاذ مصطفى امين فقال • ((انهما قرا قوائم التشكيلات ووجداها خلوا من اسميهما وقررا المجيء الى على الفور)) •

وقلت : « انني اعتقد ان في الامر خطا من نوع ما ، وقد كنت حين دخولهما على وشك الاتصال بالرئيس استوضحه وارجوه في تصحيح الخطا » •

وراح الاستاذ مصطفى امين يعرض على موقف الاثنين حتى انقله الى الرئيس ، وكان مؤدى هذا الموقف ـ الذي كان في الواقع رسالة ـ كما يلي :

« ان قانون تنظيم الصحافة لن يؤثر في ولائهما لقيادة جمال عبد الناصر • ونفس الشيء ينطبق على خلو قوائم التشكيلات من اسميهما •

لكن المشكلة ان هذه المسالة الاخيرة ـ خلو قوائم التشكيلات من اسميهما ـ قد تعطي لبعض الناس انطباعا بعدم رضاء الرئيس عنهما ، وهذا نوع الوضع الذي لا يستطيعان تحمله » •

ثم استطرد الاستاذ مصطفى امين يقول : « انه اذا كانت للرئيس ملاحظات على نشاطه فانه يتمنى ان يصارحه الرئيس بما لديه ، وانه حاول بكل الوسائل ان يخدم النظام • فمقالاته منشورة ثم ان كل مايحصل عليه من معلومات يكتبه في تقارير الى الرئيس او الى السادة صلاح نصر وعبد القادر حاتم وسامي شرف ، بحسب نوع المعلومات التي تصل اليه »

وكانت تلك اول مرة اعرف فيها ان نطاق التقارير قد اتسع فلم يعد مقصورا على الكتابة لجمال عبد الناصر ـ وهو ما كنت اعترض عليه من ناحية المبدا ـ بل انها الآن اصبحت ايضا لثلاثة غيره !

ولم املك نفسي من ابداء تعليق على حكاية كتابة التقارير كلها من اولها الى آخرها ، وكان تعليق الاستاذ مصطفى امين هو « انني اعرف ان هناك اخبارا كثيرة لا يمكن نشرها وفي نفس الوقت فانها مهمة لاجهزة الدولة » •• وقلت باقتضاب « ان ذلك ليس عملنا » •• ولم اشا ان استفيض اكثر من ذلك لان اللحظة لم تكن مناسبة • كانا امام مشكلة ولم يكن هناك ما يدعو الى اثارة مشاكل غيرها

واتفقت معهما على انني سوف اتصل بالرئيس وفي كل الاحوال فاني سانضم اليهما على الغداء في بيت الاستاذ مصطفى امين

واتصلت بجمال عبد الناصر • ودار بيننا حوار طويل واستطعت بعد عناء اقناعه باضافة اسميهما الى قائمة التشكيلات الجديدة لمجالس ادارات الصحف ، وذهبت اليهما بالبشرى في بيت الاستاذ مصطفى امين ، وانتظرنا الى ما بعد الظهر حتى اذيع نبا الاضافة الى التشكيلات ، ثم ركبنا نحن الثلاثة سيارة واحدة وذهبنا الى دار اخبار اليوم • ودخلت معهما على مرأى ومشهد من مئات المحررين والاداريين والعمال في الدار • وكان مشهدا لاتخطىء العين في دلالته •

★ ★ ★

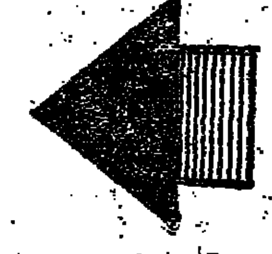
ولم تكن هذه نهاية المشاكل ، بل لعلها كانت بداية لنوع اخر من المشاكل ، فقد رأى السيد امين شاكر ما حدث واحس ان اصحاب اخبار اليوم القدامى قد فرضوا عليه بتدخل خارجي ، وبدات محاولة شد وجذب ، وكان الاستاذان مصطفى وعلي امين تواقا لمكتبي كل يوم بتفاصيل ما يجرى في اخبار اليوم ، وانتهزت فرصة لقاء بجمال عبد الناصر وعرضت عليه الامر ، وكانت وجهة نظرى ان مثل هذا الشد والجذب في اخبار اليوم لا مصلحة فيه لاحد ، وربما كان من الخير توزيع الاختصاصات بين رئيس مجلس الادارة الجديد ـ وهو من غير الصحفيين ـ وبين بقية اعضاء مجلس الادارة ـ وهم من الصحفيين ـ بحيث تستقيم الامور • وكان رأيي ان اصحاب اخبار اليوم السابقين ـ الذين قبلوا القانون الجديد بصدد وحب من ناحية ، والذين يملكون كفاءة صحفية لا شك فيها من ناحية اخرى ـ لابد ان تكون لهم كلمة كاملة في شئون التحرير ، وذلك ليس منطق الانصاف وحده وانما هو ايضا صالح المهنة والدار وكل صحفها ومجلاتها •

واشهد ان جمال عبد الناصر لم يمانع ، وانما قال « انه من الافضـل ان يجيء الاقتراح من السيد امين شاكر نفسه •• »

وبالفعل فان مجلس ادارة اخبار اليوم عقد جلسة يوم ٢ يونيو ١٩٦٠ واصدر ـ بناء على طلب السيد امين شاكر ـ قرارا بان يكون الاستاذ مصطفى امين نائبا لرئيس مجلس الادارة لشئون التحرير وان يكون له لقب المشرف العام على التحرير

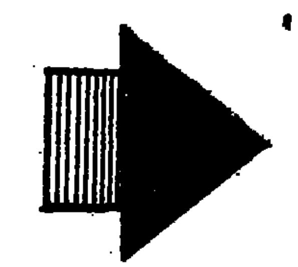
وتصورت ان الامور سوف تاخذ مجراها الطبيعي ثم اكتشفت ان ذلك كان ضد منطق الاشياء •

كان غداء كل يوم ثلاثاء ، لايزال تقليدا ساريا يجمعنا نحن الثلاثة ـ الاستاذان مصطفى وعلي



لم تكن هناك خلافات رأى ولا قضية حرية وهذا هو الدليل !

غير تقاريره المكتوبة لعبد الناصر - مصطفى امين يكتب تقارير لحاتم وصلاح نصر وسامى شرف



امين وانا — وتحول ، غداء كل يوم ثلاثاء ، تلك الايام الى حكايات لا تنقطع عما يجرى فى اخبار اليوم ومن تصرفات رئيس مجلس الادارة .

وبالطبع لقد كنت اسمع من طرف واحد ، وعلى وجه اليقين فقد كنت منحازا — ليس فقط بسبب علاقات الصداقة ولكن ايضا لان الموضوع بدا لى فى تلك الايام صراعا على مقدرات الصحافة بين الصحفيين وغير الصحفيين ، وكان طبيعيا ان انحاز لزملاء المهنة .

ويمكن اجمال موضوعات الخلاف بما تسجله بعض محاضر جلسات مجلس ادارة اخبار اليوم فى تلك الايام ، واستشهد منها بمحضر جلسة يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٦٠ .

يقول المحضر — وانقل الآن نصوصه — مايلى :

طلب الاستاذ مصطفى امين الكلمة وقال ان عنده بيانا يريد القاءه ، فاقترح الاستاذ محمد زكى عبد القادر تأجيله الى ما بعد جدول الاعمال ولكن الاستاذ مصطفى امين قال ان البيان متعلق بشئون التحرير وهى البند الاول فى جدول الاعمال ووافق المجلس على ذلك وقال الاستاذ ابو النجا انه يقترح ان يلقى الاستاذ مصطفى امين بيانه على ان يرد عليه الاستاذ امين شاكر ثم ينتقل المجلس الى جدول الاعمال ، فوافق المجلس على ذلك ، وهنا تلا الاستاذ مصطفى امين البيان الآتى نصه :

« بالامس دعا الاستاذ امين شاكر السعاة والعمال فى هذه القاعة وقال لهم انه طالب عدة مرات بدعوة مجلس الادارة للاجتماع لرفع اجور العمال والسعاة ، ولكن اعضاء مجلس الادارة تهربوا من الحضور .

« سوء تفاهم حول تعبير : لابد ان نقاتل ! »

وقال ان المسئولين فى المؤسسة قدموا له ميزانية مزورة فيها ان الدار تخسر .

وقال انه سيعقد اجتماع مجلس الادارة ، واما ان ينفذ مطالبه واما يستقيل .

وقال ان احد المحررين من اصدقاء مصطفى امين حصل على تذكرة طائرة فاعطته الدار الف جنيه ليتفسح فى الخارج .

وقال ان هناك محررين يأخذون خمسمائة جنيه فى الشهر وان هناك عمالا يأخذون خمسة جنيهات ، وانه طالب كبار المحررين بتخفيض مرتباتهم فهربوا .

وقال انه سيجتمع بكره اى اليوم وسينفذ القرارات التى اعدها وسانفذ كل الخطوات التى وعدتكم بها ... وانتظروا ماذا سيحدث .

ومما قاله : انا كنت منتظر ان يعرضوا موضوع زيادة اجوركم فى الاجتماع ، ولكن هاهو جدول الاعمال الذى كتبه مصطفى امين اعرضه عليكم وهو يتكلم عن الدشت ولا يتكلم عن اجوركم .

وهى ادعاءات كاذبة تتنافى مع الواقع ، الذى يؤيد دائما اننا كنا نعمل على رفع مستوى العمال والسعاة والموظفين والمحررين . وقد كان من مفاخر اخبار اليوم اهتمامها بكل من يعمل فيها ورعاية اسرهم فى حياتهم وبعد مماتهم .

وقد كان من واجبى ان ابلغ النائب العام عن هذا الحادث وعن هذه المحاولات لتخريب المؤسسة باذاعة انباء ومعلومات كاذبة لا يقصد بها الا اثارة العمال على ادارة العمل ، وبث روح التفرقة واثارة الكراهية بين العاملين فى مؤسسة واحدة مما قد يؤدى الى وقوع حوادث تخريب وتدمير وحريق ، واعتداءات تؤدى الى التأثير الخطير على انتاج العمال والموظفين ، ويصرفهم عن تأدية واجباتهم الى صراع طبقى يحطم المؤسسة التى اصبحت ملكا للشعب ، ويؤدى فى الوقت نفسه الى انهيار باقى المؤسسات الصحفية الاخرى ، ولكنى رأيت حفظا لكرامة مؤسسة اخبار اليوم ولكرامة الصحافة نفسها ، ان اعرض الامر على المسئولين .

وقد حاولت جاهدا وتحملت ما لا يتحمله البشر من تصرفات الاستاذ امين شاكر عضو مجلس الادارة المنتدب ، هذه التصرفات التى ستؤدى الى القضاء على دار اخبار اليوم ، والصحافة كلها ، وتحملت من الاساءات الشخصية والاهانات والشتائم فى سبيل المحافظة على كيان مؤسسة اخبار اليوم واستمرارها ، تنفيذا لرغبة الرئيس جمال عبد الناصر بصيانة اخبار اليوم وبالعمل على ان يكون الاستقرار فيها بعد التنظيم اكثر مما كان قبل التنظيم .

وقد رأيت ان اصبر على كل ما يتعلق بشخصى فى سبيل تنفيذ سياسة الدولة التى تقضى بان تكون الصحافة قوية ، وان لا يحدث اى شىء يعطل سير العمل ، او يؤدى الى تحطيم سلاح من اسلحة الوطن .

والآن وقد اصبحت عاجزا عن التعاون مع الاستاذ امين شاكر ، فانى ارى ان يرفع مجلس الادارة الامر الى المسئولين لكى يختاروا شخصا غيرى للعمل فى هذه الدار مع الاستاذ امين شاكر الذى يتصرف تصرفات تؤدى الى تخريب مؤسسة اخبار اليوم والى القضاء عليها ، ولم يحدث فى تاريخ الصحافة ان استطاع فرد واحد ان يسىء الى مهنة ويلطخها بالطين ، ويدوسها بالاقدام ، كما فعل الاستاذ امين شاكر خلال الشهرين الماضيين .. »

ورد الاستاذ امين شاكر بما يلى :

« هذه مذكرة تافهة ولا تستحق منى الرد لان كل ما جاء بها كذب مقصود ، ولعل عقدة الذنب التى دفعت السيد مصطفى امين لكتابة هذا الكلام التافه ليغطى اخطاءه المكررة ومحاولاته لافشال الاهداف التى توخاها الشعب من اصدار قانون تنظيم الصحافة .

ويهمنى بهذه المناسبة ان اذكر للسيد مصطفى امين ان القانون عند صدوره استبعده هو وشقيقه من دار الاخبار رعاية لمصلحة هذه الدار . اننى اقترحت عودتهما للعمل كمحررين لا كملاك .

ولكن السيدين على ومصطفى امين يحاولان جاهدين ارجاع عجلة الزمن والابقاء على الاوضاع غير الصالحة التى تسود هذه الدار قبل اصدار قانون التنظيم والتى تعتبر من الاسباب الرئيسية التى بسببها صدر قانون التنظيم . اما عن الالفاظ النابية التى حشا بها الاستاذ مصطفى امين بيانه فانى اترفع عن الرد عليها لاننى لم اتعود ان انزل بنفسى الى هذا الدرك » .

وبعد مناقشات متشعبة وافق المجلس على الانتقال الى جدول الاعمال :

● الاستاذ مصطفى امين : اعرض اننى مسافر الى الولايات المتحدة لتغطية اخبار رحلة السيد الرئيس ، واقترح ان يتولى الاستاذ على امين عمل المشرف على التحرير اثناء غيابى .

● الاستاذ امين شاكر : القرار المؤقت الذى اتخذه المجلس فى اول اجتماع له باختيار الاستاذ مصطفى امين مشرفا على التحرير لامحل لاستمراره ولقتله مشرفا او مستشارا لايترتب عليها سلطات للسيد المشرف ، وليس من حق المجلس ان ينشىء وظيفة جديدة تغير من الوضع الوظيفى او التنظيمى الرئيسى فى الدار بدون الحصول على موافقة صريحة بذلك من اصحاب المؤسسة ، وهذا مالم يحدث .

ثانيا : التحرير فى هذه المؤسسة ليس ارثا يتبادله الاخوان على ومصطفى امين ، سفر الاستاذ مصطفى امين لا يستدعى تعيين او اختيار شخص آخر يقوم مقامه لان لجريدة الاخبار عدد سبعة رؤساء تحرير وهم بطبيعة الحال يقومون بعمالهم بحكم وظيفتهم وليس عن طريق اوامر او توصيات تصدر اليهم من مجلس الادارة . وضمن هؤلاء الرؤساء الاستاذ احمد الصاوى محمد والاستاذ زكى عبد القادر وكلاهما اكثر خبرة وكفاءة من السيد على امين فلا ادرى لذلك سببا يدعو المجلس لان يتخطاهما باختيار الاستاذ على امين .

واستطرد الاستاذ امين شاكر قائلا : « حكاية مشرف فسرت خطأ واستغلها الاستاذ مصطفى امين لبسط سيطرته على باقى رؤساء التحرير علما بان قانون التنظيم قد نص على اختيار هؤلاء الرؤساء التحرير لادارة الدار من الناحية الفنية والادارية بينما استبعد هو وشقيقه على امين فلا يجوز لذلك ان يتخذ مجلس الادارة قرارا يتعارض تعارضا مباشرا مع هذا الاتجاه .

الثابت ان مستوى مجلات الدار منهار جداولو اعطيت الفرصة للسادة رؤساء تحرير هذه المجلات للعمل بحرية فيها لامكن الارتقاء بمستواها وتحقيق التوصيات الخاصة باعادة تنظيم الصحافة ولا افهم ابدا ولا يمكن لاى انسان ان يفهم ان ينصب الاستاذ مصطفى امين نفسه قيما على اعمال التحرير فى الدار بينما يوجد فى الدار عدد ثمانية رؤساء تحرير وليس فيهم من يقل عن سيادته كفاءة فى العمل » .

- واكتفى بهذا القدر من المحضر ، فقد شملت المناقشات فيه بعد ذلك الى اقاويل عن السكرتيرات ، واختصاصهن ، وقال واحد للثانى انت دون كيشوت .. وقال الثانى ، انت ابن .... وارتفعت منفضة بللورية فى الهواء توشك ان تصيب احدا فى وجهه لولا ان تداركتها يد قبل الانقضاض .

★ ★ ★

واستمرت الاشتباكات بين الاستاذين مصطفى امين وعلى امين والسيد امين شاكر قائمة حتى سنة ١٩٦١ ، وحينما كانت تسمح الظروف وتكون هناك مسألة واضحة المعالم — فقد كنت احدث جمال عبد الناصر فى الامر ، واحيانا كان يرى الامر طبيعيا فى التناقض بين ملاك سابقين وادارة وافدة ، ثم تخطى السيد امين شاكر حدود الخط المسموح حين قام بتحريض بعض العاملين فى اخبار اليوم فتصدوا لاصحابها السابقين ومنعوهم من دخولها ، واعفى السيد امين شاكر من رئاسة مجلس ادارة اخبار اليوم .

ومرة ثانية ذهبت مع الاثنين الى دار اخبار اليوم ودخلنا نحن الثلاثة معا فى مشهد لم يخطىء فى دلالته احد ... هذه المرة ايضا .

وكان جمال عبد الناصر متيقظا لم يترك للشامتين — ولا لاصدقائهم ! — فرصة .

فما لبث ان اصدر قرارا بتعيين السيد كمال رفعت رئيسا لمجلس ادارة اخبار اليوم . وكان كمال رفعت احد البارزين فى حركة الضباط الاحرار وكان وزيرا للعمل وعضوا فى اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى وكان بالقطع « عودا اصلب » .

ومع ذلك فقد تكررت القصة .

ظهرت الخلافات بعد قليل ثم استفحلت ووجد كمال رفعت ، فاذا الاستاذ على امين ينقل الى دار الهلال ، واذا الاستاذ جلال الحمامصى يفصل من دار اخبار اليوم .

وبقى الاستاذ مصطفى امين وحده ولعله احس ان التجربة الجديدة مع كمال رفعت اصعب من التجربة السابقة مع امين شاكر فقام بتقصير خطوطه . ومن سوء الحظ ان حياته الخاصة فى ذلك الوقت ارتبكت ، واتتنى كنت اشعر بمخاطر الملابسات التى اكتنفت حياته فى ذلك الوقت ، وهكذا كرست مساعى حثيثة لكى يعود الاستاذ على امين الى اخبار اليوم ويعود التوامان معا ليؤنس كل منهما الآخر .

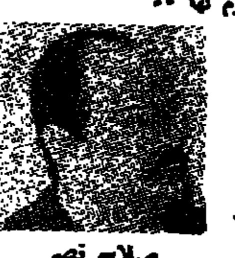
ومضت الايام ثم ما لبثت العواصف ان ثارت من جديد فى اخبار اليوم لان السيد كمال رفعت فى خضم مسئولياته الواسعة ترك اخبار اليوم لاحد مساعديه الذى قرر فى نوبة غضب ان يعطى الاستاذين مصطفى وعلى امين اجازة مفتوحة .

وذهبت الى جمال عبد الناصر ، وكان صدره قد ضاق بالكل بما فيهم انا — وقال لى :

— كمال رفعت ليس لديه وقت يعطيه لاخبار اليوم ، وسكرتيره اخطأ ، وسوف اعين رئيسا جديدا لمجلس الادارة ، وعلى « اصحابك » ان يتعاونوا معه ، قل « لاصحابك » ان يعقلوا وان يعملوا كصحفيين محترفين فقط . لعلمك هم يستندون على صلتك بى وهى تشجعهم ، وهذا يخلق تعقيدات لا لزوم لها ..

● جبرائيل تقلا ● ● د. على الجريتلى ● ● مصطفى مرعى ●

كتابة التقارير « ليست عملنا كصحفيين ! »


صلاح نصر


عبد القادر حاتم


سامى شرف

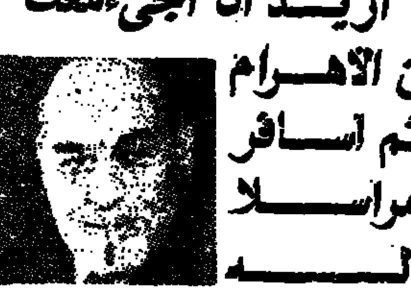
وحاولت ان اعترض مشيرا الى كفاءة الاستاذين مصطفى امين وعلى امين واخلاصهما وقاطعنى قائلا : « كفاءتهما لا اتكلم عنها ، واما الاخلاص فمسألة اخرى ، والحقيقة اننى لا استطيع ان اثق فى اخلاص احد اضيرت مصالحه فهذا فوق الطبيعة البشرية . وعدا ذلك فان لى رأيا من قديم رغم كل ما تقوله انت »

ثم ابدى جمال عبد الناصر ملاحظات اخرى .

وخرجت من عنده الى بيت الاستاذ مصطفى امين وقلت للاثنين انهما سيعودان الى اخبار اليوم ثم اضفت رجائى بان يتصرفا بهدوء لان الظروف لم تعد تحتمل ، وعلى اى حال فقد صحبتهما للمرة الثالثة الى دار اخبار اليوم ، وللمرة الثالثة رآنا مئات المحررين والعمال فيها نترل نحن الثلاثة من سيارة واحدة ونصعد سلم الدار الخارجى ...

« على امين لهيكل :

اريد ان اجىء معك فى الاهرام ثم اسافر مراسلا له فى لندن »


على امين

للمرة الثالثة فى مشهد لا تخطىء العين دلالته .

وبعد يومين ، فى ٢٧ سبتمبر ١٩٦٤ ، اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بان يتولى الاستاذ خالد محيى الدين اختصاصات رئيس مجلس الادارة فى اخبار اليوم .

الفصل السابع

١٩٦٥ السنة الحافلة

وجاءت سنة ١٩٦٥ وكانت سنة حافلة

فى الشهور الاولى من السنة كان كل شىء هادئا على جبهة اخبار اليوم ، او على الاقل هكذا كان باديا على السطح ، كان اقصى ما سمعته من الاستاذين مصطفى وعلى امين زوايات عامة عن الطريقة التى يتسلل بها ، الشيوعيون ، الى اخبار اليوم . ووجود منهما مبكرا عندم احراجى بمشاكل يمكن تجنبها مع الاستاذ خالد محيى الدين

والحق ان المشاكل كلها ظلت فى اطار مايمكن تقبله مع مراعاة طبائع الامور وطبائع الظروف وطبائع الناس .

وكانت مدة رئاسة جمال عبد الناصر تنتهى فى مارس ١٩٦٥ . وكان الجو عبقا بالحماسة لاعادة ترشيح جمال عبد الناصر مرة اخرى ، وكان الاستاذان مصطفى امين وعلى امين اكثر المتحمسين ولا اعتقد ان احدا بين الصحفيين — بما فيهم انا — كتب فى تأييد اعادة ترشيح جمال عبد الناصر لمدة رئاسة ثانية باكثر منهما . والواقع ان تسجيل هذه الحقيقة تتزايد اهميته فى ضوء ما تلا ذلك من التطورات .

وعندما اقترب موعد الاستفتاء على الرئاسة وكان محددا له يوم ١٥ مارس ١٩٦٥ ، قرر الاستاذ مصطفى امين ان لا يكتفى بمقاله الاسبوعى ، « الموقف السياسى » ، فى اخبار اليوم بل راح يكتب كل يوم ، وبالطبع كان باب فكرة ، الذى يكتبه الاستاذ على امين يظهر يوميا .

وفى يوم ١٣ مارس ١٩٦٥ كان مقال الاستاذ مصطفى امين فى اخبار اليوم كما يلى بالنص :

نعم

بعد غد ، سوف انتخبه رئيسا للجمهورية العربية المتحدة ، لانه اول فلاح مصرى فى تاريخ بلادى اصبح حاكما لها ؟ لم يصعد فوق الحراب ، وانما ارتفع فوق القلوب ، لم يتملق الشعب ، وانما واجهه بالحقائق المريرة ، لم يخدعه بالوعود ، وانما بصره بالصعاب ، لم يستأثر بامجاد الشعب لنفسه ، بل وزع امجاده هو على العرب أجمعين ، لم يقدس نفسه وانما قدس هذه الامة وكرامتها وعزتها وحقها فى الحرية والحياة .

لم يبن لنفسه القصور ، وانما بنى مئات الالوف من البيوت لصغار العمال والفلاحين : سوف انتخبه ؟ لانه كلما سما الى المجد اقترب من الله ولم ينفصل عن الارض .

زاد ايمانه بالله وزاد التصاقه بالشعب الذى يقوده ، لم يرتفع عندما انحنت الرؤوس ولكنه ارتفع عندما رفع الشعب رأسه .

لم يرتفع صوته عندما صمتت الافواه ، وانما دوى صوته عندما تحولت همسات الامة الى زئير لم يفط صدره بالاوسمة والنياشين وانما ملاقلبه بحب الملايين .

لم يجعل الحكم سلطانا وجبروتا ، وانما جعله قيادة ورحمة ؟ لم يتجبر فى قوته ، ولم يتخاذل فى ازماته ، بل قابل الانتصارات والهزائم بروح واحدة ، وثقة لاحد لها بالرسالة التى كرس حياته من اجلها .

« شتائم متبادلة فى مجلس ادارة اخبار اليوم »

سوف انتخبه لانه يؤمن بالله ويقاوم الالحاد لانه يحترم الاديان كلها . لانه لا يعرف التعصب والطائفية . لانه يؤمن بحكم الشعب بالديمقراطية السليمة ، ويمقت الدكتاتورية العسكرية ، ودكتاتورية الطبقة ، وحكم الفرد لانه لا يؤمن بالعنف ، ولا يقبل حكم الدم . وانما يقيم ثورته على الحب والتسامح وتحالف قوى الشعب العاملة كلها .

سوف انتخبه لانه يؤمن بالاستقلال الكامل ويأبى التدخل الاجنبى مهما كان مصدره ؟ لانه يرفض ان ينضم الى اى معسكر ، او ان يكون تابعا لاى حركة دولية .

سوف انتخبه لانه يقود ثورة اشتراكية فريدة فى نوعها ، منبعثة من ظروفنا ، مستمدة من حياتنا ، ليس فيها عبيد واسياد ؟ ليس فيها محظوظون ومتبوذون ، ليس فيها انتقام ولا اذلال ولا ذبح ولا حمامات دماء .

سوف انتخبه لاننى بذلك اعطى صوتى لعهد جديد .

لمرحلة خطيرة فى ثورتنا .

مرحلة تمهد الطريق لجيل جديد يقود ثورتنا مرحلة فيها تضحيات عظيمة لان فيها انتصارات عظيمة .

فيها عرق اكثر لان فيها انجازات اكثر . فيها تشييد لطوابق اعلى فى بناء بلادنا ؟ وفيها تعميق تحت الارض لاسس هذا البناء الكبير . مرحلة فيها عواصف ، ولكن فيها شعب اقدر على مواجهة العواصف والازمات .

ان الصوت الذى سنعطيه لعبد الناصر ليس معناه اننا ننتخبه رئيسا للجمهورية ؟ ولكن معناه اننا نجدد انفسنا فى الست سنوات القادمة لنسير معه الى معارك اكبر ، وانتصارات اعظم ...

مصطفى امين

وفى اليوم التالى ١٤ مارس ، كانت فكرة الاستاذ على امين فى الاخبار كما يلى بالنص ؟

سانتخبه لانه متفائل .

وهو لا يغمض عينيه ويتفاءل .

وانما يفتح عقله وقلبه فيرى انوار الفجر وتتجه اليها .

سانتخبه لانه شجاع جرىء .

فلقد رايته فى احلك الايام التى مرت بلادى . رايته اثناء العدوان على القنال ورايته والاساطيل تضرب الشعب بقنابلها الفتاكة والطائرات تهدم البيوت والمستشفيات ..

رايته عندما كان وحده فى المعركة .

وقبل ان تثور شعوب العالم على المعتدين . كان فى تلك اللحظة يعتمد على الشعب المصرى وحده . ومع ذلك كان يؤمن بان الشعب سينتصر . كان يؤمن بانه سيطرد الجيوش المحتلة من بلادى .

وكان يؤمن بان الله لن يتخلى عن هذا الشعب العظيم .

سانتخبه لايمانه بالله .. وهو ايمان لا حدود له . وهو ايمان نظيف لم يلوثه التعصب او الكراهية .

سانتخبه لانه يعرف كيف يحب .

... ولا يعرف كيف يكره . فهو يحاسب نفسه قبل ان يحاسب الناس . وهو يفترض ان الخطأ من صفات الانسان ، ولهذا يعطى دائما فرصة للمخطىء ، ليتراجع عن الخطأ الذى وقع فيه . فاذا تكررت اخطاؤه عاقبه ... واذا اوقع العقاب ، تذكر المخطىء ، ومنحه فرصة ثانية . فهو لا ينسى الناس . حتى الذين اخطأوا فى حقه يعود اليهم ، ويمنحهم فرصة اخرى .

وهو لا يضرب خصما وقع على الارض فهو يكره اذلال الناس .. حتى الذين تآمروا عليه فى وقت من الاوقات . مد لهم يده .

سانتخبه لانه صمام الامان فى بلادى . انه يخاف من سيف السلطان الذى فى يده ... ويكره استخدامه ؟ لايتحمس لعمليات البتر ، وانما يؤمن بعلاج المرضى دون ان تسيل نقطة دم واحدة .

سانتخبه لانه يؤمن بحرية الصحافة ؟ ويعرف ان هذه الحرية تحمى الحاكم من التمادى فى اخطائه ، وتحمى الشعب من تصور ان الحاكم معصوم من الخطأ .

سانتخبه لانه اول حاكم فى بلادى انتقد النواب لانهم يوافقون بالاجماع على قرارات الحكومة . وشجعهم على ان ينتقدوها .... لايمانه بان النقد يهذب الاراء ويفتح عيون الحكومة الى اخطائها .

سانتخبه لاننى اطمئن على نفسى وعلى بلادى والصولجان فى يده .

على امين

وفى يوم الاستفتاء نفسه كتب الاثنان فى نفس العدد من الاخبار .

كانت مقالة مصطفى امين كما يلى بالنص .

باسم هؤلاء .. ننتخبه ..

باسم الدولة الجديدة ننتخبه ... باسم الشعب ننتخبه ... باسم العرب ننتخبه ... باسم العدل ننتخبه ... باسم جيش الشعب ننتخبه ... باسم الدستور ننتخبه ... باسم الشهداء ننتخبه .

بقلم : مصطفى امين

باسم الشعب ... ننتخبه .

باسم الشعب ننتخبه . وصوت الشعب من صوت الله . ومن كان الشعب معه فالنصر له . وباسم الشعب نرفعه على سواعدنا الى مقعد القيادة . والرجل الذى يعتمد على الشعب لن يسقطه الشعب . والرجل الذى يعيش للشعب لا يمكن ان يتخلى عنه الشعب .

باسم هؤلاء الملايين فى سوريا ومصر . الذين فرقهم الاحتلال وجمعهم الاستقلال . الذين مزقتهم الحدود السياسية وضمتهم القومية العربية . الذين قسمهم الاستعمار الى دول وممالك وولايات وهم فى الواقع امة واحدة بأسماء مختلفة . باسم الذين يعيشون فى الوديان والذين يقيمون فوق الجبال . الذين يسكنون الاكواخ والخيام والذين يأوون فى الصحراء . البدو فى الصحراء والحضر فى المدن . الفقراء والاغنياء . الضعفاء والاقوياء .

باسم الذين صرعوا الطغيان فى معركته الاخيرة . والذين صرعهم الطغيان فى معاركهم الاولى . الذين ماتوا والذين بقوا احياء . الذين صمدوا الى النهاية والذين تخاذلوا امام جبروت الاقوياء . الذين خسروا وسقطوا شهداء . والذين تقوجوا مع المعركة وعاشوا نصف احياء . الذين كانوا وقود الثورات المعينة الفاشية والذين كانوا ضحاياها . الذين اشعلوها والذين احترقوا فى لهيبها . والذين عاشوا فى نورها . والذين كانوا رمادها .

باسمهم جميعا ننتخبه .. لانه الرجل الذى قاد المعركة الكبرى التى لم يتخلف فيها احد ولم يفر منها احد . المعركة التى لم يكن فيها صفوف اولى وصفوف اخيرة . لم يكن فيها ابطال صامدون وجبناء فارون . انما هى المعركة التى جعلت الشعب كله يقاتل صامدا . نساؤه ورجاله ، وشيوخه وشبابه اطفاله ومرضاه . انها المعركة التى حولت كل القاعدين الى واقفين . كل المتخاذلين الى شجعان .. كل الخائفين الباكين الى يقظين متحمسين . وكل البكم الصامتين الى فصحاء متكلمين . انها المعركة التى ازالت الحدود . ووحدت الشعور . واقامت الفوارق . وقضت على روح الهزيمة والاستسلام . وجعلت الشعب كله جيشا واحدا ليس فيه مجندون يحاربون ومدنيون يتفرجون ، وليس فيه طليعة تموت ومؤخرة تعيش . وليس فيه محاربون يقاتلون ومتفرجون يلهون . انما هو شعب كامل تحت السلاح .

فى يد الصبى سلاحه وفى يده الكبير مدفعه . فى يد الرجل قنابلة وفى يد المرأة بندقيتها . كل الشعب جنده ؟ يحارب ويقاتل ليموت شهيدا او يعيش بطلا .

باسم هؤلاء الملايين من الابطال ننتخبه .

لاننا باسم الشعب ننتخبه .

وكانت « فكرة » على امين فى نفس اليوم كما يلى بالنص ؟

سانتخبه لنظافة يده . ولصراره على ان يعيش عيشة بسيطة متواضعة .

سانتخبه لانه يحب عمله . ويعطيه ؟ ويعطيه قلبه وعقله وكل ساعات فراغه . ولهذا فان طاقته للعمل لاحدود لها .

وهو لا يرفع سماعة التليفون .

انه الموظف الوحيد فى الدولة الذى تستطيع ان تستنجد به فى كل ساعات الليل والنهار .

سانتخبه لانه يخلق ولا يتنقل ديجرج ...

انه لا يستورد افكاره من الخارج ... انه يقرأ كثيرا . ويهضم كل ما يقرأ . ثم يفكر تفكيرا عربيا خالصا .

وهو يستفيد من تجارب الاخرين . ولكنه لا يترجم تجارب غيره .. ان كل تجربة يفعل فيها ولدت من عقله . وترعرعت فى قلبه .

وهو من الحكام القلائل فى الدنيا الذين يجيدون الاستماع .

انه يحب ان يسمع رأى الناس . والحاكم عادة يجب ان يسمعه الناس . وهو لايسخر من بعض الاراء الساذجة التى يسمعها ؟ انه ينصت باهتمام .

لانه يؤمن بان واجبه ان يسمع كل الاراء حتى يصل الى الرأى السليم .

سانتخبه لانه يحاسب نفسه قبل ان يحاسب الناس . ولانه لا يتمسك باخطائه .

انه يدافع عن رأيه بقوة .. ولكنه مستعد دائما ان يعدل رأيه . وان يعلن بشجاعة انه اخطأ . فهو من الزعماء القلائل فى التاريخ الذين لايتصورون انهم معصومون من الخطأ .

سانتخبه لايمانه المطلق بالله وتمسكه بكل المثل العليا ... ولانه لايتاجر بهذا الايمان كما يفعل بعض الحكام .

سانتخبه لقدرته العجيبة على الحركة . وعلى الخروج من الازمات وعلى الاستفادة من اخطاء اعداء البلاد .

سانتخبه لانسانيته . ولانحيازه للضعفاء ولوقوفه دائما مع كل الذين يحاولون تحطيم القيود والاغلال .

سانتخبه اليوم لاننى احب بلادى ..

واؤمن بان هذا الرجل قادر على ان يجعلها اسعد بلاد الدنيا .

سانتخبه اليوم لاننى اريد ان انام الليل ولن انام الليل اذا تصورت ان حارس بلادى غارق فى نوم عميق .

على امين

ومرت ايام ...

★ ★ ★

وصباح يوم ٢٣ ابريل ١٩٦٥ اتصل بى الاستاذ على امين فى بيتى مبكرا يسألنى اذا كان يستطيع ان يمر على فى الاهرام فى اى وقت قبل الظهر . وجاء . وكان الموضوع الذى اتى به مفاجئا لى .

قال وهو يقدم لما يطلبه ((انه يعرف اننى تحملت الكثير منهما ولم يكن يريد ان يحملنى اكثر بعد كل ما جرى ، لكنه — وهو يعتبرنى بمثابة ابن له — لا يجد من يذهب اليه غيرى)) .

وقاطعته اعاتبه على ما قال وأؤكد له ان ما بيننا يسمح له بان يطلب متى ما يشاء ، خصوصا اذا كان فى نطاق ما استطيع .

وراح الاستاذ على امين يلقى بكل ما عنده مرة واحدة : « لقد اصبح جو العمل فى اخبار اليوم ثقيلا عليه ، وقد اصبح ضيق الصدر يكل شىء قابلا للانفجار فى كل لحظة ... »

ودخل فى التفاصيل ، ولم يستثن احدا حتى توأمه الاستاذ مصطفى امين (ولا انوى بالطبع ان اضع على الورق الآن كل ما قال ، فلقد كانت لحظة تدفق تقصى طال كبته) .

ثم وصل الاستاذ على امين الى ما يريد فقال :

... والآن ما اريده هو ان اجىء معك هنا فى الاهرام .. ثم اسافر فى اول فرصة مراسلا للاهرام فى لندن .. »

ونظر الى وفى عينيه استغاثة صامتة وقال : هل تعطينى هذه الفرصة ؟

واحسست اننى استجيب دون ان افكر ؟ وكانت استجابتى لاستغاثته الصامتة التى احسست بها تصل الى اعماق مشاعرى .

وقلت له : « ان كل شىء فى الاهرام تحت تصرفك وانا اعتبر طلبك امرا .. »

وسألنى « الا اريد ان افكر ؟ »

وكان ردى « ان الاهم ان يكون هو قد فكر » .

وعاد يسألنى « الا اريد ان استأذن »

وكان ردى ((ان الامر لايحتاج الى استئذان فهذا تصرف فى نطاق الاهرام وفى حدود مسئوليتى فيه ، ولن يجد الاهرام فى لندن مراسلا افضل من على امين)) .

وقام يقبلنى . وتوجهت لمكتبى فجلست اليه وكتبت اليه بخط يدى قرارا اداريا بتعيين الاستاذ على امين محررا فى الاهرام بالحد الاقصى للمرتبات وقتها ثم اضافة بتكليفه ان يكون مراسلا للاهرام فى لندن ببدل سفر مواز للمرتب وقدمت القرار له قائلا « اننى كنت اتمنى لو كان فى استطاعتى ان افعل ما هو اكثر ولكن ذلك هو اقصى حدود سلطتى »

ثم عدت الى مكانى بجانبه وقلت له : ((الآن وقد فرغنا من الشكليات فان ما يشغلنى حقا هو حالته النفسية كما اراها))

ولم يحبس الاستاذ على امين شيئا فى صدره وراح يفيض . ووصلنا الى الساعة الثالثة بعد الظهر وتركنى وانصرف ، لكى يقابل مصطفى وظاقته فيما فعل وفيما فعلت .

■ العدد القادم

● الظلال الزاحفة

● صاعقة تنقض

قراءة في برنامج الأحزاب الانتخابية (٣)

الحزب الوطني الديمقراطي يتجاهل أهم منجزاته

قروض - تدهور ثقافي - انهيار المرافق - ظلم اجتماعي

ضعف عسكري واضرار بالأمن القومي - ديمقراطية محفوظة بالمخاطر

بعد ٨ سنوات من الحكم الحزب الوطني يردد وعوده

تتميز قراءة البرنامج الانتخابي للحزب الوطني الديمقراطي بوضع خاص فهذا الحزب يحكم بلادنا منذ ٨ سنوات تقريبا باسم مبدأ الوسط ثم حزب مصر ثم الحزب الوطني (١٩٧٨) ومع ذلك فهو يقدم برنامجا انتخابيا بريئا لحزب يسعى لاستلام الحكم !؟ ويعد الجماهير بتحقيق كذا وكذا من الاشياء التي لم تكن تحتاج لاكثر من ثماني سنوات لتحقيقها! كما بذل كاتب هذا البرنامج البريء كل جهده لاخفاء أي معالم حقيقية للحزب الحاكم أو بالاحرى الحكومة بمعنى (الجهاز البيروقراطي الاداري) التي تطلق على نفسها اسم (الحزب الوطني)

***

ويبدأ البرنامج بالتاكيد على ارتباط الحزب بثورة ٢٣ يوليو ، ولا شك أن هذا الاعلان والالحاح عليه يرتبط بجهود الرئيس مبارك لتصحيح التطرفات الشديدة التي حدثت في عهد السادات في المجالات السياسية والاقتصادية الداخلية ، وفيما يتعلق بالسياسات العربية والدولية ، ولكن التأمين على الالتزام بمبادئ الثورة لم يعد يكفي في أوضاع فرضت عقبات مادية يجب ازالتها - (قوانين استثنائية - علاقات دولية غير متوازنة - اختلالات أساسية في البناء الاقتصادي - ضعف عسكري - مصالح اجتماعية في الاجهاز على ما تبقى من مكاسب الشعب) .

من سيطبق الشريعة الاسلامية

يقول برنامج الحزب الوطني ان الحزب ((يعمل على مراجعة جميع القوانين لتتفق واحكام الشريعة الاسلامية)) ، لكن الحزب الوطني هو الذي يزايد بالشريعة الاسلامية وليس سواه .. انه يدعو ويدعي شيئا يقاومه ويضع امامه العراقيل منذ سنوات . ان هذا الحديث من منتهى الاستهانة بعقول المواطنين بعد ٨ سنوات من الحكم . ومن المعروف ان مجلس الشعب قد انتهى منذ شهور من عملية تقنين الشريعة الاسلامية ، ولم يعد يتطلب الامر سوى اقرارها واصدارها ، ولكنها أحيلت الى الادراج حتى انتهاء الدورة .

ولا ندرى من الذي يملك تطبيقها الحكومة أم المعارضة ؟

أرقام مضللة

ويتحدث البرنامج عن الارقام التي تعطي صورة كاذبة عن النمو الاقتصادي في البلاد فيتحدث عن معدل نمو عام ٨ر٥٪ مقابل نمو السكان بنسبة ٨ر٢٪ (ولا ندري لماذا اذن هذه اللهفة على تحديد النسل ؟) وهي أرقام مضللة لانها تعكس النمو بصورة اساسية في القطاعات غير المنتجة والتي تستهدف بناء قاعدة اقتصادية متكاملة لحماية استقلالنا الاقتصادي وتحقيق تنمية اقتصادية حقيقية ، فالنمو يحدث اساسا في قطاع استخراج البترول والتشييد والخدمات ، اما النمو الذي يحدث في القطاع الصناعي فهو لا يمثل تقدما اقتصاديا اذا كان يجري كما هو حادث في مجال صناعات المياه الغازية ومستحضرات التجميل ، ومختلف انواع السلع الترفيهية وغير الاساسية - ولذلك من الطبيعي أن يكون حديث البرنامج من ((ارتفاع مطرد في مستوى معيشة المواطنين)) نوعا من النكاية السخيفة في الوقت الذي يتحدث فيه رئيس الجمهورية عن تزايد المطالبة بتعديل الكادرات الخاصة بمختلف الفئات ، وعجز الميزانية عن تلبية ذلك ناهيك عن رفع الرتبات والاجور !






● د . فؤاد محيى الدين ●

الانفتاح انتاجي أم استهلاكي ؟

يتصور بعض جهابذة الحزب الوطني ان استخدام كلمة انفتاح انتاجي ، بدلا من استهلاكي ستحل المشكلات ، والواقع ان الموقف الوطني من سياسات الانفتاح الاقتصادي يبنى على أساس حماية استقلالنا الاقتصادي الذي تعرض لاشد المخاطر في ظل قوانين الاستثمار التي ازالت مختلف السدود والحواجز الحامية للاقتصاد القومي وجعلت بلادنا مرتعا لكافة الافاقين واللصوص الدوليين وهي الامور التي لا تتوقف على بعض الاحداث البارزة كهضبة الاهرام .. ولكنه أصبح حادثا يوميا وآخرها الشركة الاجنبية الوهمية التي حاولت الاستيلاء على الارض الفضاء الملاصقة لسينما قصر النيل .

والاهم من ذلك ان قوانين الاستثمار ، وما ارتبط بهما من سياسة التوسع في الاستدانة من الخارج ، أدى الى فقدان قدرة البلاد على اتخاذ قراراتها الاقتصادية بصورة مستقلة حقا ، وأدى الى ارتفاع الاسعار بصورة خطيرة (ثالث دولة في العالم !) . وأدت سياسات الانفتاح الى ضرب كثير من معاقلنا الاقتصادية الصناعية في ظل طوفان الاستيراد .. وفي ظل الاعفاءات الجمركية والتسهيلات الخاصة

وخلاصة القول ان الانفتاح الاقتصادي ادى الى ربط اقتصادنا مع موقع التبعية بالاقتصاد الرأسمالي العالمي وحرم البلاد من تطوير بنائها الاقتصادي بصورة مستقلة متكاملة، ووفق متطلباتنا الوطنية .

والقضية الآن كيف تحرر مصر من طوق التبعية .. من طوق الديون .. وسفاهة الاستهلاك عن طريق الاستيراد .

الحزب الوطني في المعارضة

ويتحول برنامج الحزب الوطني الانشائي في كثير من مواضعه الى موقف المعارضة فهو يدعو للحد من استيراد السلع الترفيهية ، ويطالب بمحو الامية وكثير من المطالب التي يمكن المطالبة بها من موقع المعارضة ويمكن تنفيذها بسهولة من موقع السلطة ، ولكن الحزب الوطني كثيرا ما يتواضع ويتناسى انه في السلطة .

فالبرنامج مثلا يتحدث عن ((الحد من استيراد السلع الترفيهية والكمالية وحماية الصناعة المحلية من اغراق الاسواق بمنتجات مستوردة منافسة)) .

فاذا كان الحزب الوطني في السلطة فلماذا تقوم كل أجهزته الاعلامية وغير الاعلامية بالترويج للبضائع الأجنبية وبهذه الصورة المكثفة ؟ واذا كان في السلطة وغير قادر على تنفيذ ذلك فهذا بالضبط ما نقصده بالتبعية التي قادنا اليها الحزب الوطني ونسعى لكسرها وتحرير البلاد منها .

وتصعب متابعة نقاط البرنامج لأنه لا يمكن مناقشته الا على أساس مفهوم المخالفة أي على أساس ما لم يرد فيه . على سبيل المثال يتجاهل البرنامج في مجال الطاقة الاستنزاف التي تقوم به الحكومة للبترول المصري من أجل الحصول على النقد الأجنبي بابخس الطرق ، ولمصلحة من ؟ لمصلحة اسرائيل التي تحصل على نصيب الاسد منه ويتجاهل مسئوليته عن ازمة الاسكان خلال السنوات الثماني الماضية .

ويؤكد البرنامج بالارقام ان مشاركة الدولة في التشييد قد انصب نصفها (٥٠٪) فقط على المساكن الشعبية .

ولا يقدم حزب السلطة خطته لإنهاء الفجوة بين الاحتياج المستوى والشقق المتاحة ، ولا يعالج مشكلات الاسكان الفاخر ، والتمليك التي ساهمت الدولة في مفاقمتها .

ومن العبث أن نتابع البرنامج في تجاهله للمشكلات وجذورها الحقيقية في مختلف المجالات .

ففي النقل يتحدث عن ((الاهتمام بالنقل الجماعي داخل المدن باعتباره الوسيلة الاقل تكلفة والاكثر اقتصادا في استهلاك الطاقة)) .

ولا ندرى ما علاقة ذلك بفتح الباب على مصراعيه لاستيراد السيارات ، بالاضافة لاهتمام شركة النصر بانتاج السيارات الخاصة أكثر من الاوتوبيسات .

وواضع البرنامج لم يسمع عن المشكلات الحادة التي يعانيها البحث العلمي ولم يسمع عن الاوضاع المزرية التي تعانيها مراكز الشباب ولا الهبوط الذي تعانيه حياتنا الثقافية .

ويتحدث البرنامج عن مشكلة هروب الفلاح من الاراضي الزراعية باعتباره نقصا في القوى العاملة يتم استعواضه بالميكنة !! متجاهلا عملية تدمير الانتاج الجارية في الريف في عهدهم السعيد ، اما نزيف وهجرة العمالة للخارج فهي ليست مشكلة تستحق الذكر في البرنامج .

ويتحدث البرنامج عن ايمان الحزب الوطني بالديمقراطية ، دون أن يدرك مسئوليته عن اعلان حالة الطوارئ وسن القوانين الاستثنائية وقانون القوائم الاخير .

وكان من الطبيعي أن يأتي برنامج الحزب الوطني على هذا المستوى من تجاهل مشكلات الوطن التي صنعها بأيديه من الطبيعي الا يتضمن أي مناقشة أو معالجة جادة لمصائب ارتكبت على يديه أو خلال عهده السعيد من ثماني سنوات) ..

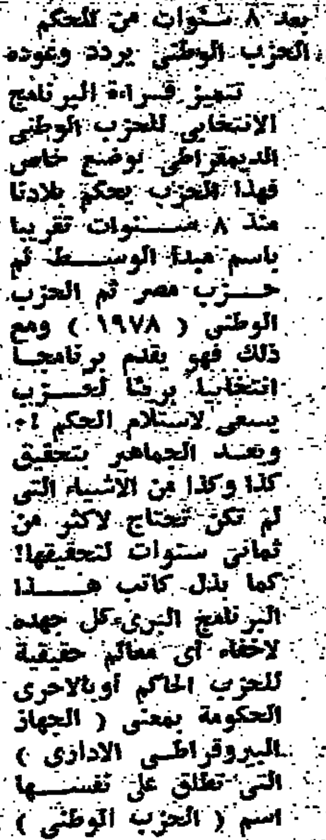
- ديون مدينة تصل الى ٢٤ مليار دولار .
- خدمة دين سنوية ٥ر٢ مليار دولار

انهيار المرافق - ارتفاع الاسعار بأعلى المقاييس العالمية ، وتآكل الدخول الثابتة - اضطرار الاغلبية الساحقة من أبناء الشعب الى العمل بصورة غير انسانية أو السفر للخارج لتوفير ضرورات الحياة - الارتماء في أحضان الولايات المتحدة والعجز حتى عن اعادة علاقات دبلوماسية عادية مع الاتحاد السوفيتي ، والاصرار على العلاقات الخاصة مع امريكا مما ينسف الحديث عن عدم الانحياز ، ومما يضعنا في أسوأ الشروط أمام خصمنا التاريخي (اسرائيل) بالاضافة لاتفاقيات كامب دبفيد والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية الامر الذي يجهض أي محاولة مخلصة لاعادة الدور القيادي لمصر على رأس الدول العربية والاسلامية في مواجهة التحديات الاستعمارية والخارجية ، ولمقاومة محاولات الدول الكبرى للتسلط على مقدراتنا .

حتى قضية الديمقراطية التي يباهي بها الحزب الوطني فانه يجعل الحريات المحدودة في الوقت الراهن محفوفة بالمخاطر ، عندما يلعب دور واهب الديمقراطية الذي يعطي ويهدد وينصب نفسه خصما وحكما على التجربة الحزبية . لعل النقاط السابقة هي التي تلخص البرنامج الانتخابي الحقيقي للحزب الوطني .

ولكن يبقى الاهم ، وهو مسئولية الحزب الوطني الاساسية عن قتل الروح الوطنية والاحساس بالانتماء لمصر ، بما كرسه من ظلم اجتماعي ، ومن المعايير التي يقدمها عن كيفية الصعود الى المناصب والمواقع القيادية ، وبما نشره من روح انهزامية عن عدم امكانية مواجهة التحديات الخارجية ، وبما أزاحه من القيم الروحية والمبادئ الخلقية الامر الذي يجعل المهمة الاولى للمعارضة الوطنية الصادقة ، هي بعث الروح الوطني من جديد .. وبعث الايمان بدورنا الحضاري المتميز في المستقبل .

مجدى أحمد حسين



● أدت سياسات الانفتاح الى ضرب كثير من معاقلنا الاقتصادية الصناعية في ظل طوفان الاستيراد .. وفي ظل الاعفاءات الجمركية والتسهيلات الخاصة ●

على الطريق

متوازنة قادرة على التنافس والعطاء

محمد المعلم

هذه الانتخابات التي تجري معركتها ، لندخل نتيجة لها مرحلة جديدة من كفاحنا ونضالنا من أجل انسان أكرم وحياة أفضل .

قطعا ، ليس من أهدافنا القليلة ان تبقى للحزب الحاكم ، مع كل التقدير له والعرفان لكل انجاز قام به ، سيادته شبه المطلقة على الساحة ، واغلبيته التي تمكنه من شبه الانفراد في الميدان ، يشرع ويقرر ويعزز ويفرض مايشاء وكيف شاء ، شأن كل حزب يتاح له الانفراد .. فهكذا وعينا الدرس جيدا من تجربتنا ، وهكذا تقول دروس التاريخ .. كل تاريخ وأي تاريخ !!

ولعل السادة اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي ، حاكمين ومرشحين ، ليسعدهم الآن كثيرا ان يذكر لهم - من سجل انجازاتهم نتائج الانتخابات والاستفتاءات التي سبق أن اجروها ، وارقام التسعة والتسعين في المائة وكسورها ، والتي كانت تزف تلك النتائج بها .

ولعلهم يعترفون - ولو تقريبا من الناخبين - ان تلك النتائج كانت زائفة مزيفة ، وان ارقامها انما كانت ارقاما ، تخلفية ، يخجل منها كل مواطن مصري تواجه عند اعلانها في أي موقع أو مجتمع خارجي !!

ثم لعلهم يعرفون ، كما يعرف باقي مواطنيهم ، نتائج الانتخابات في الدول الديمقراطية حقا ، والتي لاتقل حكوماتها عن حكومة حزبنا الوطني الديمقراطي كفاءة وقدرة ولا انجازات .. ومع ذلك فكثيرا ماتخسر هذه الحكومات الانتخابات التي تجريها وتنزل عن الحكم لمعارضيها !

لعلهم يعرفون ان الارقام في انتخابات هذه الدول الديمقراطية فعلا ، لم تعد تزيد كثيرا على الـ ٥٠٪ ان يكون ثمة تحالف !

فتحالف الاشتراكيين والشيوعيين في فرنسا والذي اسقط في آخر انتخابات حكومة ديستان وأتى بحكومة ميتران .. قد حصل على ٥٥ر٢٪ من مجموع الاصوات .

وتحالف الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الغربية مع حزب الاحرار ، والذي أتى بحكومة كول وذهبت حكومة المستشار شميت .. حصل أيضا على ٥٥٪ فقط .

اما حزب المحافظين في انجلترا بزعامة تاتشر الحديدية ، والذي خاض الانتخابات في أواخر ٨٣ ، بعد انتصار حرب فوكلاند وبعد الانجازات الضخمة لحكومته في الهبوط الكبير بالتضخم وبسعر الفائدة للبنوك ، ومع انقسام حزب العمال امامه .. فقد استطاع ان يستمر في الحكم ويحقق انتصارا ضخما على معارضيه .. حيث حصل على ٤ر٤٢٪ من مجموع الاصوات (وفقط لاغير !!)

هذه هي الارقام القصوى الجديرة بالتصديق والاحترام ، والتي تعكس نتائج طبيعية وحقيقية لانتخابات حرة ونزيهة في دول ديمقراطية فعلا ..

ولعلنا من مثلنا القديم المأثور « نصف الناس اعداء لمن حكم » ، هذا ان عدل ، كنا نحول نفس الارقام مدركين لطبيعة الناس وطبيعة الحياة .

فهلا وعى جيدا حزبنا الحاكم والسادة محافظون ومديرو عمليات الانتخاب فيه هذه الظواهر وهذه الارقام القصوى في دنيا الانتخابات في العالم الديمقراطي الحديث ؟!

وهلا عايشوا العصر ، وتطوروا في النظرة والاسلوب .. وقدموا نتائج طبيعية وحقيقية لانتخابات حرة نزيهة وعدنا بها السيد الرئيس انه لانجاز ضخم يسجل لهم .

● أن ينأوا بمصرنا الحبيبة عن أن تكون مرة أخرى سخرية لساخرين فيسقطوا من حساباتهم تماما أن نفاجأ بأرقام تخلفية او حتى قريبة من التخلفية يعلنونها نتائج الانتخابات .

● وأن يحققوا لمصر مع باقي الاحزاب المزيد من الكرامة والمزيد من التقدير والاحترام في أرجاء العالم الذي يتابع ، باهتمام وتساؤل هذه المسيرة الديمقراطية التي سوف تحقق ، طبيعة ، أرقامها وحقيقية نتائجها الكثير الكثير لمصر والعكس صحيح .. وفريد !

● وأن يكونوا مع رأي الاغلبية العظمى من المواطنين ، بأن هذه الارقام التي ذكرنا هي الحد الاقصى الذي يمكن أن يكون مقبولا ، ومايزيد عليه فغير طبيعي وغير مقبول .. وسيحقق مقولة الديمقراطية ويؤكد استمرارية امتهان كرامة المواطن وانتهاك حقوق الانسان .

● ومن ثم هل كفوا عن الكثير الذي يمارسونه ، ووجهوا الكثير الذي يمارسون ، ووجهوا الفائض من الامكانات الضخمة لديهم وخاصة في الاعلام الذي لم يعد قوميا بحال ، واتجهوا به مع الاغلبية من المواطنين لتحقيق الهدف الاسمى من هذه الانتخابات وهو ترسيخ الديمقراطية وسيادة تعدد الاحزاب ..

فمصر قبل الاحزاب وفوق الاحزاب لتنطلق الى اكتمال انتقاءاتها وتعميق الايمان بها .. ولأمل في استقرار دائم بها وتنمية وتقدم ثم لاعاصم لهما من ردات وانتكاسات ..

الا أن ترسيخ الديمقراطية فيها وتعدد الاحزاب .. متوازنة قوية قادرة على التنافس والعطاء !!

والله المستعان .

د . محمد حلمي مراد في بركة الحاج بالمطرية :

الباحث عن المناصب لا يخدم الشعب

تابع المؤتمر :
عاطف حسين

وسط الالاف من الجماهير التي احتشدت ببركة الحاج لحضور مؤتمر حزب العمل الاشتراكي ولتحية ابنها سالم الزقلة مرشح الحزب بدائرة شرق القاهرة .. أعلن الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام للحزب والمرشح بدائرة شرق القاهرة ان برنامج حزب العمل الاشتراكي فيه حلول لكل مشاكل مصر .. وهي حلول بعضها لا يكلف الدوله شيئا وبعضها الاخر يوفر الملايين في ميزانية الدولة وبعضها يتيح موارد جديدة لميزانية مصر .

وقد بدأ الدكتور محمد حلمي مراد كلمته معربا عن شكره لمواطني البركة الذين قدموا كلمات الترحيب وفي مقدمتهم الحاج يماني حبلص ثم قال :

لقد لمست الوفاء الشديد لكل من قدم لكم ذات يوم خدمة .. وانني اشكر لكم هذه التحية التي قدمتموها للاستاذ محمد ابو الفضل الجيزاوي .. ونرجو أن نكون جميعا مثل ابو الفضل الجيزاوي نصر الحق .. فكونوا على ثقة ان الاعمال والارزاق بيد الله .. فعلى الفرد ان يتصرف بضميره ثم يدع الامر لله .. كذلك لمست فيكم التدين والتمسك بتعاليم الدين .. وانا سعيد بذلك فعليكم ان تدافعوا عن عزة الاسلام .. فالدين ليس مجرد صلاة وصوم وزكاة ولكنه دفاع عن الحق .. وعليكم ان تعملوا بالحديث الشريف الذي يقول (من رأى منكم منكرا فليغيره .. فان لم يستطع فليغيره بيده) .

حتى هنا اننا يجب ان نتصدى للمنحرفين .. علينا ان نفهم الاسلام فهما صحيحا الدفاع عن المثل والكرامة والعزة .. والرد على الذين يسألون لماذا تفعل امريكا ما تفعله بالمسلمين؟ .. الرد بسيط العيب ليس في الاسلام ولكن في المسلمين .. ان علينا اولا ان نعيد للاسلام مجده الذي بهر العالم كله .

واضاف قائلا : اننا كحزب نطالب بتكافؤ فرص بين الاحياء والقرى .

فلا تغركم الاسماء الكبيرة .. الوزير الفلاني .. والوزير العلاني ورئيس هيئة كذا .. ان هؤلاء هم اسوأ العناصر .. فهم لايملكون الشجاعة للوقوف في وجه الحكومة : بدليل أن هناك نوابا كثيرين لم ينطقوا بكلمة واحدة .. بعضهم كان مشغولا بجمع الثروات !

واختتم كلمته بقوله أن على الحكومة ان تلتزم بما يعلنه الرئيس مبارك فتحريز المحافظين مع المرشحين يعتبر تدخلا في الانتخابات واخلالا بالحيدة الواجبة والنزاهة المطلوبة

● وتحدث سالم الزقلة امين لجنة الحزب بالمطرية ومرشح الحزب فحيا جماهير بركة الحاج وقال اننا اذا استطعنا ان ندير معركة انتخابية شريفة على أرض مصر فسوف يتغير وجه التاريخ كما غيره زعماء مصر الافاضل مثل عرابي ومصطفى كامل وسعد زغلول وجمال عبد الناصر وابراهيم شكري يجب الا تأخذنا الخصومة او العصبية حتى ننسى مستقبل بلدنا .. ان الانتخابات أمانة

واستطرد يقول : ان الذي يتقدم اليكم يطلب ثقتكم عليكم ان تفرزوه جيدا .. والشرطة تؤمن المواطنين وتحميكم .. فهم يوم الانتخابات مهمتهم الحفاظ على الامن خارج الاسوار وليس داخل اللجنة .

● وتحدث الدكتور محمد عبد المنعم البري الاستاذ بجامعة الازهر قد يتساءل البعض ماشأن رجل شيخ من رجال الدين .. وما شأنه ان يدخل عالم السياسة وقد سمعتم من رجل قولا يقول « لا دين في السياسة ولاسياسة في الدين » .. اقول لكم ايها الاخوان ان السياسة نوعان .. سياسة رحمانية وسياسة تجارة

المخدرات .. !!

وحكى قصة نائب رشيد الذي كان يقود سيارته المرسيدس وخلفها (قلاب) يحمل ٩ أطنان مخدرات !؟ كان هذا الرجل في مجلس الشعب مجلس التشريع .. كيف دخل .. من الذي اجاز له الدخول .. ايها الاخوان : ان الساكت عن الحق شيطان اخرس .

واضاف قائلا : ان مدينة الملاهي ينفق عليها الملايين بينما مساكن الناس تنهار .

● وتحدث المهندس علي محمد علي - امين تنظيم الحزب بالقاهرة معلقا على حديث الرئيس مبارك في عيد العمال حول المشكل الذي طرحه بخصوص الدعاية الانتخابية فقال ان الذي طرحه الرئيس لاينطبق على برامج الاحزاب بدليل ان برنامج حزب العمل الاشتراكي قدم حلولا جذرية لمشاكل مصر - حلول لا تكلف الدولة ولكن توفر من اعتماداتها وتحل مشاكل الجماهير .. ففي قضية الاسكان يطالب الحزب بايقاف الاسكان الفاخر لثلاث سنوات وتوجيه امكانيات الدولة لبناء الاسكان الشعبي للكادحين .

● وتحدث شباكي عبد الحميد من جماهير بركة الحاج فقال : انه ليوم عظيم ان نستقبل هؤلاء الرجال .. ضيوف بركة الحاج الكرام الذين طالما استمعنا اليهم .. واوضح ان المهندس ابراهيم شكري له فضل كبير على قرية بركة الحاج .

● وتحدث الدكتور محمد امين المدرس بجامعة الازهر .. الانتخابات شهادة .. فن كتمها فهذا اثم كبير .. ومن غيرها فقد شهد الزور .. انني اوجهكم أن تدلوا بشهادتكم على الوجه الصحيح .. فما تعرفونه حقا فانتخبوه .. وما تعرفونه باطلا فلا تنتخبوه .. ان تلك الشهادة تتوقف عليها أمور كثيرة حق الله مضى على الشعب المصري الكثير من الحقبات وقد آن الاوان لنعرف الديمقراطية الصحيحة منذ أن المؤمن مرآة اخيه فما احوجنا الى مرآة صادقة ومجالس التشريع هي مرآة التشريع

● وتحدث ثابت محمد عاشور عن شباب حزب العمل الاشتراكي ببركة الحاج فأعرب عن ترحيبه بقيادات الحزب والمرشحين عن دائرة شرق القاهرة وقال اننا نرحب بهم ترحيب الاخوة وقال :

ونحن على ابواب مرحلة جديدة - نتحسس طريق الحق ونتطلع الى غد افضل - نستقبل الشرفاء في حزب العمل الاشتراكي في بلدنا - ايمانا منا بأنهم اقدر من يعبر عن الامنا وتحقيق آمالنا

شعب الاسماعيلية يعلن :

العزم والتصميم على التغيير!

فجر الثلاثاء الماضي وفي الثالثة صباحا فتحت الاسماعيلية ذراعيها لتلقى البطل بكل معاني الحب والاخلاص لا من أجل ابراهيم شكري نفسه بل من أجل مصر وطنا للحرية وشعبا ينعم بالديمقراطية .

ويبدأ شكري ورفاقه يرافقه جميع مرشحي الحزب بزيارة لمقر الحزب الجديد في صباح الثلاثاء . ثم يتجه الى فايد مارا بشوارع الاسماعيلية التي خرج أهلها يحيونه ويرفعون علامة النصر وليقولوا على الملأ لقد كسرنا حاجز الخوف بلا رجعة ..

يصل شكري ورفاقه لمدينة فايد ويخرج أهلها رجالا وشبابا ليعلنوا مبايعتهم لابنهم الشاب محمد الكلحي المحامي ..

ويقف شكري ليلقي كلمة طويلة جاء فيها :

سيكون اعضاء حزب العمل ومرشحوه في خدمتكم انتم فانا والحمد لله عشت مؤمنا بالله اضع نصب عيني مصلحة هذا الشعب وانني أرى اليوم بشائر النصر باذن الله ، أرى بشائر النصر في هذا المحامي الشريف فوزي هليل

وكان محمد علي حسن الكلحي افتتح المؤتمر بكلمة حيا فيها ابراهيم شكري وحيا اهله لوقوفهم المشرف معه واعلن انه سيكون خادما لهم جميعا

وتحدث الاستاذ فوزي هليل المحامي امين الحزب الوطني بفايد : فاعلن تقديم استقالته من الحزب الوطني لينضم لمسيرة الشرفاء الذين ضحوا في سبيل مصر بالكثير خلف ابراهيم شكري .

الشباب الناصري يعلن مبايعته لحزب العمل

ويتجه ابراهيم شكري ورفاقه تحوطهم دعوات أهالي فايد بالنصر وتحقيق امل الاسماعيلية في الانتخابات ويكون لقاء ابو صوير .. ويعلن الشباب الناصري كله وقوفه ومبايعته لحزب العمل في لافتات غطت أبو صوير كلها .

ويلتقي شكري مع الشباب والرجال والفتيات على احد مقاهي المدينة .

المحسمة تستقبل شكري

ويتجه شكري للمحسمة بلدة سيد عريبة مرشح الحزب .

ويقول : لقد وضح والحمد لله انحياز الرأي في الاسماعيلية وفي قراها لصالح الشعب لا لصالح الاشخاص ، اشخاص لهم حيل كثيرة يظنون بأموالهم تشتري الرجال وبئس الرجال الذين تشترى ارادتهم بالمال فان الذي يفرط في رأيه يفرطه في نفسه وفي كل شيء .

وكان الزميل سعد ابراهيم الكيلاني افتتح المؤتمر بكلمة قال فيها : سنقف خلف ابن المحسمة سيد عريبة بكل ما نملك .

وتحدث الزميل سيد عريبة . فشكر أهله واحباءه على هذا الاستقبال الرائع والذي اعلنوه في وجه من جاء يساومهم .

التل الكبير واستقبال الابطال

ويسير ابراهيم شكري متوجها للتل الكبير .. مدينة الشهداء ..

ويضع المهندس ابراهيم شكري اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء جامعة القاهرة في معركة التل الكبير ومنهم الشهيدان احمد المنيسي وعمر شاهين اللذان استشهدا في ١٣ يناير ١٩٥١ .

ويسير شكري في شوارع المدينة الرئيسي تحوطه الآلاف التي جاءت من كل صوب وناحية ..

ويترك المهندس شكري التل الكبير المحطة ليتجه الى التل الكبير البلد لا لافتات الا لحزب العمل ولا مبايعة الا للمهندس الزراعي الشاب موسى السيد الخضيري مرشح الحزب فئات .. صور المهندس شكري غطت جدران المنازل ..

مؤتمر الاسماعيلية

وتسير قافلة السيارات التي زادت عن ثلاثين سيارة فوقها مئات الرجال من التل الكبير والمحسمة وفايد وابو صوير تخترق اهم شوارع مدينة الاسماعيلية وسط ترحاب الاهالي الى مؤتمر الحزب بالاسماعيلية .

ويصل شكري المؤتمر ويظل يسير وسط الحاضرين اكثر من عشر دقائق .. لقد جاءت كل هذه الآلاف لتعلن مبايعتها لحزب العمل .

وسط هذه المعاني .. والوجوه التي تكاد تعانق شكري من فرحتها وسط الآلاف التي وقفت ساعات طويلة وفي شارع الدقهلية وميدان المطافئ يقف ابراهيم شكري ليلقي خطابا طويلا استمر حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل والاعداد تتزايد لا تتناقص ابدا .

ويوجه المهندس ابراهيم شكري حديثه قائلا : لقد تصاعدت الاصوات من كل مكان لتطالب مبارك بالتغيير في السياسات والاشخاص وجاء التغيير بطيئا واراد مبارك ان يكمل مجلس الشعب دورته وكنا نقول ان الاستقرار لا يجيء ولا يكون الا اذا كان على ارض صلبه ونظيفه ونحن نعرف كيف جاء مجلس الشعب السابق .

وتحدث الشيخ ابراهيم العزازي عضو مجلس الشعب والذي جاء على رأس وفد من ابناء محافظة الشرقية فقال : ان حال الشعب المصري لن تصلحه الكلمات والصراخ فالانسان الذي لا يريد تعددا للاحزاب هو انسان يهدم في شعب مصر وليس تعدد الاحزاب مجرد لافتة بل هو دور ومشاركة في حل المشاكل بالعمل ونحن في حزب العمل نضع العمل نصب أعيننا

وتحدث محمد صالح العايدي مرشح الفئات احتياطي فقال : اننا نرحب بالمهندس ابراهيم شكري ورفاقه باسم الديمقراطية والحرية التي هي حق الشعب وليست منحه يجود بها الحاكم علينا .

وتحدث برسوم موسى برسوم فقال : ان شعب مصر من اقصاه الى اقصاه وجماهير شعب الاسماعيلية العظيمة تريد من الذين افسدوا وفسدوا أن يتنحوا للشرفاء

وتحدث فوزي هليل المحامي من فايد : لقد تهاوت اعلام الباطل امام علم الحق

وتحدث د . محمد حسن حامد امين حزب العمل بالاسماعيلية فقال : ان علينا ان نواجه جميعا اسباب التردي الى الوراء ذلك التردي الذي حصل مصر ٢٠ مليارا من الدولارات ديونا ، وكان يجب ان نسأل انفسنا لماذا وصلنا الى هذا الحل وهذا التردي .

وتحدث الاستاذ الدكتور عمرو عباس حلمي المدرس بكلية طب القناة فقال :

ان البلهارسيا تكلف مصر خسارة سنوية ٢٠٠ مليون جنيه ، والاصابة بالديدان الطفيلية تكلف خسارة أيضا ٢٠٠ مليون جنيه .

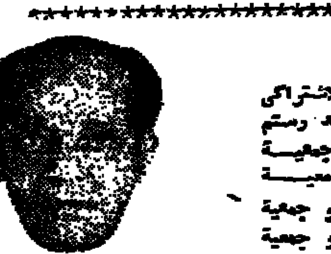
شعب الاسماعيلية متأهب

وتحدث سيد محمود عبد القادر المحامي ومرشح الفئات اصلي فقال : ان جمعكم هذا هو اكبر دليل على اصالة الشعب المصري ووعيه ووقوفه مع كل عمل مخلص وجاد .

وتحدث سيد عريبة مرشح الفلاح والموجه بالتعليم بالاسماعيلية فقال : ان ارادة الجماهير شيء عظيم .. عظيم حقا فلقد قالتها الجماهير واعلنتها المحسمة عن بكرة ابيها بانحيازها لحزب العمل واعلنتها جماهير التل الكبير وفايد والقصاصين وأبو صوير .. ولقد تضاءل هذا الخوف ولقد وصل الشعب ليقول لا لنتائج الغش تسعات عن حقوق الكادحين ومن أجل الريف المهمل والدية الانسان التي قضوا عليها .

وكان الزميل ابراهيم الجعفوي قد قام بتقديم المؤتمر .

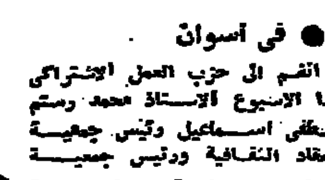
✱ وانضمامات جديدة للحزب ✱



(رسم شفيق)

● في أسوان

انضم الى حزب العمل الاشتراكي هذا الاسبوع الاستاذ محمد رستم مصطفى اسماعيل رئيس جمعية النقاد الثقافية ورئيس جمعية الشئون الاستهلاكية - عضو جمعية زين العابدين للتنمية وعضو جمعية الشبان المسلمين وعضو جمعية النقاد الادبية بالقاهرة .

وانضم حسين محمود عبد الخالق وانضم فؤاد طه محمود مرسي المحامي بمحكمة اسوان . وجمال صبري مقدم عبد العال المحامي بمحكمة اسوان . وعماد عبد الكريم السيتي . ومستورة محمد عبده وتهاني محمد الحسيني . وفاتن محمد الحسيني .



● في كوم أمبو

انضم الى شعبة حزب العمل الاشتراكي ببندر كوم امبو كل من : احمد الحاكم ومحمد حسين عبد العزيز ومنصور فهمي شحاته وعبد الرازق كابي وأشرف عبد الحكيم احمد وحسن علي ومحمود يوسف محمد وكمال عبد العليم احمد وموسى نجدي عبد الباسط وعبد الدائم جاد الطيري .

كما انضم الى شعبة سلوا كل من اسماعيل محدان ومحمد ابراهيم حسين وسليمان عبد العزيز خليل وعبد الرازق محمد عبد المنعم وعلي محمود علي عبد الله واحمد الليثي .

● في بني هلال بالمراغة سوهاج

استقال صلاح محمد عبد الخالق عضو مجلس محلي بناويط سابقا من الحزب الوطني وانضم الى حزب العمل معلنا تأييده للمهندس صلاح الدين طه مرشح الحزب بالدائرة الاولى .

تشكيلات جديدة لحزب العمل

تشكيل لجنة صندلا مركز كفر الشيخ

تم تشكيل شعبة صندلا - مركز كفر الشيخ على الوجه التالي : عبد السلام عبد الستار المليجي - امينا - مصباح السيد علي رضوان - امينا مساعدا - عبد الله علي متولي نصار - امينا للتنظيم - محمد صلاح عبد المعبود - امينا للشباب - وصبري احمد مصباح - امينا للصندوق - بسيوني محمد مصطفى ابو علي - امينا للفلاحين - وشعبان عبد الفتاح سليمان امينا للعمال وعضوية كل من : ابراهيم محمد صالح - ابراهيم عوض يحيى مصباح - واحمد ابراهيم بلال - وعبد العليم الشناوي غنيم - وعبد الحميد بسيوني خليل - وصابر علي محمد حسين - وسامي ابو زيد ابراهيم - وعبد النبي محمد سيد احمد رضوان - وناصر عبد الحكيم رمضان - واحمد ابو الباسم والي - وشعبان محمد عبد الحميد جمعة - وناصر محمود قطب - وعلي فوزي عبد الحميد - وجميل فتوح رمضان - وعلي احمد علي قطب - حميد عبد ربه حميد - وياسر محمد عبد العليم - وفتحي بسيوني حجازي - ومجدي عياد احمد سلام - ومحمد عبد الحي عبد العزيز - وعلي السيد علي رضوان .

تشكيل لجنة كفر شبرا بلولة منوفيه

تم تشكيل لجنة الحزب بكفر شبرا بلوله مركز منوف من السيد عبد المجيد مقلد امينا وسعيد عبد العزيز والي مساعدا وحسني ابراهيم عمار امين تنظيم وعبد المرضى عبد المجيد الرشيدي امينا للشباب وعبد العزيز صديق رسلان امين العمال وفتحي السيد الوسيمي امينا للفلاحين واما محمود امام الديب وكل من سعيد صابر مقلد وصلاح السيد رشدي وسامي زكي خلف الله وعيسى عبد المجيد عليم ومحمد ابراهيم عثمان وفوزية السيد الوسيمي ومحمد علي عمار ومحمد فهمي عمر البكروت اعضاء .

تشكيل لجنة شبرا بلوله منوفيه

تم تشكيل لجنة حزب العمل الاشتراكي بقرية شبرا بلوله مركز منوف من : ابراهيم السيد حسن رجب امينا وعبد الحميد محمود عبد الحميد علام امينا مساعدا ومحمد عبد الحميد علي شرويد امينا للتنظيم وابراهيم احمد ابوحسين امينا للفلاحين وعاشور احمد علام امينا للصندوق ومحمود محمد عبد الخالق شمس امينا للعمال ومصطفى عبد الرازق الشيمي امينا للشباب واحمد عبد الحليم احمد وفريد عبده شديد وامام محمد امام الفقي وعبد الجليل بدوي سالم وعلي عبد المجيد شرف الدين وعاطف محمد موسى ورمضان مصطفى حمزه وعاطف علي رجب أعضاء .

تشكيل لجنه التل الكبير

تم تشكيل امانة لجنة الحزب بالتل الكبير بالانتخاب المباشر من كل من محمد عرفة سليم امينا والسيد عبد العال سليم مساعدا وصلاح النمر امينا للتنظيم ومحمد فؤاد السيد امينا للاتصال ومحمد الصاوي امينا للصندوق وسلام عبد الله مصطفى امينا للشباب ورضا كامل الشافعي امينة المرأة .

بتصدر قائمة حزب العمل الاشتراكي بالدائرة الاولى دقهلية المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل . ومعه النقابي العمالي احمد حرك والدكتور احمد امين عبد الغني



ابراهيم شكري










سمير الفصيح أولى — ابراهيم صابر أولى — السعيد كامل اولى — محمود محمد اولى — نبيله محمود أولى — الدكروري أولى

أبناء يوليو يرشحون أنفسهم عن حزب العمل في الدقهلية

● الدكتور احمد امين عبد الغني

● استاذ ورئيس فرع المبيدات بكلية الزراعة جامعة المنصورة .

● بكالوريوس في العلوم الزراعية من جامعة القاهرة .

● ماجستير في كيمياء المبيدات من جامعة الاسكندرية . ودكتوراه فلسفة في العلوم الزراعية في المبيدات . من جامعة الاسكندرية .

● انضم الى صفوف حزب العمل الاشتراكي عندما دعا المهندس ابراهيم شكري عام ١٩٧٨ لتأسيس الحزب عضوا عاملا ثم امينا للمهنيين بالحزب بالدقهلية حيث اختاره مؤتمر الدقهلية امينا عاما للحزب بالدقهلية وعندما عقد المؤتمر العام الاول للحزب اختاره المؤتمر عضوا باللجنة التنفيذية

● الدكتور امين الدكروري

- اخصائي انف واذن بوزارة الصحة .

- رئيس مجلس محلي طلخا ١٩٧٩ في اول انتخابات محليات .

- عمل برئاسة الجمهورية ثلاث سنوات حتى ١٩٧٦ .

- منحه المغفور له جلالة الملك فيصل وسام والده العظيم الملك عبد العزيز آل سعود .

- خدمة الجماهير من خلال العمل الحقيقي هي الخدمة الحقيقية التي يجب ان تقدم .

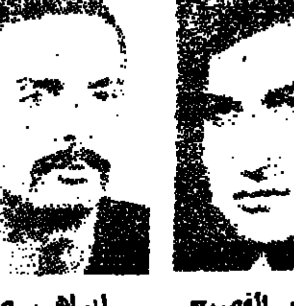
● حمزة الشربيني عبية

- من مواليد شربين في ٣٠-٩-١٩٢٤ بدأ عمله السياسي عام ١٩٣٨ امينا لصندوق لجنة الشباب بمصر الفتاة ثم الحزب الاشتراكي حتى عام ١٩٥٢ .

- انشأ اول نقابة لعمال مخازن الفراشة في شربين عام ١٩٤٩ .

- اكمل مسيرته بعد الثورة واشترك في هيئة التحرير وانتخب مقررا للعمال بها ثم عضوا بالاتحاد الاشتراكي وطوال هذه الفترة كان عضوا في المجلس المحلي لشربين .

- في عام ١٩٧٦ انتخب وكيلا لمجلس محلي شربين وفي الدورة التالية تقدمت على يديه مجموعة من شباب ...





حمزة الشربيني اولى — أحمد الفقي ثانية — الالفي ثانية — محمد علي البدري ثانية — السعدى منصور ثانية — أحمد مجاهد ثالثة








عطا عبد المحسن ثالثة — فتحي سعود ثالثة — فايز درويش ثالثة — ابراهيم المليجي ثالثة — محمد الحديدي ثالثة — نظيم العمروسي ثالثة

بقواته ببحيرة المنزلة وقطع الامدادات عن الجيش البريطاني .

- انتخب عضوا بالمؤتمر القومي العام للاتحاد والاشتراكي عدة مرات

- انتخب عام ١٩٧١ عضوا في مجلس الشعب وكانت له مواقفه البطولية الشجاعة وتصدى للسياسات الخاطئة كما ان له بصمة على كل موقع انتاج او خدمات في مركز وقرى دكرنس .

- اشترك في وضع مشروع قانون محامي القطاع العام .

- أحمد مجاهد احد محامي الشعب البارزين في القضايا السياسية ومنها قضية مقتل السادات

- في عام ١٩٧٩ حصل احمد مجاهد على ما يزيد عن ١٨ الف صوت وكان في المقدمة وقتها ولكن النتيجة في النهاية زيفت لصالح خصمه مرشح الحكومة

● محمد ابو الحسن غانم

- عضو مؤسس بحزب العمل الاشتراكي وامين مساعد الحزب بمحافظة الدقهلية .

- ضالع في العمل العام منذ نعومة شبابه المبكر اينما كان الموقع او العمل الذي يشغله اي انه من القيادات الشابة متعددة النشاط لهذا فهو يحظى باحترام وتقدير ابناء دائرته المنزلة والجمالية .

- دخل انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٩ وحصل على اعلى الاصوات وفي الاعادة زيفت النتيجة لصالح خصمه لانه رفض الانضمام لحزب الحكومة .

● محمد محمد علي الحديدي

- مزارع .

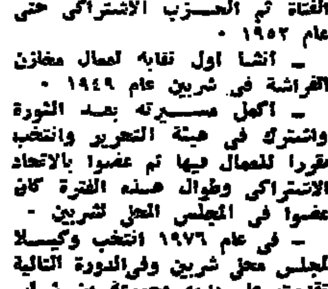
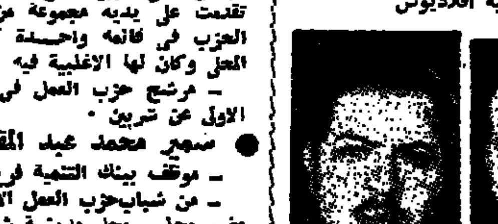
- اشترك في الشبيبة منظمة الشباب عام ١٩٦٣ وحصل على عدة دورات تدريبية بها وفي عام ١٩٦٨ كان عضوا في المؤتمر القومي .

- رشح لعضوية مجلس الشعب من حزب العمل عام ١٩٧٩ ولم يكن ...

واحمد الفقي النائب الوحيد الذي طالب باعفاء المزارعين من توريد القمح عام ٨٣ وجعل التوريد اختياريا وتم ذلك الاعفاء .

ومعه دكتور عبد الفتاح علي السيد وفرج يوسف الالفي وهو من رجال ...

مرشحو حزب العمل في الوادي الجديد
شباب مثقف وقيادات نقابية

نبيل عبد الله — عثمان حامد




سيد عثمان — رشيدة سعد

مرشحو حزب العمل في الوادي الجديد يتميزون بانهم من الشباب المثقف والقيادات النقابية وتضم قائمة مرشحي الحزب :

● عثمان حامد أحمد (عمال - اصلي) يعمل بمديرية الزراعة بالوادي الجديد .

وعن نشاطه السياسي يقول ..

كنت من مؤسسي نقابة العاملين بمديرية الزراعة بالوادي الجديد وقد انضممت لحزب العمل الاشتراكي منذ انشاء الحزب عام ١٩٧٨ .

● سيد احمد عثمان احمد مراد (عمال - اصلي) يعمل باحثا قانونيا بمديرية الزراعة بالوادي الجديد حصل على ليسانس الحقوق من جامعة اسيوط . امين صندوق اللجنة الرياضية للقطاع الزراعي بالمحافظة سكرتير الجمعية الفئوية للعاملين بالزراعة والطب البيطري وعضو مؤسس باللجنة النقابية للعاملين بمديرية الزراعة - وعضو رابطة اعضاء الادارات القانونية بالحكومة والحكم المحلي .

● فيصل الناظر عبد الله (فئات - اصلي) يعمل مدير الادارة الزراعية بالخارجة يتصف بالجرأة والصراحة والرأي الحر . رئيس مجلس ادارة الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة المحمدية ثم رئيس لجنة الزكاة بالمحافظة - ووكيل مجلس ادارة الجمعية الخيرية لتعمير الصحاري .

● عبد الله ربيع بدري (احتياطي - فئات) يعمل مدير الميكنة الزراعية والانتاج النباتي بجهاز التعمير .. ثم عضو مجلس ادارة نقابة المهن الزراعية بالوادي الجديد وسكرتيرا لنادي التعمير وهو اكبر الاندية الموجودة بالمحافظة ورئيس الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بمديرية الزراعة بالوادي الجديد .

● مرزوق شحاته مرزوق (احتياطي - فئات) من مواليد الوادي الجديد ، حاصل على بكالوريوس زراعة يعمل وكيلا للانتاج الحيواني بالادارة الزراعية بالخارجة وعضو بالاندية الرياضية - وعضو مجلس ادارة الجمعية الشرعية .

● معدية الدجوي (مقعد المرأة - أصلي) تعمل رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بالشئون الصحية في الوادي الجديد سكرتير جمعية أصدقاء المرضى بالوادي الجديد .

● أم كلثوم سيد متولي تعمل رئيسة التمريض بمستشفى الصدر بالخارجة - وعضو بجمعية اصدقاء المرضى بالوادي الجديد .

تصدر قائمة الحزب احمد الفقي عضو مجلس الشعب في الدورة الحالية ومن نواب حزب العمل الذين قدموا الكثير خلال دورة الانعقاد الثالث لمجلس الشعب .

ادى دوره كاملا خلال كافة الجلسات التي عقدت وقدم العديد من الاسئلة للمسئولين منها مطالبته بانعقاد محكمة امن الدولة طوارئ بعواصم المراكز بدلا من عاصمة كل اقليم .

وطالب بانشاء مجمع للمحاكم بالمنصورة كما قدم عدة اسئلة لوزير الكهرباء حول سوء احوال الكهرباء في قرى مركز ميت غمر واجا والتأخر في اقامة محطة محولات كهربائية باجا . كما قدم سؤالا لوزير الصحة حول اسباب توقف وتعطيل الوحدة الصحية بكفر عوض السنيطة . وقدم سؤالين لوزير التعليم حول نقص مدرسين اللغة العربية وقدم سؤالا الى وزير الاسكان عن عدم ادراج اجا ضمن خطة الوزارة لتعميم الصرف الصحي بسؤال الوزير الزراعة والري حول التعديات على جسور الترع والمصارف العمومية .

وقدم ثلاثة اسئلة الى وزير التموين حول رفع سعر قطن التنجيد وصرف بطاقات التموين من مقار الحزب الوطني . وكذلك حول تحصيل رسم لاصدار البطاقات التموينية بدون ايصالات رسمية . وسؤالين لوزير الزراعة حول انتشار الفئران وفشل مقاومتها .

وقدم اربعة اسئلة لوزير المواصلات حول امكانية انشاء ستراد (اوتو) باجا وعن الاحصاءات الرسمية للاراضي الفضاء المملوكة للهيئة القومية للسكك الحديدية والاجراءات المتخذة لرصف الطريق من المنصورة والى بنها وسؤال عن الاسباب التي ادت الى عدم فاعلية تليفونات العموديات .

كما تقدم احمد الفقي بمشاريع قوانين ومقترحات اهمها انشاء كوبري علوي بمدخل مدينة اجا .

هؤلاء يرشحون أنفسهم عن حزب العمل في الغربية

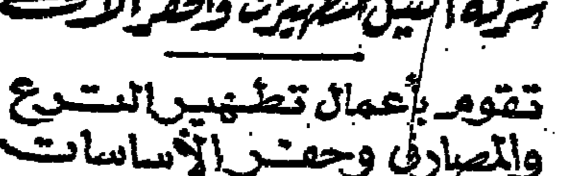
● ابراهيم عبد الحميد الغول مرشح الحزب بالدائرة الثانية عمال وعضو مجلس محافظة الغربية سابقا من قرية شوبر مركز طنطا رئيس نقابة مستشفيات جامعة طنطا قال لا للظلم والطغيان وتحدى الفساد بمحافظة الغربية .

● كمال السباعي خفاجي مرشح الحزب بالدائرة الاولى موجه صحافة بالتربية والتعليم من قرية تهطاي مركز زفتى .. !!

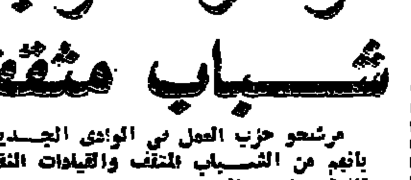
● حسن التنوه هديه مرشح الحزب بالدائرة الاولى ناظر مدرسة بسيون الثانوية من اهالي قحافة مركز طنطا عضو مجلس محافظة سابق .. !!

● ابراهيم هاشم مرشح الحزب بالدائرة الاولى رئيس نقابة العاملين بالسكة الحديد من اهالي طنطا عامل !!

● محمد احمد خميس هجرس وشهرته خميس هجرس مرشح الحزب بالدائرة الثانية عمال عضو اللجنة التأسيسية للحزب على مستوى الجمهورية نقابي منذ عام ١٩٦٤ حتى الآن عضو نقابة العاملين بشركة الملح والصودا بكفر الزيات يحظى بثقة زملائه ويقف دائما مع حقوق العمال ويطالب بتحسين احوالهم الصحية والاجتماعية .. !!




كمال السباعي — حسن هديه





ابراهيم هاشم — محمد هجرس — ابراهيم الغول

د. احمد امين اولى . احمد حرك اولى

وجوه شعبية وقيادات نقابية في قائمة الحزب بوسط القاهرة

صلاح سلطان — جلال عمر — وجيه اقلاديوس

رشاد السيد — احمد رافت — حسني حماد — محمد عبد المحسن

وجوه جماهيرية وقيادات نقابية تعرفها جماهير وسط القاهرة جيدا وحصلت على ثقة الجماهير .. هذه الوجوه رشحها حزب العمل الاشتراكي عن دائرة وسط ..

في مقدمة هذه الوجوه سيد جلال عضو مجلس الشعب الذي له ايادٍ بيضاء على مواطني باب الشعرية .. والقيادة النقابية الكبيرة محمد فهمي ... عضو مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والوجه الاعلامي ... الامين المساعد لحزب العمل الاشتراكي وامين الاعلام كما ...

والسياسية والاقتصادية والعديد من التراجم خاض معركة انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٦ عن دائرة الوايلي وصدر حكم لصالحه من محكمة النقض ضد مرشح الحزب الوطني الذي قام بتزوير الانتخابات .

جيلان علام :

مرشحة الحزب عن مقعد المرأة

وجيه خير شكري أقلاديوس (الشهير بوجيه قلاديوس)

بكالوريوس تجارة القاهرة . رجل اعمال

عضو بغرفة التجارة الدولية بباريس

عضو الغرفة المصرية السويدية

عضو مجلس ادارة الاتحاد العام المصري للمصدرين والمستوردين

له نشاط اجتماعي بارز في احياء الظاهر والفجالة .

امين صندوق جمعية خلفات المصريين

والمستوردين التابعة للشئون الاجتماعية

احمد رفعت حنفي

وكيل قسم التكاليف بمطابع الاخبار من مواليد ١٩٣٨

عضو سابق باللجان السياسية والنقابية بمؤسسة اخبار اليوم

جلال محمد عمر (الشهرة جلال عمر)

الشهرة جلال عمر - ٣٧ سنة - موظف بهيئة النقل العام ترام العباسية مارس العمل السياسي في منظمة الشباب الاشتراكي (سابقا) منذ عام ١٩٦٦ وكان امينا لشباب وحدة ترام العباسية وعضوا بلجنة الاتحاد الاشتراكي بها .

ساهم في حل الكثير من مشاكل زملائه داخل الهيئة من العاملين بالترام .. وهو احد مؤسسي صندوق الرعاية ...

رئيس لجنة التموين

عضو مجلس محلي محافظة القاهرة ووكيل لجنة الثقافة والاعلام بها ١٩٧٤

يعمل رئيس العلاقات العامة بالشركة المصرية للمباني .

دخل انتخابات مجلس الشعب دورة ١٩٧٩ مستقلا ولقد كانت جماهير الموسكي وعابدين في منتهى الوفاء معي من حيث الخدمة العامة والعمل الاجتماعي .

محمود عبد المحسن الرفاعي :

مرشح الحزب بدائرة وسط القاهرة يطالب بالغاء القرار الخاص باغلاق المحلات مبكرا .

وهب حياته لحدود الدخل والفقراء قام بخدمات جليلة في قسم الوايلي واصلاحات بمدرسة امين فكري واصلاحات بمدرسة السيوفي واصلاحات بمدرسة القبة الابتدائية له خدمات كثيرة في حي قسم الوايلي

المعركة الانتخابية ساخنة في نجع حمادي

مرشحو حزب العمل يقدمون الحلول العملية

المعركة ساخنة في نجع حمادي ..

ولا ينافس سخونتها سوى سخونة طقس الصعيد الملتهب ..

ولعل الترمومتر الدقيق الذي يمكن ان نقيس به درجة سخونة المعركة الانتخابية هو مشاكل الناس وهمومهم ، ومتاعبهم ، والتي يتحدث عنها بصراحة وجرأة مرشحو حزب العمل هناك ، الذين يضعون ايديهم في ترابها ، ويضعون عيونهم على حلولها .

في الدائرة الاولى :

يقول محمد مغازي محمود

اهم مشاكلنا في قوص : ضيق الشوارع وحاجتنا الى انشاء شوارع جانبية ، كما ان المدينة في حاجة الى محطة سكة حديد تليق بالمركز وتتخفف من كثرة الحوادث التي يسببها عدم وجود مزلقانات كافية ولابد من اعادة النظر في تخطيط دكوفيل (سكة حديد القصب) بعيدا عن المساكن ، والطرق المرصوفة .

ويقول يحيى احمد شعلان

احمد الشهير بيحيى شعلان : مرشح الحزب - فئات - أصلي :

- لابد من رفع سعر طن القصب الى ٢٥ جنيها وذلك لتعويض المزارعين من خسارتهم الناتجة عن الغاء نسبة العلاوة .

ولابد من الاهتمام بمراكز الشباب وزيادة الاعانات الخاصة بها لان مراكز الشباب تعتبر مكانا لشباب الصعيد .

ويطالب يحيى شعلان بالاهتمام بالوحدات الصحية الريفية وتزويدها بالاطباء المتخصصين ، والادوية الناقصة .

ويقول : واطالب بسرعة اقامة مخزن انابيب بوتوجاز يتبع الوحدة المحلية والمخزن الخاص بالقطاع الخاص حتى يفي احتياجات قرى ومدن مركز الاقصر . كما لابد من زيادة حصة مدينة الاقصر من الدقيق الفاخر حتى يفي بحاجة الشعب .




احمد محمد ● ابو الوفا ● علي محمود ● كمال سليمان



● عبد السلام ● قاسم أمين

تحقيق :
ابو العباس محمد
عبد العال حسين

وخليل احمد محمد خليل ، مرشح الحزب - أصلي - فئات :

اطالب بالاهتمام بالمشاريع الانتاجية على مستوى القرية والاهتمام بالجمعيات الزراعية والميكنة الزراعية .

ويقول الدكتور حسن حمزة - امين الحزب بقنا ومرشح الحزب عن الدائرة الاولى - (فئات - أصلي) :

- ان اهم المشكلات هي مشكلة العلاج واختفاء الدواء وارتفاع اجور الاطباء .. وعلى ذلك لابد من تحديد اسعار العلاج وتوفير الدواء وبصورة عامة لابد من تغيير القوانين سيئة السمعة والغاء حالة الطوارىء .

وتقول نعمات حسن محمد علي - امرأة - عاملة - أصلي :

- ان دخول المرأة في مجال العمل بعد سنوات طويلة من المعاناة في الوجه القبلي يفرض علينا الان انشاء دور حضانة للعناية بالاطفال من ابناء الموظفات .

واطالب بانشاء جمعيات نسائية بها دار للمسنات .

كما اطالب بعمل مدارس لمحو امية المرأة الريفية وان يكون في هذه المدارس فصول تعليم الخياطة والتريكو .

ويقول عبد القادر ابو المجد علوم - فئات - أصلي :

- ان اسنا لا يوجد بها مصانع على الرغم من ان بها مساحات شاسعة تزرع بقصب السكر وكان من المتوقع ان تحظى بوجود مصنع للسكر بها اسوة بارمنت وادفو .

واطالب بانشاء شبكة صرف صحي في مركز اسنا .

اطالب ببناء عدد كبير من وحدات الاسكان الشعبي والسرعة في صرف كميات مواد البناء لاصحاب التراخيص .

في الدائرة الثانية :

يقول ابو الوفا هارون ابو سحلي مرشح عن الدائرة الثانية بنجع حمادي :

- تعاني محافظة قنا من تدهور في انتاجية محصول القصب حتى ان المزارعين يفكرون في الانصراف عن زراعة القصب الذي هو المحصول الرئيسي للمحافظة وذلك نتيجة تدهور عينة القصب الحالي (س٩)

ولذلك اطالب برفع السعر الى ٢٥ جنيها للطن بعد ان اصبح السعر ١٨ جنيها موحدا بعد الغاء نسبة الحلاوة .

فزيادة السعر الى ٢٥ جنيها سوف يشجع المزارعين على زيادة انتاجهم . لان هذا السعر سوف يعوضهم عن الخسائر التي عانوا منها نتيجة السعر الموحد والغاء نسبة الحلاوة .

أما فرشوط فتعاني من نقص كبير من الاجهزة الحيوية وخاصة السنترال كذلك لابد من رصف الطرق المؤدية الى فرشوط .

اما فرشوط فتعاني كذلك لابد من رصف الطرق المؤدية الى فرشوط .

وقال الشيخ ابو الوفا الشريف والمرشح عن دائرة نجع حمادي مركز ابو تشت عمال (أصلي) :

يحتاج مركز ابو تشت الى مطحن ولا تزال مياه الري عندنا مشكلة وكذلك الوحدات الريفية التي تعاني من الاهمال ، يضاف لذلك مراكز الشباب ، وجمعيات تحفيظ القرآن ومن الواجب أن يكون في كل قرية مكاتب تموين للرقابة على الاسعار ورقابة على السيارات التي تستغل الركاب .

ولابد من ان ينشأ قصر الثقافة وان يتماشى مع العصر الذي نحن فيه .

وقال محمد احمد الصاوي الشهير بالحاج عزت الصاوي - فئات :

نجع حمادي تحتاج الى كثير من الخدمات وساولي كل اهتمامي لتوفيرها

فمثلا : مشروع المجاري الذي وعدونا به كثيرا عدة مرات - لم ينفذ . ومشروع المياه النقية لم ينفذ أيضا .

وقال وليم عبد الراضي أحمد عبد الكريم مرشح - عمال - أصلي :

اننا سننادي بالديمقراطية وحرية الرأي ولن نتوقف .

وعن برنامجه قال :

سأطالب بان يتوافر المسكن المناسب لشباب العاملين والعمال . وسأطالب بتعميم الميكنة الزراعية .

وقال أحمد جمال الدين محمد السعدي الشهير (بصبحي المصري) مرشح فئات (أصلي) :

ان بلادنا محتاجة الى كثير من العناية والاهتمام بسبب نقص الخدمات . ومشاكلنا في الحقيقة لا تعد ولا تحصى .

فمثلا : المشاكل التموينية والتي تستغل فيها الحصص التموينية في عمليات الدعاية هذه الايام .

كذلك خدمات المرافق وعدم وجود مياه صالحة للشرب . هذا المرفق الحالي للمياه في نجع حمادي يعتمد على المياه الارتوازية والمياه التي تشربها الناس في نجع حمادي لا يمكن ان تصلح مع الآدميين .

ويرى علي سالمان أحمد علي أمين حزب العمل بالمحافظة :

- انه من الواجب أن تكون الشريعة الاسلامية هي السمة الحقيقية لحكم البلاد بالاضافة الى أن يكون هناك جهاز قومي لمحو الامية بحيث أن يحقق الهدف المرجو منه .

وقال ان الوحدات الريفية هنا ليست على المستوى .

ان هناك العديد من المشاكل والاغلبية من الناس تعرفها وقد وضع حزب العمل حلولا لهذه المشاكل من خلال برنامجه .

وقال قاسم محمود متولي عبد الرازق حسين البوشي - عمال - أصلي :

الاسكان هنا وصلت ازمته الى الذروة وطريقة التوزيع في الشقق السكنية معروفة تماما حيث توزع للمعارف والاصدقاء ولهذا تشكو عامة الشعب خاصة الشباب من الازمة .

ان هناك مساحات شاسعة في صحراء (هو) قريبة من مصنع الالومنيوم ، لو أعطت الحكومة التسهيلات للشباب لقاموا بتعميرها

كذلك الاستثناءات هنا في نجع حمادي بالذات في مجال الخدمات الخاصة مثل التعليم والصحة انتشرت بصورة واضحة على أيدي مجموعة من الافراد معروفين . ولابد من التصدي لهذه الظاهرة .

ويرى محمد أمين مصطفى - فئات - أصلي :

ان العمال هنا في شركة الالومنيوم يتعرضون للارهاق بسبب العمل المتواصل ، خاصة الذين يسكنون بعيدا عن المصنع ، فلماذا لا تنشىء لهم أماكن قريبة من المصنع يعيشون فيها ..

وقال كمال قناوي سليمان - فئات - احتياطي :

لو أتحدث عن المشاكل التي تعاني منها الدائرة فسوف أخصص مشاكل قريتنا حيث انها جزء من الدائرة :

فمثلا المواد التموينية التي تعاني من نقص كبير فيها هل وجدت الحكومة لها حلا ان كل ما تقدمه الحكومة من حلول لا يجدي بشيء مادام هناك طبقة من المنتفعين

الحزب الوطني يؤجل افتتاح المخبز الوحيد في أبو تيج بأسيوط

وفض مدير تموين ابو تيج حتى الآن الموافقة على تشغيل المخبز الوحيد رغم انتهاء جميع الاعمال .

قال الاهالي ان السبب في عدم افتتاح المخبز هو دخوله ضمن الدعاية الانتخابية للحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب .

صرح بذلك عبد النعيم السكري مرشح الحزب بأبو تيج .

ويقوم بحملة لاهارب مرشحين حزب العمل في القاهرة والجيزة

بدأ الحزب الوطني (الحاكم) حملة موسعة للضغط على مرشحي حزب العمل الاشتراكي في عدد من دوائر القاهرة والجيزة تتهم من الدعاية لانفسهم وسط التجمعات الجماهيرية وتقتصر هذه الدعاية على مرشحي (حزب الحكومة) ..

تضمنت الحملة القبض على مجموعة من شباب حزب العمل واصابته في روض الفرج عقب صلاة يوم الجمعة الماضي اثناء توزيعهم لمجموعة من البيانات والمطبوعات الانتخابية الخاصة بمرشحي الحزب ، والتهديد بعضهم ، تسمية شرطة روض الفرج - ومنهم يسري الشافعي وخالد الكرداوي ومصطفى علي عوض - ولم الافراج عنهم بعد تدخل (زغلول الشافعي) - احد مرشحي حزب العمل بدائرة شمال القاهرة - وبعد ان كاد الموضوع يأخذ ابعادا خطيرة وينذر بوقوع تصادم بين رجال الشرطة - الذين قاموا بعملية القبض - وبين جماهير المواطنين في روض الفرج .

وفي الساحل ألقى رجال الشرطة القبض على اثنين من شباب حزب العمل وهم يقومون بتوزيع اوراق الدعاية الانتخابية ايضا ولم يفرج عنهم الا بعد تدخل سيد رستم عضو مجلس الشعب عن الساحل ومرشح حزب العمل في شمال القاهرة .

وفي امبابة قام اعضاء الحزب الوطني (الحاكم) بتمزيق لافتات الدعاية لمرشحي حزب العمل وخاصة ما يختص منها بالحاج سيد خليل والسيد السوهاجي مرشحا الحزب بالدائرة الاولى .

فصل امين شباب الحزب الوطني بالدقهلية

قام امين الحزب الوطني بالدقهلية باستصدار قرار بفصل عبد المعطي طه عبد الكريم امين شباب الحزب الوطني بالدقهلية بسبب كثرة شكاوى المواطنين وتعدد اتهاماتهم له باستغلال النفوذ خاصة داخل قرية القاطعة دقهلية ، ومدينة السنبلاوين وهي ذات الاتهامات التي دفعت بالمسئولين الى استبعاد اسمه من قائمة الحزب بالدائرة الثانية بالدقهلية باوامر عليا مشددة الى ...

حسين محمد حسن سليمان



حسين محمد حسين

مرشح بقائمة حزب العمل بدمياط

● ناظر المعهد الابتدائي الازهري بكفر سعد .
● عمال .
● عمره ٣٥ سنة .
● عضو مجلس محلي الحمدية بكفر سعد سابقا .
● امين شباب الحزب الوطني بالحمدية سابقا .
● امين مستوى مركز شباب الحمدية .
● هدفه ارساء الواقع الديمقراطية في ضمير الشعب المصري لتحقيق التغيير المطلوب .

تصويب

ورد خطأ في العدد رقم ٣٣٠ الاسبوع الماضي تحت عنوان « قائمة الحزب الوطني بالاسكندرية سمك لبن تمر هندي » اسم الاستاذ الدكتور عصمت زين الدين ضمن قوائم الحزب الوطني ، وقد نفى الدكتور عصمت بنفسه هذا .. لذا لزم التنويه .

مرشحو حزب العمل في المنوفية

شباب .. شباب .. شباب

تتميز قائمة مرشحي حزب العمل في المنوفية بان أغلبهم من الشباب أساسا . وتضم هذه القائمة ..

●●●

عبد السلام محمود عطية
- مرشح العمال .
- عضو بالاتحاد الاشتراكي سابقا .
- امين بلجنة حزب العمل الاشتراكي بالشمون .
- عضو بنقابة المعلمين بالشمون

عزت عبد اللطيف سليم
- حاصل على دبلوم تجارة ويعمل بالزراعة
- عمال .
- مقيم بمدينة الباجور .
- يتقدم لانتخابات مجلس الشعب لحل مشاكل الجماهير والعمل على غرس الروح الديمقراطية في الشعب المصري .

عبد الرحمن عبد الجواد شاروده
- عامل حرفي ثان انتاج
- مرشح العمال .
- عضو بنقابة شركة الغزل والنسيج بشبين الكوم من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٣م
- اشترك في تطوير علاج اسر العاملين بشركة الغزل والنسيج بشبين الكوم .
- اشترك في اقامة فصول تعليم الكبار بالجهود الذاتية وتخرج هذه الفصول ٧٥٠ طالبا سنويا .

محمد اسماعيل المصراوي
- عامل بمكتب صحة زاوية الناعورة مركز الشهداء - منوفية
- عضو بمنطقة الشباب الاشتراكي سابقا .
- مسئول الاتصال بمنطقة الشباب بمكتب تنفيذي الازبكية بالقاهرة سابقا .
- يتمنى تقوية المعارضة في مجلس الشعب حتى يتحقق التغيير المطلوب .

محيي أحمد العشماوي
- مهندس زراعي بالادارة الزراعية بالباجور - منوفية .
- عضو بنقابة المهن الزراعية
- امين حزب العمل الاشتراكي بالباجور وعضو لجنة المحافظة .
- تعرض لضغوط عديدة لابعاده عن حزب العمل ولكنه لم يستسلم لها .

محمد العزمي ابو طالب توله - منوفية .
- فني بشركة مصر - شبين الكوم للغزل والنسيج .
- تقدم لخوض الانتخابات دفاعا عن البسطاء والكادحين .

عبد المنعم محمد الحداد .
- رئيس قسم الشئون الاجتماعية بمنوف .
- امنيته هي تحقيق التغيير لصالح مصر ولما يعانيه الشعب من مشاكل في حياته اليومية .

● عبد المنعم ● محمد عزب

محمد العزمي ● عبد الرحمن

عبد السلام   محمد اسماعيل

محكمة القضاء الاداري :

قائمة حزب العمل بالدائرة الاولى بالمنوفية مطابقة للقانون

اصدرت محكمة القضاء الاداري حكما برفض الطعن المقدم من الحزب الوطني الديمقراطي ضد قائمة حزب العمل الاشتراكي بالدائرة الاولى بالمنوفية .

وكان الحزب الوطني قد قدم طعنا ضد القائمة بسبب عدم استكمال الاحتياطي .. وعند نظر الطعن وجد القاضي ان القائمة مستكملة .

ويعلن مرشحو الحزب بالدائرة الاولى بالمنوفية تمسكهم بالدفاع عن حقوق الشعب ضد الانحرافات التي تأكدها العديد من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي .

وقائمة حزب العمل بكفر الدوار صحيحة

واصدرت محكمة القضاء الاداري حكما برفض الطعن المقدم في قائمة حزب العمل الاشتراكي بكفر الدوار وبقبول القائمة .

واعلن مرشحو الحزب في كفر الدوار تمسكهم بالدفاع عن قضايا الجماهير وتحقيق مطالبهم .

عبد الخالق العواد :

مرشح حزب العمل الاشتراكي عن دائرة المحلة وسمنود

مارس الحياة الصناعية منذ تخرجه سنة ١٩٥٢ في شركة غزل المحلة بين العاملين متفهما لقضاياهم ساعيا لحل مشاكلهم بهدف تحقيق اعلى نسبة اداء من حيث الكم والكيف بما يعود بالنفع على الشركة والعاملين في وقت واحد واضعا عينيه الارتقاء بمستوى الانتاج عموما والمنتجات الصوفية بوجه خاص للحد من الاستيراد وتلبية رغبة المستهلك المصري من منتجات الغزل والنسيج مما يؤدي الى توفير الكثير من العملة الصعبة على طريق تنمية الاقتصاد المصري والدكتور المهندس العواد حمل راية التطوير المستمر منذ بداية عمله في شركة الغزل بالمحلة في جميع الانشطة الخاصة بصناعة المنتجات النسيجية بصفة عامة والمنتجات الصوفية بصفة خاصة .

عبد الخالق العواد

والدكتور العواد ينزل اليوم الى الشارع السياسي ليوظف كل طاقاته لخدمة ابناء الدائرة في مختلف قطاعات الحياة وليس داخل قلاع الصناعة فقط .

في قنا :

قبل الانتخابات قيادات الحزب الوطني تستولي على ارض الدولة

قنا : صلاح محمد سليم :

هذه المأساة حدثت وفي قلب محافظة قنا ، في قرية العوامر وبني مرزه مركز ابوتشت ، وامام اعين جميع المسئولين بدءا بالمحافظ وانتهاء برئيس الوزراء ولم يتحرك احد ، اشتكى الاهالي منذ عام ١٩٨١ ولم يتحرك أحد ، والقصة باختصار هي استيلاء عائلة الضوالع والمكونة من/ محمد صدقي عبد المجيد ، ابو المجد محمود صالح ، ... حسين ، هودعل حسنين ، هارون علي حسنين ، وهم الاعضاء القياديين بالحزب الوطني وهم ايضا عائلة العمدة على مساحة تقدر بـ ٤ افدنة املاك دولة اميرية واملاك اهالي ، وبقوة السلاح داخل نطاق هذه قرى .. المحافظ لم يتحرك .. فالانتخابات على الابواب !!

تشكيل شعبة حازق بمركز بيلا

تم تشكيل شعبة قرية حازق بمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ من : عبد النصر عبد الحميد علي حسين امينا ، وطه محمد البسراوي امينا للشباب ، واحمد ابو زيد منصور امينا للتنظيم وحامد السيد جعفر امينا للصندوق ، وابو شبانه محمد عبد الله امينا للعمال ، ومحمد محمود تمام امينا للفلاحين ، وعضوية كل من : احمد عكاشة ابراهيم والسيد الحمامي وعلي حسين ويوسف علي عبد المقصود وابو زيد احمد الشوربجي ومحمد عبد المعطي السيد وانيس خلف حمد وعلي ابو شبانه عبد الله ومحمد مرسي بدير وفؤاد بدير ومحمد شعبان ورزق الشربيني عبد ربه وشفيق بدير يوسف .

تشكيل لجنة بالكوم الطويل

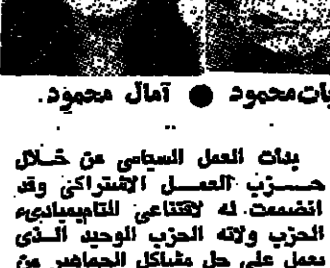
تم تشكيل لجنة حزب العمل الاشتراكي بناحية كوم الطويل مركز بيلا محافظة كفر الشيخ من السادة الاساتذة الرمي الشحات زلط (امينا) وفكري عبد الفتاح عطية (امينا مساعدا) وعبد العزيز احمد خليل (امينا للصندوق) والقاضي عوض الجمل (امينا للتنظيم) ومجدي عبد الحميد بليغ (امينا للاعلام) وعبد الفتاح محسن خطاب (امينا للعمال والفلاحين) ومحمد احمد النمر (امينا للشباب) ومحمود خضر خضر ومصطفى عبد الله التهامي عضوين بلجنة المركز .

مرشحو حزب العمل في بني سويف

تاريخ نظيف .. حاضر مشرق .. ومستقبل لامع !



● سعد عبود ● نجيب علي ● محمد احمد ● رجب عبدالرحمن ● محمد عطوة



سيد عبدالقوى ● حسن هلال ● عبد النبي ● عنايات محمود ● آمال محمود .

● سعد عبود عبد الواحد
فئات (اصلي)
امين الحزب محافظة بني سويف ومرشح الحزب عن دائرة بني سويف
من مواليد ابو شربان مركز ببا محافظة بني سويف .
● يشغل وظيفة مدير مساعد بالتموين .
● حصل على بكالوريوس في العلوم الزراعية وليسانس في الحقوق ودبلوم في الحاسبات الاليكترونية ودبلوم في الدراسات الاسلامية .
عضو نقابة المهن الزراعية .

● نجيب علي حسن محمد
● مرشح حزب العمل عن دائرة بني سويف
● من مواليد ١-٣-١٩٥٦م منشأة ابو مليح مركز سمسطا بني سويف
● يعمل بالوحدة الصحية بمنشأة ابو مليح الريفية .
● نقابي في نقابة العاملين بالصحة بني سويف .

● محمد أحمد حسين المحامي
● مرشح حزب عمل عن دائرة بني سويف (فئات - أصلي)
● من مواليد ١٠-٥-١٩٥٥ بناحية تزلة ... مركز اهناسيا .
● محامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة .
● ليسانس حقوق جامعة عين شمس .

● زكي محمد محمد زكي الشعراوي
● مرشح حزب عمل عن دائرة بني سويف .
● من مواليد ٢٧-١٢-١٩٤٥ مركز الفشن
● يعمل رئيس قسم التصحيح والتحسين بالوحدة المحلية بمركز الفشن .
● امين الحزب بالفشن ومن مؤسسي الحزب .
● عضو نقابة المهن التطبيقية .
● رشحته ناس في بداية تطاق المجالس المحلية عام ٧٥ وفزت في الانتخابات وكنت وكيلا لمجلس محلي المدينة بالفشن وفي خلال هذه المدة تبينت كثيرا من القضايا التي تهم الجماهير والعمل على حلها خاصة مشروع الجزار التعاوني .
وعن برنامجه الانتخابي يقول :
سوف اعمل على تحقيق ما جاء في برنامج حزب العمل الاشتراكي من رفع المعاناة عن الطبقة الكادحة وارساء قواعد الديمقراطية السليمة والعمل على الغاء القوانين المقيدة للحريات .

● رجب عبد الرحمن عبدالحافظ الشهرة سعد عبد الرحمن الجويلي
● مرشح حزب عمل عن دائرة بني سويف
● من مواليد ١٠-٤-١٩٥١م الفنت - الفشن بني سويف .
● يعمل فني بهندسة كهرباء الفشن .
● عضو نقابة التطبيقيين .

● محمد عطوة محمد عطوة
● مرشح حزب عمل عن دائرة بني سويف .
● من مواليد ٩-٢-١٩٥١م قرية اطواب مركز الواسطى .
● يعمل ملاحظ مباني وصيانة شبكات الصرف المغطى بهندسة صيانة الصرف .
● عضو نقابة المهن الفنية التطبيقية .
● عضو الامانة العامة للشباب

● سيد عبدالقوى أحمد عويس
● مرشح حزب عمل عن دائرة بني سويف
● من مواليد ٨-١-١٩٥٠م مركز الواسطى .
● حاصل على بكالوريوس هندسة كيمائية .
● يعمل مهندس انتاج بشركة الحديد والصلب المصرية بالتبين .

● حسن هلال خطاب
● مرشح عن حزب العمل الاشتراكي في بني سويف
● من مواليد ١٩٤٣ القليعة الفشن .
● يعمل مالون بالقرية .

● عبد النبي محمد توفيق
● مرشح حزب عمل عن دائرة بني سويف .
● من مواليد ٢٠-٣-١٩٤٤م مركز اهناسيا المدينة محافظة بني سويف .
● يعمل مراجع حسابات بالادارة التعاونية باهناسيا .

● عنايات محمود حسن
● مرشحة حزب عمل عن دائرة بني سويف .
● من مواليد بني سويف ومقيمة باهناسيا .
● موجهة قسم بادارة اهناسيا التعليمية .
● عضو بنقابة المهن التعليمية
● امينة المرأة بحزب العمل الاشتراكي على مستوى محافظة بني سويف .
قمت بفتح فصل الفتيات باهناسيا ومازالت موجودا حتى الآن واشتركت في معارض على مستوى المحافظة بما انتجه الاسر المنتجة وسيدات الحي وعرضه على مستوى المحافظة وكان مركز اهناسيا هو المركز الاول من بين مراكز المحافظة على مدى ثلاث سنوات .
● وكان نشاطي يمتد الى خدمة البيئة وتوعية المواطنين من الناحية الاجتماعية والصحية .
وعن برنامجها الانتخابي تقول :
● اطالب بدار حضانة لان المرأة الريفية قد خرجت للعمل فلابد من وجود دار حضانة لرعاية اطفالها .
● كما أطالب بان يكون للمرأة دور سياسي وان تشارك في حل مشاكل الجماهير .
● اطالب بالغاء قانون الاحوال الشخصية الجديد .

● عبد الرحمن عبد الله عبد اللطيف
● مرشح حزب عمل عن دائرة بني سويف ، فئات - احتياطي .
● من مواليد ١٩٤٧ م الفشن
● اخصائي اجتماعي اول في مدرسة الفشن الصناعية ووكيل اول مجلس ادارة نادي الفشن الرياضي
● عضو مجلس ادارة لنقابة الاجتماعيين بمحافظة بني سويف .
● امين صندوق حزب العمل الاشتراكي بمحافظة بني سويف .
● نائب رئيس جمعية تنمية المجتمع المحلي لمدينة الفشن .
وقد انضممت لحزب العمل لاقتناعي بمبادئه وبرنامجه الذي ينادي برفع المعاناة عن الطبقة الكادحة من الشعب وازالة الفروق بين الطبقات .
وعن برنامجه السياسي يقول :
● اطالب بعمل استاد رياضي لنادي الفشن .
● اطالب بالغاء القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات .
● رفع المعاناة عن الجماهير من الطبقة الكادحة وتوصيل اصواتهم الى المسئولين .

● حمدي جابر عبد الجواد
● من مواليد ٥٣ الفشن .
● من ابطال حرب ٦ اكتوبر ١٩٧٣ م .
● مرشح عن حزب العمل في دائرة بني سويف .
● يعمل ملاحظ تنفيذ بشركة السد العالي للصرف المغطى ببني سويف .
● امين لجنة الفنون بالفشن .

● محمد جودة علي
● من مواليد ام الجنازيد مركز ببا .
● يعمل محامي .
● نقابي في نقابة المحامين .

● محمد سمير سيد شحاته :
● مرشح عمال عن حزب العمل الاشتراكي في بني سويف .
● من مواليد ١٩٤٨ الفشن .
● يعمل بهندسة تليفونات الفشن .
● امين شباب بني سويف ومسئول قطاع شمال الصعيد عن شباب الحزب .
عن برنامجه السياسي يقول :
- كنت عضو منظمة الشباب سنة ١٩٦٣م ومن مؤسسي حزب العمل في الفشن .
للزعامة الحقة .
وعن برنامجه الانتخابي يقول :
واطالب بحل جذري بمشاكل اهل المركز .. كما سوف اعمل على توصيل اصوات ابناء مركز الفشن الى اعلى المسئولين لكي يقوموا بحل المشاكل .
● العمل على رصف شوارع قرى الفشن .

● مجدي مبروك حسن
● مرشح عن حزب العمل الاشتراكي في بني سويف .
● من مواليد ١-٨-١٩٤٦م .
● محاسب في هيئة التامينات الاجتماعية ببني سويف .
● حاصل على بكالوريوس تجارة .
عن تاريخه السياسي يقول :
كنت عضوا بالاتحاد الاشتراكي ثم عضوا في الحزب الوطني واستقلت منه انضممت لحزب العمل الاشتراكي لاقتناعي واقتناعي بمبادئه ويحكم الشباب

● محمد عبد العظيم أحمد
● من مواليد زاوية الناوية مركز ببا بني سويف .
● مرشح حزب العمل في بني سويف (عمال احتياطي) .
● يعمل بالوحدة البيطرية بزاوية الناوية .
عن تاريخه السياسي يقول : بدأت العمل السياسي من خلال حزب العمل الاشتراكي وقد انضممت له لاقتناعي التام بمبادىء الحزب ولانه الحزب الوحيد الذي يعمل على حل مشاكل الجماهير من الطبقات الكادحة .

● محمد محمد محمد اسماعيل
● من مواليد عزبة محمد صالح التابعة لقرية الجفادون مركز الفشن .
● يعمل بوزارة التربية والتعليم
● امين تنظيم شعبة الجفادون
● مرشح عن حزب العمل الاشتراكي في بني سويف .

● مصطفى سيد خضر
● امين تنظيم مركز سمسطا .
● من مواليد مركز سمسطا .
● يعمل مدرس في مدرسة بدهل الاعدادية .
● مرشح حزب عمل عن دائرة بني سويف .

● نور عبد الحميد الجزار
● مرشح حزب عمل عن دائرة بني سويف .
● من مواليد ٥-٨-٣١ اهناسيا
● رئيس الوحدة الميكانيكية بالتعاون الزراعي .
وعن نشاطه السياسي يقول :
وبدأت العمل السياسي في منظمة الشباب
● واول من نادى بانشاء الجمعيات التعاونية باهناسيا .
● شاركت في عبور قناة السويس في حرب اكتوبر ٧٣ .

● آمال محمود علي حسنين
● مرشحة عن دائرة بني سويف .
● من مواليد مركز اهناسيا المدينة محافظة بني سويف .
● ست بيت ومن الاسر المنتجة
عن برنامجها الانتخابي يقول :
● اطالب بتحرير صوت المرأة وتحويله الى عمل .
● اطالب بالغاء قانون الاحوال الشخصية الجديد .
● القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية .
● رفع المعاناة عن الطبقة الكادحة .
● العمل على رفع مستوى الاجور بالنسبة للموظفين .

هكذا من الأصل

جولة واسعة للمهندس ابراهيم شكرى فى الدقهلية :

● احتشدت جماهير قرى مركز شربين بالدقهلية تحتفل مع المهندس ابراهيم شكرى بمولد العارف بالله الشربينى فى مؤتمر سياسى بشربين ضمن جولته لمرشحى حزب العمل الاشتراكى فى دائرة الدقهلية الاولى شربين وبلقاس وطلخا والمنصورة ●

فى كفر الترعة :

مؤتمر حزب العمل الاشتراكى يمتد حتى الثالثة صباحا

تابع الجولة : احمد الكنانى
تصوير : ابراهيم دهنه

« قايمة كانت لو بردية حزب العمل ملة المسألة ، هتافات حماسية عبرت عن المشاعر المتأججة التى تعتمل فى صدور اهالى كفر الترعة الجديد مركز شربين بمحافظة الدقهلية الذين حضروا المؤتمر الذى عقده حزب العمل الاشتراكى فى القرية وحضره المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة •

بدأ المؤتمر بعد منتصف ليل الاربعاء الماضى ومكث اكثر من الف مواطن هم ابناء هذه القرية الصغيرة يستمعون ويستمتعون بحديث زعيم المعارضة وهم يرددون هتافات تمزق سكون الليل وظلامه حتى انتهى المؤتمر فى الثالثة والربع صباحا معلنا قدوم فجر جديد

قال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى فى كلمته : ان جميع المصريين يلتمسون قيادة قوية لم تصنع ولم توقف ، لان كثيرا من القيادات تفتقد القدرة على التعامل مع الشعب ومشاكله لانها قيادات تعين وتقال بكل بساطة وسهولة دون ان يعرف الشعب سببا لذلك ..

ثم وجه حديثه للجماهير فقال : ان هذا المهندس الزراعى الواقف امامكم لم تفرضه سلطة او حزب كبير ولكن الحقيقة ان الرجال والشباب التفوا حوله وايدوه فدفعوا به للتأمين الغائى بالانتخابات التى اجريت عام ١٩٥٠م ووصلوا به الى البرلمان •

ولم يعتمد هذا المهندس على نفوذ اسرة كبيرة او قوة حزب كبير ولكن ازدحام اهل شربين للادلاء باصواتهم منذ الصباح حتى التاسعة مساء ادخل الى مجلس النواب اول نائب اشتراكى والنائب الوحيد للحزب الاشتراكى فى البرلمان والذى وقف مطالبا بالاصلاح الزراعى والغاء الرتب والالقاب فى الوقت الذى كان التفوه بهذه الكلمات يكلف صاحبها الكثير •

مدافعا عن الشعب

وحاولوا الايقاع بى اكثر من مرة لكتم الصوت الحر المطالب بحقوق الشعب فانتزعوا مقالا كتبته تحية للاستاذ احمد حسين الذى اتهم بالعيب فى الذات الملكية واعتبروا مقالى ايضا عيبا فى الذات الملكية فرفعوا عنى الحصانة البرلمانية وحكمت المحكمة بحبسى ستة شهور •

وعندما قامت الثورة لم اكن فى مصايف اوربا بل كنت فى سجن ارامبدان ادافع عنكم •

لم ادخر جهدا او عرقا من اجل مصر لقد اصبت بالرصاص فى مظاهرة خرجت تنادى بالحرية لمصر وشعبها وكان عن يمينى الشهيد عبد الحكم الجراحى احد الذين استشهدوا برصاصات الانجليز فى هذه المظاهرة

ومنذ سنوات دافعت عنكم تحت قبة البرلمان وعلى صفحات جريدة الشعب المعبرة عن حزب العمل الاشتراكى الذى ادعى البعض بانه معارضة مستأنسة وقد اثبتت ممارساتنا عكس ذلك فقد اقنعت جماهير الشعب باننا لسنا كذلك وعندما وجد السادات مدى القوة التى يتمتع بها حزب العمل خطط للقضاء عليه فى اعتقالات سبتمبر ١٩٨١م •

ولقد اثبتت كل ممارساتنا ومطالبنا بالقوانين سيئة السمعة ومعارضتنا ابتعاد مصر عن الصف العربى •

وعندما جاء الرئيس حسنى مبارك نادى بما طالبنا به من قبل مثل الاعتماد على انفسنا وتحويل الانفتاح الاستهلاكى الى انفتاح انتاجى واوقف كافة الحملات الدعائية ضد العرب واعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى •

استجواب عن الاسكان

وعندما تأسس حزب العمل قدمت اول استجواب له عن مشكلة الاسكان التى استحكمت وتفاقمت وقدمت الحلول لهذه المشكلة لوزير الاسكان آنذاك الدكتور مصطفى الحفناوى • وطالبت بحشد كافة طاقات شركات المقاولات لاقامة الاسكان الشعبى ولكنهم ضربوا بهذه الحلول عرض الحائط

وعندما يدعى الحزب الوطنى انه اقام ١٩٥ الف وحدة سكنية خلال العامين الماضيين ترد عليه قائلين بان هذه الوحدات لا تحتسب انجازا تعلنونه على الشعب لان هذه الوحدات لا يصلح منها للاسكان الشعبى سوى ٢٠ الف وحدة سكنية •

ان هدفنا فى حزب العمل هو اقامة مجتمع على تكافؤ الفرص

اصرار حزب الحكومه على الفساد

ان حزب العمل الاشتراكى حزب الطهارة والشرفاء تصدى لموجات الجشع ونهب اموال الشعب وحقوقه فلم يخرج من بين صفوفه امثال توفيق عبد الحى الذى هرب خارج البلاد ومعه ١٩ مليونا من الجنيهات من اموال الشعب المصرى الى الخارج وامثال عصمت السادات ورشاد عثمان الذى كان عضوا بمجلس الشعب ممثلا عن الحزب الوطنى •

ان اصرار الحزب الوطنى على التمسك بهذه الشخصيات ووضعها على رأس قوائمه الانتخابية لهو خير دليل على تمسك الحزب الوطنى على عدم تغيير سياساته

وتحدث الدكتور احمد امين عبد الغنى امين لجنة حزب العمل بالدقهلية والمرشح بقائمة الحزب بالدقهلية فقال بعد هذه الجولات التى قمنا بها استطيع ان اثبت لكم اننا حزب الاغلبية القادر على تحقيق امل الشعب

عليكم التحرك وعدم الانتظار فان استهنتم فستعود هذه المجموعة لتتربع على السلطة لتستمر تلك السنوات العجاف عليكم بمقارنة قائمة حزب العمل الاشتراكى مع قوائم الاحزاب الاخرى ولا ابالغ ان قلت بان قائمة ابراهيم شكرى تساوى جميع هذه القوائم مجتمعة

وقال الدكتور امين الدكرورى المرشح بقائمة حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الاولى عليكم بالمقارنة بين قائمتنا التى يأتى على رأسها المهندس ابراهيم شكرى وقوائم الاخرين • انكم تعرفون اخلاق ابراهيم شكرى التى يندر وجودها فى غيره •

وتحدث الزميل احمد النادى والذى يعمل مأمورا للضرائب فقال: لقد كانوا يطلقون على المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة اما بعد ٢٧ مايو فسيصبح زعيما للاغلبية ان شاء الله •

● قام المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى وعدد من قيادات الحزب بجولة واسعة فى اربع قرى بمحافظة الدقهلية بالاضافة الى حضور احتفالات مولد العارف بالله سيدى عبد الله الشربينى بشربين •• وبدأت الجولة بكفر الترعة الجديد ثم قرية كتامة وكفور العرب وقرية كفر دميرة القديم والثلاث قرى الاخيرة تابعة لمركز طلخا •

ولقد استقبل المهندس ابراهيم شكرى وقادة حزب العمل بحفاوة بالغة من اهالى القرى التى زاروها وهو مايشير الى مدى التأييد الذى يحظى به الحزب فى المعركة الانتخابية

فى كفور العرب :

مشاكلنا سببها السياسات الخاطئة للحزب الحاكم

زار المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى قرية كفور العرب مركز طلخا بمحافظة الدقهلية وناقش مشاكل القرية •

طالب المهندس ابراهيم شكرى بعدم الاذعان لتهديدات مرشحى الحزب الوطنى بمنع الخدمات العامة عن اى قرية تساند المعارضة وتقف الى جانب مرشحيها •

وفى بداية اللقاء قام احد اهالى القرية وهو المهندس الزراعى ابراهيم الشرى وعرض مشاكل القرية فقال : ان اهالى قرية كفور العرب يشربون من الترعة منذ عشر سنوات لان مياه الشرب غير موجودة بقريتنا منذ هذه المدة مما يضطرنا الى شراء المياه من مدينة طلخا التى تبعد عنا ستة كيلو مترات حيث بلغ ثمن صفيحة مياه الشرب جنيها ، وانعدمت المواصلات التى تربط قريتنا بالمركز لان الاتوبيس الوحيد الذى كان وسيلتنا الوحيدة لذلك تعطل منذ ٤ سنوات لسفر سائقه الى الخارج •

والشباب لا يجد متنفسا يمارس فيه هواياته لعدم وجود مركز للشباب ، وطرقنا غير مرصوفة رغم اننا ندفع ١٠ جنيهات كل عام كرسوم اصلاح الطرق عن الفدان الواحد وقد بلغت جملة المبالغ المحصلة منها فى كفر العرب ثلاثين الف جنيه ونحن نتساءل اين تذهب هذه الاموال ؟!

وقام اهالى القرية ببناء مدرسة بالجهود الذاتية نريد تحويلها الى مدرسة اعدادية ولا ينقصنا سوى المدرسين فكل شئ متوافر عندنا بالجهود الذاتية عدا هؤلاء المدرسين

وقال المهندس ابراهيم شكرى مجيبا على التساؤلات لكم كل الحق فيما قلتم وهذه حقوق شرعية لكم وعليكم بدفع المسيرة للامام حتى تتحقق مطالبكم لان سبب معاناتكم هى السياسات الخاطئة التى يضعها الحزب الوطنى •

ان كل مطالبكم هى مطالب عادلة وهذا هو جوهر مبادئ حزب العمل الاشتراكى لاننا نريد مجتمعا يتسابق فيه الناس الى الخير والعمل الصالح وعلينا ان نقيم هذا المجتمع لذا فاننا ندعوكم لايجاد نوع من التوازن بين الحكومة والمعارضة حتى يوجد من يوقف الممارسات الخاطئة للحزب الوطنى ويحقق مصالح مصر وشعبها

ان سياسات الحزب الوطنى هى التى كانت السبب الاول والرئيسى فى كل ما تعانون من مشاكل •

واعلن الدكتور احمد امين عبد الغنى تأييده للمهندس ابراهيم شكرى وقال : ان ثورة يوليو قامت للقضاء على مجتمع النصف فى المائة ولكن الحزب الوطنى قضى على كل انجازات ثورة يوليو واوجد مجتمع الخمسة فى المائة ورغم كل ذلك مازال يصر على التمسح بثورة يوليو التى مهد لها الحزب الاشتراكى الذى كان ابراهيم شكرى احد قادته •

زائر من الشرقية

وتحدث عبد السلام شاهين امين حزب العمل بالشرقية فقال : لقد اهتم الاسلام بالعمل فورد فيه ست وثلاثون آية تحدث عن العمل فى كافة المجالات فى الزراعة والتجارة

فى احتفالات مولد العارف بالله عبد الله الشربينى

جماهير شربين تحمل ابراهيم شكرى على الاعناق

اقام حزب العمل الاشتراكى احتفالا دينيا بمولد العارف بالله سيدى عبد الله الشربينى بمدينة شربين احدى مدن الدقهلية شارك فيه ١٢ الف مواطن وحضره ممثلو الصحافة العالمية •

حضر زعيم المعارضة المهندس ابراهيم شكرى محمولا على اعناق الجماهير والمهندس محمد حسن دوه نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى والمرشح على رأس قائمة الحزب بدمياط واحمد الفقى عضو مجلس الشعب عن مركز اجا واحمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال والمرشح بالدائرة الاولى بالدقهلية ود• احمد امين عبد الغنى امين حزب العمل بالدقهلية والمرشح بالدائرة الاولى بالدقهلية وكل من د• امين الدكرورى والسيد كامل شعبان والحاج حمزة عيبة مرشحى حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الاولى بالدقهلية وعزت حرك مدير اذاعة القرآن الكريم •

تحدث المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل الاشتراكى فقال :

ان الحديث عن الديمقراطية يجرنا الى الحديث عن اقامة مجتمعنا على الفضيلة والاخلاق حتى نحقق مجتمعا صالحا يرفع حكمة الله تعالى ويؤمن بها ، ان هذا هو المقياس الوحيد الذى نتسابق عليه ونتفاضل به بين الناس ويكون مجتمعا صالحا يبشر بالخير وترفع فيه راية العدالة الاجتماعية ويتحقق فيه تكافؤ الفرص لا نريد مجتمعا يقوم على المحسوبية والوساطات

ان المجتمع الذى ندعو اليه يقوم على الدين والاخلاق

لقد جاءتكم هذه القيادات الشريفة لتبحث عن مصالحكم وحقوقكم جاءت تعاهدكم على ان تسير معكم فى طريق الاصلاح القائم على الحوار والمناقشات ووجود الرأى والرأى الآخر حتى يتحقق الاستقرار والامن فى مصر •

وتكون مجتمع قوى يشارك فيه الشعب كله لانه بدون مشاركة الشعب فان اى انجاز يتحقق سيكون فى مهب الريح وعرضة للضياع

وقال المهندس محمد حسن دوه نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى والمرشح على رأس قائمة الحزب بدمياط وحضر الى شربين للمشاركة فى مولد الشربينى انقضت خمس سنوات عندما وقفتم وقفة رجل واحد خلف ابن شربين البار المهندس ابراهيم شكرى فى الانتخابات الماضية

لقد خرجت من شربين شعلة الحرية على يد ابنها البار ابراهيم شكرى الذى عرفته فى الثلاثينات منذ ايام مصر الفتاة وحتى اليوم • فتجمعوا ابناء شربين على كلمة سواء لتستمر شعلة الحرية •

وتحدث امين حزب العمل الاشتراكى بالدقهلية الدكتور احمد امين عبد الغنى والمرشح بقائمة حزب العمل بالدائرة الاولى فقال من هنا فى شربين معقل الاحرار نريد لهذه الجماهير التى انجبت الزعيم ابراهيم شكرى ان تعبر عن رأيها بصدق وحرية

ثم قال احمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال والمرشح بقائمة حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الاولى بالدقهلية ما اشبه اليوم بالبارحة • وقفت هنا فى شربين منذ ثلاثين عاما عندما اختار الشعب بالاجماع المهندس ابراهيم شكرى فى الخمسينيات ؟ واليوم آلاف وتقف معى هذه الوجوه الحاضرة لتعلن للعالم كله تأييدها لابنها البار المهندس ابراهيم شكرى

وتحدث احمد مجاهد مرشح حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الثالثة واين دكرنس فشكر هذه المناسبة التى جمعتنى بكم وبالرجل المناضل المهندس ابراهيم شكرى ابن مصر كلها • وانا ابالغ اذا قلت ان العالم ينظر اليوم بكل تلصص الى شربين موطن زعيم المعارضة المصرية الرجل الثائر قبل قيام الثورة والناصرى ان صح التعبير قبل ظهور عبد الناصر •

ليكن خضوعك ايها الشعب لله وحده وليكن كل شئ بعد ذلك ملكنا جميعا ومشاركة بيننا • فالارض لنا والثروة لنا تقسم بيننا بالعدل كل حسب عمله وجهده وعرقه ليكن اسلامنا عملا وليس كلاما يقال •

مناضل من شربين

وتحدث نصيف العروسى المدرس بمدرسة منية النصر الثانويه فقال : ان هذه الكوكبة من مرشحى حزب العمل التصقت بتراب مصر وتشممت عبق مصر ورفضت كل القروض والقيود من اجل الحق •

ابو الفضل الجيزاوى فى بنى سويف

ارفعوا ايديكم عن ارادة الشعب فقد حان وقت التغيير

الله اكبر وتحيا الشعب بهذا الهتاف استقبلت جماهير بنى سويف الاستاذ محمد ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل الاشتراكى فى المؤتمر الذى عقد فى قرية الفنت مركز الفشن محافظة بنى سويف حضر المؤتمر حشد كبير من اهالى جميع مراكز وقرى بنى سويف يعلنون تأييدهم لمرشحى حزب العمل •

تحدث محمد ابو الفضل الجيزاوى فقال :

انى اقول للحكومة ارفعوا ايديكم عن ارادة الشعب فقد حان وقت التغيير وان ارادة الشعب المصرى قادرة على التغيير من اجل الكرامة والحرية والديمقراطية السليمة •

ان حزب العمل حزب اشتراكى ينادى بالمساواة بين طبقات الشعب وان يأخذ كل فرد من الشعب حقه وان يأخذ كل طفل حقه مثل ابن حسنى مبارك وفؤاد محيى الدين •

العدالة فى التوزيع

ان القضية ليست قضية زيادة الانتاج فقط ولكن لابد من زيادة الانتاج والعدالة فى التوزيع وهى نقطة يختلف فيها حزب العمل عن الاحزاب الاخرى لان حزب العمل ينادى بالعدالة فى التوزيع مع زيادة الانتاج

التغيير امر واجب

وقال سعد عبود مرشح الحزب :

ان التغيير اصبح امرا واجبا وحتميا لانه يوجد فى بلدنا صنفان من الناس هم طبقة من الناهبين والرأسماليين واللصوص ونحن طبقة من الفلاحين والعاملين الكادحين •

لن يستطيع احد ان يدافع عن حقوقهم الا الذى يعيش بينكم والذى يحس بمعاناتكم ان طريقنا هو طريق الكفاح فلن نتخلى عنكم ابدا •

وقال نجيب على حسن مرشح الحزب انى فلاح وطين مصر فى دمى وعندما امثلكم سوف اكون حارسا بكم فاعاهدكم امام الله باننى سوف اعمل على حل مشاكلكم •

عيد للتغيير

وقال زكى الشعراوى مرشح الحزب :

ان ابناء بنى سويف لن يخدعوا مرة اخرى بالوعود الزائفة وان شاء الله سوف يكون يوم ٢٧ مايو عيدا للحرية والارادة المصرية

وقال حسن هلال خطاب : ان الشباب الذين هاجموا عنكم وعملوا على تطهير مصر من الانجليز هم الآن يعملون للدفاع عن بلادهم وكرامتهم وكرامتهم •

وقال وجيه عبد الرحمن الجويلى مرشح الحزب : ان حزب العمل الاشتراكى حزب العمال والفلاحين حزب الشرفاء والمناضلين •

وقال محمد عطوة محمد مرشح الحزب : ان الحزب الوطنى ذهب الى كل الاغنياء ذهب بالمال وبكل الوسائل لكى يضغط على مرشحى حزب العمل ليتنازلوا ولكن فى حزب العمل رجال صامدون مصممون على مبادئهم رغم كل الاغراءات والضغوط

لماذا النجم شعار حزب العمل؟

وقال شعبان محمود جنيدى مرشح الحزب من حسن الطالع ان تكون النجمة شعار حزب العمل فقد قال تعالى (وبالنجم هم يهتدون) وقال (لقد زينا سماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين) فى الآية الاولى يجعل الله النجم هدى للمسلمين وفى الآية الثانية جعله رجوما للشياطين •

وقال عربى عبد القوى مرشح الحزب : ان اعضاء مجلس الشعب كانوا يجلسون صامتين فيما عدا مرشحى حزب العمل الذين كانوا ينادون بالتغيير وبحقوق الشعب •

وقال محمد سمير سيد شحاته مرشح الحزب لن يستطيع احد ان يتحكم فينا فزمن الخوف انتهى •

وقال احمد شعبان مرشح الحزب ان حزب العمل الاشتراكى ينادى بالمساواة من بين طبقات المجتمع المصرى

وندد حمدى جابر مرشح حزب العمل بالاعمال التى يقوم بها محافظ بنى سويف لمساندة مرشحى الحزب الحاكم •

وقد قدم المؤتمر عبد الرحمن عبد الله عبد اللطيف مرشح الحزب

فى كفر دميره القديم :

قانون الانتخابات مفصل لخدمة الحزب الحاكم

زار المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى قرية كفر دميرة القديم مركز طلخا بالدقهلية وناقش مشاكل القرية مع الاهالى الذين شكوا بمرارة من عدم وجود مياه الشرب وعدم رصف الطرق رغم ان المحافظة تحصل منهم مبالغ نظير ذلك

كما شكوا من سوء كافة الخدمات فى نواحى التعليم وبعد ان استمع زعيم المعارضة الى شكوى الاهالى رد قائلا ان توفير كل هذه الخدمات هى حق لكم فهى من جوهر دعوتنا وينادى بذلك الاسلام •

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى موضحا لاهالى القرية عيوب نظام الانتخابات بالقائمة النسبية فقال : ان نظام القائمة مفصل تفصيلا ليناسب الحزب الوطنى لان القانون اشترط الحصول على نسبة ٨٪ كشرط اساسى لتمثيل اى حزب داخل مجلس الشعب وربما تفوز قائمة حزب ما فى دائرة معينة بحوالى ٦٠٪ من الاصوات ولكن هذا الحزب لا يستطيع الحصول على النسبة المطلوبة للتمثيل فى مجلس الشعب وبذلك يمثل الدائرة فى البرلمان قائمة لم يختارها وانما تمثله قائمة رفض منحها ثقته واصواته

ولا يقف الامر عند هذا الحد بل ان نظام القائمة يمنح الحزب الحاكم الحصول على مقاعد الاحزاب الاخرى طبقا لنظام حصول الحزب الحاكم على البواقى من الاصوات ويضيف ذلك الى رصيده ويزداد بالتالى عدد مقاعده اى انه يحصل على المقاعد بالاصوات التى منحت له والاصوات التى منحت لغيره من الاحزاب •

لذلك على الشعب ان يقول كلمته دون خوف حتى تحدث التغيير المطلوب والذى يريده الشعب المصرى •

فى كتامة :

التغيير ممكن اذا اصر الشعب على ممارسة حقه

قام المهندس ابراهيم شكرى بزيارة قرية كتامة مركز طلخا بمحافظة الدقهلية ووضح لاهالى القرية مدى اهمية المرحلة التى تمر بها مصر وطالبهم بعدم الاستسلام للخوف وعدم الرضوخ لتهديدات مرشحى الحزب الوطنى بانهم سيعاقبون كل من يقف الى جانب المعارضة ويمنحهم صوته

اذا كان البعض يظن ان التغيير غير ممكن فهذا ليس صحيحا فقد كانت هنا قبل الثورة اسرة حكمت مصر اكثر من ١٢٠ عاما وكان البعض يظن انه لا يمكن احداث تغيير وجاءت الثورة وقضت على هذا النظام العتيق وحققت ما كان الشعب يحلم به وهذا ليس ببعيد عن الاوضاع الحالية حيث يمكن تغيير الحزب الحاكم بحزب يعبر عنكم خير تعبير

ان الحزب الحاكم ليس موطد الاركان كما تظنون والا لما لجأوا الى استغلال اسم الرئيس مبارك فى الدعاية الانتخابية بل ان احد مرشحى الحزب الحاكم نشر له صورة مع الرئيس مبارك مستغلا اسمه فى الدعاية الانتخابية مشوها بذلك صورة الرئيس مبارك امام الشعب •

ومن الممكن ايضا احداث توازن بين المعارضة والحكومة داخل مجلس الشعب حتى تحقق مكاسب الشعب ونبطل مفعول القوانين التى تضر بالكادحين وتخرج دون دراسة دقيقة

لقد اعلن الرئيس مبارك كثيرا وعلى اسماع العالم كله بان الانتخابات ستكون نزيهة واكد على ذلك من خلال شاشات التليفزيون ومن خلال الاذاعة ابان احتفالات عيد العمال •

ولا تقلقوا فكلنا يعرف كيف تمت الانتخابات فى دائرة كرموز بالاسكندرية وفاز فيها مرشح المعارضة حيث تمت الانتخابات بنزاهة دون تدخل من احد •

وقال الدكتور احمد امين عبد الغنى ابن قرية كتامه والمرشح ضمن قائمة حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الاولى بالدقهلية لقد دافع عنكم ابراهيم شكرى فى كل زمان ومكان دافع عنكم قبل الثورة وبعدها ودافع عنكم تحت قبة البرلمان وعلى صفحات جريدة الشعب وعليكم بتأييد الشرفاء الاحرار •

عليكم بمساندة الاصوات الشريفة التى تدافع عنكم وعن حقوقكم •

تقرير سرى لوزارة الداخلية مخالفات بالجملة لقيادات الحزب الوطنى بالدقهلية

ارسل « قسم مكافحة جرائم الاختلاس » التابع لقطاع الامن الاقتصادى بوزارة الداخلية بتقرير سرى الى « ادارة البحث الجنائى بمديرية امن الدقهلية »

تضمن التقرير الكشف عن انحرافات خطيرة ارتكبها اعضاء مجلس الشعب حزب وطنى وقيادات الحزب الوطنى بالمجالس المحلية الشعبية من بين هذه الانحرافات التى ذكرها التقرير قيام العاملين بالاجهزة الشعبية والمحلية واعضاء مجلس الشعب بمدينة المنصورة بالاستيلاء على الوحدات السكنية بالمساكن الشعبية •

ومن ابرز الاسماء التى وردت بالتقرير : عواطف عبد الستار عضو مجلس محلى الحزب الوطنى بالمنصورة وعبد المعطى طه عبد الكريم امين شباب الحزب الوطنى بالدقهلية وعضو مجلس الشعب حزب وطنى • وشاكر قزامل عضو مجلس الشعب حزب وطنى • والدكتور يحيى مسعود • الامين السابق للحزب الوطنى بالدقهلية • وجمال شيحة رئيس قسم الاسكان بالمحافظة • و ١٥ اسما آخر من قيادات الحزب الوطنى بالدقهلية •

الغريب ان هذه الانحرافات لم يحقق فيها حتى الآن على الرغم من مرور اكثر من ستة شهور على كشفه لوزارة الداخلية له •

لماذا لم اتقدم للترشيح .. ؟

يتساءل الكثيرون ممن كانوا على يقين انى سأخوض المعركة الانتخابية باحدى دوائر الاسكندرية العيبة التى روتها بعرقى وكثرت التكهنات وتضاربت الآراء ورغم ايمانى بالله وملائكته ورسوله وكتبه المقدسة وايمانى بحزب العمل الاشتراكى وقياداته الشريفة المناضلة التى لها تاريخ تستظل به وكفاح مميز حر ونضال من اجل الشعب ورغم ثقتى بالشعب المصرى عامة والسكندرى خاصة فلم اتقدم للترشيح للاسباب الآتية •

١ - ان المعركة الانتخابية تحتاج الى مناخ حر وحركة طليقة من كل قيد للالتحام بالجماهير العريضة واللقاء بالشارع السياسى صاحب السيادة التى لا تعلوها سيادة الا ان قانون الطوارئ والقوانين سيئة السمعة من شأنها ان تعكر المناخ وترهب الجماهير وتخيف الشعب الجائع وسكان القبور والخيمات وذوى الاجور المحدودة

٢ - ان قانون الانتخابات الجديد قد فصل تفصيلا لتعطيل المسيرة الديمقراطية بطريقة شيطانية ومن آثاره البغيضة خلق المنازعات داخل صفوف الاحزاب والفساد الضمائر واحلال الصراعات محل الوفاق ولم يسلم منها الحزب الحاكم •

٣ - لم تستجب حكومة الحزب الحاكم لمطالب المعارضة بأن يكون الاشراف كل الاشراف للقضاء العادل الذى اصبح وحده يشرف وجه مصر وابعاد تكتيك التاجيل عن تسجيل المدنى وتوقيع الناخب بالتشوف عند الادلاء بصوته وان تتم الانتخابات فى ظل وزارة محايدة ...

٤ - ايمانى بان المعركة لا جدية فيها ولا نزاهة فقد لمستها فى المعركة السابقة وملحقاتها فى ظل حكومة الحزب الوطنى التزييف والتزوير والتدخلات السافرة ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

٥ - وزاد من ايمانى بالعزوف عن خوض المعركة الانتخابية السرادقات التى اصدرتها وزارة الداخلية لتلجيم المرشح وتقييد حركته فى لقاء الجماهير واقامة السرادقات والملصقات والنشرات وكافة وسائل الدعاية والا عرض مؤيديه للمؤاخذة والعقاب والا عرض مؤيده للمؤاخذة والعقاب

٦ - ان محافظ الاسكندرية - مدير الامن السابق - رغم اعجابى به كمواطن غير سياسى - له عقليته بوليسية خارقة يحسد عليها ودليلى ان اجهزته استقطبت امين حزب العمل بالاسكندرية وسلخته من جسد العارى والبسته رداء الحزب الحاكم واغرته بالكرسى

٧ - سلبية الشعب وله العذر كل العذر فالمسئولون يتولون عنه ابداء الرأى وتسجيل صوته فى غير موضعه وقد جرب الشعب النظام الملكى والجمهورى وكل امله ان تصبح السيادة للشعب وباحترام الدستور حتى التشريعى ويعرف الشعب سبيل وبحرى ووجد ان الديمقراطية اساس الشريعة حلم بعيد المنال وسرابه يتوه من رآه ويخدع من رجاه لفقد الايمان بالانتماء الوطنى وآمن بالهجرة الى الشرق والغرب هروبا من المعاناة فى وطنه ولم يجد له ملاذا ومكانا يحتمى به وارجو من الشعب كل الشعب ان ينبذ الخوف ويتسلح بشجاعة الانتماء الوطنى الى صناديق الانتخابات ليدلى بصوته لمن يراه الاصلح للتغيير ولقد تشرق من اجل ابنائه واحفاده •

٨ - الذى وحز فى نفسى ان من بين من تقدموا للترشيح منهم من باع مبادئه وغير عقائده وتحالف مع الشيطان من اجل الكرسى فكيف يثق الشعب باشخاص لا مبدأ لهم ولاعقيدة يميلون مع الريح حيث تميل •

ان المتطلعين الى الكرسى ثلاثة افضلهم من يعمل لخدمة الشعب بصدق واخلاص وادناهم من هو طامع فى ماديات الكرسى وماوراء حسنا الكرسى من مكاسب مادية •

اما الفريق الثالث فيبقى السلطة والسلطان ليتباهى اليهم بالبتان لحقه فى نفوسهم وعقولهم •

فلهذه الاسباب عزفت عن الترشيح للانتخابات واهيب بالشعب ان يمارس حقه المقدس وسلطانه العالى من اجل غد مشرق وغد يولنا لا فيه خير مصر وشعبها •

عمرو لاشين

الجماهير تقاطع مؤتمر وزير الداخلية بالهرم

كتب - محمود وصفى :

على عكس توقعات الحزب الوطنى كان عدد الحاضرين فى مؤتمر الحزب بنادى الوفاء بالهرم والذى حضره وزير الداخلية اقل من ربع الكراسى •

قاطع الحاضرون المرشح ابو باشا اكثر من مرة - اثناء بذله الوعود لهم - وعرضوا لعدد من اوجه القصور والاهمال وعلى رأسها حرمان نزله السمان والمناطق المجاورة من انابيب الصرف الصحى وتراكم القمامه وضعف الكهرباء وطلهلة الشوارع والحوارى وطفح خزانات الصرف واهمال انشاء مراكز الشباب •

والمعروف ان الوزير ليس من ابناء الجيزة •• فقط يقيم فى العجوزة •

قال وزير الداخلية : انه لايرضى المواطنين من تراكم هذه المشاكل •• وانه لابد ان يكون لهم دور معين •• فرد احد الحاضرين « يعنى تعمل •• »

وكان يوسف جاد الله الامين المساعد للحزب الحاكم بالجيزة قد صمم على اخراج احد محررى جريدة « الشعب » ومصورتها سميحة ابو المحاسن قبل حضور « ابو باشا »

وعندما خرج المندوب وجلس فى سيارته امام المركز طالبه رجال المرور بالابتعاد ليفسح الطريق لركب الوزير وحراسه مما تسبب فى وقوع مشادة تدخل فيها بعض جيران مركز الوفاء والاهالى الذى دعا العمود للاستماع الى خطاب ابو باشا وروية المؤتمر من داخل غرفة مجاورة •

فى الشرقية : استغلال معاناة الجماهير :

الشرقيه / مراسل الشعب :

بدأت ظواهر التدخل من الجهات المسئولة وخاصة رجال الامن والمرور فى الانتخابات وذلك باكراه المواطنين على تعليق لافتات الحزب الوطنى على سيارات الاجرة والنقل على اختلافها والتهديد بعمل محاضر مخالفة فى حالة الرفض وقامت بتحذير اصحاب المحلات والسائقين الذين يحملون رمز حزب العمل • النجمة • • كذلك يقوم بعض من اصحاب « البلطجية » السياسية بالحزب الوطنى بتمزيق لافتات حزب العمل وسرقتها علانية امام الجميع • واجبار اصحاب المقاهى وتجار الحديد والاسمنت بتعليق لافتات الحزب الحاكم بالاكراه بواسطة مباحث التموين • واستغل احدى قادة الحزب الحاكم المرشحين سلطته بالبوليس بالقبض على اعضاء حزب العمل وارهابهم لكى لا يعملوا مع قوائم حزب العمل ، واعضاء حزب العمل يهيبون بالمسئولين فى قيادة الحزب الوطنى منع هذا العبث واستغلال معاناة الجماهير الخاصة بتوصيلات النور ومحولات الكهرباء مقابل التعاون مع الحزب الوطنى •

والجماهير تسأل اين كانت هذه المحولات قبل بدء موسم الانتخابات، ما هو رأى قيادات الحكومة فى هذه المسألة ؟!

الثقافة للشعب

السادات .. منع هذا الكتاب !!

عرض وتحليل : رفعت سيد أحمد

★ لعل أكثر قضايا مجتمعنا تعقيدا وتشابكا هي تلك المتعلقة بالرابطة بين عنصري الامة المصرية ، المسلمون والاقباط ، فهي نقطة الضعف الاولى ونقطة القوة الكبرى في ذات الوقت ، ومعيار الضعف والقوة يأتي دائما من كيفية التعامل معها ومدى ادراك جوهرها ، ومصر لم تعان ضعفا في العلاقة بين المسلمين والاقباط الا عندما تدخل في علاقة صراع مع قوى غازية ، او يقدر لها ان يحكمها من لم يع طبيعة العلاقة التاريخية بين عنصري الامة .

★ وفي التاريخ المصري كتبا شواهد تقلم بوضوح عمق الرابطة بين ابناء الجسد الواحد : المسلمون والاقباط ، وكيف ان نقطة قوة هذا الجسد هي في تلاحم العنصرين في هم واحد وطموح مشترك ، وعندما يتفتت هذا التلاحم فان نذر التحلل والضعف تصيب الجسد وقد تؤدي به .

★ حول هذه القضية .. يأتي الينا احدث ما كتب المفكر المصري المستشار طارق البشري ، كتاب (المسلمون والاقباط في اطار الجماعة الوطنية) ، والكتاب صدر في طبعته الاولى عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨٠ وعن دار الشروق في عام ١٩٨٣ .

★ وعندما يكتب طارق البشري في هذه القضية ، فانه علينا أن نسمع ونتعلم ، فعلى الرغم من قلة بل ندرة مايكتبه البشري ، وابتعاده المقصود عن دائرة الضوء ـ التي يشتهيها الكثيرون ـ الا انه من الطراز من المفكرين والذي يضم امثال (جمال حمدان ، عادل حسين ، طارق البشري) ، يقدم ومن خلال جهوده حقيقية صامتة ما يتعايش عليه اجيال واجيال من الباحثين ، ويتوافر من خلالهم امانة الكلمة وصدق الرواية ودقة المعنى .

★ وفي مؤلفه المسلمون والاقباط في اطار الجماعة الوطنية والذي يقع في ٧٦١ صفحة من الحجم الكبير ، يناقش البشري قضية الانتماء والجامعة السياسية ، من خلال طبيعة العلاقة التي ربطت طرفي الامة المسلمين والاقباط ، وموقف القوى السياسية والاجتماعية والفكرية من هذه العلاقة ويتتبعها البشري منذ بداية الدولة الحديثة على عهد محمد علي حتى ثورة يوليو ، مع الاشارة الى « اضطراب السبعينات » الذي عاشته مصر على كافة قضاياها ، وتوزعت القضية على ١٥ فصلا محوريا ، مذيلا كلا منها بقائمة مراجع غاية في الاهمية .

يؤكد البشري في الفصل الاول من كتابه والمعنون ب « القرن التاسع عشر » على ان العلاقة بين المسلمين والاقباط طيلة القرن التاسع عشر وتحديدا منذ دولة محمد علي وحتى قيام واخفاق الثورة العرابية ، كانت حركة امتزاج ، وتوحد . وكيف ان تمصير الجيش في دولة محمد علي كان اهم الانجازات الحقيقية لبناء الدولة الحديثة ، والتي ساهمت مع الروح المتحررة من الاستعمار الغربي والواعية للكنيسة القبطية وتقاليدها ، في خلق عملية امتزاج حقيقي بين عنصري الامة المصرية والتي أتت الثورة العرابية لتمثل المظهر الحقيقي لهذا الامتزاج .

الانشقاق الاول

ويذكر طارق البشري في الفصل الثاني من كتابه أن بدايات القرن العشرين ، مثلت سنوات الصدام والانشقاق الاول بين المسلمين والاقباط وان الانجليز كانوا هم المحرضين الحقيقيين لهذا الشقاق ، وهو بهذا يدلل على صدق المقولة التي بدأنا بها هذا العرض والناهية الى ان الشقاق بين عنصري الامة مع الوجود الاجنبي الطامع فيها ، وايضا حكم الحكام غير المؤمنين بشعوبهم !

ويفصل البشري ابعاد وجوانب هذا الشقاق ، الذي بدأ بحادث دنشواي ، فاغتيال بطرس غالي ، فالمؤتمر القبطي والمؤتمر المصري الاسلامي ، وعلى الرغم من استفحال الشقاق الى درجة عقد هذه المؤتمرات يؤكد المؤلف على ان الوعي بالمصلحة المشتركة ، والتراث المشترك والتكوين الوطني الواحد قد افضى الى ان الحل الامثل لأي خلافات يكفله الانتماء الاوثق للجماعة والمنطلق القومي في معالجة مشاكل الحياة .

السياسة البريطانية للتفرقة

★ وفي الفصل الثالث « السياسة البريطانية والتفرقة الطائفية » يؤكد طارق البشري على أن مصالح بريطانيا في دوام السيطرة على مصر ارتبطت دائما بالتفتت في الجسد المصري من خلال الاقليات . ولكن ثورة ١٩١٩ جاءت لتقف ضد الهجوم الانجليزي الهادف لبذر شقاق الخلاف بين عنصري الامة جاءت الثورة لتمزج المصريين معا في وعاء الوحدة الوطنية .

ثورة ١٩١٩

يفرد الكتاب فصلا كاملا بعنوان « ثورة ١٩١٩ » وذلك انطلاقا من ايمان طارق البشري أن هذه الثورة قد مثلت القمة في مزج عنصري الامة المسلمين والاقباط ، ويؤكد البشري أن مصرية الحركة الوطنية وقتئذ لم يكن مجرد رد فعل لسياسة التفرقة ولا كانت نشاطا مقصودا به مجرد (دحض تهمة) ثالثه وشواهد هذه الفترة يوضح انها كانت اتجاها يستهدف اساسه الرغبة في الرغبة العامة في تكوين الجماعة السياسية تكوينا مصريا قوميا .

هذه هي سمة ثورة ١٩١٩ الكبرى كما يدركها المؤلف وهي ذات السمة التي وقفت وقد الشعب المصري الى ان ينظم مطالبه ويبلورها في مؤتمر

الصلح ، ولكن هذا لم يمنع من اندلاع الثورة ، ومن تواجد بعض الخونة امثال « يوسف وهبه » الذي قبل رئاسة الوزارة المتواطئة مع الاحتلال لتفتت وحدة الامة ، فما كان من مسيحي شاب هو عريان سعد الا ان رمى بالقاء قنبلتين على سيارة يوسف وهبة ـ المسيحي الذي خان الوحدة الوطنية وتعامل مع الانجليز ـ وهو مايؤكد على عمق الترابط الوطني في الامال بين الاقباط والمسلمين ساعتها الى درجة الوعي المتكامل بمخطط المستعمر القريب .

دستور ١٩٢٣

في الفصل الخامس يتحدث طارق البشري عن دستور ١٩٢٣ وايراده نصا خاصا بحماية الاقليات وكيف أن الشعب قد تولى الرفض لهذا النص ونجح في التخلص منه ايمانا منه بان القضية هي قضية قومية ، قبل أن تصير قضية اقليات .

وكان رفض التمثيل النسبي للاقليات في « المجالس النيابية » ـ الفصل السادس ـ مايدل على الثقة الكبيرة التي كان يتمتع بها التيار القومي الذي ينفي الطائفية في مجال النشاط السياسي في الكتلة العريضة من الرأي العام الفعال في مسائل السياسة .

وينتقل طارق البشري الى مناقشة جانب هام من جوانب العلاقة بين المسلمين والاقباط حين يحلل هذه العلاقة داخل الجهاز الاداري للدولة ـ الفصل السابع ـ بدءا بالقصر ومرورا بالوزارات وانتهاء بالموظفين الصغار ويشير البشري ايضا الى قضية التعليم الديني في المدارس الوطنية ودورها في تحديد نمط العلاقة بين المسلمين والاقباط .

الملك والخلافة الاسلامية

ثم يناقش طارق البشري الفصل الثامن قضية « الخلافة الاسلامية » وموقف الملك والقوى السياسية والاجتماعية وتحديدا الملك والوفد والاحرار الدستوريين وغيرهم منها ، وكتاب علي عبد الرازق (الاسلام واصول الحكم) وما تجره من قضايا في الساحة المصرية وموقف الازهر الرافض له ، وتوقيت الكتاب الذي جاء ابان اعلان الملك فؤاد عن رغبته في ان يكون خليفة للمسلمين بعد انهيار الخلافة من تركيا عام ١٩٢٤ .

وفي الفصل التاسع ، يفصل البشري وبتوثيق دقيق الدور السياسي للازهر ، وموقفه من : القصر والحركة الوطنية . اما الفصل العاشر فيخصصه البشري لموقف الكنيسة القبطية من الصراع السياسي .

موقف مصر الفتاة

ويتجه البشري بعد ذلك الى معالجة تفصيلية للحركات الشعبية في الثلاثينات وموقع قضية الوحدة الوطنية في برامجها وسياساتها ويحدد هذه الحركات في : حركة التبشير ، الاخوان المسلمين ، مصر الفتاة ، والاخيرتان كان لهما موقفهما المؤيد لعلاقة طيبة بين المسلمين والاقباط ، وان لم يكن واضحا الا في نهاية الاربعينات .

ثم يتحدث الاستاذ ـ طارق البشري في الفصل الثاني عشر عن المعاهدة ١٩٣٦ وموقف الوفد والازهر والاحرار الدستوريين والسعديين ومصر الفتاة والاخوان منها ، وبروز العمل على اثارة قضية الطائفية والمواطنة مرة اخرى ، وتأتي الاربعينات من هذا القرن ـ ليفرد لها المؤلف ـ فصلا كاملا بعنوان « الاربعينات وما يعدها مصر في اطار الحركة العربية » .

ثم ينتقل في الفصل الرابع عشر الى تفصيل واحدة من اهم قضايا الكتاب وهي الخاصة بسيطرة اليهود على الحركة الشيوعية المصرية طيلة الاربعينات ، وكيف تحددت مواقف الشيوعيين المصريين تجاه اخطر قضايا امتهم العربية والمصرية بنفس مواقف اليهود ، بل ان موقفهم من قضية الوحدة الوطنية بين عنصري الامة كانت متأثرة برؤية اليهود الشيوعيين الذين لايؤرخهم البشري من اتم التحالف الضمني مع اليهود الصهاينة بفلسطين المحتلة .

في نهاية كتابه تحدث طارق البشري عن ثورة يوليو وموقفها من القضية ـ ولكن باقتضاب شديد ، كنا نأمل ان يوسع ، خاصة وهذا الجانب غير معلوم في كتاباتنا المعاصرة ! ثم يختتم الكتاب بالحديث عن قضية اغتراب المثقف والانتماء والهجرة عن وطنه (الكفاءات قيمه العقاري والانفصال قيمه (المواطنة) عن ابناء الوطن الواحد وكيف يهدد هذا جميعه مستقبل هذا الوطن .

ويالفاظ البشري ذاته يقول ص٧٤٨ ان « المحارب ان افتقد الباعث المعنوي للقتال ، ان افتقد معنى الجهاد او الكفاح ، صار مرتزقا ، يقاتل لاشباع حسن ماله وكذلك الحال بالنسبة لأي مهني او عامل ان افتقد معنى تكون عمله رسالة يؤديها في نطاق امته ما ، صار مرتزقا ايا كانت ملكاته وكفاياته ... وليس من عاصم الا الانتماء وانكار الذات » .

ولا تعليق ... فقط نقول للتذكير باهمية ما بين دفتي هذا الكتاب من ثروة علمية وفكرية ، وسياسية ، ان السادات قد اصدر قرارا في نهاية فترة حكمه عام ١٩٨٠ بمنع تداوله ، وصودرت نسخة بالفعل حتى استولى القاتل الاول الرجع عنها مما افرج !!



ـ وبعد ماتكسب الانتخابات تقليه « هات وخد » .. !!





ـ بس لو تدور العجلة للوراء .. لحد البيضة ام ٣ قروش والرغيف ابو تعريفة وكيلو اللحمة ابو جنيه وشقة للايجار .. يبقى مفيش مانع .. !!

...... حكايتي مع الاسرائيليين ......

الفنانة آمال شكري :

الاسرائيليون لا يريدون أصدقاء بل عملاء !


الفنانة آمال شكري

● تعرف الفنانة آمال شكري قطاع أننا مختلفون معها ، فنحن نرفض اي علاقة بين مصر واسرائيل ، وموقفنا هذا معلن ولا حاجة لتأكيده ، ونحن نؤكد على ضرورة ان نعرف العدو ، لكننا نرفض ان تكون العلاقات المباشرة معه ـ رسمية او غير رسمية ـ هي الوسيلة لهذه المعرفة ، لكننا سمعا ورأينا حقائق ما سمي بالتطبيع للعلاقات على طريق هذا التطبيع ، والفنانة آمال شكري قطاع واحد من هؤلاء ، فهي اول من اقام معرضا فنيا مشتركا مع فنانتين اسرائيليتين عام ١٩٨٢ ، كما انها زارت اسرائيل عام ١٩٨٣ ونحن نرفض كل هذا بالطبع .

لكن الجديد في موقف الفنانة آمال شكري انها كفرت أخيرا بكل ما دفعها لان تقدم على ما اقدمت ، فقد ثبت لها ان السلام وهم .

اكتشفت الفنانة آمال شكري قطاع في احتكاكها بالاسرائيليين ان سلوكهم يتسم بالقرابة دائما ، وانهم لايريدون اصدقاء بل يريدون عملاء ، ولما كانت الفنانة لا تهدف في كل مافعلت لاية مصلحة شخصية ، فقد ضاق بها الاسرائيليون ، خاصة بعد ان عبرت عن ضيقها باسلوبهم عند زيارتها لهم ، وعندما نشرت صحيفة اسرائيلية ـ التقت بالفنانة في بيتها بالقاهرة ـ هي جريدة « عال همشمار » الاسرائيلية تصريحات مختلفة لآمال شكري ، سارعت آمال شكري بتكذيب الصحيفة والجريدة ، وقررت رفع دعوى قضائية على الجريدة والمحررة ، وتلقت الفنانة دعوة للمشاركة بلوحاتها في معرض يقام في اسرائيل ، فرفضت رفضا قاطعا وقررت ان تقطع نهائيا اية صلة بالاسرائيليين ، بعد ان تأكدت الفنانة ان الذين قاطعوا ـ ويقاطعون ـ اسرائيل حتى الآن على صواب ، وان واجبها كمصرية ان تحذر الآخرين من تبني ما تشيعه اسرائيل من افكار حول السلام .

ويبقى ان تحكي آمال شكري في جريدة « الشعب » تجربتها مع الاسرائيليين ، فهي تجربة مثيرة بكل المقاييس ، وهي تجربة انسانية فيها الخطأ ، وفيها العودة الى الصواب ، ولم تكن تجربة سرية في كل احوالها ، بل معلنة وفي وضح النهار ، فالفنانة آمال شكري لم تنكر شيئا مما لديها ، على عكس ما فعل ـ ويفعل البعض .

المسئولون في الجامعات والبرلمان ضيوف في السفارة الاسرائيلية

أجرى الحوار : حازم هاشم

● قلت لآمال شكري .. لنبدأ من اول الحكاية .. كيف بدأ اللقاء بينك وبين الاسرائيليين في القاهرة ؟ .

ـ انا مواطنة مصرية قليلة الاهتمام بالسياسة .. ولا انتبه الا للاحداث السياسية الكبيرة ، كنشوب الحروب مثلا ، او مبادرة القدس الشهيرة ، او اتفاق السلام المصري الاسرائيلي ، ولك ان تعلم مثلا انني لم اكن اعرف ان لاسرائيل سفارة في القاهرة حتى يوم ٢٤ يناير ١٩٨١ ، وهو اليوم الذي اتصل فيه بي تليفونيا صديق للاسرة ، كنت اعد لمعرض للوحاتي المستوحاة من « كتاب الموتى » عند الفراعنة ، وكان الصديق يعرف انني على صلة بسفارات اجنبية كثيرة في القاهرة لكوني فنانة تجيد لغات اجنبية ورحلاتي متعددة الى الخارج ، وسألني الصديق في مكالمته عما اذا كنت قد دعوت البعض من الدبلوماسيين الاسرائيليين الى معرضي ؟ ! ، فاجبت بالنفي متسائلة بدهشة : وهل لاسرائيل سفارة في القاهرة ؟! ، ولم يكن الصديق أقل دهشة مني لسؤالي فاكد ان لاسرائيل سفارة ، وان هناك الكثير من المصريين الذين يترددون عليها ، ولهم علاقات مع موظفيها ، وانه ـ شخصيا ـ على علاقة صداقة مع المستشار الثقافي الاسرائيلي وقتها « اسحق اورون » ، وانه حدثه عني ثم اعطاني رقم تليفونه ، وطلب مني ان اتصل باسحق اورون وادعوه الى معرضي ، انتهت المكالمة ، وقضيت نهار ذلك اليوم افكر في السبب الذي يدعوني الى الاتصال بهؤلاء ، لكن الصديق عاد في اليوم التالي ٢٥ يناير ١٩٨١ ، وسألني عما اذا كنت قد اتصلت ؟ ، فاجبت بالنفي ، لكنه عاد يلح علي في طلب الاتصال ، فبادرت في نفس اليوم بالحديث تليفونيا الى « اسحق اورون » الذي رحب باتصالي واقترح ان يكون موعدا لمقابلته يوم ٢٨ يناير ١٩٨١ صباحا في مكتبه بالسفارة في مقرها القديم قبل ان تنتقل الى مقرها الحالي .

● هل كنت تحسين ان ان اتصال الصديق بك ، والحاحه عليك بضرورة الاتصال بالاسرائيليين شيئا عاديا ؟ وكيف كان اللقاء بينك وبين « اسحق اورون » ؟ .

ـ لم اجد اهتماما يستحق محاولة التفسير لاتصال الصديق ، كما انني

ترددت في الاتصال بالسفارة الاسرائيلية ، لم يكن لي اي هدف او مطلب يدعوني الى الاتصال ، ويمكن ان تسمي اتصالي بالسفارة نوعا من حب الاستطلاع ، وعندما توجهت لمقابلة « اسحق اورون » في مكتبه كان لقاء وديا عاديا ، تحدث عن تمنياته للسلام والتعاون المصري الاسرائيلي ونهاية الحروب ، وبالطبع .. فقد كان حديثي وديا كذلك ، لكن اللقاء كان غريبا ، اذ احسست انني افعل شيئا دون هدف ، وكان « اسحق اورون » طوال اللقاء يعطيني الاحساس بانه ينتظر مني ان اطلب شيئا او احدد هدفا اريد ، من هنا كان اهتمامي في نهاية اللقاء ان أؤكد له ان زيارتي له ليس وراءها اي هدف او مطلب ، وانني كفنانة لا احمل مشروعا اليهم ، وانني اتصلت فقط استجابة لطلب الصديق في التليفون ، ولولاه ما اتصلت بسفارتهم البتة .

● هل اهتم « اسحق اورون » بزيارة منزلك وما لزيارتك له في السفارة ؟ .

ـ بعد زيارتي هذه ، اصبح « اسحق اورون » يتصل بي في مرات متعددة ، ويطلب زيارتي في منزلنا ، كان يزورنا وحده بعد الظهر ، يتناول الشاي بعد انتهاء عمله في السفارة ، وكانت الاحاديث بيننا ـ هو وزوجي وانا ـ حول فني ولوحاتي وفن الآخرين ، كانت احاديث في الثقافة عموما ، وذات مرة جاء لزيارتنا ومعه سيدة تدرس في جامعة القدس اسمها « ريف كايادين » راحت تتفرج على لوحاتي ، كانت سيدة ودودا ، وسألتني عما اذ كنت افكر في اقامة معرض للوحاتي في اسرائيل ؟ ، وكانت اجابتي بدهشة واستبعادتك هذه الفكرة ! ، واستمرت العلاقة بيننا وبين « اسحق اورون » سطحية عادية لاعمق فيها .

● الم تصلك دعوات رسمية أو غير رسمية من السفارة الاسرائيلية أو اعضائها لحضور حفلات يقيمونها في بيوتهم أو في السفارة ؟ .

ـ اول دعوة رسمية وصلتني انا وزوجي من السفارة الاسرائيلية كانت لحضور حفل يوم السبت ١٤ مارس ١٩٨١ ، كانت الدعوة لوداع السفير الاسرائيلي « الياهو بن اليسار » بعد انتهاء عمله في القاهرة ، وقد لبينا الدعوة ، وليلتها كان في الحفل مصريون كثيرون ، رسميون وتجار ورجال اعمال واساتذة في الجامعة واعضاء في مجلس الشعب والشورى سيدات ورجال ، جمع كبير من المصريين جعلني اتخلى عن توتري ، واحسست بالطمأنينة اذ انني مثل الباقين ، واتصالي بالاسرائيليين او قبول دعوتهم شيء عادي فعله من قبل كثيرون .

● هل كان هناك سابق تعارف بينك وبين من التقيت بهم من المصريين في هذا الحفل ؟

ـ البعض شاهدته للمرة الاولى ، والبعض الآخر كنت اعرفه من صوره في الصحف ، كان هناك اديب من الاسكندرية يطبع اعماله القصصية في اسرائيل مؤخرا ، كما تعرفت على طبيب من الاسكندرية يكتب القصة هو الآخر ، وكان من الواضح في احاديث الحاضرين المصريين مع الاسرائيليين ان هناك علاقات وثيقة ، وان هناك اعمالا ومشروعات مشتركة ، نفس الامر من حيث ضخامة الاحتفال وكثرة المصريين تكرر في حفل آخر دعينا اليه بمناسبة يوم اسرائيل في المعرض الصناعي والزراعي الدولي في القاهرة ربيع عام ١٩٨١ ، اذ امتلأت قاعة « الاقصر واسوان » في فندق الميريديان بالكثيرين الذين دعاهم وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي « جدعون بط » ، وكان في استقبال المدعوين ليلتها الوزير المفوض الاسرائيلي « ابرايم دوباك » وزوجته كان السفير « الياهو بن اليسار » قد عاد الى اسرائيل ، وبقيت السفارة بلا سفير ، واذكر في تلك الليلة ان تاجرا مصريا للموبيليات وهو اي لطرب مصري القى كلمة في الحفل باللغة العبرية ، واستقدمت خصيصا فرقة غناء ورقص من احد « الكيبوتزات » في اسرائيل ، وفي هذا الحفل تعرفت لاول مرة بالملحق الصحفي الاسرائيلي

البقية ص ١٥

يا وزير التخطيط

لا تصدق خطاب وزير الثقافة !!

● كان في نيتنا ـ وقد كشفنا جريمة ما جرى في المسرح القومي باسم التطوير ـ الا نعود الى الكتابة في هذا الموضوع ، بعد ان عرف الرأي العام كيف اهدرت الاموال في المسرح القومي وما زالت اللجان الفنية تكتشف كل يوم جديدا في معالم الجريمة ، وما زالت جهات التحقيق والقضاء ينظر في عديد من الوقائع ، لكن خطابا من وزير الدولة للثقافة بعث به الى زميله وزير التخطيط مؤخرا جعلنا نضطر الى العودة للكتابة في جريمة المسرح القومي .

ان اصلاح ما افسدته عملية التطوير السابقة يستلزم اجراءات جذرية تصل الى حد هدم المبنى كله ، وهذا ما ورد في التقارير الفنية التي وضعها الخبراء في الهيئة القومية لبحوث البناء اولا ، ثم تقرير شركة « المقاولون العرب » ، والتقريران سبق لجريدة « الشعب » ان نشرتهما في حينهما .

لكن وزير الثقافة وهو يتقدم الى وزير التخطيط طالبا تعزيز اعتمادات مشروع التطوير ، بتكاليف جديدة تبلغ مليونين من الجنيهات طبقا لتقدير خبراء شركة « المقاولون العرب » علاوة على اعتراف وزير الثقافة في خطابه الى وزير التخطيط بان ما انفق على المسرح القومي من قبل مليونان من الجنيهات ايضا ، يطلب الوزير الاعتمادات الجديدة من زميله وزير التخطيط ، لكنه لا يذكر في خطابه الاسباب الحقيقية وراء طلب هذا الاعتماد الجديد ، ولا يحدثه عن المصير الاسود الذي انتهت اليه الاعتمادات السابقة ، بل يبرر طلبه الجديد قائلا : (ونظرا لبطء عملية التنفيذ ، وحاجة المشروع الى مزيد من الدراسات المتخصصة ، فقد رأينا اسناد تنفيذ عملية تطوير المسرح المذكور الى شركة المقاولون العرب) !!

ولست ادري الاسباب التي دعت وزير الثقافة الى اخفاء حقائق ماجرى في عملية التطوير السابقة بتكاليفها المهولة ؟ ، مع ان هذه الحقائق معلنة على الرأي العام المصري اولا في جريدة « الشعب » وثانيا في بقية الجرائد والمجلات ، وهل تصور وزير الثقافة ان زميله وزير التخطيط لم يسمع بما جرى ؟! ، وهذا امر لا نتصور انه صحيح ، ولا نظن ان وزير التخطيط يتغافل عن مصير ماسبق اعتماده من اموال لمشروع المسرح القومي او غيره من المشروعات !

ثم يشير وزير الثقافة الى قرار وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضي رقم ٢٠٩ لعام ١٩٨٤ بتكليف شركة المقاولون العرب بالعملية الجديدة ، فاذا سلمنا باحقية وزير الاسكان والتعمير تكليف اي شركة تدخل في نطاق وزارته واختصاصه ، فان ما لا نفهمه ان تقوم شركة المقاولون العرب بالعمل في المسرح القومي قبل ان يصدر لها قرار تكليف وزير الاسكان ، فوزير الثقافة كلف الشركة مباشرة قبل تكليف وزير الاسكان لها بشهور ، وضعت الشركة تقريرها في ٨ يناير ١٩٨٤ ، وارسلته !! وزير الثقافة

الجنزوري رضوان

ح . هـ

البقية ص ١٥

كتاب جديد :

اسرائيل : بين محمد علي والملك فاروق ومحمد نجيب

يصدر بالقاهرة في الاسبوع القادم الكتاب الجديد : ((.. وعليكم السلام)) للكاتب الصحفي محمود عوض ، والذي يناقش فيه جذور ومستقبل الصراع العربي الاسرائيلي .

يقدم الكتاب اسرارا جديدة متصلة عن المفاوضات التي بدا اجراؤها مع محمد علي في مصر لاقامة الدولة الصهيونية في فلسطين ، في الربع ساعة الاخيرة قبل انسحاب مصر من هناك في القرن الماضي .

ويكشف الكتاب عن المفاوضات السرية الاخرى التي اجراهاالياهو ساسون ـ والد السفير الحالي لاسرائيل في القاهرة ـ مع الملك فاروق ، ثم برقية التهنئة التي بعث بها بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل الى اللواء محمد نجيب عقب قيام الثورة في مصر سنة ١٩٥٢ .

وينشر الكتاب لاول مرة اسم ودور الصحفي الذي لعب الدور الاكبر في المفاوضات الاسرائيلية المصرية مع مصر ، والمبالغ التي تقاضاها من اسرائيل ، والوثائق التي كشفت دوره التسلطي في الصحافة والسياسة المصرية .

ويناقش الكتاب مفهوم الامن الاسرائيلي .. ثم يطرح قضية جوهرية يثيرها لاول مرة وهي : هل كمر نظرية امن ؟ ما هي ؟ وما حدودها ؟ وكيف يتم تحليلها الآن على ضوء التغيرات الضخمة التي وقعت في السنوات الاخيرة .

وكانت (الشعب) قد انفردت من قبل بنشر فصل واحد من الفصول السبعة للكتاب الجديد (.. وعليكم السلام) ـ وهو عن الاسرار التي كشفت عنها مذكرات كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق في مفاوضاته مع السادات . يصدر الكتاب عن دار المستقبل العربي بالقاهرة .

●

النكتة المصرية باللغة الفرنسية

علي الشوباشي الصحفي المصري المقيم في باريس ، انتهى من تأليف كتاب عن النكتة المصرية يتضمن تحليلا لها من الناحيتين السياسية والاجتماعية يصدر الكتاب باللغة الفرنسية ، علي الشوباشي زار القاهرة مؤخرا .

●

الفنان فاروق شحاته

محاضرات ومعارض فنية مصرية في المانيا الاتحادية

● وجهت الاكاديمية الالمانية الغربية للتبادل العلمي دعوة للفنان الدكتور فاروق شحاته لالقاء محاضرات عن الفن المصري كاستاذ زائر لمدة ثلاثة اشهر ، محاضرات فاروق شحاته ستكون لدارسي اكاديميات الفنون في دسلدورف وبرلين وميونيخ ، كما ينظم فاروق شحاته ٣ معارض للفن المصري المعاصر في ثلاث مدن المانية ، وقد وجه وزير الثقافة الالماني الدعوة الى الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم وعشرة فنانين مصريين لافتتاح هذه المعارض تتكفل حكومة المانيا الغربية بكافة نفقات اقامة هذه المعارض .

●

ممنوع ترشيح المعيدين والمدرسين المساعدين

لسبب غير مفهوم ، قرر المسئولون عن فرع بنها بجامعة الزقازيق ، قصر الترشيح في انتخابات نادي اعضاء هيئة التدريس على عمداء ووكلاء كليات الفرع ، ومنع المعيدين والمدرسين من ممارسة حقهم في الترشيح ، رفضت الدكتورة نادية سالم المدرسة بكلية التجارة فرع بنها التنازل عن الترشيح في الانتخابات التي جرت يوم ٢٩ ابريل الماضي .

●

ترقية المبعدين بالبيت الفني للمسرح

اعدت لجنة شئون العاملين بالبيت الفني للمسرح تقريرا بترقية بعض العاملين بالبيت ، تضمن التقرير اسماء اثنين من العاملين ابعدهم وزير الثقافة عن عملهم بعد انفجار قضية المسرح القومي ، واصحاب هذه الاسماء مازالوا طرفا في قضايا وتحقيقات تجريها النيابة حاليا ، وآخر هذه التحقيقات ما تجريه نيابة الاموال العامة بشأن صرف شيكات بمعرفة مدير المشتريات بالبيت الفني للمسرح لحساب احد المقاولين ، الذي تقرير ترقية الموظفين استياءا عاما بين موظفي البيت الفني .



حول صراعات موسم الانتخابات (٢)

إحذروا السخرية وسوء الظن والتجسس

بقلم المهندس :
محمد حسن دره

ليست نهاية العالم ابدا ان يخسر فرد او حزب انتخابات القائمة لدورة مجلس الشعب الجديدة ، وليست توقفا لطموحات هذا الفرد او الحزب ان يستمر عطاؤه لوطنه ولمواطنيه فياضا متدفقا .. لكنها نهاية الفرد والحزب معا ان يتخلى عن مبادىء الدين الحنيف وقيمه الجليلة في سبيل تحقيق نصر شخصي زائف ، مطمع دنيوي واهم، وماذا يفيد المرء لو كسب العالم كله وخسر نفسه .. ماذا يفيد الانسان لو حقق المنصب والجاه والمنظرة والظهور وجمع اموال قارون كلها ، وفقد احترام الاخرين . بل كيف يواجه ضميره وكيف يتعامل مع الناس ومع نفسه ؟! ان الغاية ومهما عظمت وكبرت فهي لا تبرر ابدا دناءة الوسيلة واعوجاج اسلوبها وانحراف سبيلها .. ثم كيف يتفق اسلوب جو الصراع المقيت والتعصب الاعمى والبذاءة والعداوة والبغضاء والكراهية مع مجتمع طهارة اليد والقلب واللسان الذي تتنادى به الاديان السماوية ويؤكده الرئيس مبارك والذي ننشده جميعا ؟ وكيف نبيح لانفسنا الغش والخداع والتضليل والمكائد .. ثم نامر شبابنا باجتناب هذه الصفات المقوتة المدمرة .. اليس هذا هو التناقض بعينه ؟!

ولقد اشرنا في مقالنا السابق حول صراعات موسم الانتخابات الحالية الى بعض ما يجرى هذه الايام من احداث ومواقف .. يحول فيها بعض ضعاف الايمان وعديمي الثقة بالنفس المباراة السياسية من جو التنافس الشريف الى جو الصراع المقيت ، من علاقات الاخوة والحب والسلام الى التعصب القبلي الجاهلي والعداوة والبغضاء والكراهية .. باسلوب ترويج افسق الانباء واكذب الروايات وابشع الافتراءات بما يخلق بين بعضهم البعض مجتمعا من الرذيلة ، غير فاضل ، مجتمعا مريضا لا نرضاه ولا نقبله .. وقلنا انه لابد من التثبت من مصدر الانباء الفاسقة والاشاعات الكاذبة حتى لا يصاب بها قوم بظلم او بجهالة .. ومن سورة الحجرات التي تضمنت فيما تضمنته بعض آداب السلوك الاسلامي في مثل هذه المواقف نعود اليوم لنواصل تذكرتنا للاخوة المتصارعين في ميدان المعركة بالقائمة بمبادىء اخرى للتشريع وآداب وقواعد التربية التي نزل بها الوحي الكريم يوجه الامة المؤمنة الى طريق الرشاد بعدم الانزلاق عن القيم الحقيقية للمجتمع المسلم .. يقول جل شانه (يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم . ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ، ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب ، بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون) صدق الله العظيم .

فالقرآن الكريم في هذه الآية الكريمة يهتف للمؤمنين بهذا النداء الحبيب .. يا ايها الذين آمنوا .. فسلوك المؤمن ملتزم بآداب وقواعد لا يحيد عنها والا نقص ايمانه .. يوجه الذكر الحكيم نداءه الى المؤمنين الا يسخر قوم من قوم ، اي رجال من رجال ، فلعلهم خير منهم عند الله ، او ان يسخر نساء من نساء فلعلهن خير منهن في ميزان الله .. والتعبير الحقيقي لهذه الآية الكريمة ان القيم الظاهرة التي يراها الرجال او النساء في انفسهم ليست هي القيم الحقيقية التي يوزن بها الناس ، فهناك قيم اخرى قد تكون خافية عليهم يعلمها الله ويزن بها عباده .. فقد يسخر الغني من الفقير ، والقوي من الضعيف ، والذكي الماهر من الساذج الخام ، وصاحب السلطة ممن لا حول له ولا قوة ، وقد تسخر الشابة من العجوز ، والمعتدلة من المشوهة ، والغنية من الفقيرة .. الخ ، ولكن هذه وامثالها من قيم الارض ومعاييرها ليست هي المقياس ، فميزان الله هو التقوى ، يرفع ويخفض بغير هذه الموازين الظاهرة ((ان اكرمكم عند الله اتقاكم)) .. والقرآن الكريم لا يكتفي بهذا الايحاء، بل يستجيش عاطفة الاخوة في الايمان ويذكر الفئة المؤمنة بانهم من نفس واحدة من يلمزها فقد لمزها جميعا (لا تلمزوا انفسكم) اى لا يعيب بعضكم البعض ، فالمؤمن الحقيقي هو الذي حفظ بلسانه من اذى الناس ولا يليق ان يتلفظ بكلمة عيب يريد بها السخرية وايذاء اخيه .. ويبلغ هذا التحذير الالهي القاطع الواضح فقد نسي او تناسى معظم المتصارعين على عضوية مجلس الشعب هذه الآداب والقيم الدينية . وبعد التوجه بالقيم الحقيقية في ميزان الله ، وتشعير الاندماج في نفس واحدة مؤمنة .. فان الآية الكريمة تحذر المؤمنين من فقدان هذا الوصف الكريم والفسوق عنه والانحراف بالسخرية واللمز والتنابز (بئس الاسم الفسوق بعد الايمان) فهو شيء يشبه الارتداد عن الايمان والرجوع عنه .. ان هذا الانحراف يعتبر ظلما ، والظلم احد مظاهر الشرك .. (ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون) وهذا الامر البغيض يحتاج الى توبة ، وفي هذا التوجيه تضع الآية الكريمة قواعد الادب النفسي لذلك المجتمع الفاضل الكريم .

سوء الظن والتجسس والغيبة

والمؤمن الحقيقي الذي يلتزم بقواعد وآداب دينه في كل تصرفاته السلوكية العامة والخاصة .. هذا المؤمن لا يسيء الظن بالاخرين ولا يغتاب اخاه بالافك والشكوك وظاهر الشبهات ، ولا يعتدي على كرامة وحرية الابرياء بالتجسس عليهم فيقع في شرك الاثم .. تلك الامور الدنيئة الخسيسة التي يحاول بعض من لا اخلاق لهم من المتصارعين على متاع زائف من متاعات الحياة الدنيا ان يتدنوا اليها ويتخذوها وسيلة بئس الوسيلة لتحقيق مآربهم على حساب الفضيلة والايمان .. ويريد الله أن يطهر قلوب المؤمنين من هذا الافك ، ويدعها نقية بريئة من الهواجس والشكوك ، ويملؤها بالطمأنينة التي لا يعكرها القلق فيذكر الفئة المؤمنة بآداب المعاملات في قوله تعالى ((يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ، ان بعض الظن اثم ، ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ، ايحب احدكم أن يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه . واتقوا الله ان الله تواب رحيم)) .. هذه الآية تقيم سياجا في المجتمع الفاضل الكريم حول حرمات الاشخاص وكراماتهم وحرياتهم . وتعلم الناس كيف ينظفون مشاعرهم وضمائرهم .. وكيف ينقى المجتمع من الخسة والوضاعة . فتأمرهم باجتناب كثير من الظن ، فلا يتركون نفوسهم نهبا لكل ما يهجس فيها من ظنون . وتستطرد الآية الكريمة في ضمانات المجتمع الى مبدأ آخر فتقول (ولا تجسسوا) ويوضح تفسير المرحوم الشيخ سيد قطب .. أن التجسس قد يكون الحركة التالية للظن ، وقد يكون حركة ابتدائية لكشف العورات والاطلاع على السوءات .. والقرآن الكريم يقاوم هذا العمل الدنيء اخلاقيا ، لتطهير القلب من مثل هذا الاتجاه اللئيم لتتبع عورات الاخرين وكشف سوءاتهم ، وتمشيا مع اهدافه في نظافة الاخلاق والقلوب ، فالمجتمع الاسلامي الرفيع الكريم .. يعيش فيه الناس آمنين على انفسهم ، آمنين على بيوتهم ، آمنين على اسرارهم ، آمنين على حرياتهم وحرماتهم وكراماتهم التي لا يجوز ان تنتهك في اية صورة ، ولا تمس بحال من الاحوال .

بعد هذا يجيء النهي عن الغيبة في تعبير معجز وتحذير رهيب فيوجه القرآن الكريم الفئة المؤمنة الى منبهة هذه الفعلة المنكرة المقوتة في قوله تعالى (ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم أن يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه) ينهانا ويأمرنا الا يغتاب بعضنا البعض ثم يحلونا بعرض مشهد تتأذى له النفوس وتعافه .. مشهد الاخ يأكل لحم اخيه ميتا .. اية بشاعة واية فظاعة ؟! ويعقب القرآن على كل ما نهانا عنه في الآية من سوء ظن وتجسس وغيبة باستجاشة شعور التقوى والتلويح لمن اقترف من هذه المعاصي والآثام شيئا ان يبادر بالتوبة تطلعا لرحمة الله (واتقوا الله ان الله تواب رحيم) .. وفي هذا المجال يتشدد رسول الله صلى الله عليه وسلم تمشيا مع الاسلوب القرآني العجيب في اثارة الاشمئزاز والتقزز من شبح الغيبة البغيض .. فقد سئل : يارسول الله ما الغيبة ؟ قال (ذكرك اخاك بما يكره) قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول ؟ قال عليه الصلاة والسلام (ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته) .. فمجرد ذكر صفات الشخص السيئة في غير حضوره غيبة ، والصاق ما ليس فيه بهتان .

هل تستجيب — بعد كل هذا — مرشحين وناخبين لداعي الذين ولدعوة الله بان نخوض هذه الجولة الانتخابية بنقاء وصفاء وشرف والتزام بالصدق مع الله والنفس والضمير وان نشيع جو الحب والاخاء والطمأنينة وان ننبذ البذاءة والوقاحة والتطاول .. حتى يحق انتا نعيش مجتمع طهارة اليد والقلب واللسان ؟! ادعو الله الكريم أن يتحقق هذا ..

أضبط

عصابات المافيا

انهم يدوسون اسم مصر بالاحذية في حدائق الحيوانات بالجيزة .. فالمحاضر التي سجلتها اقسام الشرطة ضد مصوري الحديقة تؤكد انهم عصابة مهمتها تشليط جيوب العرب والاجانب والاثرياء المصريين

آخر بلاغ تلقاه مدير شرطة السياحة بالهرم تقدم به سائح اسمه فتحي عبد الملك سرور — حمل كاميرته وصحب ابنه للحديقة قبل شم النسيم بيوم وهناك التصق به مصور اخطبوط فاعتذر له السائح بانه يحمل كاميرا ولكن عضو المافيا حمل عنه الكاميرا وقال له .. هاصورك خدمة .. وعند خروجه طالبه بـ ١٦ جنيها ثمن منظر مقاس ١٨ × ٢٤ ومن كل منظر ٤ صور مكررة وقال له ده نظام التصوير هنا !!

تبودلت فيها الشتائم الحيانى امام الاستراحة التي يقيم فيها ناجي شتلة وزير التموين داخل الجنينة .

وانتهت بان دفع السائح عشرين جنيها عربونا تم نجا لشرطة السياحة .. ليردوا له العربون .. وسنة ٨٣ تحرر المحضر رقم ١٤٧١ادارى الجيزة بمعرفة سائح اوكيوه السيسي وصوروه وقالوا له هذا حصان الملك فاروق الله يرحمه !!

وهي الصورة التي تصدر هذا الكلام وصوروه وهو يطعم سيد قشطة رغم حظر اطعام الحيوانات حرصا على حياتها وطالبوه بمبلغ ٦٢٠ جنيها

محمود وصفي

خاطرة

تمنيناه عرسا للديمقراطية

تمنيناه عرسا وعيدا للديمقراطية والحرية .. فجعلوه ماتما ومناحة ووأدوا كل امل في التنفس

تشوقنا لتنفس ريح الحرية وعبيرها .. وهتف الناس انه قد هلت افراح الانسان وستخضر الحدائق وتتفتح ازهارها لمواكب الربيع ومواسم الانتخابات واستبشرنا بفرصة الجيل الجديد الذي سيمارس حرية الاحزاب فهو لم يحضر مواقع الكفاح ضد الاستعمار والاستقلال وانه سيتمتع بالخطب الرنانة ويحضر الاجتماعات التي يهز منابرها كل فصيح قئول . وظن الناس انه قد بادت ازمان الركوع للتيجان الهاوية ودالت عهود السجود للصنم الاوحد ولفرعون الذي طغى واستخف بقومه فاطاعوه .. وان الارض قد عمها العدل

ولكن للاسف خاب ظننا وطاش سهم امالنا . فلقد دبروا امرهم بليل وقرروا الانتخاب بالقائمة المشروطة وكان الشيطان هو الذي صاغها وابليس الاكبر الذي املاها فقد فرقت بين الاخ واخيه وبين رفاق السلاح وحطمت الانتماء الحزبي .. ودبت الفرقة بين ابناء الاقليم الواحد وكان ترتيب الاسماء في القوائم هو اللغم الذي نسف كل جهد وضيع كل مودة وصداقة .. فلما تمت واعلنت القوائم بخيرها وشرها ظننا ان المتاعب قد انتهت وان المصاعب قد هانت .

ولكن شبت نار الاعتراضات على كل قائمة وانشغل القضاء بغير مشغله فالكل مصريون ومواطنون لهم حق الترشيح كما لهم حق الانتخاب؟!

اما برامج الاحزاب الانتخابية فقد اختلط فيها الحابل بالنابل وتبرات الاسرة الحاكمة من كل سيئات ما فعل الاب والجد وتمنيوا لانفسهم ما ليس لهم فيه حق فهم الذين حددوا الملكية وطردوا الملك الفاسد وانتصروا في اليمن والكونغو والعراق وبلاد واق الواق وادخلوا اسرائيل جحرها فلم تعد تعربد ذات اليمين وذات اليسار واضاءوا القرى ومهدوا الطرق .

اما من قامت دعوتهم على الماركسية فقد لبسوا عمامة ابن حنبل واطلقوا لحاهم وحوقلوا وبسملوا ودعوا بدعوة الله ورسوله في الارض

واستيقظ اهل الكهف وغادروا مغارة الصمت واليات يبشرون الناس بعودتهم ليفجروا ينابيع الخير ويجرون انهار العسل والسمن واللبن والخمر الحلال . وانهم ليسوا كمن هدموا المعبد ونجسوا البيعة وداسوا المساجد بنعالهم

اما الاسرة الحاكمة فقد اشتعل بينهم الخصام وثارت الثورة من الشباب على الشيوخ وتبراوا ممن لوث العهد وزيف الانتخابات وممن افتى بحلال الحرام وزين المزور وازهق الحق ونصر الباطل بقوانين سيئة السمعة ما انزل الله بها من سلطان .. وانتصر اهل الدهاء واستطاع (الامين) ان يزيل كل الخصوم والطامعين بصبره ومهارته حتى استوى على قمة التل . وجاء اول القصيدة كفرا فباتت العورة وظهرت السوءة فقد رشح وزير الداخلية نفسه واصبحت الشرطة ملتزمة بنجاحه ثم سمعنا التحذير الذي ليس تهديدا .. ومن يعش يرى العجب العجاب .

محمد متولى عوض

لقد أثارت الكلمات التي قالها الدكتور زكي نجيب محمود في مقاله بجريدة الاهرام استياء المسلمين وبعث الينا الكثير من المسلمين وسالنا ، لماذا لم نرد عليه ولم آكن اتصور ان هذه الكلمات تثير احدا ليس لانها بعيدة عن الاثارة لعواطف المسلمين وانما لاننا تعودنا على مثلها من قائلها .
وكذلك لم تستلفت نظري او تحرك في ساكنا وانما قررت لن انزل على رغبة القراء لالحاحهم واتحدث عن قصة الحجاب وليسمحوا ان ابدا من النهاية ولا ابدا من البداية حيث انني لا اتتبع بداية فرض الحجاب بنظرة تاريخية وانما تبدأ في استعراض الحركات الانهزامية التي دعت الى نبذ الحجاب واباحة العري .

قصــــة الحجـــاب ..

احمد السيوفي

وفي الواقع فان المساله بدات في اذهان المسلمين عندما نظر الغرب الى الحجاب والنقاب والذي كان ساندا في بداية هذا القرن — لكل المسلمين بعين المقت والازدراء وصوروه في اقبح صوره وعد هذا من ابرز عيوب الاسلام ولكن هل يصمت الانهزاميون ويسكتون عن هذه النقيصه التي اخذها عليهم سادتهم ولذلك فقد عمدوا الى الكتاب والسنه يتصفحون اوراقها لعلهم يجدون شيئا ينفي عنهم هذه النقيصه ولعلهم يغسلون عن انفسهم هذا العار فوجدوا ان الاسلام قد اعطى للمراه حريات واسعه وعظيمة فاعطاها حق العلم وحق الخروج الى المسجد للصلاة واعطاها الحق ان تخرج الى الحرب وتسقي الجرحى وتضمد جراحهم وهذا القدر اعطاهم حق ان يلون عنق المعاني ويخرجون علينا في النهاية بان الحجاب من تقاليد الجهلاء .



قاسم أمين

زكي نجيب محمود

حق المرأة المسلمة وحق المرأة الاوربية

ومن جانب آخر كانت المراه الاوربيه تطالب بعدة مطالب منها المساواة بالرجل وتحرير المراة وعمل المراه وهذه المطالب كانت من حق المراه الاوربيه فهي ليست من قريب او بعيد من حق المراه المسلمة لان المراه الاوربية عاشت فترة لا تزيد عن متاع او شيء يمتلك حتى قال احدهم بان المراه لم تخلق الا لتسلية الرجال .. وهذا القلم وهذا الهوان جعل المراه الاوربيه تطالب بهذه المطالب فكيف تطالب بها المسلمة التي تعيش في حرية وكرامة لم تعرف الدنيا لها مثيلا الآن فالبيئة غير البيئة والمكان غير المكان والمؤثرات والمتغيرات غيرها في البيئة الاخرى ولذلك لم يكن مستساغا من المراه المسلمة ان تطالب بمطالب غيرها فمن هي المراة .

المراة في الاسلام هي ام الرجل وزوجه وابنته فكيف تبنى هذه الحدود وتصنع هذه المشاكل .

ولذلك استقر في قلوب المسلمين الانهزاميين بان من يريد أن يتنور وأن يكون من المتقدمين فلابد أن يدفع عن نفسه جريمة الرجعية والتخلف وعادات العصور القديمة ...

وهذه النزعات وتلك الخبايا النفسيه هي التي دفعت المنهزمين الى أن يقوموا بحركة ما يسمى (تحرير المرأة) والتي بداوها في اوائل هذا القرن وبالتحديد في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي .

والغريب ان المقصود من تحرير المراة كما كانوا ينادون به هو تحريرها من ملبسها ومن عاداتها وتقاليدها وخلقها ولذلك لم يكن امام استاذنا ابى الأعلى المودودى الا ان يصرخ في وجوههم ويقول لهم : ولا ندرى اى القرآن او الحديث يستخرج منه جواز هذا النمط المبتذل من الحياة وانكم يا اخوان التجدد ان شاء احدكم ان يتبع غير سبيل الاسلام فهلا يجتريء ويصرح بانه يريد ان يبقى على الاسلام ويتلفت من شرائعه؟ وهلا يربأ بنفسه عن هذا النفاق اللئيم والخيانة الوقحه التي تزين له ان يتبع علنا ذلك النظام الاجتماعي وذلك النمط من الحياة الذي يحرمه الاسلام شكلا وموضوعا ثم يخطو الخطوة الاولى في هذا السبيل باسم اتباع القرآن كي ينخدع به الناس فيحسبوا أن خطواته التاليه موافقه للقرآن .

حركة تحرير المراة
جذور الحركة

ان جذور هذه الحركة يمتد الى عهد محمد على باشا والى مصر حينما بعث بالمبعوثين الى فرنسا لكي يتلقوا العلم والخبرات من هناك ثم يأتون بها الى مصر ولكن هؤلاء المبعوثين جاءوا ومعهم علما وفكرا دخيلا على الاسلام بعد ان بهرهم العلم الذي وصلت اليه اوربا في غفلة من الزمن بعد محاولات اضعاف المسلمين والقصائهم عن دينهم وتراثهم وكان من اعضاء الجيل الاول لهؤلاء المبعوثين الشيخ رفاعه الطهطاوي الذي مكث خمس سنوات في باريس بعد ان ذهب اليها واعظا للبعثة المصرية ثم عاد الى واخذ يبذر بذور هذا الفكر الجديد ويلقى بدعواته في كل واد وهو لم يعلم انه حمل جراثيم الغرب واوبئتهم وجاء بها الى البيئة الاسلامية الصالحة فكانت له مواقف لا اقول انها جريئة بقدر ماهي خارجة وسافرة حول قضايا تحديد الطلاق مع مخالفته الواضحة والصريحة للقرآن الكريم وتعدد الزوجات واختلاط الجنسين حيث ادعى في كتابه (تخليص الابريز في تلخيص باريز) ان السفور والاختلاط ليس داعيا الى الفساد وطالب بالاقتداء بالفرنسيين في انشاء المسارح والمراقص

رفاعة الطهطاوى

وقال ان الرقص على الطريقة الاوروبية ليس من الفسق في شيء بل هو اناقه وفتوه وانه لا يخرج عن قوانين الحياة فكان لرفاعه الطهطاوى قصب السبق في قضية تحرير المراة ولكن في سنة ١٨٩٤ اى بعد الاحتلال الانجليزى لمصر بعد ٥ سنوات اصدر مرقص فهمي المحامي كتابا هو (المراه في الشرق) دعا فيه الى تحقيق اهداف خمسة هي ١ — القضاء على الحجاب الاسلامي ٢ — اباحة اختلاط المراه المسلمه بالاجانب ٣ — تقييد الطلاق وايجاب وقوعه امام القاضي ٤ — منع الزواج باكثر من واحدة ٥ — اباحة الزواج بين المسلمات والاقباط ٦ فكان لهذا الكتاب ردود فعل عنيفة بين المسلمين ضد مرقص فهمي الذي لم يلبث الاستعمار الانجليزي الا ان يسانده ويعاضده فلجأ الى الاميرة نازلي فاضل ليجعلها تصنع شيئا تساند به فهمي مرقص من خلال صالونها .

وفي هذا الوقت بالذات صدر كتاب الكونت داركي باسم (المصريون) تحدث فيه عن الحجاب والمراة المسلمه (واوضح ان اختي المسلمة ان المسالة منظمة ومنظومة للقضاء على حجاب المراة المسلمة) وبمجرد أن قرأ قاسم امين كتاب الكونت داركي فحاول ان يدافع عن المصريين والاسلام فالف كتابا بعنوان المصريين رد فيه على كتاب داركي وفند ما فيه ودافع عن المراة المسلمة وعن حجابها واستنكر قاسم امين محاولة المراه المسلمة التشبه بالاوربيات ورفض هذا الاسلوب لان المراة المسلمة لها هويتها الخاصة بها وقد وصل هذا الكلام الى الاميرة نازلي وقيل لها بان قاسم امين يقصدها هي حيث انها كانت الوحيدة التي تختلط بالرجال في مصر كلها وتجالسهم في صالونها .

فغضبت الاميرة نازلي غضبا شديدا وقالت للشيخ محمد عبده قولا شديدا وصدر الامر لجريدة المقطم لسان حال الانجليز ان تكتب ست مقالات ضد اراء قاسم امين في كتابه (المصريون) وتفند كلامه عن الحجاب واستنكاره للاختلاط ..

وهذا الصفك الشديد على قاسم امين جعله يرضخ ويطلب تصحيح هذا الخطأ الذي وقع فيه فاتفق مع سعد زغلول والشيخ محمد عبده بان يكتب كتابا يصحح فيه ماوقع فيه من خطأ في كتابه الاول ولذلك صدر كتاب تحرير المراة لقاسم امين سنة ١٨٩٩ ليحمل بين طياته ادلة جديدة ويحول بين دفتيه تحول قاسم امين من النقيض الى النقيض وهذا التحول وبقية القضية نطرحها في العدد القادم ان شاء الله .

★ استدراك

وقع خطأ غير مقصود في المقال المنشور الاسبوع الماضي في صفحة ١٢ تحت عنوان (اتفاق خطير تم ابرامه بين شمعون وجنبلاط) فقد سقط سهوا اسم كاتب المقال وهو الاستاذ سامي حكيم الكاتب الصحفي المعروف والمتخصص في الشئون العربية ، والاستاذ سامي حكيم الذي يعمل في المجال الصحفي منذ سنوات يعرف بخبرته أن مثل هذه الاخطاء امر وارد في العمل الصحفي .

ومن المعروف أن الاستاذ سامي حكيم اشترك في شبابه في صفوف مصر الفتاة .

★ الرمز الانتخابي ★
لحزب العمل الاشتراكي

من المسئول عن الرد على الذين يهاجمون الشريعة الاسلامية

من المسئول للرد على هؤلاء الذين يطعنون في الشريعه ليل نهار من المسئول لحراسة شرع الله والدفاع عنها فقد طالعتنا المصور في حديث مع مصطفى مرعي شيخ المحامين وكان محور الحديث حول الشريعة الاسلامية وانها لا تصلح للتطبيق لانها تتغير بالزمان والمكان والشريعه الاسلامية عنده ليست من امور الدين والاسلام عنده لا يتنادى بالشورى والاسلام عنده لا يحقق الديمقراطية والاسلام لم يتعرض لشكل ولا لنظام الحكم كذلك احكام الشريعة تم استنباطها في عصور مخالفة لعصرنا ، ويرى أن القانون الوضعي فيه ما هو افضل مما اتى به الاسلام

ايضا يرى أن فقهاء السلف كانوا علماء ونحن ايضا اساتذة وغير هذا الكثير والكثير الذي ينبغي الرد عليه ودحضه فمن المسئول ؟!

محمد على ابراهيم

مرشحو حزب العمل في جنوب القاهرة :
أطباء .. عمال .. ورجال قانون





د. بكر القباني د. صلاح عبد الله

● دكتور صلاح عبد الله

● دكتور صلاح عبد الله امين شباب حزب العمل الاشتراكي وعضو اللجنة التنفيذية بالحزب . عضو مجلس ادارة نقابة الاطباء .. مثل النقابة والحزب في العديد من الاجتماعات الدولية .

من ابرز اعماله المشاركة في نصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني عقب الغزوة الاسرائيلية البربرية على لبنان في عام ١٩٨٢ .



عثمان ابو بكر — جلال ابو العينين



زين العابدين — فتحي عبد المجيد

● د . محمد بكر القباني

● استاذ القانون الدستوري والاداري والادارة العامة بكلية الحقوق بجامعة القاهرة من ١٩٦٣ حتى الآن .
● ومحامي امام محكمة النقض والمحاكم العليا .
● اشتغل وكيلا للنيابة العامة في اسيوط وبنها والقاهرة منذ تخرجه حتى عام ١٩٦٣ .
● حصل من الحكومة الفرنسية على منحة علمية بباريس عام ١٩٦٨
● يقوم بتدريس الادارة العامة والقانون الاداري والدستوري بجامعة القاهرة وجامعات الكويت والرياض والخرطوم .
● له في تخصصه اكثر من ٢٥ مؤلفا ومقالا وبحثا منشورة في مصر والعالم العربي .
● اشرف وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه داخل مصر وخارجها .
● عضو اللجنة العليا لحزب العمل وامين الجامعات .

● عثمان ابو بكر محمد

— امين صندوق الحزب بالقاهرة .
— عضو مؤسس بحزب العمل الاشتراكي .
— سكرتير العمل السياسي ومسئول الانشطة بمنظمة الشباب الاشتراكي بمصر القديمة سابقا .
— نفذ وشارك في كثير من معسكرات خدمة البيئة بمصر القديمة
— أول من نفذ فكرة مسرح الشارع لخدمة المعركة والجماهير بمصر القديمة
— له دور بارز في افتتاح فصول التقوية لمختلف المراحل لخدمة ابناء الحي بمصر القديمة بالمجان .
— اقام العديد من الدورات الرياضية للشباب في مختلف الالعاب

● علي سعد علي نصر

امين تنظيم امانة شباب الجمهورية بحزب العمل الاشتراكي وامين شباب حي الخليفة بالحزب .
مارس العمل السياسي عن طريق منظمة الشباب الاشتراكي اعتبارا من عام ١٩٦٥ وكان امينا للشباب بها .

● رأفت محمد محمود

(مهندس زراعي) مدير الجمعية الزراعية بحلوان عضو بحزب العمل الاشتراكي منذ انشائه .

● جلال ابو العنين عيسى

سكرتير عام عمال حزب العمل رئيس انتاج بشركة مطاحن شمال القاهرة (نقابي) .. يطالب بزيادة بدل طبيعة العمل للعاملين بالمطاحن والمخابز للقطاع العام والخاص والوجبة الغذائية ايضا وتم النشر وارسال مذكرات للسيد وزير التموين بذلك وتم الدراسة بامانة العمال .

تم تعيين اكثر من مائة عامل وموظف بمختلف الشركات القطاع العام عن طريق امانة عمال القاهرة بوصفه سكرتير عام الامانة على مستوى الحزب .

● زين العابدين عبد المقصود

مدرس اول بمعهد فتيات المعادي الازهري الثانوي (للعلوم الشرعية)
من مواليد محافظة بني سويف .
امين مساعد لجنة حزب العمل الاشتراكي بالمعادي .
عضو المؤتمر العام للحزب .
اشترك في الحرس الوطني عام ١٩٦٠ .

● محمد الجابري محمد حسنين

موظف في مصنع المحركات ١٣٥ بالهيئة العربية للتصنيع — عضو بمنظمة الشباب ٦٦ / ١٩٦٧ — عضو قادة فريق الجوالة بالمصنع وعضو بيوت الشباب — عضو بمركز الشباب بنادي الطيران المصري — عضو واحة بالجزيرة — عضو لجنة قسم العمل الاشتراكي .

● فتحي عبد المجيد كسبر

رئيس قسم بمصنع ٩٩ الحربي بحلوان .
عضو بمجلس ادارة جمعية اسكان العاملين وسكرتير الجمعية .
وعضو بمجلس ادارة اتحاد جمعيات اسكان حلوان تحت التاسيس .
وعضو بمنظمة الشباب الاشتراكي وامين تثقيف باحد فروع المنظمة منذ ١٩٦٥ — يحاول جاهدا خدمة اكبر عدد ممكن من العاملين في مجال الاسكان بحلوان — قام بالدور الرئيسي في تقييم بعض المؤهلات العلمية للعاملين بالمصانع الحربيه في وزارة التعليم والجهاز المركزي - امين الحزب بحلوان — عضو مؤسس بالحزب .

● نرجس سالم عبد السلام

امينة لجنة حزب العمل بالخليفة ومرشحة الحزب عن مقعد المراة بقائمة جنوب القاهرة .

● فتحي عباس احمد .. واجب من القيادات النقابية بهيئة النقل العام . يتصدى دائما للانحراف في شتى صوره .

مفاهيم سياسية

الرأى العام

تتمثل مهمة السلطة السياسية والسلطة الادارية (في كل دولة رشيدة) في خدمة الشعب وتحقيق الخير والرفاهية والصالح العامة . وهو الامر الذي يتحتم معه على هذه السلطة وتلك الفوز بثقة المواطنين بوجه عام والفوز بالتالي بمعاونتهم على تحقيق هذه المهمة على الوجه الاكمل .

وهذا هو ما يدعو السلطة الى بذل كافة المحاولات اللازمة لكسب الرأى العام وقياسه وتنميه بمختلف الوسائل الممكنة . ويدعوها بالتالي الى اقامة الصلات الفعلية مع الرأى العام بقصد الحصول على تاييده ورضاه .

والمراد بالرأى العام هو مجموع او حصيلة الآراء التي يعتنقها المواطنون فيما يتعلق بالمسائل المؤثرة على مصالحهم العامة وشئونهم الخاصة . او هو الحكم الذي يصدره الجمهور في المسائل ذات الاهمية وذلك بعد حصول المناقشات اللازمة .

هذا ومن المعلوم ان الرأى العام قد يكون رأيا عاما قوميا ويشمل من ثم الرأى على مستوى الدولة باكملها .. كما انه قد يكون رأيا عاما محليا ويقتصر من ثم على جزء او اجزاء معينة من الدولة . كما ان الرأى العام قد يتعلق بطوائف او فئات او جماعات مهنية او حرفية معينة داخل الدولة . كالعمال او المزارعين او التجار او اصحاب المهن الحرة وما اشبه .

ويرجع اهتمام الحكام بالرأى العام الى ازدياد نفوذ هذا الرأى في اغلب المجتمعات المعاصرة . وذلك بتأثير انتشار الفكرة الديموقراطية القائمة على مبدأ احترام ارادة الشعب .. وهو الامر الذي يحتم اقامة العلاقة بين سلطة الحكم وارادة ورأى الشعب على اساس من الصراحة والوضوح والصدق ، مع الحرص على مخاطبة العقل والسعي وراء التنوير والتبصير وعرض الحقائق . وذلك بعيدا عن اتجاه بعض الحكام داخل اغلب الدول النامية الى التعامل مع الرأى العام على اساس تغطية العيوب واخفاء الحقائق او تغييرها فضلا عن التحريف او التضليل او المبالغة مع استعمال الكلمات المعسولة والاقتصار على مخاطبة العواطف والهاب المشاعر وذلك بالرغم من ضرورة اجراء هذا التعامل باستخدام وسائل العلم الحديث وذلك مع استعمال كافة السبل المتاحة والوسائل الممكنة ومنها الوسائل السمعية كالاذاعه والوسائل البصرية كالصحف والكتب والمجلات وكذلك الوسائل ذات الصبغة السمعية والبصرية كالتليفزيون وما اشبه .

د. بكر القبانى

ارحموا شباب مصر

ان الذين شكلوا عقول شباب مصر وعقول شيوخها هم الذين اضاعوا مصر في مستنقعات المجاري هم الذين ايدوا كل تافه وزمروا وطبلوا على بطونهم لكل انجاز ولو كان خطأ ؟!

هم انفسهم الذين يسألون عن اسباب انحراف الشباب ! اليسوا هم كتاب الجنس ؟ اليسوا هم الذين يصفقون على الافلام الجنسية الهابطة ؟ الستم انتم الذين وضعوا بين اصابعهم الصحف المسماة بالقومية ؟ الستم انتم اصحاب الفكر ومن واضعي المناهج التعليمية ؟!

الستم انتم الذين تسخرون من حجاب المرأة المسلمة ومن حشمتها ووقارها وتريدون لها العرى ؟!

ارحموا شباب مصر المسلم من مثلكم يرحمكم الله .

سعيد أيوب



كلام الشعب

من أجل عيون عضو بالمجلس المحلى حسن حافظ يفرط فى مليون مواطن

غريب أمر كبار المسئولين .. فهم يضحون بمصالح مليون مواطن من أجل عيون أحد « المحاسيب » .. !! والقصة وقائعها غريبة فهي تروى كيف أن محافظ الجيزة السابق ابراهيم لطفى وحسن حافظ عضو مجلس الشعب والمدافع عن حقوق الشعب قد عملا في خدمة سعيد زهران عضو المجلس المحلي ورئيس جمعية تنمية المجتمع بالمنيرة الشرقية بامبابة .

وعلى حساب الناس فى هذه المنطقة فقد تقدمت الجماهير الى وحدة المنيرة الشرقية للحزب الوطنى الديمقراطى بشكوى يتضررون من مشروع تجارى وضع حجر أساسه محافظ الجيزة السابق بدون دراسة وبدون علم قيادات الحزب الوطنى وذلك بتاريخ ١٩٨٢/١/١٧ .

وكان من نتيجة ذلك ان اجتمعت وحدة الحزب الوطنى برئاسة محمد الضبع أمين الوحدة وحضر الاجتماع حسنى بدير رئيس مجلس الحى وبعض أعضاء المجلس المحلى والمدينة ورفضوا المشروع بالاجماع فى جلسة ١٩٨٢/١/١٠ ..

وبسؤال رئيس الحى عن الموافقة السابقة قال لان عضو مجلس محلى زميل .. ومعه أعضاء تربيته ولوائى رفضت الموافقة على المشروع سيكون ظالمسيا فى استقالتى من رئاسة الحى والانتخابات كانت فى شهر سبتمبر من عام ١٩٨١ وبتاريخ ١٩٨٢/١/٢٠ قامت وحدة الحزب الوطنى بتسليم مذكرة لكل من رئيس حى الشمال وأمين لجنة قسم امبابة ومقرر لجنة المرافق بلجنة قسم امبابة برفض المشروع .

وفى ١٩٨٢/٢/٤ توافدت جماهير امبابة على مقر الحزب الوطنى بالكيت كات وتوجه الأعضاء والجماهير لمقابلة المحافظ السابق الذى اعتذر عن الحضور يومها الى مقر امانة الجيزة فذهب الجميع الى مبنى المحافظة .. حيث قابلوا المحافظ فوعد بالغاء المشروع بعد تقديم مذكرة الحزب الوطنى ..وبالفعل تم تقديم المذكرة موضحا فيها القرار الذى سيقع على الجماهير وذلك يوم ١٩٨٢/٢/١١ .. ووعد المحافظ بزيارة لجنة القسم .

وعقدت لجنة قسم امبابة بالحزب الوطنى جلسة بتاريخ ١٩٨٢/٣/٨ وحضرها حسنى بدير رئيس الحى وأعضاء المجلس المحلى ورفض الجميع المشروع وكانت الجلسة برئاسة فؤاد عبد الوهاب أمين لجنة القسم لانهم يعلمون تماما ان جمعية تنمية المجتمع لم تقم بأى عمل خيرى منذ انشائها فى المنطقة وهذا المشروع سوف يؤدى الى اغلاق شوارع ومحلات تجارية من أجل المصالح الشخصية وبعد ان اهملت الجماهير فوجئوا بحسن حافظ عضو مجلس الشعب ومعه قرار باقامة المشروع يوم ١٩٨٢/٤/٦ .. القرار يحمل رقم ١٤٨ بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٢ .. أصدره محافظ الجيزة السابق .

● سيد خليل الجندى ●

ويعلق سيد خليل الجندى مرشح حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الثانية بالجيزة ومقرها قسم امبابة فيقول : اننى كنت واحدا من أعضاء وحدة المنيرة الشرقية بالحزب الوطنى الديمقراطى .. وكنت مع زملائى مدافعا عن حقوق الجماهير .. رافضا تخصيص قطعة الارض التى تشغل ميدان المنيرة وتبينت مع زملائى تقديم الشكاوى باسم الجماهير الى السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والمدعى العام الاشتراكى ووزير الحكم المحلى ووزير الداخلية ومباحث أمن المحافظ نفسه للمحافظ .. !!

ولكن للاسف لم نكن نتخيل ما وصلت اليه النتائج فقد فوجئنا بحسن حافظ عضو مجلس الشعب يساومنى ليضمن الصمت ازاء هذا التصرف مقابل عدد من المناصب .. ولكنى رفضت ذلك كما رفض ذلك أيضا عدد من أعضاء الحزب الوطنى واستقالوا وانضموا جميعا الى حزب العمل الاشتراكى وفى مقدمتهم أحمد طه أبو النيل مرشح حزب العمل عن الدائرة وعدد من القياديين .

ولا تتوقف الوقائع عند هذا الحد .. فقد سبق ان نبه سيد خليل الجندى الى قيام رئيس حى شمال الجيزة التنفيذى باستيلاء على مبلغ ٣٠ ألف جنيه تم اعتمادها لتطوير حى المنيرة الذى يضم مليون مواطن .. وقام بنشر هذه الواقعة فى عام ١٩٨٠ بجريدة الجمهورية .. فاجاب رئيس الحى انه لم يستول على المبلغ ولكنه قام بصرفه على المناطق الراقية بجوار نادى الزمالك ليستفيد الاغنياء منه بينما مواطنو المنيرة يشربون مياه المجارى .

فى بورسعيد : مشاكل لاهالى الديبة تبحث عن حلول

كتب السيد عزيز :

تقع قرية الديبة على بعد ٢٠ كيلو مترا غرب بورسعيد وفى التقسيم الادارى تتبع حى الشاطئ احد احياء بورسعيد . تعيش هذه القرية على مورد وحيد وهو الصيد وبالرغم من ان هذا هو المورد الاساسى الا ان الحكومة وضعت عراقيل للحد من الصيد عن طريق تحديد مواعيد الصيد ونوعية الصيد لكل صياد . كما ان هذه القرية معزولة عن بورسعيد ولا تتمتع بمزايا المنطقة الحرة .

ويعيش اهلها بلا مياه ولا خدمات صحية ولا خدمات تعليمية ولا مواصلات تربطها ببورسعيد .

وفى هذه القرية التقينا مع اهالى الديبه الشيخ ابراهيم الزوتى احد الصيادين بالقرية قال :

ان المشكلة الاساسية لاهالى البلدة هى مياه الشرب لا استطيع ان اتصور ان هناك قرية بها ٢٠٠٠ نسمة منهم الشيوخ والرجال والاطفال يعيشون بدون مياه اكثر من ١٧ عاما . الغريب ان المياه كانت موجودة عن طريق عزبة البرج التابعة لمحافظة دمياط ولما اصبحنا تابعين لمحافظة بورسعيد انقطعت عنها المياه واتجهنا اكثر من مرة الى محافظة دمياط (بدون جدوى) واصبحنا نعيش على مياه البراميل وقد تكون ملوثة للدرجة مما تصيبنا بالامراض ..

ولا يوجد بالقرية الا مدرسة ابتدائية واحدة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكما ان المدرسين يحضرون أيضا معدودة من الاسبوع وفى الايام القليلة التى يحضرونها يقضى ساعات قليلة لا تكفى امداد التلاميذ بالمعلومات .

ونحن فى حاجة الى عمل فصل على الاقل اعدادى لمواصلة التعليم لان هناك اولياء امور يمنعون اولادهم من مواصلة التعليم لمشقة السفر اليومى من الديبة الى بورسعيد وتعرضهم للمخاطر .

وعن الخدمات الصحية قال : لا يوجد عندنا اى وحدة صحية فهناك حالات طارئة قد تحدث ولا نستطيع اسعافها .. كالمصل الكلوى والربو وحالات الوضع والنزلات المعوية الحادة للاطفال التى تحتاج الى محاليل سريعة قبل نقلهم . لذلك نصرخ ونطالب بعمل وحدة صحية كاملة على اسرع وجه .

والتقينا مع شيخ البلد وهو الشيخ احمد شلبى الموجى :

فقال هناك مشكلة الدفن او القبور لان عندما يحدث حالة وفاة نذهب بها الى بورسعيد لاستخراج تصريح الدفن واتمام الاجراءات وقد يمضى يومان حتى يدفن الميت ولذلك فاننا نطلب من المسئولين الحصول على تصريح لاقامة مقابر بالبلدة ونحن مستعدون للبناء .

وعن المواصلات قال اننا نجد صعوبة فى الوصول الى بورسعيد تقل على الطريق وتعرض لحرارة الشمس فى الصيف والبرودة فى الشتاء .. حتى يرحمنا احد السائقين ويقف لان الطريق سريع لاتقف فيه الاتوبيسات النقل العامة ولذلك نطالب بعمل موقف للاتوبيس على الطريق وتنظيم مواعيد الاتوبيسات من بورسعيد /الديبة القاهرة / الجرابعة فقط .

وتحدث احد الصيادين عما يعانيه مع زملائه فقال ان الجمعية التعاونية للصيادين تصرف لنا غزل على رخصنا ولكن للاسف لانحصل عليها وتباع من قبل الجمعية بالسوق السوداء .

وكان لنا لقاء ايضا مع الشباب . فكان مطلبهم واحد هو انشاء نادى اجتماعى رياضى .

مرشح حزب العمل يطلب ضبط أى أوراق تفيد انسحابه

● بقية المنشور ص ١ ●

وقام الجميع بالضغط على المرشح بجميع وسائل الضغط والاكراه واستخدموا الى جانب التهديد بالعمل والتشويه اساليب الترغيب بالتعيين فى منصب بالحزب الوطنى وبلجنة المحافظة .

وقام الجميع باحتجازه منذ الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت ١٩ مايو حتى الساعة الواحدة من صباح يوم الاحد حتى لا يتمكن من الاتصال بأحد من قيادات حزب العمل الاشتراكى .. وخلال هذه الفترة استخدموه الى مكان الاجتماع الذى كان يعقده الحزب الوطنى الحاكم وتمامية نزلة السمان بغرض ابلاغ وزير الداخلية بتنازله عن الترشيح واعلان ذلك بالمؤتمر !!

ولما كان التوقيع تحت هذا الضغط والاكراه يعتبر باطلا فضلا عن انه يكون جريمة يعاقب عليها القانون فقد تقدم محمد أبو الفضل الجيزاوى المحامى وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى بتقديم بلاغ الى مدير امن الجيزة ناحية وانه مرشح حزب العمل فى نفس الدائرة .

وصرح على طلبة على عبد الله أبو صليب مرشح حزب العمل الذى اجبر على التنازل انه متمسك بعضوية حزب العمل الاشتراكى وترشيحه على قوائم الحزب للدائرة الاولى بالجيزة وانه يرغب فى بلاغه ضبط أى أوراق تفيد انسحابه من الترشيح واجراء التحقيق اللازم فى ذلك .

كما يستحث الى النيابة كافة الاجراءات الضرورية لحمايته وحماية افراد اسرته ؟

الشعب :

تضيف الاساليب الغريبة التى مارسها قيادات الحزب الحاكم مع مرشح الحزب بالجيزة سابقة لن نكررها ويمارسه العديد من قيادات هذا الحزب ونطالبه المحافظين .. وسوف للشعب ان تكشف من ملابسات لحالات من هذه الضغوط وكيف انها انتهت .. فكيف تعكس هذه الحالة .. ويبقى ان نتحول الى فى جهاز الحكومة على ما قد من الديمقراطية .. وعلى ما يقع من تزييف وتزوير الانتخابات .. !!

والى متى تحول إلحاح عليها الواقع الشعبى من خلال الصناديق يوم ٢٧ مايو الحالى !!

صراحة

المحافظون المزورون

يبدو ان حزب الحكومه يعتقد ان شعب مصر لايعرف عن تزوير الانتخابات الا تزوير الاصوات داخل الصناديق . ولذلك فانه قد سلط جميع وسائل الاعلام لتصديع اذهان الناس بأكذوبة جديه الانتخابات ونزاهتها .. وليضمن شعبنا تغليب فن الحكومه لاتكذب .

ولكن الشعب يعرف ان للتزوير والتزييف اساليب ووسائل لا تقع تحت حصر .. ومن هذه الوسائل والاساليب ما يلجأ اليه المحافظون من استدعاء لمرشحى احزاب المعارضه لتهديدهم بخراب بيوتهم وتشريدهم ثم اغرائهم بالوعود الكاذبه ليتنازلوا عن ترشيح انفسهم فى قوائم احزاب المعارضة والانسحاب منها .. فيماذا تسمى حكومتنا الرشيدة هذه التصرفات الا تدخلا فى يد تزوير الانتخابات وتزييفها ام انها مازالت مصرة على نزاهتها .

كما ان للمحافظين يستدعون رؤساء الجمعيات الخيريه وكبار المسئولين فى محافظتهم للتنبيه عليهم مشددا بان من يساعد او ينتخب حزبا من احزاب المعارضة ؟ فانه يعتبر عدوا لرئيس الجمهورية . الامر الذى سيؤدى حتما حسب تعبير المحافظين الى الغاء جميع الامتيازات التى يمنحها القانون لهذه الجمعيات والى تشريد الموظفين ونقلهم الى اماكن نائية . انا هم خالفوا هذه الاوامر والتعليمات .. فهل يمكن ان يفهم الشعب من ذلك ان رئيس الجمهورية عدو لاحزاب المعارضه - على حد فهم عقليات هؤلاء المحافظين - واذا لم يكن ذلك تزويرا وتزييفا للانتخابات فماذا يمكن ان نسميه . ايها السادة شيء من الحياء ولو قليلا وشيء من احترام ارادة الشعب واحترام انفسكم .

كلنا يعرف ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق نيكسون ، كان قد اصدر تعليمات بالتصنت على تليفونات الحزب المنافس له فى الانتخابات ، وعلى مرشحى هذا الحزب بما عرف انذاك (بفضيحة ووترجيت) .. وبمجرد انكشاف هذه الفضيحة ، اجبر نيكسون على الاستقالة من رئاسة الجمهورية .. ولولا ان صديقه فورد هو الذى خلفه فى منصبه لقدم للمحاكمة ولكنه اصدر عفوا عنه .. وكانت هذه احدى سقطاته ..

وفى مصر تتصنت اجهزة الحكومة على تليفونات احزاب المعارضة وتراقبها وكذلك على مرشحى هذه الاحزاب فى الانتخابات ، وتسجل ما يدور من احاديث دون خجل او حياء .. والشعب يطالب بتشكيل هيئة قضائية على مستوى عال للتحقيق فى هذه الجريمة .. جريمة التصنت والتجسس على احزاب المعارضة .. فاذا صحت وثبتت .. فانه يكون من حق الشعب ان يعرف مصير كل مسئول عن ذلك مهما علا شأنه .. حتى يطمئن الشعب الى ان الحرية والامان اللذين تتشدق بهما الحكومة .. حقيقية وليست مجرد الفاظ خالية من اى مضمون . وانما لما تفعله الحكومه لتتطورن .

محمود المليجى

المحامى

حزب العمل يحصل على حكم قضائى

● بقية المنشور ص ١ ●

جلال عبد العزيز يوقف تنفيذ قرار وزير الاعلام وتنفيذ الحكم بالمسودة ودون اعلان .

وبيانه فى حيثيات الحكم ان قانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون ينص على ان يعمل الاتحاد على تحقيق عدة اغراض من بينها الاسهام فى التعبير عن مطالب جماهير الشعب ومشكلاته اليومية وطرح القضايا العامة مع اتاحة الفرصة لمختلف الاراء فى شانها بما فيها الاتجاهات الحزبية .

وان القانون نص ايضا على الالتزام بتخصيص جانب من وقت الارسال الاذاعى والتليفزيونى للاحزاب السياسية ابان الانتخابات لشرح برامجها للشعب .

واشارت المحكمة الى المادة ٤٧ من الدستور تنص على ان حرية الرأى مكفولة ولكل انسان التعبير عن رأيه كما اوضحت المادة ٤٨ من الدستور بان وسائل الاعلام مكفولة وحيث ان المشرع خصص حدا معينا اوجب مراعاته عند الالتزام بتخصيص جانب من وقت الارسال الاذاعى والتليفزيونى للاحزاب السياسية ابان الانتخابات وذلك الهدف هو ان يتمكن الحزب السياسى من شرح برامجه للشعب ومن ثم ينبغى على الجهة الادارية عندما تشرع فى تنفيذ هذا الالتزام مراعاة بلوغ هذا الهدف لتحقيق تلك الغاية ولا يتأتى ذلك الا اذا كانت المدة المخصصة لشرح البرامج الحزبية معقولة وكافية لاعلان المبادئ والاتجاهات والاهداف والبرامج والوسائل الخاصة بالحزب . وترى المحكمة ان تحديد فترة زمنية مدتها ٢٠ دقيقة لكل من الاذاعة والتليفزيون ومرة واحدة لا تكفى مطلقا .

وعقب صدور الحكم عقد وزير الاعلام اجتماعا مع رؤساء الاحزاب تم خلاله الاتفاق على ان يتحدث رئيس كل حزب مرتين فى التليفزيون ومثلهما فى الاذاعة .

الى وزير الصحة

بعد حصولى على شهادة اتمام الاعدادية عام ١٩٧٢ التحقت بخدمة القوات المسلحة ، متطوعا ، بمدرسة ضباط صف المدفعية واصيبت فى احدى العمليات الحربيه فى سيناء وعلى اثر ذلك تقرر انهاء خدمتى لعدم اللياقة الطبية لاصابتى بانفجار لغم .

وعينت من قبل القوات المسلحه للعمل ، كاتب بمديرية الشئون الصحية ، بكفر الشيخ ، بالمستوى الخامس .

تقدمت لمديرية الشئون الصحية بالمسوغ أ ٥ ص الذى ينص على التبادل من حملة المؤهلات المتوسطة طبقا للقانون ٧٢ لسنة ١٩٧٤ والذى لم تطبيقه على امثالى ، غير انه لم ينظر فى تسوية حالتى رغم الاتزام تكرار شكواى الى الجهات المختصة .

فهل من مجيب

كمال العيسوى عبد الله

موظف بالادارة الصحية

بيلا

سلوكيات مرشح الحزب الحاكم بالحامول

استطاع مرشح الحزب الحاكم بالحامول احمد سعده بمجلس الشعب بدائرة كفر الشيخ من عمل اجتماع وذلك عن طريق استغلال نفوذ احد اقاربه بمركز الحامول بصفته مفتش زراعة المركز ثم التأثير على العاملين وتهديدهم فى حالة عدم حضورهم الاجتماع .

وحدث فى الاجتماع مالا يحمد عقباه انهال مرشح الحزب الحاكم شتما وسبا فى احزاب المعارضة وهذا لايليق بالقيم الانتخابية والتى نادى بها الرئيس الوطنى فى خطابه الاخير يوم عيد تحرير سيناء .

الحامول ان تقفوا ضد التهديد وضد أى شيء يخل بالقيم وانكن الانتخابات القادمة تعبيرا عن رأيكم لاختيار افضل المرشحين بعيدا عن السطو والمجاملات حتى تسعد مصر بمرشحيها الاكفاء فى ظل حكم عادل .

اناشدكم ابنه

حسام فتحى حسن

المحامى بالحامول

نداء الى محافظ القليوبية

نناشدكم الموافقة على اقامة المؤقة المسمى والحضرة نور الله العارفى الشيخ محمد اسماعيل ابو القاسم الكائن ضريحه بسندوه مركز الخانكة قليوبية .

عنهم : عبد الفتاح عبد الهادى جاد (شيخ البيت القاسمى الاحمدى)

عبد الفتاح عبد العزيز هيكل

حسن عبد السلام عبد الله عيد

هموم العدالة

● بقيه المنشور ص ١٢ ●

وغيرها وغيرها ، كانت كلها لصالح هذا الرسم الضئيل .

واحسب اننا لو فرضنا رسما اضافيا مشابها لانشاء عدد كاف من وظائف القضاة ووكلاء النيابة بمختلف درجاتها ، لخففنا بعض العبء على السادة القضاة ، واعفاهم على اداء واجبهم المرهق ، ورفعنا امر هذه الظاهرة المؤلمة ، عن قضائنا الذى من حقنا ان نفخر به فى ظل ظروف استمرت طويلا . سياسية ومالية وادارية . ارهقت هذا الجهاز الرفيع ، الذى تتفنن الشعوب الاخرى فى تجميل صورته ، حتى لتصبح ابنيته شبيهه بالمتاحف الجميلة والانيقة .

واحسب اننا يمكن ان يكتمل هذا الاقتراح بالمراحات اخرى :

اولا : مثل اصدار قانون يمنع ان يزيد عدد القضايا المعروضة على اية دائرة من دوائر القضاء عن اربعين قضية ، والا بطلت ، هذه الدائرة ، وقد لا يصدق احد انه من الامور العادية فى بلادنا ان ينظر القاضى الجزئى ، فى نحو ١٦٠ قضية . وما من مرة ذهبت الى محكمة لوجدتها نصارى من هذا العدد الهائل من القضايا الا وتلمت يمينا ويسارا خوفا من ان يدخل علينا سائح اجنبى يريد ان يلقى نظرة على احدى محاكمنا ولست اعرف كيف يكون وقع هذا المنظر على نفس اى سائح من اية دولة صغيرة او كبيرة على شيء من التحضر دع عنك هذ الزحام داخل القاعة من زحام فى طرقات المحكمه ، وكثرة ضجيجها واختلاط اصوات هذا الجمهور الذى ينتظر دوره امام المحكمة ، صياح المتشاجرين ، وبكاء الباكين وصراخ الاطفال .. الخ .

ثانيا : ابقاء السادة القضاة الذين بلغوا سن الاحالة الى المعاش وصرف فرق المرتب عن المعاش لهم ، وانشاء دوائر منهم ، انتفاعا بتجربتهم وعلمهم مع قلة العبء المترتب على ذلك الاجراء على الميزانية .

ثالثا : جعل النص الوارد فى قانون المرافعات ، والخاص بوجوب ارفاق مستندات المدعى بصحيفة دعواه . وبيان المستند الذى لايوجد تحت يد المدعى او تقديم صورة شمسية او صورة بالقلم . جعل هذا النص وجوبيا والزام المدعى عليه بالرد على دعوى المدعى بالمذكرات والمستندات قبل الجلسة بحيث تصبح الدعوى صالحة للحكم فيها . الا ان يكون لاحد طرفى الدعوى عذر يشرحه للمحكمه وتقبله .

تبدأ بهذا الايجاب او الالزام ، فى القضايا الاستئنافية والكلية على سبيل التدرج .

رابعا : الزام الخبراء الخصوم

فى القضايا بمباشرة المهمة الموكولة اليهم من واقع الحكم والمذكرات المتبادلة . ودون دعوة اطراف او دعوى لسماع اقوالهم ، ليركزوا مايثبت فى اوراق الدعوى ومستندات ومحاضر جلساتها ، فى محاضر طويلة ، تؤدى الى تأخير الدعوى عن الخمس سنوات . وقد يرد بعد ذلك له . وقد تكون نقطة الخلاف مسألة فنية يمكن للخبير ان يبدى الرأى فيها فى بضعة سطور تحسم بها الدعوى .

وليس ثمة شك فى ان اسباب التأجيل هو حجزها عند السادة الخبراء سنوات عديدة .

هذه خواطر يصعها حرار خرقصيه . ولكن لا كان الشيء بالشيء يذكر فانى اراى مضطرا ان احدث الرأى العام فى قضية شغلت هذا الرأى العام فترة غير قصيرة .

ولن اذكر اسماء . ولا تواريخ . ولا وقائع . اذ حسبى ان اجسرى تنبيها صغيرا . وارجو الا انبهه بتنبيه اكثر صراحة .

القضية التى يودى ان يتم التصرف فيها ، هى جناية بعات بعيدا عن السياسة ، حينما كان اصحابها ، بعيدين عن الضوء ، وان كانوا على صلة قريبة من اصحاب السلطة . وقد بدات منذ اكثر من خمس سنوات . وحينما ذهبت للسؤال عنها . ومعرفة سر تأجيل البت فيها . وجدتها فى اعلى دولاب باحدى نيابات القاهرة . مربوطة بخيوط من دوبارة لم ينفض عنها التراب . وابتدات الحركة تدب بها .. ولكنها لا تتحرك حتى تعود الى التوقف بها .

وقد تناوب عليها ثلاثه نواب عموميون . وتداولتها ايدى نحو خمسة من رؤساء النيابة على الاقل وهى الآن منتظرة اسيفا يقوم به خبراء الطب الشرعى . وقد مضى على امر هذا الاسيفاء نحو ثلاث سنوات والثابت ان محكمة استئناف القاهرة العليا فصلت فى موضوع هذه القضية بذاتها اى فى الجانب المدنى . وقضت ضد المتهمين فى الجناية بنص صريح اسندت بهم فيه لهؤلاء المتهمين جرائم النصب والتزوير .

وليس فى نيه المجنى عليه ان تتخذ من هذه القضيه وسيلة للتشهير باحد . ولا بالاستغلال السياسى على اية صوره من صوره وانما نريد ان يصل اليها طلها . وان يطمئن قلبهما . وان يوضع حد ، لهذا التأجيل الذى طال كثيرا ان هذه خواطر سطور نتلها حول هذا الحرم المقدس . حرم القضاء . الذى هو ركن الزاويه فى عقيدة سيادة القانون فلا سيادة للقانون ، الا حيث يكون فى مقدور القضاء ان ينطق بحكمه . فى الوقت الذى ينفذ معه صبر المتقاضين . ولا تزيد همومهم . ولا اوجاعهم ؟ وترجو الا تعود لهذا القول ، بمزيد من البيان والايضاح .

فى المليان

● بقيه المنشور ص ١٦ ●

●● السؤال الذى يردد كثيرا حينما كنا نؤدى صلاة الجمعة او صلاة العشاء .. او اثناء الندوات المفتوحة ، هو موقف حزب العمل الاشتراكى من تطبيق الشريعه الاسلاميه .. وقد قلت وزملائى مرشحو دائرة وسط القاهرة . ان حزبنا هو الحزب الوحيد الذى يرفع شعارا هو (الله - الشعب) ويردد هتافه هو ((الله اكبر ويحيا الشعب)) وان ضال كثير من قياداته قبل الثورة . وبعدها كان ضد الخمور ، وقد سبق ان اتهم بعض شباب (مصر الفتاة) فى قضايا تحطيم الحانات) فى الثلاثينات .

وينص برنامج حزب العمل الاشتراكى على ضرورة البدء فورا فى ازالة كل ما يشجع على الفساد سواء بتحويل مصانع البيرة او الخمور التى يملكها القطاع العام الى مصانع لانتاج مشروبات مصرية لاتخالف أحكام الدين . وانه لابد من تنقيه ميزانيه الدولة من الاموال التى تدخلها من حصيلة الضريبة القمار وملاهى شارع الهرم التى تجمع الحكومة من هذا المال الحرام رسوما وضرائب . وانه لابد من ايقاف تراخيص محلات بيع الخمور او الملاهى الليلية الحمراء .

اما الخطوة الثانية فهى تعديل بعض القوانين التى فرضت اخيرا مثل قانون الاحوال الشخصيه التى تخالف بعض مؤداه الشريعة الاسلامية .

اما الخطوة الثالثه فهى تطبيق الشريعة الاسلامية مع الحفاظ على حقوق اخواتنا المسيحيين فى تطبيق شرائعهم فيما بينهم .

●● السؤال المهم الذى يتجه المواطنون فى كل انحاء مصر ، هو ما الحل .. وما هو المستقبل ؟؟

وفى اعتقادى ان دخول جميع الاحزاب المصريه مجلس الشعب بنسبة متوازنة سيحقق لمصر مستقبلا اسعد ..

والشعب يطالب ايضا بحكومة ائتلاف وحتى لو حكومة ائتلافيه تضم احزاب مصر وتتفرغ لمدة ثلاث سنوات على الاقل لعلاج ازمة مصر الاقتصادية واصلاح المرافق ووضع اولويات جديدة لتنفيذ خطة علمية وتحقق القدر المشترك الذى تتفق عليه الاحزاب . وبحيث يكون شعار هذه الحكومة الائتلافية :

(مصر .. فوق الجميع)

● موضوع تسجيل ●

٧٠٠ تلميذ بمدرسة السادس من اكتوبر بمصر الجديدة مهددون بالضياع

فوجئ ٧٠٠ من تلاميذ مدرسه المنار فاوس ٦ اكتوبر حاليا يوم الاثنين ٧ مايو الحالى وهم يؤدون امتحانات النقل بدخول لجنة مكونة من السيد/مدير منطقة مصر الجديدة التعليمية و ١٢ مفتشا من الوزاره يدخلون قاعة الامتحانات ويطالبون التلاميذ بالاجابة على اسئلة لم يدرسوها من قبل وليست بالمقرر .

وهنا لم يجد التلاميذ الصغار من وسيلة لمواجهه الموقف سوى الانخراط فى البكاء . والاحتجاج باصواتهم الضعيفه المرتعشة ولم يشفع لهم هذا .

وعندما علم اولياء الامور بما حدث ذهبوا الى مدير المنطقة التى حاول طمأنتهم وبان التلاميذ سوف ينجحون جميعا حتى فى المواد التى لم تكن مقررة .. وهذا منطق مرفوض .. رفضه اولياء الامور بشدة لانهم لا يرجون ان ينجح ابناؤهم دون ان يستحقوا ذلك .

ذلك ان قرار انشاء هذه المدرسة فى عام ١٩٧٧ .. لتقوم بتدريس مواد جى سى اى وهو نظام عالمى معترف به فى كل انحاء العالم وهو يتيح الفرصة امام ابناء العاملين فى الخارج وابناء اعضاء البعثات الدبلوماسية لتكملة تعليمهم عند عودتهم للوطن من بلد يستخدم فيها هذا النظام الدراسى . وقد اضاف اولياء الامور الى هذا النظام دراسه اللغة العربية والدين من منطلق حرصهم على الا تهمل المواد القوميه ولقد استمرت المؤسسة فى تدريس هذا النظام العالمى حتى نهاية الاسبوع الاول من شهر مايو الحالى ..

عزت العارف

مشاكل الجامعات في البرامج الانتخابية

لا تختلف الاحزاب المعارضة في تناولها لمشكلة الجامعات الا في الجزئيات وتشترك فيما بينها في عدة مبادىء عامه هي استقلال الجامعة – انتخاب القيادات الجامعيه – اطلاق الحرية في تكوين الاتحادات الطلابية – تحسين الاحوال المعيشية لاعضاء هيئة التدريس. أما الحزب الوطني فلايعترف من البدايه بوجود مشكلة في التعليم الجامعي ويتسم برنامجه بسمه عامه هي الغموض. فهو يؤكد على استقلال الجامعة وهو امر اكدته المادة الاولى من القانون ٤٩ لسنة ٧٢ المعمول به حاليا وان كان التطبيق يعصف بابسط صور هذا الاستقلال كما سنرى فيما بعد.

... الحزب الوطني يربط ... بغرض توفير الكوادر ... اللازمة ... ايضا ... الى مراجعة قانون ... ولكن في اي اتجاه ... يجيب البرنامج ... تطوير وتحديث ... مطاطه تتسع ... في الوقت المناسب ... الطلابية والحرس ... ذكرها في البرنامج ... الحزب الواقع الذي ... الجامعية على مدار ... من تظاهرات

واضرابات لطلبة الجامعات المختلفة مطالبين بالغاء لائحة الطلاب الجائرة وتقليص دور الحرس الجامعي الارهابي بين صفوف الطلبة. هذا من ناحية نصوص البرامج. ومن ناحية اخرى فان نصوص البرامج وحدها لا تكفي لتبيان الامور، فاذا جاز لنا ان ناخذ برامج احزاب المعارضه على انها تعبر بصدق عن نواياها المستقبلية في العمل، فان الامر في حالة الحزب الوطني جد مختلف. فالحزب الوطني يحكم منذ عدة سنوات.

فما هي انجازات الحزب الوطني

القيادات الجامعية: بالرغم مما حذر منه الناصحون من خطورة تعيين رؤساء الجامعات على اساس الانتماء للحزب الحاكم لما يرتبه ذلك من عدم شعور اعضاء هيئة التدريس بالحيدة الواجبة في هؤلاء الرؤساء فضلا عن تفضيل هؤلاء الالتزام كان المعيار الاساسي لاختيار رؤساء بتعليمات الحزب الوطني بدلا من القدوة العلمية والسلوكية، فقد الجامعات هو الالتزام الحزبي. فجميع رؤساء الجامعات اعضاء بارزون في الحزب الوطني الديمقراطي واغلبهم امناء للحزب الوطني في المدن التي تقع بها جامعاتهم. وبهذه الصفة المزدوجة يمكننا – من خلال دراسة شخصيات هؤلاء الرؤساء – الحكم على ما ينتظر الجامعات في ظل سيطرة الحزب الوطني. اغلب رؤساء الجامعات غير متفرغين للعمل الجامعي ويتخذونه سلما للاثراء والوصول الى المراكز الادارية العليا احدهم اجبر على الاستقالة – وكان امين الحزب الوطني في مدينة كبرى – بعدما اتهمته النيابه علنا بالاختلاس والرشوة وسوء استخدام السلطة لتحقيق مكاسب شخصيه – وثانيهم معروف بنشاطه التجاري الواسع الذي يتعارض مع مقتضيات وظيفته، كما تسبب بتصرفاته المخالفة للقانون والتقاليد الجامعية في افساد مناخ العمل بالجامعه وزعزعة الثقة في قياداتها – وثالثهم يشغل منصب امين لجنة التعليم بالحزب الوطني، حاول التلاعب في ...



● اشراف
مجدي احمد حسين

كتاب جديد
المشروع القومي العربي لثورة يوليو

● د. مصطفى كمال حلمي

... الى نقابة مهنية كبيرة ... وتابعيهم وخاصتهم ... وهكذا

اما وزير التعليم والبحث ... فلا يحرك ساكنا امام ما ... انحرافات بل وكثيرا ما يتحدث ... استقلال الجامعات ليرفع ... اصلاح ما يكون معوجا ... الجامعة.

● د. حسن حمدي

● د. محمود الحفري

لمشاكلهم والعمل على حلها... الخ. ولكن ماذا فعل الحزب الوطني بشباب الجامعات؟ اصدر منشىء الحزب الوطني وحكومته القرار الجمهوري ٢٦٥ لسنة ١٩٧٩ بالغاء قرار رئيس الجمهورية ٣٣٥ لسنة ١٩٧٦ في شأن لائحة اتحادات طلاب جمهورية ...

● د. طلبة عويضة

د. عمر السباخي
جامعه الاسكندرية

الاساتذة

سوء الاوضاع المادية لاعضاء هيئة التدريس

لمن نعطي أصواتنا ؟

اللائحة الطلابية

مباني علوم الاسكندرية مهددة بالانهيار

حتى تسفر الانتخابات عن نواب حقيقيين للشعب

مهندس / هاني المنى

لماذا نطالب بانتخاب حزب العمل ؟

الاخوان وقضية الاقباط

نحن و الاخوان المسلمون

تحالف الوفد والاخوان

في العدد القادم
التجمع – الحزب الوطني

الوفد والثورة

بيروت .. بيروت

مجتمع "الشعب"

عـزاء واجـب

ياوزير التخطيط

بقية المنشور ص ١٢

حكايتي مع الاسرائيليين

بقية المنشور ص ١٢

(البقية في الاسبوع القادم)

انه – الشعب
«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» [صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكري
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير التحرير : ابراهيم الزيادي
الاشتراك في مصر: ٦ جنيهات – وفي الدول العربية ٣٠ دولارا – وفي الدول الاخرى ٤٥ دولارا.
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة «الشعب» او عن طريق اشتراكات «الاهرام» ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة في السودان ٢٤٠ مليما سودانيا.
حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٣٤٩٤٨

هُمُـومُ العَـدالَةِ

وقد أعد سعد برنامجا انتخابيا تقدم به الناخبون في دائرتي السيدة زينب وبولاق وقد جاء في هذا البرنامج ما قطعه سعد على نفسه من العهد بالعمل على سرعة الفصل في القضايا — وسعد زغلول كان محاميا مارس العمل في هذه المهنة امام المحاكم سنوات ، ثم شغل وظيفة المستشار بمحكمة الاستئناف سنوات اخرى ، وعرف خلال المدتين من آفات العمل القضائي في بلادنا في تلك السنة (١٩١٣) ، وما قبلها بسنين ، هو تاخر الفصل في القضايا حتى تبقى القضية الواحدة معلقة اكثر من ربع قرن من الزمان ، وقد عرفت في مكتبي امثلة من هذا التلكؤ الذى لايصدق

ووعد سعد زغلول انقضى عليه الآن احدى وسبعون سنة ، ومع ذلك لم يتحقق منه شيء ، وبعد هذا المنشور الانتخابي بقليل ولى صاحب الوعد رئاسة مجلس الوزراء ، وتولى حزبه بعد الحكم مرارا ، واسندت وزارة العدل لوزراء زغلوليين في المدة ما بين سنة ١٩٢٤ حتى سنة ١٩٥٢ لا يقلون عن عشرة وزراء والحال على ما هو عليه عندما جرت انتخابات الجمعية التشريعية .

وليس بقاء الامر على ما كان عليه خطأ سعد زغلول ووزراء حزبه ، فقد اسندت وزارة العدل ، الى نقباء للمحامين ينتمون الى كل حزب وفشل هؤلاء جميعا في القضاء على هذه الظاهرة التى نشكو منها جميعا . محامون ، ومتقاضون . ورجال قضاء ، ومشتغلون بالعمل العام . حتى اصبح علاجها ، واجبا قوميا شبيها بالواجب القومي الذى اثقل كاهلنا جميعا ، واعنى واجب القضاء على الامية ، التى نشكو منها ، ونتعاهد بالقضاء عليها ، فتزداد وتستشرى وتستقر وتتفاقم .

ولقد اذكر في هذا كله النبأ الذى جاءني ، عن قضية بمكتبي نظرت امام محكمة الاستئناف في منتصف ابريل ، فاجلت الى منتصف اكتوبر اى انها قطعت اكثر من نصف العام ، ولقد هزنى هذا القرار وشهدت ان افضى به الى اصحاب الدعوى ، لانهم قاموا بكل واجباتهم ازاء دعواهم ، ولم يبق الا ان تفصل في الدعوى .

ولقد اضطررت ان ارفع امام هؤلاء الموكلين سيء الحظ ، فاذكرهم بان عدد القضاة ، اقل بكثير من عدد القضايا ، وان القضاة لا يلامون ، لانهم مهما بذلوا من جهد ، وحملوا انفسهم من عناء ، فهم لا يستطيعون ان يفصلوا في القضايا الموكولة اليهم ، فقال احد اصحاب الدعوى : وما الذى يمنع الحكومة من ان تعين العدد الكافى من القضاة ، مادامت تعلم ان القضاة في المحاكم ، لا يقوون على الفصل في القضايا في وقت معقول .

وقد ذكرت بمناسبة هذه الواقعة حديثين دار كل منهما بيني وبين احد

بقلم :

فتحي رضوان

كبار رجال القضاء في بلادنا ، كان اولهما الاستاذ عبد العزيز محمد الذى اشتغل بالمحاماه ، ثم عمل في القضاء ، حتى وصل الى منصب رئيس محكمة النقض ، وبالتالى رئيس مجلس القضاء الاعلى ، وقد جمعني بسيادته قضية واحدة ترافعنا فيها كل منا الى جانب طرف في الدعوى امام جميع درجات القضاء ، وقضت الظروف علينا يوما ، ان نذرع ساحة محكمة النقض ذهابا وجيئة ساعة بعد ساعة ، في انتظار افتتاح الجلسة امام احدى الدوائر ، فقال المحامي الكبير ، والقاضي الكبير ، متعه الله بالصحة : لماذا ينفرد القضاء في بلادنا بهذه الاجازة الصيفية الطويلة فى حين تعمل جميع مرافق الدولة في هذه الفترة من شرطة ، ومواصلات ، وصحافة واذاعة او مستشفيات ورجال رى وزراعة وفنون وجمارك وضرائب . وفنادق وصيدليات وتجارة ، الم يئن الأوان لتنظيم اجازة القضاء الطبيعية على وجه تتساوى فيها القضاء الراحة والعمل في فترة الصيف .

وعلى الرغم من موافقتي على المبدأ ولكني لم اتحمس كثيرا لالغاء الاجازة الصيفية للقضاء ، وان كنت ارى عدم الاسراف في طولها ، اكتفاء بشهرى يولية واغسطس ، مع الاكثار من استعمال اجهزة التكييف في قاعات المحاكم على ان تكون اجهزة فعالة ،ومشمولة بصيانة متجددة .

ثم ذكرت بعد ذلك حديثا آخر دار بيني وبين المرحوم الاستاذ عطية اسماعيل النائب العام السابق ، وكان قد انتخب نائبا في مجلس الشعب ، وجاء من احدى جلسات المجلس ، لتناول العشاء معا فلاحظت ان وجهه متجهم فسالت عن سر انقباضه فقال : كنت في المجلس ووقف النائب (المرحوم) حلمي القنبور اثناء عرض ميزانية وزارة العدل فصدرت عنه عبارة آلمتني اشد الايلام ، فقد قال ان العدالة في مصر (رديئة وبطيئة) . وطلبت الكلمة للرد عليه ، طالبا حذف هذه العبارة ، فاذا بالمجلس كله تقريبا ضدي ومع النائب صاحب هذه العبارة . وكان جميع المدعوين لتناول العشاء في تلك الليلة من كبار القضاة العاملين والسابقين ، فتباروا في وصف العلاج لظاهرة بطء العدالة ، مع اقرار الجميع ، بانها ظاهرة مؤسفة . وان كل محاولات علاجها في الماضي لم تنجح . وقد قلت ليلتها ، ومازلت اقول الى اليوم ، ان مبرر هذا البطء المؤسف في الفصل في القضايا هو قلة عدد القضاة ، دون تحميل الميزانية عبا جديدا ، والميزانية كما تعلم مثقلة باعباء ، فوق طاقتها

ولقد اقترحت ان يضاف الى الرسوم القضائية عشرة قروش فقط الى رسم كل عمل قضائي ، وان يخصص له حساب خاص في وزارة المالية ، وان يصرف حصيلة هذا الحساب ، لبناء دور المحاكم التى تدهورت تدهورا جعل دار القضاء ، وصمة في وجه الدولة ، مع مايتصل بتلك الدور ، من اجهزة ومرافق وأدوات . فالدواليب التى تحفظ بها القضايا ، والاوراق التى تكتب عليها المحاضر والاعلانات ، والآت الكتابة التى تستعمل في النسخ والتبيض ، واثاث حجرات المكاتب والقضاة ووكلاء النيابة والكتبة ، والطرقات والمراحيض والمصاعد ومصابيح الاضاءة ، كلها اشياء مستهلكة ، يعلوها التراب ، ولا تقوم بوظيفة بها ولا بشيء منها .

وقد نجح مشروع الرسم الابنائي وبنيت في القاهرة وغيرها صروح ضخمة كمبنى محكمة شمال القاهرة في مدخل العباسية ، والمبنى التى تقيم فيه وزارة العدل والمدعى الاشتراكي ، والتى سطت عليه وزارة المالية في غير حياء ولاتحرج

● البقية ص ١٤ ●

★ الرمز الانتخابي ★
لحزب العمل الاشتراكي

فى الميدان

كل الشعب يطالب بحكومة إئتلافية لانقاذ الوطن

بقلم :

فؤاد نصحي

رغم الاوامر المشددة التى أصدرها الفريق سعد مامون لاعضاء الحزب الوطني الحاكم بعدم التعاون معى فى دائرة وسط القاهرة لانى امثل حزب العمل الاشتراكى .

لان قيادات الدائرة وشبابها ر اختلاف هوياتهم الحزبية يلتقون ى في عابدين والموسكى وباب الشعرية والظاهر والوايلى والازبكية وبولاق ، بكل الحب والصدق والاخلاص فنحن جميعا ابناء مصر ، ومن فى الحكم اليوم قد يصبح فى المعارضة غدا . وسبحان من له الدوام .

ولقد استمعت لنقد ابناء عابدين والموسكى لقائمة الحزب الوطنى فى دائرة وسط القاهرة على اساس ان الحزب الحاكم قد وضع من اختارهم منهم فى ذيل القائمة وعلى هذا فلا امل لهما فى النجاح ، ذلك لان الحزب الحاكم لن يحصل على اكثر من ثلاثة مقاعد من العشرة المخصصة للدائرة فى احسن احوال ولذلك سيتحول معظم ناخبى الحزب الوطنى لاختيار ممثل حزب العمل فهو ابن حيهم اولا واخيرا !

— وقد اردت ان اسجل هذا المثال لإنتشاره فى كثير من الدوائر الانتخابية التى يفضل ناخبوها ان يختاروا القائمة التى تضم من يطمئنون اليهم شخصيا .

وليس هذا نوعا من القبليه او العائلية او التعصب للافراد ،بقدر ما هو دليل على ان التجربة الحزبية لم تقنع اكثر من نصف شعبمصر ولحداثه العهد بعودة الاحزاب الى ممارسة نشاطها .

ولعل هذا يؤكد ان قانون الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية جاء قبل الاوان ، لانه اذا كان قد نجح فى بعض دول اوربا فلان تكوين الاحزاب فيها قد نما وتطور خلال الاربعين سنة الاخيرة على الاقل ... وقد تعارف الناس هناك على ان تتناوب الاحزاب الحكم والمسئولية نتيجة الانتخابات الحرة والنزيهة ... فليس فيها وزير داخليه اسمه (النبوى اسماعيل) ولم يكن من بين رؤساء وزرائها من يسمى (اسماعيل صدقى) ..

● جلست مرة بجوار احد المقاهى التى تتميز بان جدرانها وابوابها جميعا من الزجاج ، فاذا بمياه المجارى طافحة حولها ، والمترددون على القهوة يجتازون بحيرة المياه بمشقة ويتأففون من منظرها .. وان كان احد الظرفاء قد شبهها بمقاهى البندقية (فينيسيا) فى ايطاليا او مقاهى سويسرا على بحيرتها العظيمة او المقاهى المطلة على نهر السين فى فرنسا ، حيث يجلس روادها وحولهم المياه من كل جانب .. ولكن بالطبع بلا روائح المجارى والناموس والهاموش الذى ظهر فى القاهرة مبكرا هذا العام .

— وكانت انوار الكهرباء مطفأة لعدة ساعات مساء الاحد الماضي فى منطقة العتبة وشارع محمد على وحسن الاكبر وغيط العدة يوم الاحد الماضي وعجزت كل وسائل الاتصال عن اعادة الاضاءة رغم ان الاف التلاميذ والطلاب يذاكرون هذه الايام وقد بدات الامتحانات .. والبيوت كلها فى حالة طوارىء ... والجميع فى حاجة الى كل ساعة من النور !!

وفى الاسكندرية انقطع التيار الكهربائى فى نفس المساء عن معظم احيائها ... وعاش الجميع يلعنون الظلام ، ولم تتمكن الجامعه من طبع اسئلة الامتحانات لمختلف الكليات ولذلك تعطلت لجان الامتحانات يوم الاحد الماضى .

وعاد السؤال يلح : اين كهرباء السد العالى ؟؟

واين ما يحدث من صور وزير الكهرباء فى الصحف وعلى شاشة التليفزيون وهويفتتح يوميا مايسمى بمحطات توليد الكهرباء !! .

● البقية ص ١٤ ●



زيارة ناجحة لوفد النقابة العامة للبناء إلى العراق

الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء يقول :

حرصنا خلال الزيارة على التاكيد على وحدة الهدف والمصير التى تربط الشعوب العربية

كتب — عزت العارف :

تتميز النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب في اداء دورها الفعال وممارستها لمسئوليات العمل النقابي بمجموعة من السمات الرئيسية التى تجعل اداءها منفردا .. ذلك ان الايمان بجماعية القيادة واحدا من الاسس التى يرتكز عليها العمل .

فضلا عن ذلك الايمان بحق القواعد العمالية العريضة فى رسم السياسة العامة التى تنتهجها النقابة العامة فى خطة عملها .. او ما يطلق عليه الشرعية النقابية .. ومن هنا كان الالتزام الموضوعي الصادق بقرارات وتوصيات الجمعيات العمومية المتعاقبة للنقابة العامةوقرارات وتوصيات الجمعيات العمومية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر والتى ابرزها التاكيد على وحدة واستقلالية الحركة النقابية المصرية والمشاركة في دعم أواصر الصداقة مع المنظمات المماثلة فى مختلف انحاء العالم وفى مقدمتها المنظمات النقابية العربية ومن هنا كانت استجابة النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب للدعوة التى تلقتها من النقابة العامة للبناء والمشاريع الانشائية فى الجمهورية العراقية بوفد على مستوى عال برئاسة رائد عمال البناء وواحد من القيادات النقابية البارزة على المستويين الوطني والقومي وهو الحاج محمد احمد عمر رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وسكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للمنظمات العمالية .

وعضوية كل من محمد فهمى بدر النائب الاول لرئيس النقابة العامة وسكرتير اتحاد نقابات عمال مصر للامن الصناعي ومحمد التهامي سعيد عضو مجلس ادارة النقابة العامة ومسئول محافظة الاسكندرية ونعمان محمد نعمان عضو مجلس ادارة النقابة العامة ومسئول محافظتى الدقهلية ودمياط وحسين قاسم على مجاور عضو مجلس ادارة النقابة العامة ومسئول الشباب .

عن هذه الزيارة وما تم تحقيقه خلالها من اهداف وانجازات كان لقاؤنا مع رائد عمال البناء النقابي الكبير الحاج محمد احمد عمر الذى اجاب قائلا :

— تاتى هـذه الزيارة للجمهورية العراقية فى مكانها الصحيح من الجهود المبذولة على المستوى العـام حيث ينتهج الرئيس محمد حسنى مبارك سياسة تستهدف تحقيق عودة الوئام الى الصف العربى وتعميق اواصر الاخوة والتضامن واعادة الجسور مع البلدان العربية الشقيقة .. ذلك ان هناك وحدة هدف ومصير تربط هذه البلدان سواء فى مواجهة التحديات الخارجية المتمثلة فى مجابهة الاطماع الصهيونية فى الوطن العربي او الاطماع الاستعمارية التى تهدف الى تمزيق وحدة البلدان العربية ليسهل عليه السيطرة عليها وابتلاعها جزءا وراء آخر .. ذلك على المستوى السياسي العام .. كما ان هناك تحديات داخلية تواجه هذا الوطن وتتمثل فى ضرورة الاخذ باساليب حديثة فى التنمية واستخدام معطيات العلم الحديث او بمعنى آخر تطويع مبتكرات هذا العلم المتمثل فى التكنولوجيا المتطورة لرفع مستوى الناتج القومي فى بلدان الوطن العربي . وضرورة الوصول الى شكل من اشكال التكامل الاقتصادى حتى ينهض وطننا العربي ويحتل المكانة اللائقة به على خريطة العالم المتقدم .

من كل هذه المنطلقات أؤكد القول بأن هذه الزيارة لوفد النقابه العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب تاتى فى مكانها الصحيح .. واذا قلنا ما الهدف من الزيارة .. فهو لا شك الاسهام فى عودة مصر الى مكانها الصحيح فى طليعة الدول العربية واصلاح ما افسدته الايام بين الاشقاء العرب ..

وبشكل خاص .. عودة العلاقات النقابية بشكل طبيعى بين المنظمات النقابية العربية لتعود الحركة النقابية المصرية الى مكانها الرائد فى المنظمات النقابية العربية ذلك أنه باعتراف الاشقاء العراقيين المطالبين بضرورة عودة الحركة النقابية المصرية الى الاتحاد الدولى للعمال العرب باسرع وقت .. كما اشاروا الى أن المنظمات العمالية العربية بدون المنظمات النقابية المصرية ليست لها فاعلية وأن ما يحدث الآن فى ساحة الاتحاد العربى المهنى لعمال البناء والاتحاد الدولى العربى هى ظروف غير طبيعية ولا يجب أن تستمر تحت قيادة سوريا وليبيا بل يجب أن تعود الى وضعها الطبيعى تحت قيادة مصر .

وهذا الدور الذى تحتله ليس وليد عاطفة .. وليس وليد عوامل تاريخية فقط ولكنه وليد بهيه كبير تمارسه مصر قيادة وشعبا من أجل نجاح التنمية والتقدم فى البلدان العربية جميعها .

فالمصرى بجهده وعرقه هو الذى حدد المكان الجدير به على خريطة العطاء القومى .. ولم يكن غريبا أن تعلم مدى التقدير الذى يتمتع به العمال والفلاحون المصريون فى العراق .

وكان الاشقاء العراقيين حريص فى كل مناسبة على الاشادة بدور الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك وتأييد السياسة التى ينتهجها لعودة الوئام الى الاشقاء العرب .

بيان مشترك

مع عمال فلسطين بالعراق

واضاف رائد عمال البناء قائلا .. لقد حرصنا ان نلتقى مع الاخوة عمال فلسطين .. ونتحاور معهم ولقد اصدرنا بيانا مشتركا تضمن التاكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى ووقوف عمال مصر وفلسطين الى جانب الشعب العراقى فى تصديه للعدوان الايرانى الحاقد كما يطالب الطرفان بالعمل على تاكيد وحدة لبنان ارضا وشعبا .. كما يحيى الطرفان نضال الشعب الفلسطينى بالارض المحتلة كما أتفق الطرفان على السعى المستمر لاعادة الحركة العمالية المصرية الى صفوف الحركة النقابية العربية فى اطار الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب والاتحادات المهنية العربية .

بيان مشترك عن المحادثات مع النقابة العراقية الشقيقة

ولقد حرصنا أن نتناول فى البيان الختامى للزيارة كافة القضايا التى تهم شعوب الامة العربية .

وقد دارت هذه المحادثات حول جميع القضايا الراهنة خاصة ما يمس منها احوال الطبقة العاملة واتسمت المحادثات بروح الود والاحترام المتبادلين وأسفرت عن تطابق وجهات النظر والواقع القومى المخلص فى النظرة للامور .

وعليه فقد اتفق الجانبان على البيان المشترك التالى :

اولا — الموقف من الحرب العراقية الايرانية .

١ — استعرض الجانبان الموقف العربى الراهن وعرض الوفد المصرى وثيقة نص البيان الذى اصدره مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب فى بداية الدورة النقابية الجديدة ٨٣ — ١٩٨٧ والتى حدد فيه الاطار الاساسى لاستراتيجية النقابة خلال هذه الدورة بالنسبة للتحرك الخارجى ويثنى الجانب العراقى على هـذه الاستراتيجية ويبدى تقديره للنظـرة القومية التى تتسم بها وبشميه الروح الواعية التى أملتها مصريا عن تأييد لها ويتمنى للنقابة المصرية كل نجاح وتوفيق .

٢ — اطلع الوفد المصرى الزائر على احوال وظروف الشعب والعمال فى القطر العراقى ويسجل بكل الاعتزاز والتقـدير المعنويات العالية التى يتمتعون بها ازاء ظروف الحرب الظالمة التى يتعرض لها العراق . واذ يؤكد الوفد المصرى رأيه فى هذه الحرب وموقفه منها الذى سجلته وثيقة استراتيجية النقابة المصرية المشار اليها فى البند السابق . فان الوفد يود مرة أخرى أن يسجل النقاط الآتية فى هذا الشأن :

(أ) يدين الوفد اصرار النظـام الايرانى على الاستمرار فى الحرب وتصعيدها ضد العراق العربى ورفض هذا النظام لنداءات السـلام المتكررة والهادفة لوضع نهاية للحرب واصراره على التدخل فى شئون العراق الداخلية .

(ب) يوجه الوفد باسم النقابة المصرية تحيـة اكبار وتقدير لقوات جيش العراق العربى البطل وبسالته فى التصـدى لموجات الهجوم الايرانى المتتالية طوال السنوات التى مضت منذ نشوب الحرب .

٣ — يعرب الجانب العراقى عن تقديره البالغ لروح الاخوة والشهامة العربية التى يبديها الاخوة المصريون العاملون فى العراق وعلى الاخص فى مجالات البناء والتشييد ودورهم الفعـال فى استمرار عجلة التنمية برغم ظروف الحرب خاصة بالنسبة لسد العجز فى العمالة الناتج عن استدعاء العمال العراقيين لتأدية الواجب الوطنى على الجبهة .

٤ — (أ) يسجل الجانبان استياءهما البالغ لمؤامرة الصمت العربى ازاء الحـرب الايرانية العراقية طوال اربع سـنوات وتجاهل الانظمة العربية لمواثيقها وفى مقدمتها ميثاق الضمان الجماعى العربى واتفاق الدفاع العربى المشترك

ثانيا — القضية الفلسطينية

٥ — (أ) يؤكد الجانبان من جديد على أن القضية الفلسطينية هى جوهر النزاع فى الشرق الاوسط وان السلام الدائم فى هذه المنطقة لايمكن أن يتحقق الا بايجاد حل عادل لهذه القضية يقوم على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى وفى مقدمتها حقه فى العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه على كامل ترابه الوطنى .

(ب) يدين الجانبان المذابح الوحشية التى تعرض لها الشعبان العربيان الفلسطينى واللبنانى فى لبنان على أيدى قوات الغزو الاسرائيلى كما يدينان الممارسات الاسرائيلية ضـد العمال والسكان العرب فى فلسطين والاراضى العربية المحتله .

(ج) يؤكد الجانبان على ضرورة حماية حرية واستقلال القرار الفلسطينى دون اى تدخل خارجى ويدينان محاولات بعض الانظمة العربية احتـواء النضـال الفلسطينى وشق الصف الفلسطينى ويؤكدان على وحـدة شعب فلسطين ونضاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد لشعب فلسطين .

(د) يطالب الجانبان بتقديم كل دعم للمنظمة وللعمال الفلسطينيين .

ثالثا — القضية اللبنانية .

٦ — (أ) يجدد الجـانبان استنكارهما للغزو الاسرائيلى للبنان ووجود قوات أجنبية على أراضيه ويطالبان بضرورة الانسحاب الفورى الكامل لجميع القوات الاجنبية من لرض لبنان العربى .

(ب) يؤكد الجانبان على ضرورة الحفاظ على وحدة لبنان العربى أرضا وشعبا ويدعوان جميع الاطراف اللبنانية المتصارعة الى وقف الاقتتال بينهما وحـل مشكلاتها بأنفسهم بروح الاسرة الواحدة دون أى تدخل خارجى وتحقيق المصالحة الوطنية فى اقرب وقت .

(ج) كما يسجل الجانب العراقى تأييده الكامل وتقديره البالغ لكافة الخطوات الكريمة للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك على طريق رعاية كل قضايا التحرر الوطنى وشيه ببطولته النادرة فى حمـاية قوات منظمة التحرير الفلسطينية عند خروجها من طرابلس وفتح المستشفيات المصرية لجرحاها واسـتقبال الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى الزعيم ياسر عرفات .

رابعا — قضايا عربية عامة :

١ — يعرب الجانبان عن رفضهما المطلق للمحاولات التى تقوم بها بعض الانظمة العربية لتتدخل فى شئون شعوب الاخرى المجاورة ويشير فى هذا الشأن تحديدا الى محاولات النظام الليبى التدخل فى شئون تشاد والسودان .

٢ — يعبر الجانبان عن الرغبة الاكيدة فى التوصل الى حل عادل ومرض لمشكلة الصحراء الغربية ويثقان فى حكمة وتعقل القيادة السياسية فى كل من الجزائر والمغرب للتوصل الى حل هذه المشكلة .

٣ — يؤكد الجانبان ضرورة الحرص على استقلال شعب تشاد ووحدة وسلامة أراضيه .

٤ — يعلن الجانبان ان قضية القرن الافريقى تمس الامن العربى وتتطلب الحفاظ على وحدة وسلامة أراضى السودان والصومال وجيبوتى واستقلالها الوطنى كدول عربيه أفريقية .

٥ — يسجل الجانبان ارتياحهما البالغ لعودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامى ويعربان عن املهما فى أن تتحقق قريبا عودة مصر لممارسة دورها فى الجامعة العربية .

رابعا — القضايا النقابية العربية ..

ان الجانبين المصرى والعراقى يعربان عن قناعتهما المشتركة باهمية وحيوية الدور الذى تمثله الجماهير العربية المناضلة فى قضايا التحرر والاستقلال والتنمية ومن هذه القناعة

خامسا — العلاقات الثنائية

١ — يسجل الجانب العراقى تقديره العميق لجماهير العمال فى جمهورية مصر العربية وحركتها النقابية خاصة بالنسبة لحرصهم المستمر على تأكيد انتمائهم القومى للامة العربية ومواقفهم العظيمة التى تؤكد صدق هذا الانتماء واخلاصهم له كما يسجل اعجابه بجهودهم البطولية خلال سنوات الحرب وبذلهم التضحيات من اجل التنمية والبناء .

٢ — يشيد الوفد المصرى بما لمسه بنفسه تمتع العمالة المصرية فى العـراق بكل الود والرعاية والحماية ولا عجب فى ذلك فهم فى وطنهم ايضا .

٣ — كما يسجل الوفدان المصرى والعراقى بكل الاعتزاز والتقدير ما تجده الطبقة العاملة كل من مصر والعراق من مزايا ولفتات كريمة من القيادة السياسية فى القطرين للقيادات النقابية وعلى الاخص من الرئيس القائد صدام حسين الذى منح وساما للزميل خليفة محمود حمد رئيس النقابة بالعراق ومن الرئيس البطل محمد حسنى مبارك الذى منح وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى للزميل محمد احمد عمر رئيس النقابة بمصر ومحمد فهمى بدر نائب اول رئيس النقابة ويرى الجانبان ان هذه الاوسمة انما هى تكريم لكل عمال البناء والاخشاب فى الوطن العربى .

٤ — اتفق الطرفان على العمل المشترك من اجل دعم الاتحاد العربى للعاملين بالبناء والاخشاب وصنع مواد البناء وتصحيح مسيرته بالعودة الى الشرعية والميثاق الذى اعلنته جماهير عمال البناء والاخشاب .

● الحاج محمد احمد عمر رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب ●

نتفق مع أشقائنا عمال العراق فى ضرورة عودة مصر إلى مكانها الرائد

طبع بمطابع الاخبار